

كوباني التي قلبت معادلات راسخة

23

ليلة من الأهداف القياسية في دوري أبطال أوروبا

18

هيفاء وهبي: أنا أكثر فنانة تم تقليدها في العالم العربي

15

سلطات الأمن السودانية تمنع إعلان جائزة الطيب صالح للإبداع

13



رجال أمن إسرائيليون يحرسون موقعا اصطدمت فيه سيارة بمجموعة من الإسرائيليين وجرحت تسعة منهم في القدس أمس

في ضربة قوية تمكن خصومه السياسيين للنيل منه أمام المحاكم الدولية السلطات الكويتية تنزع الحصانة عن أحمد الفهد الصباح

الكويت - «القدس العربي» - من منى الياسر

أكد مصدر حكومي رفيع المستوى ل «القدس العربي» أنه تم رسمياً سحب الجواز الدبلوماسي للشيخ أحمد الفهد في الكويت أمس نظراً لانعدام صفته الدبلوماسية الرسمية.

واعتبر المصدر الذي فضل عدم الكشف عن اسمه إن الإجراء الذي اتخذته وزارة الخارجية طبيعي وروتيني وأن الشيخ أحمد الفهد ليس له صفة دبلوماسية تمنحه الحق أن يحمل جوازاً يمنحه حصانة دبلوماسية دولية فهو ليس من الدبلوماسيين وليس من الوزراء ولا يحمل صفة سياسية في الحكومة الكويتية وبهذا فالقرار قانوني تماماً وحتى لو كان رئيساً للمجلس الأعلى الآسيوي

فهذا لا يمنحه الحق أن يحمل جوازاً دبلوماسياً وسيعود الفهد لاستخدام جوازه الخاص بأبناء الأسرة الحاكمة.

وعن كيفية حصول الفهد على الجواز الدبلوماسي أصلاً ما دام الأجراء غير قانوني أجاب المصدر: إن القرار قديم ربما حين كان وزيراً وإن الصورة لم تكن واضحة في الخارجية بالنسبة لوضعه وعودته في أي تشكيل حكومي مقبل لكن لم يتخذ القرار أيضاً بسبب دعمه في الانتخابات الآسيوية الرياضية ولتسهيل نجاحه ونشاطاته في هذا المجال.

ونفى المصدر أن يكون القرار جاء في إطار تصفيات سياسية تستهدف الفهد مؤكداً إن القرار غير سياسي ولا يستهدف الرجل وإنما قانوني لأنه لم يعد يتمتع بأي منصب حكومي.

الجدير بالذكر أن سحب الخارجية الكويتية جواز الشيخ أحمد الفهد يفقده الحصانة الدبلوماسية ويفتح باب مقاضاته في المحاكم السويسرية والبريطانية من خصميه السياسيين وهما جاسم الخرافي والشيخ ناصر الحمد.

فيما تحدثت أوساط سياسية عن هذا القرار جاء بضغط من جاسم الخرافي والحمد لتمكينهما من مقاضاته في الخارج وإثبات براءتهما في القضية التي باتت تعرف ب«بلاغ الكويت».

المعروف أن الجلسات اليومية التي تستمع فيها النيابة العامة لإفادات الشيخ ناصر الحمد بلغت خمساً مساءً بالراحة خمس جلسات مسبقة امتدت كل منها إلى أكثر من ساعتين في قضية «بلاغ الكويت».

إسرائيل تلمح للرد بعد إصابة جنديين في هجوم مسلح في سيناء

القاهرة - القدس المحتلة - وكالات: في تصعيد جديد للفتور على الحدود المصرية الإسرائيلية، لocht إسرائيل بالرد على هجوم مسلح من داخل سيناء أدى إلى إصابة اثنين من جنودها. وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، إن الجيش يجري تقييمات أمنية لحادث إطلاق نار على دورية عسكرية على الحدود مع مصر، وإنه «لم يتردد في الرد».

وفي تغريدة على موقع التواصل الاجتماعي (تويتر)، قال أفيخاي أندري، المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي للإعلام العربي، «يجري الجيش الإسرائيلي تقييمات أمنية، إثر الحادث الأمني على الحدود مع مصر، ولن نتردد في الرد على أية محاولة لاستهداف مواطني إسرائيل، ووجودنا».

وكانت دورية عسكرية إسرائيلية، على الحدود الإسرائيلية المصرية، تعرضت، بعد ظهر الأربعاء، لإطلاق نار، ما أسفر عن إصابة جنديين بجروح، وفي هذا الصدد، قال أندري: «الجنديان المصابان في الحادث الخطير على الحدود مع مصر، من وحدة قطط الصحراء»، في إشارة إلى وحدة كوماتدوز في الجيش الإسرائيلي تنتشر على الحدود الإسرائيلية- المصرية، ومهمتها اقتفاء أثر المتسللين عبر الحدود.

حماس تستخدم «ورقة دحلان»... وفتح تدين

لندن - غزة - «القدس العربي»

من أحمد المصري وأشرف الهور:

اشدت الحرب الكلامية مجدداً بين حركتي فتح وحماس بعد تلويح مسؤولين في الأخيرة بورقة النائب محمد دحلان، وقال يحيى موسى عضو المجلس التشريعي عن حماس إن حركته «لا تمنع أن تحاور أي فلسطيني مهما كان ماضيه في صالح القضية الفلسطينية»، مفسراً أن «ماضي دحلان أفضل من حاضر (الرئيس الفلسطيني محمود) عباس، الذي يدير الطريق الفلسطيني بانهازم وانكسار، وينتقد القامة التي حمت الشعب الفلسطيني».

وكان صلاح البردويل القيادي في حماس قد فتح أول من أسس الحرب الكلامية، بالقول أن لا مانع لدى حركته، من التعامل مع دحلان بعد الصالحة المجتمعية، وأضاف «نحن لسنا قضاة لنحاكم دحلان، وفي النهاية كل مع عباس على متن قارب واحد لحاربة حماس، وكما تحدثنا

مع عباس سنتحدث مع دحلان، ولا يوجد أحد يمكنه أن يفرض علينا فيتو في العلاقة مع أي طرف كان».

وردت فتح على لسان لسان المتحدث باسمها أسماء القواسمي عن استئثار حركته من التفوهات الأخيرة التي وردت على لسان كل من البردويل وموسى، مؤكداً أن «مثل هذه التفوهات تدل على انعدام المسؤولية الوطنية والأخلاقية»، داعياً حماس لـ«لجم تصريحات المخضرين من تطبيق الصالحة وتحقيق الوحدة الوطنية، والمصيرين على خدمة أجددة حكومة ننتياهاو».

أردوغان: إلقاء أمريكا أسلحة لـ«الاتحاد الديمقراطي» مساعدة لمنظمة إرهابية اتفاق في «دهوك» بين القادة الأكراد السوريين على «نواة دولة»

العرب (كوباني) السورية الكردية معتبرا انه قرار «خاطيء».

وقال اردوغان «من الواضح اليوم ان هذا القرار قرار خاطيء»، موضحا ان هذه الاسلحة وقعت في ايدي حزب الاتحاد الديموقراطي-السوري الكردي الذي تعتبره انقرة منظمة اراهابية- وتنظيم الدولة الاسلامية.

استنوبول - «القدس العربي»

من اسماعيل جمال:

انتقد الرئيس التركي رجب طيب اردوغان أمس الاربعاء عمليات القاء العتاد والاسلحة الابريكية من الجو الى مقاتلين الاكراد في عين

ويعد دناقن من وقوع الانفجار اقامت الشرطة حزاما امنيا حول المكان، وانتشرت قوات الامن في كل ارجاء ميدان النهضة الذي تطل عليه جامعة القاهرة. كما كانت كلاب بوليسية تجوب الميدان للكشف عن اي متفجرات اخرى محتملة، بينما تمركزت ثلاث سيارات اسعاف على الاقل على مقربة من موقع الانفجار، بحسب المصدر نفسه. ووقع الانفجار في المكان نفسه الذي انفجرت فيه قنبلة في نيسان/ابريل الماضي وادت الي مقتل ضابط كبير في الشرطة.

وتبينت هجوم نيسان جماعة جهادية تدعى «اجناد مصر»، تقول انها تستهدف الشرطة للثأر لثلاث المتظاهرين المناصرين لمرسي الذين قتلوا في مواجهات مع الامن منذ عزله في تموز/يوليو 2013.

(رأي القدس ص 23)



دخان ونيران مشتعلة بعد انفجار في مدينة عين العرب (كوباني) أمس

متظاهرون يهتفون: أين عين أختي؟ إيران: غضب شعبي على خلفية «هجمات الأسد» والسلطات تتهم الصهيونية والاستخبارات العالمية

لندن - «القدس العربي»:

من محمد المنجحي:

خرج أمس الآلاف في مظاهرة أمام دائرة محاكم مدينة أصفهان، احتجاجاً على لامبالاة السلطات الأمنية والقضائية تجاه حياة وسلامة المواطنين، على خلفية الاعتداءات المنظمة بالأسيد لحرق وجوه النساء خلال فترة الأسابيع الأربعة الماضية. وهدف المتظاهرون مخاطبة الشرطة «أين عين أختي»، وردودها شعارات أخرى ومنها «يا أقل من الدواعش»، ترشون الاسيد علينا، «من هو المسؤول» و«ربما غدا يرشون الاسيد في وجوهنا، و«الامن والحرية لنا».

وأفاد موقع «فارس نيوز» أن المتظاهرين أعربوا عن اعتراضهم لعدم توفير الأمن للنساء من قبل السلطات القضائية والأمنية. وحضر المظاهرة حسن رحيمي، مدعي عام محاكم أصفهان، وحسين حسين زاده، نائب قائد شرطة أصفهان.

وتجمع المئات من النساء أمام مجلس النواب الإيراني في مركز طهران احتجاجاً على هذه الاعتداءات على النساء، وطالبن السلطات المعنية بتوفير الأمن ومنع تكرار حوادث مماثلة. وحضر هذا التجمع أعضاء الجمعية الوطنية للمرأة وجمعية النساء الإصلاحيات وجمعيات أخرى تدعم حقوق المرأة في إيران.

وكانت المظاهرات يحملن لافتات مكتوب عليها «الموت لداعش» و«المدينة الآمنة من حقي» و«وفروا الأمان للنساء»، ولافتات أخرى تشير إلى معارضتهن لتعريب مجلس النواب للقانون

الذي ينص على دعم الحكومة والسلطات الأمنية والقضائية للقائمين بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. وفي تصريحات قال عباس علي منصوري أراني، أحد أعضاء لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس النواب الإيراني، إن أجهزة الاستخبارات الأجنبية والصهيونية تدعم مسيبي هجمات رش الاسيد على النساء في مدينة أصفهان وتساند الشنطاء على شبكات التواصل الاجتماعية عن اسباب عدم قدرة السلطات الأمنية والشرطة على كشف مسيبي هجمات رش الاسيد الحارق على وجوه النساء التي حدثت في أماكن مزدحمة ووجود العديد من كاميرات المراقبة التابعة للشرطة والحلات التجارية، وعلى الرغم من مرور ما يقارب 4 أسابيع عن وقوع الجريمة الأولى.

(تفاصيل ص 10)

قتلى وجرحى في هجوم مسلح على البرلمان الكندي

أوتاوا - أ ف ب: اردت الشرطة الكندية الاربعاء مسلحا في البرلمان الكندي في اوتواوا الاربعاء ولا تزال تبحث عن مسلحين آخرين محتملين، اثر اطلاق النار على جندي ومقتله واصابة جنديين بجرحى في مقر البرلمان.

وفرضت الشرطة طوقا امنيا محكما بعيد الساعة العاشرة صباحا حول مكان الحادث بعد ان قام شخص واحد على الاقل «يحمل بندقيته صيد» بحسب شهود باطلاق النار على جندي كان يقف امام نصب الجندي المجهول الواقع الى جانب مقر البرلمان.

واعلن وزير العمل جيبسون كيني في وقت لاحق في تغريدة على تويتر وفاة الجندي متأثرا بجرحه، كما أعلن ان عناصر في الشرطة كان يحرس البرلمان اصيب بجروح في إطلاق النار، وأكدت الشرطة مقتل أحد المهاجمين الذين قالت ان عددهم قد يصل الى ثلاثة.

تحذيرات من «اتفاقات سرية» للتعاون زيارة العبادي إلى إيران تثير جدلا بين العراقيين

العراقي بعد انهيار الجيش العراقي المقرر سلفا في مكتب نوري المالكي العسكري قد جعل للإيرانيين في نهاية المطاف الموقع المؤثر في أي تطورات داخلية عراقية».

ونبه الدكتور عبد الله الجبوري من جامعة بغداد إلى خفايا واتفاقيات غير معلنة هي الهدف من وراء زيارة حيدر العبادي، وأشار إلى تسريبات إيرانية منها تصريحات تعنتني مقدم القائد السابق في الحرس الثوري الإيراني التي قال فيها «نحن على ثقة بأن حكومة بغداد ستطلب قريبا إرسال قوات برية إيرانية» وهو ما يخفى العراقيون وقوعه لأنه سيمثل تصعيدا خطيرا في النفوذ الإيراني في العراق.

كما أكد الجبوري أن رئيس هيئة التنمية الاقتصادية الإيرانية - العراقية رسمت قاسمي، أشار إلى أن زيارة العبادي إلى طهران تتضمن التوقيع على اتفاقية للتجارة الحرة والتعريف الجمركية الاستراتيجية والمعابر، وأن حجم الصادرات الإيرانية للعراق بلغت 13 مليار دولار العام الماضي ومن الممكن بلوغها 25 مليار دولار، إذا ما ازديت العقبات التصديرية، كما كشف قاسمي أن إيران تستقبل سنويا 7.7 مليون سائح عراقي، ومن المتوقع أن يتضاعف هذا الحجم إلى ثلاثة ملايين شخص مع رفع إجراءات تأشيرة الدخول ما يقرب عليه من عادات عائلة من النقد الاجنبي.

وأكد العديد من العراقيين ان هذه المؤشرات وخبرتهم السابقة في التعامل مع السياسة الإيرانية في العراق التي تعتمد أساليب الساموطة والضغط، كما ان سلوك الحكومات العراقية بعد 2003 تشير إلى توجهات لدى الحكومة العراقية لتقديم المزيد من التسهيلات والتنازلات للنشاط الإيراني المتزايد في جوانب الحياة العراقية.

الإيرانية تجاه العراق.

وأعرب عن اعتقاده بأن العبادي كان لا بد له من زيارة إيران لتأكيد الروابط القوية بينها وبين الحكومة العراقية عموما والقادة الشعبية خصوصا، مشيرا إلى أن إيران قادرة متى أرادت ومن خلال ابواتها على خلق الكثير من المشاكل للعبادي وتصعيد التوترات الأمنية والطائفية، لذا جاءت الزيارة لتطمين إيران أن توطيد العلاقات بين حكومة العبادي مع الغرب في مواجهة تنظيم داعش لن تكون على حساب التحالف الاستراتيجي مع إيران.

وأشار أحمد الدليمي الضابط المتقاعد أن أمين المجلس الاعلى لامن القومي علي شمخاني تحدث أثناء لقائه العبادي قائلا إن «استمرار التعاون بين العراق وإيران بهدف تعزيز الطاقات الاستراتيجية والحيوية وان توجه إيران يركز على نقل التجارب إلى القوات المسلحة العراقية في مجال مكافحة الإرهاب».

وهو ما اعتبره تأكيد على تعزيز الدور الأمني والعسكري الإيراني في القوات المسلحة العراقية خاصة وأن شمخاني سبق له أن زار العراق في خضم مواجهة القوات الحكومية للجماعات المسلحة المناهضة للحكومة، وذكر الدليمي بتصريحات المسؤولين الإيرانيين بأن التدخل الإيراني منع سقوط بغداد وأربيل بيد تنظيم داعش، كما توجها بدورهم في رفع الحصار عن أمري الشيعية في صالح الدين، وعبر الدليمي عن تخوفه من أن تؤدي الزيارة إلى استغلال دور الميليشيات الصديقة لإيران وزيادة مساحة تحركها على الساحة العراقية.

وأكد الدليمي «إن حجم ودرجة التفلغل الإيراني، وقوة الجماعات الطائفية المسلحة وهيمنتها على صناعة القرار العسكري

بغداد - «القدس العربي» من مصطفى العبيدي:

أثارت زيارة رئيس الوزراء حيدر العبادي إلى إيران موجة من الجدل والنقاش لدى العراقيين مجددا حول مدى النفوذ الإيراني في العراق وتأثر العراقيين بالإرادة الإيرانية.

وقد تابع العراقيون الذين التقيتهم في القدس العربي، في بغداد لقاءات العبادي في طهران مع المسؤولين الإيرانيين بدءا من المرشد الأعلى علي خامنئي ورئيس الجمهورية حسن روحاني والمسؤولين الأمنيين بمشاعر القلق وتداعيات الزيارة على زيادة الدور الإيراني في الشأن العراقي والأوضاع في البلاد، وقد ركز الدكتور عامر السعدي المدرس في جامعة المستنصرية على تأكيد المرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي رئيس الوزراء حيدر العبادي أن القوات العراقية قادرة على دحر الإرهاب وهي ليست بحاجة إلى التحالف الدولي، وهو ما اعتبره السعدي أنه توجيه إيراني للحكومة العراقية بعدم قبول تواجد قوات برية اجنبية في العراق خاصة وأن العبادي أكد «نحن نؤمن بأنه من خلال البصيرة لدى الشيعين العراقيين والإيراني، ودعم علماء الدين وارشادات سماحتكم قاربون على اجتياز هذه المرحلة».

ونبه الدكتور السعدي على ان استغلال العبادي لدى وصوله إلى مطار طهران تم من قبل مساعده وزير الخارجية الإيراني للشؤون العربية والإفريقية حسين عبد اللهيان وليس من قبل مسؤولين ينسب المنسوب للعبادي.

واعتبر الدكتور ذلك الاجراء رسالة لا تبعت على الارتياح وتظهر العقيلة الاستعادية



مع بدء العام الدراسي أطفال عراقيون في طريقهم إلى مدارسهم

العراق: سباق محموم بين فتح المدارس وبناء مخيمات جديدة للنازحين

الكثير من النازحين وبوقت قصير. وسبق أن أعلنت محافظة دهوك انشاء مخيمات كرفانات تتسع لعشرين ألف عائلة، كما أكد محافظ كركوك نجم الدين عمر، يوم الثلاثاء، عن قرب انشاء مخيم خاص بالنازحين يتسع لـ 1500 عائلة بالتنسيق مع الامم المتحدة، وفيما بين الأولى لإسكان العوائل في المدارس في المخيم الجديد مع إمكانية تعطيل الدوام الرسمي في هذه المدارس لحين نقل العوائل، لافتا إلى وجود مخيم آخر انشاءه نائب رئيس مجلس المحافظة مخصص للنازحين أيضا.

وأضاف أن مخيم ليلان سيحتوي كافة الاحتياجات الضرورية للكهرباء والماء وخزانات المياه التي جانب حفر بئرين ارتوازيين جرى تنقيده بالتنسيق مع الامم المتحدة، ومن المؤمل اكتماله بعد اسبوعين وسيتم نقل العوائل الموجودة في المدارس والهيكل والجامع والحسينيات إلى هذا المخيم.

وبدورها أعلنت دائرة هجرة بابل، يوم الثلاثاء، ان عدد النازحين في المحافظة وصل إلى أكثر من 19000 ألف عائلة، فيما اكدت استلام مبلغ 10 مليارات دينار لبناء كرفانات وبيوت واطلة التكلفة او ايجار دور وعمارات لإسكان النازحين، فيما لمت مجلس المحافظة على تخصيص 28 توننا من منطقة جنوبى شرق الحلة لانشاء 1000 كرفان في مدينة خاصة بالعوائل النازحة.

وقال مدير دائرة الهجرة والمهجرين في بابل نصر عبد الجبار في حديث صحفي، إن «عدد النازحين لمحافظة بابل بسبب الاوضاع الامنية من مختلف المحافظات الساخنة ومن شمال بابل وحزام بغداد وصل لغاية اليوم إلى نحو 9057 عائلة نازحة من ضمنهم 50 عائلة نزحت قبل ايام من قضاء هيت من محافظة الأنبار».

ومن جانب آخر أعلنت المتحدث باسم وزارة التربية سلامة الحسن عن اكتمال جميع الاستعدادات لاستقبال العام الدراسي الجديد وأن الوزارة بالتعاون مع الحكومات المحلية بذلت جهودا حثيثة وأوصحة في إخلاء المدارس من النازحين والمهجريين ولم يتبق إلا النسيئة القليلة حيث سعت الوزارة لإيجاد بدائل وهي المدارس الكرفانية وجعل النظام متوجا القريبة بعد تعرضهم إلى نوابل ربو حادة ونزلات برد شديدة إضافة إلى حالات السهول والانهابات الربوية.

وتبقى مشكلة توفير أماكن سكن بدئية للنازحين وإخلاء المدارس مهمة أكبر من تسجيل أسماهم في مديريات تربية تلك المحافظات».

وأضافت «لا تتوفر لدينا في هذا العام إحصائية دقيقة عن عدد الطلبة التابعين للوزارة بسبب الاوضاع الامنية ونزوح أعداد كبيرة منهم، مشيرة إلى ان إحصائية العام الدراسي الماضي كانت تشير إلى تسعة ملايين طالب وطالبة، وصرحت الحسن «أن الوزارة هيأت كرفانات في حال عدم إخلاء جميع

المدارس من النازحين كما سيتم إيجار مباني وتجهيتها لسد النقص في المباني المدرسية»، مشيرة إلى أن «أعداد الطلبة المبانى قليلة مقارنة بإعداد النازحة لذلك استأجرت الوزارة مباني وهيئاته للطلبة استعدادا لبدء العام الدراسي».

وفي السياق وبسبب حجم معاناة النازحين في توفر السكن البديل لهم وخاصة مع اقتراب موسم الشتاء فقد اطلق ناشطون حملة إنسانية كبرى على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» تحت شعار توريد كرفانات للنازحين، لساندة وأنقاد العوائل النازحة التي اغرقت مياه الأمطار خيامهم خلال الأيام القليلة الماضية، ما أسفر عن نقل عشرات الأطفال وكبار السن منهم إلى المستشفيات القريبة بعد تعرضهم إلى نوابل ربو حادة ونزلات برد شديدة إضافة إلى حالات السهول والانهابات الربوية.

وتبقى مشكلة توفير أماكن سكن بدئية للنازحين وإخلاء المدارس مهمة أكبر من تسجيل أسماهم في مديريات تربية تلك المحافظات».

وأضافت «لا تتوفر لدينا في هذا العام إحصائية دقيقة عن عدد الطلبة التابعين للوزارة بسبب الاوضاع الامنية ونزوح أعداد كبيرة منهم، مشيرة إلى ان إحصائية العام الدراسي الماضي كانت تشير إلى تسعة ملايين طالب وطالبة، وصرحت الحسن «أن الوزارة هيأت كرفانات في حال عدم إخلاء جميع

بغداد - «القدس العربي»:

مع بدء العام الدراسي في العراق يوم الأربعاء 22 تشرين أول / أكتوبر يجري سباق محموم داخل وزارتي التربية والهجرة بين جهود إخلاء المدارس من النازحين الهاربين من المعارك في عدة محافظات، وبين مساعي وزارة الهجرة ولجنة النازحين تسابق الزمن لبناء أكبر عدد ممكن من المخيمات والكرفانات لنقل النازحين من المدارس إلى تلك المخيمات.

وأكد مسؤولون حكوميون أن الأزمة معقدة وصعب إيجاد حلول عاجلة لها نظرا للعدد الكبير من النازحين الذين استقروا في المدارس خلال العطلة الصيفية والصعوبة انشاء مخيمات كافية وبوقت قصير.

وكانت وزارة التربية قد أعلنت بدء العام الدراسي هذا العام شهرا لإتاحة الفرصة للنازحين وللجهات الحكومية المعنية من أجل إيجاد ماوى آخر غير المدارس.

وقال النائب عن الموصل عبد الرحمن اللوزي إن الحكومة خصصت تربيون دينار عراقي للنازحين يوزع بعضها كمنحة مالية حرب بمليون دينار لكل عائلة ولبناء مخيمات أو تاجر فنادق وتقديم المستلزمات الضرورية كالنواد الغذائية وجييزات أخرى.

وأكد وجود الكثير من العوائل والصعوبات لبناء مخيمات كافية للعدد

وزارة الدفاع العراقية تحل مشكلة رواتب الميليشيات باللجوء إلى «غانم» السنية

عادل للغانم بين المقاتلين، وكذلك تقوم باستلام حصة للوحدات الساندة لهم وغير الموجودة في مناطق يمكن الحصول على غنائم مماثلة فيها.

إلى ذلك، أكد مجلس عشائر منطقة اليوسفية في جنوب بغداد، أن عناصر قوات الحشد الشعبي سعوا وبشكل من حالات السرعة والنهب على المنازل التي هجرها أهلها بسبب حدة المواجهات في مناطقهم بين مقاتلي «داعش» من جهة والجيش الحكومي والميليشيات الشعبية المساعدة له من جهة أخرى.

وقال الشيخ عيفان القره غولي، إن عبرات مساحة ومروحيات للجيش قامت بتأمين الحراسة لاقالة من 23 شحنة كبيرة ممحلة بالآليات والمواشي التي سرقها عناصر الميليشيات من أنحاء المنطقة، وتم نقلها إلى مجمع مشروع الطاقة النووية الواقع غرب اليوسفية، والذي تتخذة الميليشيات الشعبية نقطة تجمع لكل فصائلها.

و أوضح أن الأجزاء الواقعة تحت سيطرة الجيش والميليشيات في اليوسفية تمت سرقة منازلها واسواقها ومخازنها بشكل كامل، مشيرا إلى إرسال مجلس العشائر رسالة بهذا الخصوص إلى قائد الفوج الأول في الجيش والسؤال عن حماية المنطقة ولتكنهم يتلقوا أي جواب منه.

ويكشف المزارع خليل كريم المرغبي عن طريقة جديدة يقوم بها قادة وعناصر الميليشيات للحصول على المال، وهي بيع ما سرقوه من اثاث وسيارات ومواشي إلى اصحابها الاصليين، مشيرا إلى ان ابن عمه اشتري ابقار سرقت من مزرعته من مزرعة الف دينار مقابل استردادها بواسطة جندي في ميليشيات الحشد».

وبين ان الواسطه يقومون بعصمة عقد الاتفاقات بين سكان المنطقة وقيادات في الميليشيات وحتى وحدات الجيش من اجل اعادة السروقات مقابل مبالغ تحد بحسب قيمة وقتل الاشياء المستعادة، لافتا إلى ان عناصر الجيش والحشد يفصلون المبالغ المالية على الاثاث وغيرها من الاشياء التي تحتلج على تكلفة ومجهود واجراءات ادارية من اجل نقلها إلى بيوتهم ومناطقهم.

بغداد - «القدس العربي»:

أكد مصدر من ميليشيا «السلام» التابعة لمقتدى الصدر توصلهم إلى اتفاق مع «وزارة الدفاع» يقضي بتحويل نشاطاتهم ودفع رواتب مقاتليهم عن طريق غنائمهم من المناطق الحاضنة لتنظيم «داعش»، وذلك بسبب عدم اقرار الموازنة المالية للعام الحالي، ما أدى إلى عجز في توفير السيولة النقدية المخصصة لتنظيم الحشد الشعبي والذي تشكل «السلام» احد اركانته الرئيسية.

وقال وزير ازرع القريشي الذي يتقل منصب مساعد قائد منطقة جنوب بغداد في ميليشيا «السلام»، إن اجتماعا موسعا جرى في مبنى وزارة الدفاع في بغداد، وضم القادة الميدانيين في قوات الحشد الشعبي وضباط من مكتب قائد الأركان وقسم الميرد (التحويل) في الوزارة، لتدارس مشكلة رواتب المقاتلين المنظمين المتأخرة منذ أكثر من شهرين.

وأضاف أن ميليشيا السلام أعادت تقديم مقترحها باللجوء مؤقتا إلى التمويل عن طريق «الغانم» التي يحصلون عليها من المناطق الحاضنة لتنظيم «داعش»، وذلك من اجل دفع رواتب المقاتلين وتأمين الطعام وتوفير حاجتهم من الذخيرة والتجهيزات العسكرية، التي بين ان النسبة الأكبر يحصلون عليها عن طريق السوق السوداء.

وقرر اجمع القريشي بأن الحصول والاستيلاء على الغنائم موجود في الوقت الحاضر، إلا انه يوضح بان الاتفاق يخص على التصرف بالغانم يكون من صلاحية خادم السرية، قائد وحدة 50 مقاتلا»، وهو الذي تتجمع لديه الاشياء التي يتم الاستيلاء عليها ويتولى توزيعها بين افراد وحدته مع اقتطاع نصيب بخصص للوحدات غير الميدانية في ميليشيا «السلام».

وتابع سفير المديانتي، ان لجنة عسكرية من مكتب «مقتدى الصدر» ستتولى مهمة مراقبة هذا الاجراء، وستقوم بزيارات إلى مناطق تواجد وحداتها العسكرية من اجل ضمان توزيع

المدارس من النازحين كما سيتم إيجار مباني وتجهيتها لسد النقص في المباني المدرسية»، مشيرة إلى أن «أعداد الطلبة المبانى قليلة مقارنة بإعداد النازحة لذلك استأجرت الوزارة مباني وهيئاته للطلبة استعدادا لبدء العام الدراسي».

وفي السياق وبسبب حجم معاناة النازحين في توفر السكن البديل لهم وخاصة مع اقتراب موسم الشتاء فقد اطلق ناشطون حملة إنسانية كبرى على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» تحت شعار توريد كرفانات للنازحين، لساندة وأنقاد العوائل النازحة التي اغرقت مياه الأمطار خيامهم خلال الأيام القليلة الماضية، ما أسفر عن نقل عشرات الأطفال وكبار السن منهم إلى المستشفيات القريبة بعد تعرضهم إلى نوابل ربو حادة ونزلات برد شديدة إضافة إلى حالات السهول والانهابات الربوية.

وتبقى مشكلة توفير أماكن سكن بدئية للنازحين وإخلاء المدارس مهمة أكبر من تسجيل أسماهم في مديريات تربية تلك المحافظات».

وأضافت «لا تتوفر لدينا في هذا العام إحصائية دقيقة عن عدد الطلبة التابعين للوزارة بسبب الاوضاع الامنية ونزوح أعداد كبيرة منهم، مشيرة إلى ان إحصائية العام الدراسي الماضي كانت تشير إلى تسعة ملايين طالب وطالبة، وصرحت الحسن «أن الوزارة هيأت كرفانات في حال عدم إخلاء جميع

أبناء عن هجوم للتنظيم على «ناحية العامرية» بغداد تقول إن قواتها استعادت السيطرة على 80 في المئة من تكريت من «داعش»

هجوم لتنظيم داعش هو الأفع من نوعه على الناحية منذ مطلع العام الحالي، مشفورا إلى مقتل 30 من داعش وإصابة 30 آخرين بالإضافة إلى تدمير آليات ثقيلة تابعة لهم.

وأضاف أن «قوات الجيش والشرطة ومقاتلي العشائر استطاعوا اليوم صد أعنف هجوم لداعش على ناحية العامرية من ثلاثة مناطق هي الحصي والعوسبات وزرع بعد معارك عنيفة وقعت منذ فجر اليوم، وانتهت قبل قليل، وتمكنت القوات الأمنية والعشائر من خلالها قتل 30 عنصرا من داعش وإصابة 30 آخرين».

ومضى قائلا ان «قوات الأمن والعشائر يتسنى عادة الحصول على تفاصيل عن مصادرها مستقلة، كما لا يتسنى عادة الحصول على تعليق رسمي من «داعش»، جراء القوود التي يفرضاها التنظيم على التعامل مع وسائل الإعلام، غير أن مناطق جديدة في كل من سوريا والعراق رغب ضربات التحالف الدولي ضد.

العراق - الأناضول: أعلنت وزارة الدفاع العراقية، الأربعاء، أن قواتها استعادت السيطرة على 80 ٪ من مدينة تكريت مركز محافظة صلاح الدين شمالي البلاد، بعد مواجهات مع عناصر تنظيم «داعش».

وفي بيان قال الوزارة إن الجيش العراقي استعاد السيطرة على 80 ٪ من مدينة تكريت بعد معارك مع داعش، مضيفا أن تلك قوات الجيش «قتلت 30 عنصرا من مشددي داعش وجرحت 74 عنصرا من قواتها ومواجهات اليوم جرت بين قوات تكريت».

ولم يتسنى التأكيد من صحة ما ذكرته الوزارة في بيانها من مصدر مستقل، كما لا يتسنى عادة الحصول على تعليق رسمي من داعش بسبب القيود التي يفرضها التنظيم في التعامل مع وسائل الإعلام.

من جهة قال شامخ حمود رئيس مجلس ناحية العامرية بمديرة الفلوجة بمحافظة الأنبار غربي العراق الأربعاء، «استعادت القوات الأمنية والعشائر الساندة لها استطاعت صد المعارك التي دارت هناك».

سهرم في شمال العراق التي مقاتليه كغنائم حرب، متفخرا بإحيائه العبودية. وافر التنظيم للمرة الأولى في العدد الأول من مجلته الداعية «دابق»، باحتجاز وبيعوه الأيزيديين كرقيق.

وأثر هجوم الجهاديين، حوشر عشرات الاف ايزيديين في جبل سنجار لعدة ايام في شهر اب / أغسطس، فيما تعرض آخرون إلى مذابح وظل مصير آخرين مجهولا حتى الآن.

وهددت منظمة هيومن رايتس ووتش بالاعتداءات الجنسية التي تعرض لها النساء ايزيديات اللواتي يقوم الجهاديون بشرائهن وبيعهن. وقالت المنظمة الحقوقية ان «الخطف الذي يتعرض له المدنيون ايزيديون اضافة إلى الاستغلال المنهجي لهؤلاء يمكن ان يتكلا جرائم ضد الانسانية».

وحذر قادة وناشطون حقوقيون ايزيديون بأن هذه الاقلية الضاربة جذورها في التاريخ بات وجودها على ارض اجدادها مهددا بفعل اعمال العنف والتهجير الاخيرة.

الأمم المتحدة: إيزيديو العراق تعرضوا لـ «محاولة إبادة» على أيدي «داعش»

وفر عشرات آلاف الأيزيديين من ديارهم في شمال العراق خشية مقتلهم بسبب معتنقهم الديني على أيدي جهاديين «الدولة الإسلامية»، الذين احتاجوا مناطقهم وسيطروا خصوصا على مدينة سنجار، الموطن الرئيسي لهذه الاقلية في شمال غرب العراق.

وتعود جذور دينية الأيزيديين إلى اربعة الاف سنة، وقد تعرضوا لهجمات متكررة من قبل الجهاديين في السابق بسبب طبيعة ديانتهم الفريدة من نوعها والتي يعتبرها الجهاديون «عبادة للشيطان»، ويحللون بالتالي دماء كل من يرفض التحلي عنها.

وقال مساعد الامين العام لادم المتحدة لشؤون حقوق الانسان انه ستنس له خلال زيارته الى العراق ان يلتقي حوالي 30 ايزيديا رووا له التجارب المريرة التي قاسوها على ايدي الجهاديين بما في ذلك اعدام هؤلاء لجموعة من ايزيديين الذين جمعوا في مدرسة وتمت تصفيتهم بعدما رفضوا اعتناق الاسلام.

ومطلع تشرين الأول /اكتوبر أعلن تنظيم الدولة الاسلامية انه منح النساء والاطفال ايزيديين الذين

الامم المتحدة - أ ف ب: أعلن مساعد الأمين العام للامم المتحدة لشؤون حقوق الإنسان في العراق سيمون نيفيث الثلاثاء أنر عودته من زيارة إلى العراق ان الاقلية ايزيدية في هذا البلد تعرضت «لمحاولة إبادة» على أيدي جهاديين تنظيم «الدولة الإسلامية»، وقال ان «الدلة تظهر بوضوح وجود محاولة لارتكاب إبادة، بحق الاقلية ايزيدية في شمال العراق، وذلك خلال مؤتمر صحافي عقده في مقر الامم المتحدة في نيويورك أشر عودته من العراق حيث أمضى اسبوعا التقى خلاله مسؤولين واجلين في أربيل وبغداد ودهوك».

وأكد المسؤول الاممي ان الفظائع التي ارتكبتها تنظيم الدولة الاسلامية على مدار الاشهر الاربعة الاخيرة يمكن اعتبارها جرائم حرب وجرائم ضد الانسانية.

وفي ما خص ايزيديين، قال سيمون نيفيث ان الجرائم التي ارتكبتها التنظيم المتطرف بحقهم يمكن وصفها بمحاولة إبادة، نظرا إلى وجود أدلة على انه كان يريد تصفيتهم اذا ما رفضوا اعتناق الاسلام.

الأمم المتحدة: إيزيديو العراق تعرضوا لـ «محاولة إبادة» على أيدي «داعش»

وفر عشرات آلاف الأيزيديين من ديارهم في شمال العراق خشية مقتلهم بسبب معتنقهم الديني على أيدي جهاديين «الدولة الإسلامية»، الذين احتاجوا مناطقهم وسيطروا خصوصا على مدينة سنجار، الموطن الرئيسي لهذه الاقلية في شمال غرب العراق.

وتعود جذور دينية الأيزيديين إلى اربعة الاف سنة، وقد تعرضوا لهجمات متكررة من قبل الجهاديين في السابق بسبب طبيعة ديانتهم الفريدة من نوعها والتي يعتبرها الجهاديون «عبادة للشيطان»، ويحللون بالتالي دماء كل من يرفض التحلي عنها.

وقال مساعد الامين العام لادم المتحدة لشؤون حقوق الانسان انه ستنس له خلال زيارته الى العراق ان يلتقي حوالي 30 ايزيديا رووا له التجارب المريرة التي قاسوها على ايدي الجهاديين بما في ذلك اعدام هؤلاء لجموعة من ايزيديين الذين جمعوا في مدرسة وتمت تصفيتهم بعدما رفضوا اعتناق الاسلام.

ومطلع تشرين الأول /اكتوبر أعلن تنظيم الدولة الاسلامية انه منح النساء والاطفال ايزيديين الذين

بغداد - «القدس العربي»:

مع بدء العام الدراسي في العراق يوم الأربعاء 22 تشرين أول / أكتوبر يجري سباق محموم داخل وزارتي التربية والهجرة بين جهود إخلاء المدارس من النازحين الهاربين من المعارك في عدة محافظات، وبين مساعي وزارة الهجرة ولجنة النازحين تسابق الزمن لبناء أكبر عدد ممكن من المخيمات والكرفانات لنقل النازحين من المدارس إلى تلك المخيمات.

وأكد مسؤولون حكوميون أن الأزمة معقدة وصعب إيجاد حلول عاجلة لها نظرا للعدد الكبير من النازحين الذين استقروا في المدارس خلال العطلة الصيفية والصعوبة انشاء مخيمات كافية وبوقت قصير.

وكانت وزارة التربية قد أعلنت بدء العام الدراسي هذا العام شهرا لإتاحة الفرصة للنازحين وللجهات الحكومية المعنية من أجل إيجاد ماوى آخر غير المدارس.

وقال النائب عن الموصل عبد الرحمن اللوزي إن الحكومة خصصت تربيون دينار عراقي للنازحين يوزع بعضها كمنحة مالية حرب بمليون دينار لكل عائلة ولبناء مخيمات أو تاجر فنادق وتقديم المستلزمات الضرورية كالنواد الغذائية وجييزات أخرى.

وأكد وجود الكثير من العوائل والصعوبات لبناء مخيمات كافية للعدد

مجلس كربلاء يسعى لإقالة المحافظ بسبب التدهور الأمني... ومجلس الديوانية يطيح برئيسه في صراع على المناصب

نائب رئيس المجلس لعدد جلسة استثنائية، ونظرا لعدم حضور رئيس المجلس وبعض أعضاء كتلة الديوانية أولا، الأمر الذي اضطرنا إلى انتخاب رئيس جديد للمجلس يملك من الخبر ما يؤهله لجمع الأعضاء بدلا عن تفريقهم كما هو الحال خلال مدة الرئيس «المقال»، مبينا أن «18 من 19 حضورا الجلسة الاستثنائية».

وذكر أن «اول القرارات التي طرحها الرئيس المنتخب الجديد هو التصويت على ثلاثة مرشحين لمنصب مدير عام تربية المحافظة، وإرسالها إلى وزارة التربية لصادق على أحدهم لشغل المنصب».

في المقابل أعتبر رئيس مجلس محافظة الديوانية، حاكم حميد الخزامي، في حديث صحفي أن «الجلسة الاستثنائية لكافة أبناء الديوانية، وتنصيبها رئيسا للمجلس غير رسمية ولا قانونية»، وأن قرار كتلة أبناء الديوانية، بإقالتى وتنصيب رئيس للمجلس غير قانوني»، وأشار رئيس المجلس أن «ما جرى كان مفاجأة، كونه صفقة تجارية لم تحل من دفع الاموال لشراء ذمم وضمان بعض الأعضاء، ودعاية إعلامية لبعض الحائذين عن الشهرة».

وكان مجلس محافظة الديوانية، قد اقال الخزامي من رئاسة المجلس في حزيران الماضي لتخيه عن جلسة استماع لوجود فساد مالي وإخفاق في اداء رئيس المجلس، ولكن القرار الذي لاقا بعد الاعتراض عليه قانونيا . ويعتقد المراقبون ان مجالس المحافظ تشهد دائما نزاعات وصراعات بين القوى السياسية على تنوع المناصب لأسباب سياسية وللسعي للحصول على مناصب خاصة لا علاقة لها بالصلحة العامة .

اضافة إلى الفشل في الملف الخدمي في المحافظة».

وتشهد محافظة كربلاء، خروقات أمنية بين وقت وآخر آخرها يوم الاثنين، عندما وقعت أربعة تفجيرات بسيارات مفخخة أسفرت عن سقوط عشرات الاصابات، كما سبق وأن خرجت تظاهرات عديدة في كربلاء وبغداد ومدن أخرى لإتباع رجل الدين الحسن الصرخي للمطالبة بإقالة عقيل الطريحي ونوري المالكي إلى المحكمة لسؤاؤليتها في قتل واعتقال العشرات من أتباع الصرخي، بحيث يعتبر الطريحي من حلفاء رئيس الوزراء السابق نوري المالكي

وفي الديوانية (180 كلم جنوب بغداد) أعلن مجلس المحافظة، يوم الثلاثاء، عن إقالة رئيسه حاكم حميد الخزامي في جلسة استثنائية بتصويت (18 من أصل 28) عضوا، لصالح عضو المجلس جبير سلمان الجبوري، الذي كان رئيسا لمجلس المحافظة سابقا.

وقد اعتبرت كتلة «الديوانية أولا» التي ينتمي إليها رئيس المجلس المقال، قرار المجلس بغير الشرعي، واتهمت بعض مفاين في المجلس بـ«شراء ذمم» بعض الأعضاء لإثارة المشاكل في المحافظة.

وقال رئيس كتلة «أبناء الديوانية»، عضو مجلس المحافظة، عن تيار الإصلاح الوطني، فيصّل حسنان الثائلي، في حديث صحفي، إن «أعضاء المجلس كانوا بانتظار عقد الاجتماع الدوري لحسم ملف إدارة القريبة في المحافظة، والتصويت على ثلاثة مرشحين لإرسالهم إلى الوزارة لتختار أحدهم، والانتهاه من المشكلة التي استمرت نحو عام».

وأوضح رئيس كتلة «أبناء الديوانية»، أن «الكتلة قدمت طلبا رسميا

الجلسة كانت مخصصة لمناقشة الأوضاع الامنية والتفجيرات التي شهدتها المحافظة الاثنين، والوقوف على اسبابها»، وذكر الطالقاني أن «مجلس محافظة كربلاء قرر تأجيل جلسته الاعتيادية المقرر عقدها، الثلاثاء، لمناقشة الوضع الأمني يوما واحدا، لعدم اكتمال النصاب القانوني»، عازيا السبب إلى «غياب عدد من أعضاء المجلس».

ومؤكدا على أن «جدول اعمال الجلسة لم يتضمن مناقشة إقالة المحافظ عقيل الطريحي كونها بحاجة إلى استشارة قانونية وتنظيم مسودة للقرار من متخصصين بالقانون»، وأوضح الطالقاني أن «المجلس ماض بقرار إقالة المحافظ وسيعرض خلال الأسبوع المقبل او الذي يليه».

وفي هذا السياق قدم محمد الموسوي، رئيس لجنة الثقافة والإعلام، استقالته من منصبه احتجاجا على طلب حكومته المحلية بإبدارة الملف الأمني والخدمي، ومعروف ان الموسوي من أشد المطالبين بإقالة المحافظ، حيث حمل عقيل الطريحي مسؤولية الخروقات الامنية التي شهدتها محافظة كربلاء الاثنين الماضي واصفا اياه بأنه «المسؤول الأول عن الامن الذي يفترض به ان يدير اجتماعات دورية لكل الأجهزة ووضع الخطط الاستراتيجية لجابهة التحديات، لكن ذلك لم يحدث لغياب التنسيق بين الأجهزة الامنية المتعددة».

كما أشار في تصريح صحفي إلى ان «المعامل التي طالبنا بها لانشاء شبكة حماية حديثة في الأجهزة والعمدات نهدت إلى ابواب صرفيات لا علاقة لها بما طلبنا»، وكشف الموسوي انه «قدم استقالته من عضوية المجلس إلى رئاسته احتجاجا على الفشل الأمني في منع وقوع التفجيرات

كربلاء والديوانية - «القدس العربي» :

يسعى مجلس محافظة كربلاء إلى إقالة المحافظ لخفاقه في عمله، بينما أقدم مجلس محافظة الديوانية على استبعاد رئيسه وذلك في خضم صراع القوى السياسية على المناصب والمكاسب.

ففي كربلاء نشب نزاع حاد بين مجلس المحافظة والمحافظ عقيل الطريحي على خلفية رفض الأخير الحضور للاستجواب أمام المجلس على ضوء إخفاقه وشغله في توفير الأمن للمحافظة رغم كثرة القوات العسكرية الموجودة وشدة الاجراءات الأمنية المتخذة في المحافظة وخاصة بعد تعرض المحافظة مؤخرا إلى سلسلة تفجيرات راح ضحيتها العشرات من القتلى والجرحى .

وإزداد الصراع بين المجلس والمحافظ بعد رفض الطريحي مرارا طلب الحضور أمام المجلس لتوضيح الموقف وهو ما دفع المجلس إلى التهديد بطرح التصويت على إقالة الطريحي في منصبه .

وقد تدخلت الحكومة المركزية في هذا الصراع في محاولة لإعطاء المحافظ فرصة أخرى حيث وصل نائب رئيس الوزراء بهاء الأعرجي إلى كربلاء والنقى بأعضاء المجلس وخاصة أعضاء التيار الصدري الذي ينتمي إليه الأعرجي لافتاقهم بالعدول عن نية إقصاء الطريحي، واصفا اياه بالصديق القديم إلا ان محاولات اصلاح العلاقة بين الطرفين فشلت.

وأعلن رئيس المجلس محمد الطالقاني أن مجلسه سيرفض قرار إقالة المحافظ خلال الأسبوع المقبل او الذي يليه بسبب اجراءات قانونية، كما ان

15 دائرة لحزب مبارك تعرقل صدور قانون تقسيم اللجان مصر: بوادر تأخير جديد في إجراء الانتخابات البرلمانية وتحالف الوفد يعلن رفضه الدخول في قائمة الجنزوري

القاهرة - «القدس العربي»:

ظهرت بوادر على تأخير جديد في تاريخ إجراء الانتخابات البرلمانية الذي كان متوقعا بنهاية العام الحالي، فقد نقلت تقارير صحافية أمس عن «مصدر مطلع» في مجلس الوزراء، أن قانون تقسيم الدوائر لن يتم الانتهاء منه قبل شهر على الأقل، وأن هناك أزمة تواجهها الحكومة في تحديد 15 دائرة مثيرة للجدل، خاصة بشخصيات عامة وسياسية في الحزب الوطني المنحل ويطلق البعض عليها «الدوائر الملاكية»، ما يجعل هذه الأزمة السبب الرئيسي في تأجيل الانتخابات البرلمانية، مثل محافظات قنا والقاهرة والجيزة والبحر الأحمر ومحافظات أخرى.

أكد المصدر، أن هناك مشاورات تجري حاليا بين اللجنة المكلفة بإنهاء القانون في مجلس الوزراء بإشراف اللواء رفعت القمصان مستشار رئيس الوزراء لشؤون البرلمان، مع عدد من ممثلي القوى الوطنية والتحالفات الانتخابية، لإنهاء النقاش حول هذه الدوائر.

وقال إن المناقشات الآن تدور حول كل دائرة من الدوائر المثيرة للجدل بشكل منفرد، ويتم استطلاع آراءات ورموز المحافظة التي توجد بها هذه الدائرة، وذلك حتى يكون هناك حالة من الرضا حول تلك الدوائر.

والى ذلك أصدرت اللجنة العليا للانتخابات أمس قرارا بتشكيل لجان انتخابات بكل محافظة على مستوى الجمهورية، بحيث يتولى رئاسة كل منها رئيس المحكمة الابتدائية وتضم في عضويتها قاضي بمحكمة الاستئناف ومستشار من مجلس الدولة ونائب من هيئة قضايا الدولة ونائب من هيئة النيابة الإدارية، وذلك بعد موافقة المجلس الخاصة والهيئات القضائية. صرح بذلك المستشار محمّد إدريس المتحدث الرسمي للجنة العليا للانتخابات، وقال إن هذه اللجان سوف تتولى قبول طلبات الترشح لعنصرية

مجلس النواب في الدوائر المخصصة للانتخابات بالنظام الفردي ومن ممثلي القائمة الانتخابية على المنازح المدة لذلك طبقا للقرار رقم 19 لسنة 2014 الخاص بتشكيل لجان الانتخابات بكل محافظة على مستوى الجمهورية، وأوضح أن لجان المحافظات سوف تباشر عملها عقب صدور قرار اللجنة العليا للانتخابات بدعوة الناخبين للانتخابات وإعلان المواعيد المنظمة لتلك الإجراءات.

وقال المستشار محمّد إدريس إن اللجنة ستعلن موعد فتح باب الترشح بشكل رسمي خلال أول اجتماع لها عقب صدور قانون تقسيم الدوائر، وأنه بمجرد إصدار القانون سيتم إعلان إجراءات العملية الانتخابية بشكل رسمي.

وأوضح إدريس أنه لا يمكن بأي حال من الأحوال تحديد موعد للانتخابات دون إصدار قانون تقسيم الدوائر، وأن مسؤولية اللجنة عن موعد للانتخابات دون إصدار قانون تقسيم الدوائر، وأن مسؤولية اللجنة عن موعد الانتخاب تبدأ عقب إصدار قرار تقسيم الدوائر التي هي من مهام الرئيس فقط.

وأضاف المتحدث الرسمي للجنة، أن جميع التجهيزات اللوجستية اللازمة للبرلمان قاربت اللجنة على الانتهاء منها وذلك من حيث تجهيز الأوراق والأخبار وتحديد أشكال الرموز الانتخابية، وذلك سواء للأفراد أو القوائم، مشيرا إلى أن الإجراءات هي المحطة قبل النهائية السابقة لإعلان موعد الانتخابات البرلمانية.

وعن المواعيد الخاصة المنظمة للعملية الانتخابية، أوضح المتحدث باسم اللجنة، أنه وفقا لقانون مجلس النواب، فإن اللجنة ملتزمة بنا لا تقل الفترة المخصصة لتقديم أوراق طالبي الترشح عن 15 يوما من فتح باب الترشح، على أن تتولى لجنة أو أطر بكل محافظة فحص الطلبات بعد تسجيلها في سجلين أحدهما للمرشحين بالنظام الفردي، والاخر للمرشحي القائمة، ومن جهته أكد

الدكتور أشرف العربي، وزير التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري، إصرار الحكومة الحالية على استكمال الخطوة الثالثة من خريطة الطريق المثقلة في الانتخابات البرلمانية، وذلك من خلال إنهاء قانون الانتخابات وتقسيم الدوائر، مفيدا بعلمهم وتنسيقهم مع الأمانة الفنية للجنة العليا للانتخابات لتحديد كتشوف الناخبين وتبسيط الإجراءات الخاصة بهم إلكترونيا.

وعلى جانب المنافسة الانتخابية بدأ الخرج خالد يوسف، التجهيز مكرّمًا لخوض معركة الانتخابات البرلمانية على مقعد مجلس النواب في دائرة كفر شكر، بمحافظة القليوبية.

وحدثت الحملة الانتخابية للمخرج السينمائي، مؤخرا صفحة لها على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، وبلغ عدد متابعيها 5781، وتعمل على نشر الجولات الانتخابية، التي يقوم بها يوسف داخل دائرته الانتخابية، وكذلك تنشر صور وفيديوهات، بالإضافة إلى نشر ردود المرشح بشأن الأسئلة التي يوجهها له الناخبون. وتعمل حملة الفنان

الرئاسة المصرية: لا تعديل وزاريا... وحريصون على انتخاب مجلس النواب في أقرب وقت

القاهرة - د ب أ: قال السفير علاء يوسف، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، إن ما نشره عن تعديل وزاري غير صحيح وغير دقيق ولا توجد نية لتعديل وزاري قبل الانتخابات البرلمانية.

وأضاف أن العمل جار في اللجنة العليا للانتخابات البرلمانية والجهات المختصة بحيث يتم إجراء الانتخابات في أسرع وقت ممكن. وأشار في حديث مع الحريصين الرئيسيين أمس الأول الثلاثاء إلى أن الرئيس عبد الفتاح السيسي أكد كثيرا على أن الاستحقاق الثالث من خارطة الطريق سيتم البدء في اجراءه انا قبل انتهاء العام الجاري وفقا لإنهاء اللجان المعنية بخليعة مضيغا اننا نتنظر حاليا انتهاء الجهات واللجان المختصة من عملها. يذكر ان مصر انجزت استحقاقين من خريطة الطريق التي أعلنتها الجيش في الثالث من شهر تموز/ يوليو عام 2013 وهما صياغة الدستور والانتخابات الرئاسية.



جنود مصريون وإسرائيليون على الحدود المشتركة التي شهدت توترا شديدا أمس بعد ان قام مسلحون مجهولون من سيناء باستهداف دورية إسرائيلية، ما أدى الى إصابة جنديين إسرائيليين

مصر: أحكام بالسجن تتراوح بين 7 و25 عاما على 25 متشددا بعد إدانتهم بتهم إرهابية

القاهرة - أ ف ب: أصدرت محكمة مصرية أمس الأربعاء أحكاما بالسجن تراوح بين 7 و25 سنة على 25 جهاديا حوكموا بتهم التخطيط لإعمال إرهابية وحيازة أسلحة وتفجرات وتشكيل تنظيم غير مشروع، التي قبض على المتهمين في تشرين الثاني/نوفمبر 2012 على عهد الرئيس الإسلامي السابق محمد مرسي أطاحه الجيش في تموز/يوليو 2013.

محكمة مصرية تنظر الطعن على حبس صحافي «الجزيرة» مطلع العام المقبل

القاهرة - الأناضول: حددت محكمة النقض المصرية أمس الأول الثلاثاء جلسة الأول من يناير/كانون ثاني، لنظر طعن 3 سابق بسجنهم ضمن 18 متجها، في قضية معروفة إعلاميا بسخيلية الماريوت»، حسب مصدر قضائي. وأوضح المصدر طالبا عدم ذكر اسمه أن «محكمة النقض حددت جلسة مستعجلة في الأول من يناير (كانون ثان/ المقلب لنظر طعون متهمي القضية المحيوسين فقط (مناك 11 هاربا)، مشيرا إلى أن «هناك سرعة في نظر الطعن على غير عادة محكمة النقض التي تأخذ أشهر وربما أكثر من سنة لنظر الطعن».

وكانت محكمة جنايات القاهرة حكمت في يونيو/حزيران الماضي، بالسجن على 3 صحافيين، ضمن 18 متجها في قضية «تحريض قناة الجزيرة» الإعلامية، في مصر، المعروفة إعلاميا باسم خلية مبدع مساعدا 2 متجها، «إرهابية»، في إشارة إلى جماعة انقذات دولية.

واكتو صحافيي الجزيرة المحيوسون، الأسترالي بيتر جريست، والمصري حامل الجنسية الكندية، محمد فهمي (عوقبا بالسجن 7 سنوات)، وأمصري، باهر محمد وعقب بالسجن 10 سنوات)، التهم بالوجه لهم بتهم مساعدا 2 متجها، «إرهابية»، في إشارة إلى جماعة الإخوان المسلمين.

من الجانبه أحد محامي المتهمين شعبان سعيد، تحديده محكمة النقض جلسة الأول من يناير/كانون ثان المقبل لنظر الطعن على

التوثيق ضمانة لعدم ضياع الحقوق، وهو أولى لكن إن حدث الزواج بأركانها الصحية مع الأشهار فهو زواج صحيح، ولو لم يوق.»

واتفق معه محمد زأفت عثمان عضو هيئة كبار العلماء بالأزهر، الذي قال للأناضول، إن «الزواج الذي يتم بجميع أركانه الصحية من ولي وشاهدين على العقد مع إعلان الزواج وانتفاء الموانع الشرعية، فإنه جائز، ولو لم يوق، ما دام كان مشهرا بين المحيطين الوثقين».

وأضاف: «صورة واحدة يرفضها الشرع للزواج بعدم التوثيق وهو الزواج بالأرملة أو الفتاة دون توثيق لضمان استمرار معاشها من زوجها أو ليبيها، فيرى أنها صورة مرفوضة شرعا لأنه مدامت الدولة وضعت ضوابط في استحقاق العاشات لا تخالف القاعدة الشرعية أو العقل السليم فلابد وأن يتم احترامها».

مواقع التواصل الاجتماعي استقبلت الفتوى برفض واستنكار، حيث قال محمد حسام الدين (طالب) عبر صفحته بـ(فيسبوك): ما هو غرض على جمعة من هذه الفتاوى، يليهو الناس مثلا؟».

وأضاف محمد الجوهري (مهندس) عبر صفحته بـ(تويتر): «تحية حارة للشئخ على جمعة، أكلجت قلبى، ربنا يخليك للفاضلين على الجمرى في حالاتي (مثلي) في الغربية، اليوم تحررت زوجي وتحرت جسدي، وتابع: «على بركة الشيطان سأنفذ ما قاله الشيخ»، وليد عطية (مدرس)، كتب في (تويتر): «مش الأصل (اليس الأصل) في الجواز الإيهار.. ولا أبة (أم مانا)».

جدل فقهي واستنكار الكتروني في مصر لفتوى بصحة الزواج «غير الموثق»

القاهرة - الأناضول: يقع (يصح) بزواج أركانه من غير ورقة رسمية أو مانزون... هذه الفتوى التي أصدرها علي جمعة مفتي مصر السابق وعضو هيئة كبار العلماء بالأزهر الشريف، أثارت جدلا بين العلماء، وشهدت استنكارا في مواقع التواصل الاجتماعي بخص.

وكان جمعة أفتى في برنامج تلفزيوني، أمس الأول الثلاثاء أن «الزواج يقع بزوافر أركانه من غير ورقة رسمية أو مانزون، ويستمر 3 أيام دون شهود لحنين الأشهار، ولا يطل بعد ذلك»، معتبرا أن «الإشهار في الزواج يقع باثني فقط».

وجعة (63 عاما) شغل منصب مفتي مصر ما بين عامي 2003 و2013، واشتهر بالعديد من الفتاوى الدينية والآراء المثيرة للجدل، من بينها، جواز بيع المسلمين للخنور في الدول غير الإسلامية، وشرعية معاملات البنوك التي تعطي فوائد، بالإضافة إلى إفتائه جواز عمليات ترويق غشاء البكارة للنساء لأي سبب كان، وزيارة العرس تحت الاحتلال الإسرائيلي، على عبد الجواد كاتب ومفكر إسلامي، قال أمس الأربعاء، إن «ولي الأمر وضع نظاما يضمن حقوق كلا الزوجين عن طريق تسجيل عقد الزواج بواسطة الدولة، وجعل المانزون هو عامل الدولة في توثيق عقد الزواج والطلاق، فلا مجال ولا رخصة في عدم اتباع التعريف السائد».

والتقى معه فرج عبد أبو مليح الباحث الشرعي الذي قال إن «توثيق عقود الزواج في هذا الوقت من الواجهات التي لا يجوز تركها بعد فساد الذم، وتفكك المجتمع،

وضعف مؤسسة الأسرة والعائلة على أبنائها»، وأضاف أنه «يستطيع الرجل إذا لم يجد ما يثبت علاقته بزوجه أن ينتكر لهذه العلاقة، فرارا من الحقوق المالية، أو المعنوية، فلا تستطيع المرأة أن تثبت حقها في النفقة ولا ونسب أبنائها ولا حتى الطلاق حتى تتكح زوا غير».

وتابع قائلا: «تستطيع المرأة أن تترك زوجها وتلتحق بغيره، فلا يملك الزوج ردها إلى بيت الزوجية، ولا مقاضاتها، حيث تزوجت بآخر وهي ما زالت زوجة له»، وشدد على أن «التوثيق يؤدي لصيانة الحقوق المتبادلة بين الزوجين كحق المرأة في السكن والنفقة وموخر الصادق، وحق الأولاد في النسب، والبدء عن عقود النكاح الفاسدة، أو الباطلة فقد يتزوج الرجل المرأة في عدتها وهو لا يدري، أو يتزوجها وهي محرمة عليه حرمة مؤبدة أو حرمة مؤقتة».

من جانبه قال عطية لاشين أستاذ الفقه بجامعة الأزهر، إن «مثل هذه الزيجات التي تقوم بدون عقد أو بعدد عرفي وتحمل الطابع السري، لا تتناسب مع قدسية الزواج».

رأي آخر ذهب إليه علماء آخرون، بجواز الزواج بدون عقد، بشرطية إيجاد حل لازمة القانونية التي تتواءم، من بينهم محمد الشحات الجندى عضو مجمع البحوث الإسلامية، التابع للأزهر الشريف، والذي قال إن «انصام الزواج بلا توثيق، جائز شرعا، ولكنه سيواجه مشكلة قانونية أمام المحاكم المدنية».

وأوضح «اليس الأصل» في الجواز الإيهار.. ولا أبة (أم مانا)».

الخرطوم - الأناضول: يعتبر عمر البشير أكثر رئيس سوداني تعاقبت عليه الأزمات من حروب أهلية واحتقان سياسي وترد اقتصادي وملاحقة جنائية فاقمت من عزلته الدولية لكن المنغراة أن فترة حكمه في الأول بين الوبساء الذين تعاقبوا على بلاده.

وستترفع فترة حكمه إلى 30 عامًا بعد أن رشّحه حزب المؤتمر الوطني (الحاكم)، الذي يرأسه، ليكون مرشحه في الانتخابات المقرر لها إبريل/نيسان المقبل والتي أعلنت فصائل المعارضة مسبقا مقاطعة.

فالبشير الذي ولد في 1944 بقرية «حوش بانقا، بولاية نهر النيل، شمال السودان، وتخرج من الكلية الحربية في 1967 ملته مثل بقية الرؤساء في دول العالم الثالث، اقمع عالم السياسة والسلطة عبر المؤسسة العسكرية التي كان يشغل فيها رتبة عميد عندما نكّذ انقلابا ضد الحكومة المنتخبة في يونيو/حزيران 1989. لكن انقلاب البشير كان معايرًا للانقلابات على المستوى الإقليمي إذ كان أول انقلاب يصعد بتنظيم إسلامي إلى السلطة في المنطقين العربية والأفريقية.

فالانقلاب تحوّل هندسته ومفكر الإسلاميين منذ دراسته بالمرحلة الثانوية ينظر لها كامتداد لجماعة الإخوان المسلمين في مصر من خلال ضباط موالي لها في المؤسسة العسكرية يتصدروهم البشير الذي كان ينشط في تنظيم الإسلاميين منذ دراسته بالمرحلة الثانوية. وبسبب هذه الهندسة لع نجم الزعيم التاريخي للإسلاميين حسن الترابي حاكم فعلي للبلاد على حساب البشير، وبدد البشير ينظر للحكومة الجديدة كمحاولة لاحتواء الإسلاميين أكثر من كونها حكومة عسكرية على النسق الكلاسيكي للحكومات العسكرية في المنطقة بعد إحكام الحركة الإسلامية سيطرتها على مقاليد الحكم عمدت إلى تبني خطاب معاد للغرب واحتضنت قادة إسلاميين معارضين لحكومات بلادهم من بينهم زعيم تنظيم القاعدة، أسامة بن لادن، وكان قاداتها يتحدثون علنا عن تصدير الثورة، وفي المقابل، سارت واشنطن لتبني حملة غربية مناهضة لحكومة الإسلاميين إذ أوجت السودان في قائمة الدول الاربعة للإرهاب في العام 1993.

وأمام كثرة الضغوط الغربية على السودان وتوتر علاقاتها مع دول عربية أخرى بسبب إيوائها للجماعات الإسلامية من بينها مصر، خفضت الحكومة من حدة خطتها الأيديولوجي وطردت الإسلاميين من أراضيها على رأسهم بن لادن.

والانفصال مع وعود أمريكية بشطبته من قائمة الدول الاربعة للإرهاب ما لم يعرقل تنفيذ الاتفاقية.

ويعتقد على نطاق واسع أن رغبة الغرب في تنفيذ اتفاقية السلام وصولا للاستفتاء الذي كان محددًا له يناير/كانون الثاني 2011 هو سبب صمت الدول الغربية حيال انتخابات 2010 التي منحت البشير ولاية جديدة مع مقاطعة أحزاب المعارضة لها والتي اتهمته بتزويرها.

وبالعمل اجري الاستفتاء وصوّت فيه الجنوبيون لصالح الانفصال بأكثر من 98% وأعلنوا دولتهم المستقلة رسميًا في يوليو/تموز 2011 وكان البشير أول رئيس يعترف بها ومع ذلك لم تف واشنطن وعدها بتطبيق العلاقات مع حكومتها.

لكن لم يكن تنصل واشنطن عن وعدها هو أول البشير بقدر الأزمة الاقتصادية غير المسبوقة التي ترتبت على انفصال الجنوب الذي استحوذ على 75% من حقل النفط كانت تدر أكثر من 50% من الإيرادات العامة ونحو 80 من مصادر العملة الصعبة لبلادها التي تستورد غالبية احتياجاتها من الخارج.

وتعاقدت الأزمة الاقتصادية بخوض مسلحين شماليين كانوا يساندون المتمردين الجنوبيين في جربهم ضد الشمال لتعمر في مناطق متاخمة للدولة الوليدة في العام 2011، متهمين الحكومة بالتصنّع عن امتيازات منحتها اتفاقية السلام الشامل لمناطقهم. وبهذه العليات تنامي السخط الشعبي وواجه البشير سلسلة من الاحتجاجات في الأعوام التي تلت انفصال الجنوب كان أقواما الاحتجاجات التي اندلعت في سبتمبر/أيلول 2013 وخلفت عشرات القتلى وكانت سببًا آخر في زيادة التوتر مع الغرب.

وخلال هذه الاحتجاجات، أعلن الرئيس البشير أكثر من مرة أنه لن يترشح لولاية جديدة لكن معارضيه كانوا يعتبرون قوله «الفتاح»، على انتقال ثورات الربيع العربي البلاد حيث كانت في صدارة قائمة الدول المرشحة لحدوث ثورات شعبية.

ويعتقد على نطاق واسع أن احتجاجات سبتمبر/أيلول كانت دافع الرئيس البشير ل طرح خطة إصلاحية قال إنها شاملة ودعا بموجبها كل فصائل المعارضة المدنية والمسلحة للحوار في يناير/كانون الثاني الماضي.

ولنخ دعواته مصداقية استيق البشير طرحها بإجراء تعديل وزاري غير مسروق في ديسمبر/كانون أول الماضي أطاح فيه بكبار معاونيه من الإسلاميين والذين ظلوا يتقلدون في المناصب الوزارية على مدار 25 عامًا من حكمه.

البشير... الأطول حكماً رغم عصف الأزمات

بالوقوف ورأته.

ورغم أن التمرد قاده ثلاث حركات مسلحة في ذات العام ولم يكن بينها أي تنسيق إلا أن قادة حركة «العمل والمساواة، أقوى الحركات الثلاث، كانوا من أبرز كوادر الإسلاميين الذين انحازوا للترابي في صراعه مع البشير رغم أنهم ينغون صلتهم التنظيمية به. ورغم شراسة المعارك التي خاضتها الحركات الثلاث والتي حظيت بدعم من دول مجاورة معادية لحكومة البشير مثل ليبيا وتشاد واستنزافها لخزينة الدولة إلا أن الحكومة عوّضت شيئًا من العارق بالتوقيع على اتفاق سلام شامل مع متمردى جنوب السودان في 2005.

وكانت أبرز مكاسب حكومة البشير من وقف الحرب الأهلية في الجنوب والتي راح ضحيتها أكثر من مليوني قتيل خلال تخفيض النفقات العسكرية هو التحسن النسبي الذي طرأ في علاقتهما مع الدول الغربية.

إضافة لذلك، تفاقية السلام الشامل، التي نصت على صياغة دستور انتقالي يتيح التعددية السياسية، إلى تخفيض الاحتقان السياسي بعودة أحزاب المعارضة التي كانت تتخذ من القاهرة مركزًا لأنشطتها المناهضة للبيشير وكانت قادرة إلى حد ما على تأليب الشارع عليه.

وشهدت البلاد بعدها استقرارًا نسبيًا وازدادت شعبية البشير الذي بات واضحًا أنه أحكم قبضته على المستوى الداخلي وحظي باعتراف غربي لشرعيته لكن التوتر عاد مجددًا عندما أصدرت المحكمة الجنائية الدولية مذكرة توقيف بحق بتهمة ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في 2009 قبل أن تصيف لها تهمة الإبادة الجماعية في العام التالي.

وتسبب اتهام المحكمة في استدعاء البشير لخطابه القديم المعادي للإرهاب، متهمة المحكمة بأنها أداة «استعمارية» موجهة ضد بلاده والأفارقة.

ومع ذلك كان هناك نوع من التعاون بين الطرفين حيث التزم البشير باتفاق السلام مع متمردى جنوب السودان المدعومين من الغرب والذي نص على إجراء استفتاء للاختيار بين الوحدة



الرئيس السوداني عمر البشير

التي بدأ استخراجها في العام 1998 بشراكة مع الصين والتي كسرت شيئًا من العزلة الدولية بتعاونها مع حكومة الخرطوم. لكن وبعد مرور عامين ومع اقتراب التوصل لاتفاق سلام شامل مع متمردى الحركة الشعبية انقلع تمرد آخر في إقليم دارفور، غربي البلاد، في العام 2003 واتهمت حكومة البشير الترابي

لكن ذلك لم يمنع واشنطن من التمادي في التصديق على حكومة الإسلاميين إذ فرضت عقوبات اقتصادية قاسية على البشير في 1997. كما قصفت سلاح الجو الأمريكي مصنعًا للأدوية بالخرطوم مولوكا للرجل أعمال سوداني بحجة تصنيعه لأسلحة كيميائية في 1998.

ومع تصادي العزلة الغربية وتدهور الأوضاع الاقتصادية بسبب العقوبات الأمريكية وارتفاع كلفة الحرب الأهلية مع الحركات التمردية في جنوب البلاد طفت إلى السطح علاقات بين البشير والترابي حول إدارة شؤون البلاد.

وفي ديسمبر/كانون الثاني 1999 وعلى نحو مفاجئ قطع التلفزيون الرسمي برمجته ليبدأ خطابًا للرئيس البشير ظهر فيه بيته العسكرية وأعلن قرارات أطاح فيها بالترابي الذي كان يشغل وقتها منصب رئيس البرلمان بصلاحيات كبيرة من منصبه.

ورغم الكاريزما الكبيرة للترابي وسط الإسلاميين إلا أن كثيرًا من تلامذته ناصروا البشير في خلافه معه، متهمين إياه بالانفراد في اتخاذ القرارات.

وحظي البشير أيضًا بدعم جنرالات الجيش والخبراء، واستطاع أن يحد من تحركات الترابي الذي أسس بدوره حزب «المؤتمر الشعبي»، المعارض، وتسبب إبعاده من السلطة في تحسين نسبي في العلاقة مع الغرب.

وفي محاولة منه لتحسين العلاقة مع الولايات المتحدة، شرع جهاز المخابرات السوداني في التعاون مع واشنطن لمكافحة الإرهاب في المنطقة عبر اتفاقية أعلن عنها بعد سنتين لاحقة دون الكشف عن تفاصيلها.

وسمحت حكومة البشير أيضًا للولايات المتحدة بالتوسط بينها ومتمردى الحركة الشعبية التي تحاربها في جنوب البلاد وحظون بدعم أمريكي كبير.

وفي 2001 تم التوقيع على اتفاق إطارى برعاية أمريكية مع المتمردين شمل وقفًا لإطلاق النار ساعد في تحسين الوضع الاقتصادي بخفض النفقات العسكرية التي كانت تستحوذ على أكثر من 50% من الميزانية بجانب تضاعف المصارقات النفطية

رئيس الائتلاف السوري إلى القاهرة للقاء وزير الخارجية المصري 30 الشهر الحالي معارك جديدة في عين العرب لا تغير الخريطة على الأرض



انفجار ضخم في مدينة عين العرب فيما تجري معارك بين قوات كردية سورية وداعش

والضاح أن اللقاء سيستغرق الحديث حول مساعي الائتلاف لإيجاد حل سياسي للأزمة السورية تتهيء الصراع المستمر منذ أكثر من 3 أعوام ونصف العام، دون أن يبيّن مدير المكتب ما إذا كان سيتم نقاش أو طرح مبادرة مصرية لإيجاد حل سياسي يهيئ الصراع في سوريا وهو ما تناقلته وسائل إعلام خلال الفترة الماضية دون أن تؤكد القاهرة أو الائتلاف أو النظام السوري الإعداد أو طرح مثل هذه المبادرة. وكانت وسائل إعلام عربية نقلت قبل أكثر من شهرين عن مصادر سياسية عربية، لم تسّمها أو تحدد هويتها، قولها بأن الأيام القليلة المقبلة ستشهد مبادرة عربية بقيادة مصر لتسوية الأزمة السورية، وهو ما تجدد الحديث عنه مراراً خلال الفترة الماضية. وبحسب تلك المصادر فإن أهم بنود المبادرة الجديدة هي تنحي الأسد ومغادرته مع أسرته وبعض أفراد النظام من السلطة بضمانات، مع الإنخراط بحلف إقليمي ودولي عسكري لمواجهة تنظيم «داعش» في سوريا. ولفت الزوباني إلى أن جدول أعمال زيارة البحرة المصري، وأي نشاط آخر سوسى لقاء وزير الخارجية مسؤولين مصريين آخرين أو مسؤولين في الجامعة العربية على هامش زيارته. ولم يتسنّ التأكد مما ذكره الزوباني من مصدر مستشّر، أو يصدر تأكيد رسمي لومعد الزيارة من الخارجية المصرية حتى الساعة (10:45) تغ. وتأسس «الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية» في العاصمة القطرية الدوحة، في تشرين الثاني/نوفمبر 2012، ليكون المظلة الأكبر للمعارضة السورية، وممثلاً الأساسي في المؤتمرات والمناسبات الدولية. وحظي الائتلاف الذي يتخذ من القاهرة مقرّاً رئيسياً بحسب نظامه الداخلي ومن مدينة اسطنبول التركية مقراً لأمانته العامة باعتراف الكثير من العواصم العربية والغربية كـممثل شرعي للشعب السوري، وقررت عدد من الدول مؤخراً مثل أمريكا وبريطانيا وفرنسا اعتبار ممثليه «بعثات دبلوماسية» لديها، إلا أن بعض منتقديه يرون أن دوره ما يزال قاصراً وغير قادر على مجاراة حراك الثورة الشعبية التي اندلعت آذار/مارس 2011 والساعية للإطاحة بنظام حكم بشار الأسد.

عواصم - وكالات: اندلعت معارك جديدة بين تنظيم «الدولة الإسلامية» والمقاتلين الأكراد في مدينة عين العرب السورية الحدودية مع تركيا أمس الأربعاء 24 مقاتلاً من الطرفين خلال الساعات الماضية. وذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان في البريد الكتروني أن اشتباكات اندلعت منتصف مساء أول أمس الثلاثاء واستمرت عنيفة حتى منتصف الليلة قبل الماضية، ثم تراجعت قبل أن تستأنف صباحاً وتركز في وسط وشمال المدينة. وأشار المرصد إلى مقتل «ما لا يقل عن 18 مقاتلاً من تنظيم الدولة الإسلامية» أول أمس الثلاثاء خلال الاشتباكات التي دارت على جبهات عدة، بالإضافة إلى ستة مقاتلين من «وحدات حماية الشعب» التي تدافع عن المدينة. كما قتل ثلاثة عناصر من تنظيم «الدولة الإسلامية» جراء قصف لطائرات التحالف العربي - الدولي على مناطق في مدينة عين العرب (كوباني بالكردية) ومحيطها الثلاثاء. ومنذ نهاية أيلول/سبتمبر، بدأت طائرات تابعة لتحالف دولي بقيادة الولايات المتحدة تسيّر غارات على مواقع وتجمعات لتنظيم «الدولة الإسلامية» في كوباني ومحيطها، ما ساهم في اعاققة تقدم التنظيم المتطرف الذي دخل المدينة على الرغم من ذلك في السادس من تشرين الأول/أكتوبر وتمكن من السيطرة على حوالي خمسين في المئة منها. وليل الأحد الاثني، ألقت طائرات أمريكية مساعدات عسكرية صمدتها كردستان العراق إلى المقاتلين الأكراد على كوباني بواسطة المقاتلات، في حين وصلت تركيا بالسماح بمرور مقاتلين أكراد عراقيين عبر حدودها لسنادة كوباني. وعلى الرغم من أن هؤلاء المقاتلين لم يعبروا بعد، فإن أي تغيير في خريطة المواقع على الأرض لم يحدث خلال اليومين الماضيين، بحسب المرصد السوري. وأوضح الناشط والصحافي الكردي مصطفى عبيدي أن بين المساعدات التي تم القاءها مواد طبية تم تسليمها إلى المستشفى الميداني في كوباني. وقال «داعش» (تنظيم الدولة الإسلامية) قام بتفجير عتبات السيارات الفخخة والأحزمة الناسفة. عندما أنكرك أن المساعدات بدأت تصل إلى الأكراد، وصمم على إسقاط المدينة مهما كان الثمن»، مشيراً إلى معلومات غير مؤكدة عن استخدام التنظيم «أسلحة محرمة»

رئيس «المجلس الإسلامي السوري»: الرجم حد من حدود الله لكن لا بد من شروط لتطبيقه

ورأى رئيس المجلس أن التحالف الدولي والحشد الكبير له من أجل محاربة داعش «مريب جداً» والناس جميعاً متخوفون من أهداف هذا التحالف الكبير الذي لا يتناسب مع حجم وقدرات التنظيم، على حد قوله. وظهر في تسجيل مصور أول أمس الثلاثاء، مقاتلون يعتقد أنهم من تنظيم «داعش» وهم يقفون «حد الرجم» بحق سيدة سورية متزوجة قالوا إنها «زانية»، ويعتبر هذا التسجيل الأول من نوعه من حيث إظهار تفاصيل عملية الرجم. وظهر في التسجيل الصور والد السيد إلى جانب مجموعة من المقاتلين، الذي قال متحدث باسمهم إنه سيتم تنفيذ «حد الرجم» بحق السيدة المتزوجة في ريف حماة الشرقي وسط سوريا، الذي يسيطر «داعش» على أجزاء واسعة منه، حيث طُلبت السيدة من والدها «مسامحتها»، إلا أنه رفض لذلك عدة مرات قبل أن يقوم مقاتلان من التنظيم بإلقائه بذلك كونها «سنتوت».

استنبول - الأناضول: قال الشيخ أسامة الرفاعي رئيس «المجلس الإسلامي السوري» المعارض، أمس الأربعاء، إن الرجم حد من حدود الله لا يمكن لأحد أن يتجرأ عليه أو يناهز في تطبيقه لكن لا بد من شروط لذلك التطبيق. وأوضح أن الرجم بجرم الزنا حد شرعي لا بد لتعدي الناس على بعضها البعض أو تنسويه دين الإسلام. وأضاف أن من شروط تطبيق حد الرجم أن يقوم به «الإمام الأعظم» أي الخليفة أو نائبه وهذين غير موجودين حالياً، وكذلك اعتراف الزاني بالحسن (المتزوج) بما اقترف اعترافاً صريحاً وقوياً يصل إلى حد اليقين أو أن يشهد على لفظته أربعة شهود يشهدون بشهادة واحدة بالواقعة بتفاصيلها وأن يتم تفريقهم وأخذ شهادته كل واحد منهم على حدى للتأكد من صدقيته وتطبيق أوامهم.

وطلب المتحدث من السيدة قول ما تريد قبل موتها، حيث صحت الأخيرة قبل تطبيق «الحد» عليها ما وصفتين به النساء السنورات، بالمحافظة على أعراضهن أكثر من محافظتهن على أزواجهن، وتقدمت بالنصح لكل أب قبل أن يزوج ابنته إن يسأل عن العيب التي ستزوج إليها. وتوجه المتحدث باسم المجموعة التي نفذت «الحد» برسالة إلى من قال عنهم «كل الرجال والنسب والسلمين المتزوجين» به التزام زواجهم وعدم تركين لفترات طويلة لسنة وستين وثلاث سنوات تتجاوز الحد الشرعي حتى لا يلعب بين الشيطان كما يريد. ولم يتم التأكد من صحة التسجيل أو هوية المنفذين من مصدر مستقل، كما لم يتسنّ الحصول على تعليق رسمي من «داعش» بسبب القيود التي يفرضها على التعامل مع وسائل الإعلام.

وشرح الرفاعي أن ما ورد في مقطع الفيديو الذي تم نشره، أول أمس الثلاثاء، ويظهر فيه مقاتلون يقومون بتطبيق حد الرجم بحق امرأة سورية متهمه بالزنا، «مخالف تماماً لشروط إقامة الحد»، وتساءل «أين حيثيات الحكم وأين الهيئة الشرعية التي قامت بالتحقيق في الواقعة وأصدرت الحكم، وأين الشهود وأين إقرار التهمة بغفلتها، وكذلك أين الخليفة أو نائبه لكي يطبق الحد». وقال إن ما شاهدناه في مقطع الفيديو «عبارة عن شخص يقوم بإلقاء الحكم وتلاوته وتطبيقه على المرأة التي لم تقر بشكل جلي وصریح بغفلتها صيغة الإقرار المطلوبة لتطبيق الحد عليها»، مستنداً بالقول «ليس بهذه الطريقة تقام الحدود أو تطبق الشريعة الإسلامية». واعتبر رئيس المجلس تطبيق الحد بالطريقة التي تمت في مقطع الفيديو «إفتراء على وظيفة الإمام الأعظم ومخالفة للشرع وتنسويه بصورة الشريعة الإسلامية».

أزال شعار الجامعة العربية واستبدله بصورة الأسد... وتدريباتها أصبحت مثل تدريبات الجيش النظامي ابن عم الرئيس السوري يخضع «الأكاديمية البحرية العربية» في اللاذقية لسلطته وبموافقة مديرها المصري

قريب ولا من بعيد، وأضاف كرم «نبيل العربي يعلم أن جامعته في اللاذقية تتبع لأفروع الأمن». وتعاين الأكاديمية مؤخرًا من انحطاط في مستوى تعليمها بعد انضمام إليها أبناء ضباط النظام الذين قتلوا أثناء المعارك في سوريا «أبناء الشهداء»، ما أجبر إدارتها الجديدة على الاستعانة بكوادر علمية من جامعة تشرين التي تعانى من تدني مستوياتها العلمية. وبحسب ناشطين، المسؤول الأمني في الأكاديمية الكابتن رمضان يملك عقليّة الأمن السوري ولا يمكن للطلاب ضمن الدوام الرسمي الاقتراب منه كونه يصرخ على كل الطلاب، ويقوم بإجبار طلاب الملاحة البحرية على القيام بتدريبات عسكرية ونفوغه بكلمات مقتبسة من ضباط الجيش النظامي السوري. ويوجه رمضان كلامه للطلاب الذين يدعون مبالغ تتعدى نصف مليون ليرة في الفصل الواحد وكأنهم عناصر في الجيش النظامي، وتختلف الجامعة عن عدة مبانٍ لكن المبنى الرئيسي هو الأكبر فيه 3 طابق في السابق تدخل إلى الجامعة أول ما تراه أحد ضباط الجامعة العربية، أما الآن فسرى صورة رأس النظام بشار الأسد، والكاميرات تملأ المكان لتسهل مراقبة كافة النشاطات داخلها. يشار إلى أن معظم طلاب الأكاديمية من أبناء الطبقة الخلفية في سوريا وتتبع هذه الجامعة للأكاديمية العربية «جامعة الدول العربية» ومقرها الرئيسي في القاهرة.

وأكد المصدر أنه في أحد اجتماعاته داخل الجامعة قال عبد الباعث، إن «المعارضة الخارجية يتاعتك كلاب أمريكا»، وتحولت في عهده إلى مركز أمني بامتياز يخضع للجامعة العربية، وتحولت على الرغم من أن الأكاديمية تتبع لعلماء الأسد، بالإضافة إلى أن معظم طلابها من الطبقة الغنية في سوريا إلا أنها لم تكن غاشبة عن الثورة السورية، فشاركت في عدة مظاهرات وعدة نشاطات مؤيدة للثورة، ومعظم طلاب الجامعة من مدينة بانيناس واللاذقية. وتعرضت الأكاديمية لعدة عمليات اقتحام في بداية الثورة بعد محاولات الاخرط في أحداث فيها، إلا أن عماد الأسد عن مسؤولا أمنيا مهمته منع أي نشاطات مناهضة للثورة ويدعى المسؤول الأمني الكابتن رمضان، وهو يزود الأمن ويشكل مباشرة بأي تحركات أو نشاطات مناهضة للحكم. وقام لتفزيون «الدينا» التابع للنظام بعرض نشاطات الجامعة و لم تكن هذه الفعاليات عملية لم معظمها تكريم أبناء الوطن على حد قول أحد الحاضرين ويدعى كرم، حيث أفاد في تصريح خاص لـ«القدس العربي»، إن عماد الأسد حول الأكاديمية إلى مؤسسة تخصص لآل الأسد، بعد أن أزالوا شعار الجامعة الأساسي ووضعوا مكانه صورة بشار الأسد. وأبدى كرم استغرابه من تبعية الأكاديمية لآل الأسد، مؤكداً أن عماد الأسد لا يحمل أي شهادة جامعية تخوله إدارة الأكاديمية لا

ريف اللاذقية - «القدس العربي» من سليم العمر:

أزالت الأكاديمية البحرية في مدينة اللاذقية شعار «جامعة الدول العربية»، ووضعت مكانه صورة الرئيس السوري بشار الأسد، كما أصبحت تخضع ويشكل غير مباشر لعلماء الأسد إن عم بشار الأسد، وتحولت الأكاديمية إلى مركز يتبع لأجهزة المخابرات بموافقة مديرها الجديد عبد الباعث محمد من مصر. وقالت مصادر خاصة من قب الجامعة لـ«القدس العربي»، إن عماد الأسد هو الرئيس الفخري للجامعة وهو المسؤول الأول عنها لكنه ليس المدير الفعلي من القاهرة، وكافة الندوات التي يحضرها كبار المسؤولين في اللاذقية تقام في الأكاديمية الواقعة في الرمل الشمالي بحماة أمنية مشددة. وبين المصدر، في بداية العام 2012 قام عناصر الأمن المتواجدين خارج الأكاديمية بالهجوم على الجامعة وحطمو شعار الجامعة في تلك الفترة، إلا أن إدارة الرئيس استطاعت أن تعيد الشعار حيث كان مديرها حسام المهر الذي حاول تجنب الأكاديمية الواقعة في مناطق مؤيدة من أي تحاديات سياسية، إلا أن عماد الأسد قام باستبدال مديرها ليحل محله عبد الباعث المؤيد للنظام السوري.

لبنان يعلق النافذة الأخيرة للسوريين على العالم

لكن سيتم ترميز بعض الحالات الإنسانية بحسب الوزير دون تحديد نوعية هذه الحالات ومواصفاتها. وهذا ما انعكس سلباً على عبد الرحمن أيضا الذي قال في حديث لـ«القدس العربي»: «إن القرار بمثابة الكارثة بالنسبة له، فهو ممن أصيبوا في القصف على القمنون فقد أحد اطرافه وتزوج مع أهله إلى البقاع، لكنهم لم يستطيعوا التعلق مع المدينة في لبنان، وحينما سئحت لهم الفرصة بالعودة إلى سوريا فوجئ بأن اسمه على قوائم المظلومين للنظام فاضطر الأهل للعودة من دونه ويقائه في منزل أحد أقربائهم في لبنان على أن تقوم العائلة بزيارته بشكل دوري وهذا ما سيصعب مستحila بالنظر إلى القرارات الأخيرة فقد منع أهله من الدخول في المرة الأخيرة التي حاولوا فيها زيارته حتى قبل صدور هذا القرار. أما أبو شادي فهو من اللاجئين السوريين في مصر، وقرر العودة إلى سوريا مؤخرا بعد توقيع منطقتة لوقف إطلاق نار مع النظام، وعندما توجه إلى شركة الطيران للحجز إلى

حركة «أحرار الشام» الإسلامية تحاول إبعاد تهمة «الإرهاب» عنها والتأكيد على سورييتها في إصدارها «أسود الحرب 2»

والشعبية والتواصل معها بعد زوال الثقة المتبادلة، قائلا: «إعادة استخدام علم الثورة وعن الاستعانة بالخبرات والكفاءات وعدم وجهاء القرى والمدن والتقرب إلى الشعب بالشعارات والمظاهر وإنشاء هيئات باسماء مدنية كالتى تعود عليها الشعب السوري، والتكثير من البنود الهامة»، وهم يند في الأطروحة والكامر توجه للقيادة «عليك أن تخرج من سجن صيدنايا» الذي اجتمع فيه كل قادة أحرار الشام تقريبا بتهمة السلفية الجهادية قبل بداية الثورة في سوريا، وخرجوا منه في بدايتها ليكونوا قادة التشكيلات المقاتلة على الأرض. والخروج من السجن الذي يتحدث عنه أبو زين، هو الخروج من السجن الذي قيد بها الخارجون من السجن أنفسهم وعكسوا على العمل الثوري.

وكانت جزءاً من ولم تستورد ثقافة أخرى من بلاد بعيدة لفرضها على الشعب المتكلم فتردد من همومه وألمه، وفعلاً قلقت ثمار ما زرعت وكان لها التأثير الشعبي الواسع لتغوز بالانتخابات وتحصل على فرصة تشكيل الحكومة الفلسطينية وحكم قطاع غزة بما فيه دون منازع، ناهيك عن النجاح السياسي في تعاملها الدولي والنجاح العسكري الذي حققته في قتال اليهود وإرغامهم على القبول بشروطها.

عدة تغييرات جذرية على الصعيد السياسي لعمل الحركة، وأول هذه الخطوات وليس آخرها هو تشكيل «الجبهة الإسلامية». وبينوا أن الحركة تعلم أنها ستفقد الكثير من عناصرها نتيجة الخطوات الأخيرة، حيث إن الكثير من العناصر متأثرين بفكر «القاعدة» وسيكون هدفهم التالي «القاعدة» بتبنيها و«داعش» على الأعل، لكن هذا الأمر لم يثن الحركة عن التقدم في خطواتها نحو الاقتراب من الفصائل الأخرى والشعب السوري أيضا. وشبه مراقبون، ما تقوم به الحركة الآن بحركة «حماس» الإسلامية التي لها قاعدة شعبية واسعة، ولكنها نموذج متطور من التنظيمات لم يحصل لمسئواها أي تنظيم مسلح في سوريا، حيث أنها اقتربت من الشعب الفلسطيني

التدريين ليست كما كانت عليه سابقاً، لإصدار بصور مقاتلين متدربين بمستوى عالي مع آليات عسكرية بعيدا عن أي ارتباط باديولوجية معينة، مع إضفاء الطابع الإسلامي الشعبي السوري على تفاصيل العمل، والمنفذ باحترافية عالية تفقدتها أغلب الفصائل الأخرى، حيث يعد هذا الإصدار الثاني من نوعه حيث سبقه «أسود الحرب 1»، وبحسب مراقبين، إن حركة «أحرار الشام» الإسلامية إحدى أكبر الفصائل الإسلامية المقاتلة في سوريا، والتي تعتبر أكثر الفصائل المهتدة بتشجيع التصنيف ضمن لائحة الإرهاب، ترضي في سياساتها الجديدة مقترنة من تنسج الشعب السوري أكثر، مبيّدة عن أدبيات «السلفية الجهادية المتشددة» و«القاعدة» في العمل المسلح، بخطوات بدأ فيها قادة الحركة اللذين قتلوا جميعا في ليلة واحدة بعد

مقاتلين متدربين بمستوى عالي مع آليات عسكرية بعيدا عن أي ارتباط باديولوجية معينة، مع إضفاء الطابع الإسلامي الشعبي السوري على تفاصيل العمل، والمنفذ باحترافية عالية تفقدتها أغلب الفصائل الأخرى، حيث يعد هذا الإصدار الثاني من نوعه حيث سبقه «أسود الحرب 1»، وبحسب مراقبين، إن حركة «أحرار الشام» الإسلامية إحدى أكبر الفصائل الإسلامية المقاتلة في سوريا، والتي تعتبر أكثر الفصائل المهتدة بتشجيع التصنيف ضمن لائحة الإرهاب، ترضي في سياساتها الجديدة مقترنة من تنسج الشعب السوري أكثر، مبيّدة عن أدبيات «السلفية الجهادية المتشددة» و«القاعدة» في العمل المسلح، بخطوات بدأ فيها قادة الحركة اللذين قتلوا جميعا في ليلة واحدة بعد

مقاتلين متدربين بمستوى عالي مع آليات عسكرية بعيدا عن أي ارتباط باديولوجية معينة، مع إضفاء الطابع الإسلامي الشعبي السوري على تفاصيل العمل، والمنفذ باحترافية عالية تفقدتها أغلب الفصائل الأخرى، حيث يعد هذا الإصدار الثاني من نوعه حيث سبقه «أسود الحرب 1»، وبحسب مراقبين، إن حركة «أحرار الشام» الإسلامية إحدى أكبر الفصائل الإسلامية المقاتلة في سوريا، والتي تعتبر أكثر الفصائل المهتدة بتشجيع التصنيف ضمن لائحة الإرهاب، ترضي في سياساتها الجديدة مقترنة من تنسج الشعب السوري أكثر، مبيّدة عن أدبيات «السلفية الجهادية المتشددة» و«القاعدة» في العمل المسلح، بخطوات بدأ فيها قادة الحركة اللذين قتلوا جميعا في ليلة واحدة بعد

المعارضة السورية تنتهم النظام بشن غارات بالسلح الكيمياء... وخطط كردية للإعلان عن إقليم «روجوا»... وانتخابات برلمانية

قوات عسكرية تتبع إدارة أوباما تعاونت سرا مع أكراد سوريا... وأضفت شرعية على الحماية الشعبية بدعوى إنقاذ عين العرب

لندن - «القدس العربي»

إعداد إبراهيم درويش:

أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية (البيتاغون) عن كلفة الحرب التي تتسبها الولايات المتحدة ضد تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) والتي وصلت حتى الآن إلى 424 مليون دولار أمريكي أي بمعدل 7.6 مليون دولار في اليوم.

وجاءت كلفة الحملة العسكرية وسط انتقادات لدى المشرعين الأمريكيين من أن الحرب ضد «داعش» التي ستدخل شهرها الرابع قريبا تتطور لهمة زاحفة وتغير أولويات الإستراتيجية الأمريكية من إضعاف مقدرات «داعش» وبالتالي تدمير مقدراته في العراق للتركيز على حماية وإنقاذ بلدة عين العرب (كوباني) الكردية في شمال سوريا التي يتركز فيها القتال بين قوات «داعش» والمقاتلين الأكراد التابعين لقوات الحماية الشعبية، الجناح العسكري لحزب الاتحاد الديمقراطي الكردستاني في سوريا.

وكيليل على تغير الأولويات في البلدة من محاولة وقف زخم «داعش» حولها إلى مهمة إستراتيجية، الغارات المكثفة التي شنها الطيران على البلدة زيادة نسبة عن الغارات التي شنت في العراق وسوريا إضافة لعملية إنزال المساعدات العسكرية للمقاتلين داخلها في محاولة لحسم المعركة في البلدة التي طالما قللت الولايات المتحدة من أهميتها الإستراتيجية، وظلت تركيا حليفة الولايات المتحدة وعضو الناتو رافضة لتقديم الدعم للمقاتلين حتى يقبلوا بمطالبها الانضمام للمعارضة السورية.

وما جرى في الأيمل الأخيرة من تكثيف للغارات على عين العرب/كوباني التي يقدم صورة عن التعاون الذي جرى بين المقاتلين الأكراد على الأرض والقادة العسكريين الأمريكيين في مركز العمليات المشتركة في منطقة كردستان العراق، فقد كان قيادي عسكري من قوات الحماية الشعبية على اتصال دائم مع المخططين العسكريين الأمريكيين وتم تنسيق الغارات الجوية بناء على التقارير الإستخباراتية عن مواقع قوات داعش في داخل البلدة التي قدمها العسكري الكردي، وهو ما أوردته صحيفة «وول ستريت جورنال» الأمريكية.

فقد كشفت عن التعاون السري الذي جرى ويتناقض مع المواقف المعلنة حول «استراتيجية العراق أول» التي تمسكت بها إدارة أوباما. وبررت واشنطن التعاون مع منظمة لها علاقة بجماعة إرهابية أي حزب العمال الكردستاني-بي كي-ي أن بلدة عين العرب/كوباني أصبحت مهمة وذات قيمة زمنية يعتبر سقوطها بيد داعش خسراً معنوية ولذا سارت ساعداً.

ووصفت الصحيفة الطريقة التي تعاونت فيها القوات الأمريكية مع المقاتلين الأكراد الذين بدأوا بالعمل معا بطريقة وثيقة لتنسيق العمليات العسكرية، وأكثر مما كشف عنه في السابق. ولاحظت الصحيفة الطريقة التي تصرف فيها المستشارون القانونيون للإدارة حيث عبروا عن الغموض في المواد الغذائية والطبية والعسكرية للمقاتلين بسرعة مقارنة مع المناقشات الطويلة والمملة حول تقديم دعم للمعارضة السورية مما يؤشر لأهمية المقاتلين الأكراد للإدارة الأمريكية.

وترى الصحيفة أن تغير الموقف الأمريكي من أكراد سوريا يؤشر للطريقة التي تتطور فيها أهداف الحرب وتغير. فالتدخل الأمريكي في عين العرب/كوباني ذهب أبعد من أهداف الإستراتيجية الأمريكية وهي محاولة وقف زخم داعش إلى التدخل العسكري المباشر.

اجتياز نهر الروبيكون

ترى أن الحكومة يتعاونها مع الأكراد في سوريا حركت كل الجسور - اجتازت نهر الروبيكون - حيث تشير الخطة لاستار جديد في الإستراتيجية وهو استئناسخ تجربة البلدة الكردية في عمليات مقلية من داعش. ونقلت صحيفة المن والقرى التي يسيطر عليها تنظيم داعش، ونقلت بقية المن مسؤول أمريكي بارز قوله إن المعركة الدائرة في سوريا والعراق هي عن «الاعلام» وعين العرب/كوباني التي كان داعش يخطط لزخم اعلامه فيها مما حولها لمنطقة استراتيجة.

ويكتشف التعاون بين الأمريكيين والأكراد عن تحول هؤلاء الخلفاء و«اشطنان الجدد على الأرض في سوريا بالطريقة نفسها التي تتعاون فيها مع أكراد العراق كحلفاء لمواجهة داعش في شمال العراق، مما يضع العلاقات الأمريكية - التركية على المحك. فتعاون واشنطن مع حزب الاتحاد الديمقراطي بعينه «شرعية»، وترى الصحيفة أن قرار الإدارة إرسال مساعدات

عسكرية لقوات الحماية الشعبية في داخل البلدة جاء بعد تقييم للوضع، وإمكانية نفاذ الخيرة لدى المقاتلين في مدى ثلاثة أيام.

وكان القادة الأكراد قد اخبروا الأمريكيين عن نيتهم إرسال قوات خاصة لعين العرب/كوباني إن الأيرانيين اعتبروا الخطة انتحارية لأنها ستعرض الأمن السوري، ومن هنا طلبت الولايات المتحدة من تركيا السماح بمرور البشمركة عبر أراضيها، ولكن نظور الأحداث على الأرض اجبرت واشطنان على التدخل سريعا وإرسال مساعدات عسكرية. وقرر الجنرال إوسيد أوستن الذي يدير المعركة الجوية ضد داعش إرسال مساعدات بالجو مستخدما طائرة شحن عسكرية من نوع سي-130.

ويقول المسؤولون إن الجنرال أوستن قدم الخطة للبيت الأبيض يوم الجمعة وصاق عليها أوباما فوراً.

خطوة يرحب بها

وفي افتتاحيتها علقت الصحيفة على القرار الأمريكي بالتعاون مع أكراد سوريا بأنه نابع من الوضع الشائك الذي مثلته عين العرب/كوباني التي أصبحت «صورة مصغرة عن الخيارات التي تواجه الولايات المتحدة في حرب مع الجيش الإرهابي». وتتولى إن المواد العسكرية التي نقلتها الطائرات الأمريكية تحت جنح الظلام لم تات من القوات الأمريكية ولكن من أكراد العراق، وهي أسلحة خفيفة وذخائر وهي غير ما طلبه المقاتلون الأكراد في البلدة حيث طالبوا بأسلحة تساعدهم على مواجهة السلاح الثقيل لدى داعش ولم يحصلوا عليها.

وترى «وول ستريت جورنال» أن الطبيعة المحدودة للمساعدات الجوية كانت محاولة لتقديم مصادقة للرئيس أوباما الذي تحدث باستمرار من أنه لن يجرى لرحر جديدة في الشرق الأوسط. لكن قد تتوقد إستراتيجية الولايات المتحدة الحالية القائمة على مواصلة الغارات الجوية وشحنات أسلحة قليلة لتغير



إحدى الطائرات التي تستخدمها قوات التحالف في استهداف مواقع «داعش» (أف ب)

ويضيف أن خطأ قادة داعش كان في مقاربتهم لإنشاء دولة وهو ما وضعهم في حرب مفتوحة مع كل العالم. وكان بإمكان التنظيم الاستمرار كحركة تمرد إرهابية كما فعلت في الماضي لكنه راهن على «الخلافة».

وفي الوقت الذي فتح قرار أبو بكر البغدادي الباب أمام وصول متطوعين ودعم من الجهاديين في العالم لخلافته لكنه حول التهديد الذي تمثله دولته من مشكلة إقليمية إلى دولية.

ومنذ قراره تصرف داعش كدولة وكحركة تمرد على غرار طالبان في أفغانستان وكتنظيم القاعدة أي حركة إرهابية. وترى لورين سكو ايرز من «معهد دراسات الحرب» أن نجاحات داعش نتجت عن قدرته شن حرب هجينة- جزء منها حرب تقليدية وآخر حملة إرهابية. وقد تهزم الحرب الجوية داعش كما تقول سكو ايرز لكن التنظيم وعلى المدى البعيد سينتجف ويتحول للحرب العصابات.

وحتى لو لم يكن التنظيم قادرا على كسر الجمود وتحقيق انتصار في عين العرب/كوباني فلدية القدرة على شن حرب عصابات في أي وقت. فمخ وصول الإمدادات لمقاتلي الحماية الشعبية في البلدة قام مقاتلو داعش بشحن سلسلة من الهجمات على البشمركة في شمال العراق، فيما لم تتوقف التفجيرات والسيارات المفخخة التي تنفجر بشكل يومي في العاصمة بغداد.

إعلان كيان

ويبدو أن التطورات الجارية في مناطق الأكراد السورية شجعت قادتهم للعمل قدام ثلثين ما يمكنهم تحقيقه حالة أنجلي غير المعركة في عين العرب/كوباني. فقد نقلت صحيفة «التايمز» البريطانية عن محاولات الأكراد «إعادة تشكيل خريطة الشرق الأوسط» حسب وصفها، وذلك من خلال الإعلان عن منطقتي الحكم الذاتي في ثلاث «القيادات»، وهي أورفة وشييزر وكوباني، وتجري القيادة الكردية السورية مناقشات لليوم وفصلى في بلدة دهوك القريبة من الحدود السورية التركية، وتامل بتوحيد الصف الكردي وتوحيد المناطق الثلاثة في كيان حكومي تحت اسم «روجوا». وقال المسؤولون في حزب الاتحاد الكردستاني إن الإعلان ستعقبه انتخابات برلمانية وتشكيل قوات مسلحة. وأضافت الصحيفة إن التحرك تعارضه الحكومة التركية وحكومة إقليم كردستان العراقية التي يتزعمها مسعود بارزاني والذي يرتبط بعلاقات جيدة مع أنقرة. ويدعم البارزاني فصيلا كرديا آخر في المناطق السورية هو المجلس الوطني الكردي.

ويتزامن الإعلان مع حالة تمر فيها المناطق الكردية من فوضى بعد سيطرة داعش على عدد كبير من البلدات والقرى الكردية. لكن قادة الأكراد في سوريا يقولون إن الإعلان عن منطقتي حكم ذاتي هو في تثبيت للواقع القائم. وترى المعارضة السورية في الخطط الكردية تقريبا لوجدة سوريا الطبيعية حيث تنهم فصائل المعارضة الأكراد بالتحالف مع النظام الإجمالي في دمشق. وقال متحدث باسم جيش الإسلام «إنهم يعطون بيديا مع نظام الأسد، فهم مثل ميليشيات الأسد».

وتتهم المعارضة السورية الولايات المتحدة بالتركيز على عين العرب/كوباني وتجاهل ما يركبه النظام السوري من جرائم. فقد نقلت صحيفة «فاينانشال تايمز» عن معارضين قولهم إن النظام السوري وسع من هجماته بالأسلحة الكيميائية على المدنيين، واستهدف حي جوبر القريب من دمشق بقنابل غازية- والتي انفجرت بدون إحداث أصوات ولكنها سببت غيبانا وضيق تنفس للمدنيين.

ويقول الناشط عباس «لم يكن هناك لون خاص ولكن السكان بدأوا يعانون من ضيق تنفس وسداع».

وقتل جراء الهجمات بالغازات السامة شخصان واصيب ستة آخرون حيث يستغل النظام السوري الحرب على داعش لتوسيع هجماته ضد المعارضة. ويقول معارض سوري «يستغل النظام الهجمات الجوية على داعش للتقدم وتوسيع مناطقسيطرته». ولاحظت «منظمة الحد من الأسلحة الكيميائية» التي تتخذ مقرها في فيج، وجود أدلة دامغة عن استخدام الأسلحة الكيميائية وبشكل متكرر في سوريا في هذا العام. وسجل معهد دراسات الحرب في واشنطن 6 هجمات بالأسلحة الكيميائية على المناطق الواقعة تحت سيطرة المعارضة في شرق دمشق وكذلك شمال وجنوب وشرق البلاد.

ويقول زامي السيد، الناشط المعارض من دمشق «قصة تدمير النظام لسلحة الكيميائية ليست إلا شرمان حيا قدمه الروس لنظام الأسد، مضيغا من الواضح أن نظام الأسد لم يدمر كل السلاح الذي بحوزته».

سكان حلب يلجأون لحفر الآبار عشوائيا مع تواصل إنقطاع المياه

■ حلب-الأناضول: يعاني أهالي مدينة حلب من صعوبة تأمين مياه الشرب، بسبب تواصل إنقطاع المياه عن المدينة لليوم الخامس على التوالي. ويعتمد أهالي مدينة حلب على الآبار كمنفذ بديل في حال انقطاع المياه، وتتوزع تلك الآبار في الأحياء بحسب الحاجة إليها، ويقطع بعضهم مسافات طويلة لنقل المياه من الآبار إلى بيوتهم، ما دفعهم مؤخرا إلى حفر آبار بشكل عشوائي، وبدون رقابة، وهو ما يندرج بخطر تضرر مخزون المياه الجوفية. وأوضح المكتب الإعلامي للإدارة العامة للخدمات المدنية «أن توقف ضخ المياه نتج عن الانقطاعات المتكررة والطويلة في التيار الكهربائي، بالإضافة إلى تعطل أحد خطوط المياه الرئيسية في حي الصاخور، الذي تسطر عليه قوات المعارضة، جراء الأعمال العسكرية التي تشهدها المنطقة»، مشيرا إلى «عودة تدريجية في المياه بعد استخدام مولدات الديزل في ضخها، وتحسن مستوى الضخ مع عودة التيار الكهربائي في المستقبل».

يشير إلى أن أعمال التفجير الضخمة التي نفذتها قوات المعارضة في مقرات جيش النظام، تسببت في ردم كثير من الآبار، وتلوث مياهها، وخاصة في المدينة القديمة.

تركيا وقطر توقعان اتفاقية لدعم تعليم اللاجئين السوريين

■ أنقرة-الأناضول: وقعت تركيا وقطر، أمس الأربعاء، في العاصمة التركية أنقرة، اتفاقية حسن نية بشأن تقديم الدعم لتعليم اللاجئين السوريين في تركيا. وحضر مراسم التوقيع كل من نائب رئيس الوزراء التركي، «عثمان فور تلموش»، والشقيقة «موزا بنت ناصر»، والدة أمير قطر، الموجودة في تركيا بدعوة من عقيلة الرئيس التركي، «مينة أردوغان»، إضافة إلى رئيس إدارة الكوارث والطوارئ (آفاد)، «فؤاد أوتكاي»، ورئيس وكالة التعاون والتنسيق (تيكا)، «سردار تنشام».

وأفاد «فور تلموش»، في تصريح قبيل مراسم التوقيع، أن الاتفاقية ستشمل مشاريع تنجز مع «آفاد»، «تيكا»، على كل حدة، موضحاً أن «تيكا» ستقدم عدداً من الخدمات في بلدان أخرى بدعم من مؤسسة «التعليم فوق الجميع»، التي ترأسها الشقيقة «موزا»، وفي المقابل تعمل المؤسسة ذاتها مع «آفاد» بخصوص إقامة مشاريع خاصة بتوفير التعليم للاجئين السوريين وأبنائهم في تركيا.

ولفت إلى أن وفداً قطرياً سيوفر تعليم تركيا في تشرين الثاني/نوفمبر القادم ليحدد مع مسؤولي «آفاد»، المحافظات التي ستقام فيها المشاريع التعليمية الخاصة بأطفال اللاجئين السوريين، مشيراً إلى عدم وجود مشاريع محددة الشكل والمكان في الوقت الحالي، وأعرب عن اعتقاده بأن الاتفاقية، والاستثمارات التي ستساق في دول أخرى، والمشاريع التعليمية للسوريين في تركيا ستدفع بشكل أكبر إلى الأمام التعاون القائم حالياً بين البلدين، مضيفاً أن المؤسسات التركيتين ستجوزان مشاريع متنازاة بالدم القطري. وأشعار نائب رئيس الوزراء إلى الانتعاش الاقتصادي في الخطط الكردية خدمات تركيا للاجئين السوريين، لدى الشقيقة «موزا» خلال زيارتها أمس لمخيمات اللاجئين في ولاية غازي عنتاب، مشيراً أنها أعربت عدة مرات عن سعادتها بما رآته في المخيمات.

الأسد يعين خمسة محافظين جديداً

■ دمشق-أ ف ب: اصدر الرئيس السوري بشار الاسد امس الاربعا مرسوما يقرب بعين خمسة محافظين جدد في كل من حلب (شمال) واللاذقية وطرطوس (غرب) وادلب (شمال غرب) والقنيطرة (جنوب). كما نكرت وكالة الانباء الرسمية «سانا».

وأفادت الوكالة أن الاسد «اصدر مرسوما بتعيين كل من الدكتور محمد مروان علي محافظ محافظة حلب والدكتور خير الدين السيد محافظ محافظة ادلب و ابراهيم خضر السالم محافظا محافظة اللاذقية و احمد الشيخ عبد القادر محافظا لمحافظة القنيطرة و صفوان ابو سعدة محافظا لمحافظة طرطوس». ولم تفصح الوكالة عن المزيد من التفاصيل.

ويوجد هذا المرسوم يحل علي محل وحيد عقاد الذي عين محافظا لحلب في اب/اغسطس 2012 في ثالث تغيير يتعلم هذه المحافظة منذ اندلاع النزاع في منتصف آذار/مارس 2011. وتشهد حلب التي كانت تعد العاصمة الاقتصادية للبلاد، معارك يومية منذ أكثر من عامين بين القوات النظامية والمقاتلين المعارضين، ويتقاسم الطرفان السيطرة على احياء في المدينة.

وسيفتح السيد منصب ابو سعدة الذي في كانون الثاني/يناير 2013، في محافظة ادلب الحدودية مع تركيا والتي تعد احد نقاط تقاطع مقاتلي المعارضة الذين يسيطرون على كل ريفها تقريبا.

وسينقل ابو سعدة لشغل منصب نزار اسماعيل موسى في طرطوس الساحلية والتي عبرت شريحة واسعة من ساكنيها المؤيدين للنظام عن شعور متنام بالسطح ازاء مشاريع سياحية واستثمارية ضخمة تتم برعاية الحكومة فيها، وازاء مقتل العديد من ابناءهم المنضوين في الجيش السوري.

وتعد محافظة طرطوس العدد الاكبر من القتلى في صفوف قوات النظام، وهي من أبرز تجمعات الطائفة العلوية التي ينتمي اليها الرئيس السوري. وتعتبر منطقة الساحل السوري «الجزء البشري» للنظام على صعيد الجنود وقوات الدفاع الوطني التي تقايل على الجانب الجيش.

وغربا، يحل السالم محل محافظ اللاذقية احمد شيخ عبد القادر الذي اطلق موالن للاسد حملة على مواقع التواصل الاجتماعي على الانترنت في اب/اغسطس 2013 من أجل اقالته بسبب «القتل للزعب في تنظيم تشييع ودفن شهداء مجزة ريف اللاذقية الشمالي والمعاملة السيئة لأهالي الشهداء والجرحى»، في إشارة إلى هجوم لـجبهة النصرة، على قرى في الريف الشمالي لمحافظة اللاذقية أقدموا خلاله على تنفيذ اعدامات في حق العديد من المدنيين، وغالبية من العلويين.

وفي خاص بتغيير مطلق محافظة القنيطرة الحدودية مع هضبة الجولان المحتلة من اسرائيل والتي تشهد اشتباكات بين قوات النظام ومقاتلي المعارضة، عين عبد القادر محافظا للقنيطرة، عوضا عن معن صلاح الدين العلي الذي كان كلف بهماه في تموز/يوليو 2013. وصدرت تعيينات عدة لحافظين طالت تقريبا كل المحافظات السورية منذ اندلاع الحركة الاحتجاجية ضد نظام الأسد في منتصف آذار/مارس، وبعض المحافظين تغير أكثر من مرة.

الحكومة وخيارات التعديل الوزاري في الأردن

النسور يتجه لاستعادة «حلفائه» في البرلمان وخيار «التغيير» يتناقص

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:



رئيس الوزراء الاردني الدكتور عبدالله النسور

خيارين: الاتجاه نحو وزارة جديدة فعلا او تجديد شكل وهوية الحكومة بتعديل وزاري موسع مادام بقاء الحكومة كما هي من الخيارات الصعبة ومادام القرار السياسي لم يستعد لتجديل النسور في الإدارة والحكم خصوصا وان مؤسسات الاقتصاد الدولي تحتفظ بموقف ايجابي من النسور وحكومته.

التقييمات الأولية تشير إلى ان بقاء النسور لازال الخيار الأبرز سال لم تحصل مفاجآت في اللحظات الاخيرة وان العديد من السفارات الغربية التي تستفسر وصلت إلى قناعة بأن حكومة النسور باقية على الأرجح مما يعني ترجيح كفة التعديل الوزاري. اذا ما وصل النسور لهذه الغاية فهو في طريقة نحو التخلص من مراكز قوى أساسية او لا تدین له بالولاة الكبير داخل الفريق الوزاري وكذلك في طريقة نحو العمل على ترميم شرائكة المتصعمة مع الكتب والتجمعات البرلمانية.

وهي مسألة تبدو أكثر يسيرا عندما يتعلق الأمر بالصعقات البيئية للزواب تحست عنوان الانتخابات والرئاسة المجلس ويهائنه التوابية بحيث علقه الأكثر الهندسة الطراوة تزال الالفح الرشيد الأوفر حظ والأقوى للاحتفاظ برئاسة مجلس النواب عتشية نهاية الأسبوع المقبل.

استعدادات النسور لترميم جبهته البرلمانية الحديثة دفعه لتحريك المياه الرائدة مع شركائه القدامى في كتلة المبادرة النيابية وفي كتلة الأكثر برامجية في مجلس النواب حيث عقد لقاء خاص وتم تحريك بعض الملفات ومطالبات الكتلة في الوقت الذي يعطي فيه نواب البرلمان لتجاهل كنهات رحيل الحكومة.

مع الكتل. الجديد في المسألة ان تجربة حكومة النسور خصوصا بعد الكشف عن حادثة التجسس الإسرائيلي الفسخ الشهيرة دخلت في نقطة البناء الحرجة سواء بالنسبة للنواب والبرلمان أو بالنسبة للتصاونات السياسية، الأمر الذي يعني ضرورة اتخاذ قرار مرجعي يحدد وضع ومستقبل الحكومة خصوصا عشية الدورة العادية المقبلة للبرلمان والمرة في الثاني من تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل. وثقة سياسيا وفسقا للتقاليد يعنى واحدا من

ان يتم توقيف المحافظين وخصوصاً أولئك الذين يقترفون هذا الفعل لأسباب مادية في حين تجري معالجة وضع المحافظين لأسباب سياسية بما لا يترك أثرا سلبية على المنطقة، وقال إن الخطة الأمنية لسم تيدا في البقاع وإن لم تطبيق سريعا فالمنطقة ذاهبة إلى مأزق كبير. إلى ذلك، لن تحضر الهيئة البرلمانية في جلسة مجلس الوزراء اليوم إثر عودة وزير الدفاع سمر مقل من طهران وجولته على المسؤولين لوضعهم في حسيلة مصاداته التي تناولتها في شق أساسي، ستكون لدعم الجيش محطة أخرى نهاية الشهر الجاري في مؤتمر برلين الذي تعقد مجموعة الدعم الدولي للبنان في 27 و28 تشرين الاول/اكتوبر ويحضره رئيس الحكومة تمام سلام وعدد من الوزراء.

وأعد الوفد اللبناني ملفات تتصل بسبيل الدعم الدولي للبنان وعلف النازحين السوريين، سعيا لترجمة خلاصات المؤتمر الأول للمجموعة الذي عقد في نيويورك العام الماضي، وحث المجتمع الدولي على تقديم المزيد من الدعم للبنان وجيشه الذي خصص له مؤتمر في روما في حزيران/يونيو الماضي.

وكان وزير الخارجية جبران باسيل أكد «أن ملف النزوح السوري يهدد لبنان بوجوده ويجعله على حافة الانفجار ليس فقط الأمني بل الاجتماعي والاقتصادي»، وقال «ننتظر أن يصدر عن الحكومة قرار نوعي لوضع حد ما هو قائم وكخصوصا لجهة اعتبار أن لبنان ليس بلد لجوء وأنه غير موقع على اتفاقية جنيف حول اللاجئين».

أهالي العسكريين المخطوفين عاودوا التصيد وقطعوا الطريق في وسط بيروت... وإفراج في ملف الخطف في البقاع بعد تدخل بري

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

إطرها الضيق بعيداً عن التداول الاعلامي، ناصحين بعدم السماح بدخول اطراف سياسية على خط حركة الاهالي نظراً لدة وحساسية الملف الذي تضعه الحكومة في قائمة اولوياتها بعيداً عن المزايدات-وأشاروا إلى أن أكثر ما يخدم قضيتهم راهنا هو ظهور اللبنانيين بمظهر موحد خلف الدولة بما يعزز موقعها التفاوضي، لأن رص الصف يبدد أمال الخاطفين الذين يعولون على التشتت الداخلي لرفع سقف مطالبهم والتصلب في شروطهم. أما ملف الخطف الداخلي ردا على قتل مسلحي «النصرة» و«داعش» جنديا في الجيش من آل حمية فقد شهد إفراجا نسبيا بإطلاق اثنين من آل الحجيري خطفوا على يد مجهولين بسيارات زجاجها داكن، بعدما دخل مباشرة على خط الحلول رئيس مجلس النواب نبيه بري، وهذا الملف لا يقل خطورة عن ملف العسكريين بعدما تحول إلى مشروع فتنة الأهل الجندى حمية حفل مسؤولية مقتل ابنه رئيس بلدية عرسال على الحجيري والشيخ مصطفى الحجيري.

وبسبب تساؤلات شعبية واسعة عن أسباب عدم توقيف التطوير في عمليات الخطف الذين فاضتهم الدولة مباشرة واتخاذ الاجراءات في حقهم لدحض مقولة «الصيف والشتاء تحت سقف واحد» كشف عضو كتلة المستقبل النائب عاصم عراجي عن أنه تلقى وعدا بإطلاق سراح سائر المخطوفين اليوم بفعل الضغوط السياسية، ممتنيا

نقذ أهالي العسكريين المخطوفين تهديداتهم بالتصعيد المنهج بعدما وعدوا منذ يومين باللجوء إلى هذا الخيار، اذا لم يبرز جديد في القضية خلال 48 ساعة، ولم تفلح الاتصالات السياسية في تثبيت عن خطوتهم ولا اتقنهم وزير الصحة وأشل أبو فاعور بالترتيب في التصعيد، فعمدوا إلى إشغال اطراف في مكان الإعتصام ثم اتجهوا نحو منطقة الصفيح أمام بيت الكتائب حيث قطعوا الطريق لمؤرخين بالمزيد من التصعيد وشل الحركة في كل بيروت وأعلنوا رفضهم بأن يُقتل ابناءؤهم بتواطؤ من الدولة على حد تعبيرهم.

وكان أهالي العسكريين قطعوا صياحاً طريق القلقون بالآلية ومكعبات الباطون من دون تحديد موعد فتحها. وفي غياب العمليات العملية حول المفاوضات التي كلف باجرائها رسميا المدير العام لامن اللواء عباس ابراهيم، فإن وتيرة تصيد حراك أهالي المخطوفين سترتد تقريبا كلما اشتد الخناق على المسلحين على الحدود الشرقية في ناحية اجراءات الجيش او عن تبدل حال العطف الذي يندرج هذا العام بشتاء بارد وقاس وعشية جلسة مجلس الوزراء اليوم شدد الوزراء على ضرورة وعي اللبنانيين أهمية ابقاء العالمة للسل المخطوفين في

فتح تصفها بـ «إنعدام المسؤولية»... والشعبية خطأت الحركة بالتلاعب على الخلافات الداخلية تصاعد الإتهامات بين فتح وحماس بعد التلميح بإمكان الحوار مع دحلان

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

دخلت حركتا فتح وحماس في معترك خلافي جديد، وتبادلنا الإتهامات والانتقادات، بعدما أثنى مسؤولون من حركة حماس على النائب محمد دحلان وعضو اللجنة المركزية المفصول من فتح، وأحد أبرز خصوم الرئيس الفلسطيني محمود عباس، منتقدين سياسات الأخير الحالية. ويعكس ذلك اتساع هوة الخلاف الداخلي رغم تشكيل الحركتين حكومة توافق وطني، لم تبسط سيطرتها بعد على قطاع غزة. ومع اتساع الخلاف الذي ظهر بشكل جلي بعد انتهاء الحرب الإسرائيلية الأخيرة على غزة، وتصاعده وتمادى اتفاق المصالحة وحكومة الوحدة، صدرت عن مسؤولين برلمانيين في حركة حماس تصريحات فهمت على أنها تدخل في إطار «مغازلة دحلان».

وفي آخر هذه التصريحات التي نشرتها وسائل الإعلام المحلية قال يحيى موسى القيادي في حماس وعضو المجلس التشريعي إن حركته «لا تمنع أي تحاور أي فلسطيني مهما كان ماضيه في صالح القضية الفلسطينية»، وأضاف وهو يفسر بشكل أكبر «ماضي دحلان أفضل من حاضر عباس، الذي يدير الطريق الفلسطيني بانهازم وانكسار، ويتنقد المقاومة التي حمت الشعب الفلسطيني، في حين ما زال منذ سنوات في عمق عملية التسوية، التي لم تجلب غير مزيد من التهويد ومصادرة الأراضي في الضفة الغربية وكثير من الاستيطان وعريدة المستوطنين».

وحول تبعات محاوره دحلان نقل عن موسى القول



يحيى موسى

«القضية الفلسطينية تعيش حالة فتور في الوقت الراهن، ويجب أن يكون الحديث الفلسطيني مجتمعاً سواء مع أشخاص ترغيبهم أو غير ذلك».

وجاءت تصريحات موسى بعد أن قال النائب والقيادي في حماس صلاح البردويل أول من أمس إن حركته لا تمنع



صلاح البردويل

الحديث مع دحلان بعد إتمام المصالحة المجتمعية، وتابع القول «إن المشكلة مع دحلان يمكن حلها ضمن المصالحة المجتمعية، وهي توجب ما قبلها». وأضاف «نحن لسنا قضاة لنحاكم دحلان، وفي النهاية كان مع عباس على من قارب واحد لحاربة حماس، وكما تحدثنا مع عباس سنتحدث



محمد دحلان

مع دحلان، ولا يوجد أحد يمكنه أن يفرض علينا فيتو في العلاقة مع أي طرف كان».

ورأى أن المشكلة في فتح تكمن في «الصراعات الداخلية»، وتمنى أن تنتهي هذه الخلافات والصراعات.

وأعرب أسامة القواسمي المتحدث باسم حركة فتح في

تصريح صحافي عن «اشتمزاز حركته من التفوهات الأخيرة التي وردت على لسان كل من صلاح البردويل ويحيى العبادسة». وأكد أن «مثل هذه التفوهات تدلل على إنعدام المسؤولية الوطنية والأخلاقية»، داعياً حماس لـ «الجم التصريحات المتضربين من تطبيق المصالحة وتحقيق الوحدة الوطنية، والمصريين على خدمة أجندة حكومتنا».

وكانت حركة حماس تعتبر دحلان أبرز خصومها السياسيين، في الفترة السابقة، وزادت من انتقادات الرجل وحملته المسؤولية عن محاربتها بكل السبل بعد فوزها في الانتخابات، وقالت إنه المسؤول عن ما حدث من انقسام سياسي، ووجهت بعد سيطرتها على غزة للرجل العديد من الإتهامات، ورأت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين على لسان عضو مكتبها السياسي رباح مينا على أن «من الخطأ وغير الحكمة أن تلعب حماس في تصريحاتها على خلافات الآخرين بسبب العلاقة غير المستقرة بينهم».

وأضاف خلال ندوة سياسية في مدينة غزة «حركة حماس ترتكب خطأ فادحاً إذا كانت تريد أن تلعب على خلافات حركة فتح الداخلية من خلال التصريح بنيتها الحوار مع النائب دحلان». وكان دحلان مشرفاً عاماً على الأجهزة الأمنية في غزة التي دخلت في صراعات مسلحة مع حركة حماس، قبل سيطرة الأخيرة على قطاع غزة بعد قتال دام.

ويقع دحلان حالياً في دولة الإمارات العربية المتحدة، وله خلاف كبير مع الرئيس عباس، وفصل على أثر ذلك من حركة فتح بقرار من اللجنة المركزية التي كان يشغل عضويتها، وصادق على القرار الرئيس عباس في حزيران/يونيو من عام 2011.

بحضور الأب عطا الله وعشراوي وسفير فلسطين

المسيحيون الفلسطينيون يعقدون مؤتمرهم الـ 16 في واشنطن

واشنطن - «القدس العربي»

من عبد الحميد صيام:

بمشاركة الأب عطا الله حنا، رئيس أساقفة سبسيقية للروم الأرثوذكس، والدكتورة حنان عشراوي، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، عقدت «مؤسسة الأراضي المقدسة المسيحية المسكونية» مؤتمراً السادس عشر في واشنطن بين 17 و19 تشرين الأول/أكتوبر. وشارك في المؤتمر كل من السفير الفلسطيني في واشنطن معن عريقات، وعضو الكونغرس من أصول فلسطينية جاستن عماش (عن ولاية ميشيغان ممثلاً للحزب الجمهوري)، والنشطاء الفلسطينية وأستاذة القانون في جامعة جورج ميسون نورا عريقات ووالد الجندي من معهد بروكغنز وجيمس زغي من المعهد العربي الأمريكي والمباريدير الفلسطيني فاروق الشامي وممثا من أبناء الجالية الفلسطينية العربية. وشاركت «القدس العربي» في جزء من أعمال المؤتمر في يومه الثالث.

وقال الأب عطا الله حنا إن مشاركته في المؤتمر ليس لكونه مسيحياً بل لأنه فلسطيني عربي «يناضل من أجل استرجاع حقوق شعبه الوطنية في فلسطين وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف مع ضمان حق العودة الذي لا يمكن التنازل عنه أو

المساومة عليه». وقال إن هناك تهديدات تطال حقوق المسلمين والمسيحيين في القدس ويجب مواجهتها والتمسك بحقوقنا في القدس وأكد على شعاره الذي ما فتئ يردد دائماً «مسلمون مسيحيون من أجل القدس، من أجل تحقيق حق العودة وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف»، وقال إن إعتداءات «المستوطنين المارقين على القدس والحرم الشريف ستواجه بالإدانة وأن الفلسطينيين متحدون في مواجهة تلك الإعتداءات على الحرم الشريف كرمز من رموز الأمة العربية».

ودعت عشراوي، من جهتها، إدارة الرئيس باراك أوباما إلى الكف عن معاملة إسرائيل وكأنها دولة فوق القانون مما شكل شبكة حماية لها لتمارس الانتهاكات ضد القانون الدولي وهي في مأمن من المساءلة. وقالت إن الولايات المتحدة في نهاية الأمر تدافع عن ركنك جرائم حرب ضد الفلسطينيين بل ويمدونهم بالسلاح والمال والغطاء السياسي الذي يمكنهم من الإفلات لكتمهم في النهاية لا بد أن يتحملوا المسؤولية. وتساءلت «فهل حق إسرائيل بالدفاع عن النفس يعني ضوا أخضر لقتل المزيد من الفلسطينيين الأبرياء ليس فقط في غزة، كما شاهد العالم الجرائم البشعة والقتل الجماعي في مذبحة الصيف بل وفي الضفة الغربية بشكل يومي؟».

وقالت عشراوي إن ما تقوم به إسرائيل هو نوع من

التطهير العرقي والتهمير الجمعي وحجز بقية السكان في معازل محاصرة تمنع الفلسطينيين من حرية الحركة والتنقل وممارسة الحياة العادية كأي شعب من شعوب العالم. وأضافت أن الفلسطينيين جادون فعلاً في تحديد إطار زمني لإنهاء الاحتلال.

وتأسست «مؤسسة الأراضي المقدسة المسيحية المسكونية» عام 1988 من أجل تثبيت الوجود المسيحي في فلسطين وتشجيع المسيحيين على البقاء في وطنهم والعودة لمن يستطيعون أن يعيشوا في فلسطين وتوثيق العلاقات بين أبناء فلسطين المسيحيين في المهجر ووطنهم والعمل على وحدة النضال الفلسطيني بمسيحييه ومسلميه المتفقين على حماية لها لتمارس الانتهاكات ضد القانون الدولي وقيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف. وللمؤسسة مركزان أحدهما في مدينة بيت لحم والثاني في واشنطن العاصمة.

ويرأس المؤسسة الآن راتب ربيع، وهو من مواليد عمان لأبوين فلسطينيين واستقر منذ عام 1976 في الولايات المتحدة، وكان قد شارك في تأسيس معهد الصحة والتنمية والبحوث في فلسطين بهدف تحسين الأوضاع المعيشية للشعب الفلسطيني في الأراضي المقدسة وتثبيت الوجود والتراث المسيحي في فلسطين.



الأب عطا الله حنا والدكتورة حنان عشراوي

الاتحاد الأوروبي يتحرك لصالح الفلسطينيين وثيقة أوروبية تحدد لإسرائيل خطوطاً حمراء في الضفة الغربية والقدس

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

ليس جديداً على الاتحاد الأوروبي اتخاذ إجراءات من شأنها وضد حد للسياسات الإسرائيلية المتطرفة تجاه الفلسطينيين، أرضاً وشعباً، فطالما كان الاتحاد الأوروبي من السابقين في مقاطعة منتجات المستوطنات الإسرائيلية، وفرض المقاطعة الأكاديمية على بعض الجامعات الإسرائيلية، وها هو اليوم وجهاً لوجه مع إسرائيل فيما يتعلق بمصادرة الأراضي في القدس المحتلة والضفة الغربية، والبناء في المستوطنات المحيطة في القدس، ويضخ الأحياء العربية فيها.

فقد كشفت صحيفة «هآرتس» العبرية، الكتاب عن وثيقة أوروبية، للتفاوض مع إسرائيل حول سياستها في الضفة الغربية، والمهد من هذه الوثيقة هو التوصل إلى تفاهات مع إسرائيل، لمنعها من اتخاذ إجراءات في الضفة، ويعتبرها الاتحاد الأوروبي خطوطاً حمراء، لأنها تشكل خطورة على إقامة الدولة الفلسطينية، التي يبذلون أوروبا حريصة عليها.

ويجب ما أوردت الصحيفة العبرية، فإنه ومنذ إعلان إسرائيل عن مصادرة أربعة آلاف دونم في محيط مستوطنات «غوش عتصيون» جنوب مدينة الخليل والتخطيط لبناء حي استيطاني جديد في القدس، عُقدت عدة اجتماعات في مؤسسات الاتحاد الأوروبي في بروكسل، لاتخاذ خطوات عملية ضد سياسة إسرائيل، التي من شأنها تقويض إمكانية حل الدولتين.

وأكدت الصحيفة أن 28 دولة من دول الاتحاد الأوروبي، وقعت على الوثيقة التي سيتم تسليمها بواسطة سفير الاتحاد لارس فابروغ أندرسون، الذي سيلتقي مدير عام وزارة الخارجية الإسرائيلية نيسيم بن شطريت، ومستشار الأمن القومي يوسي كوهين، على أن يتم تقديم اقتراح لهما بالتفاوض حول النقاط التي تلقى الاتحاد الأوروبي، من أجل التوصل إلى تفاهات من شأنها أن تقود إلى اتفاق لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية التي احتلتها في عام 1967.

وتوضح الوثيقة الأوروبية، أن دول



المعتقل الإداري المضرب عن الطعام راند موسى

عشر نائباً معتقلين إدارياً، وثمانية منهم موقوفون ومحتومون أحكاماً مختلفة، أبرزهم القائد مروان البرغوثي المحكوم بالسجن 5 مؤبدات، والقائد أحمد سعدي أمين عام الجبهة الشعبية والحكوم بالسجن 30 عاماً، والدكتور عزيز دويك رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني.

وأضاف النادى في بيان، أن عدد النواب المعتقلين قبل حملة الاعتقالات التي سبقتها سلطات الاحتلال في منتصف حزيران/يونيو الماضي كان 11 نائباً، إلا أنه وبعد هذا التاريخ اعتقلت 26 نائباً آخرين أفرجت

تدهور خطير في صحة أسير مضرب محكمة إحتلالية تثبت الحكم الإداري بحقه 27 نائباً في سجون الاحتلال منهم 19 إدارياً

رام الله - «القدس العربي»:

تُبث المحكمة العسكرية للاحتلال في «عوفر»، أمر الاعتقال الإداري بحق الأسير راند موسى (35 عاماً) من سبلة الظفر في محافظة جنين شمال الضفة الغربية، المضرب عن الطعام منذ 34 يوماً، وذلك لمدة أربعة شهور.

وأكد محامي نادي الأسير محمود الحلبي، أن محكمة الاحتلال أصدرت القرار، رغم علمها بإضراب الأسير، ودون أدنى مراعاة لوضعه الصحي، مؤكداً أنه سيقدم باستئناف على القرار الصادر، إضافة إلى تقديم طلب لتعيين جلسة استئناف بالقرب وقت، في ظل التدهور الحاصل على الوضع الصحي له.

من جهته عقب رئيس نادي الأسير في جنين رابع أبو دياك على قرار المحكمة بالقول، إن هذا القرار جائر في ظل المعركة التي يخوضها الأسير بأمعائه ضد سياسية الاعتقال الإداري التي تعتبر سيفاً مسلطاً على رقاب المواطنين الفلسطينيين، مؤكداً أن الإضرابات ستستمر طالما استمرت سلطات الاحتلال بالزج بالئات من أبناء شعبنا في السجون دون أي مبرر.

يذكر أن هذا الأمر هو الثالث الذي يُبث بحق الأسير، علماً أن هذا الإضراب الثاني الذي يخوضه الأسير خلال العام الجاري، فيما أفاد محامي نادي

إسرائيل تخرق التهدئة وتعتقل خمسة صيادين في غزة قبل أيام من جولة مفاوضات القاهرة

غزة - «القدس العربي»:

هاجمت البحرية الإسرائيلية قوارب صيد فلسطينية، واعتقلت خمسة صيادين كانوا على متن أحد القوارب، خلال رحلة عمل أمام أحد سواحل قطاع غزة، وذلك في خرق جديد لاتفاق التهدئة المبرم، الذي قارب على إخوله مدة الشهرين، في ما اعتقلت شبايا آخر «غير مسلح» في منطقة قريية من حدود غزة، بعد تمكنه من التسلل عبر الحدود، ما أثار استغراب قوات الجيش.

وقال صيادون من قطاع غزة إن قوة من البحرية الإسرائيلية، هاجمت أمس الصيادين الخمسة الذين كانوا على متن قارب لهم في مهمة صيد قبالة منطقة شمال مدينة غزة، واعتقلوهم بعد محاصرة مركبهم، والصيادون جميعهم من عائلة بكر، المشهورة في العمل في حقل الصيد، وقد تعرضوا لقبل العملية للتخويف، من خلال إطلاق نار كثيف في أرجاء المنطقة.

ووفق نقابة صيادي غزة فقد جرى نقل هؤلاء الصيادين الخمسة إلى داخل إسرائيل.

ويأتي هذا الإعتداء الإسرائيلي على صيادي غزة منافياً لاتفاق التهدئة المبرم في القاهرة بين الفصائل الفلسطينية وإسرائيل في 26 آب/أغسطس الماضي ويضخ في أولى فتراته على وقف الهجمات، وتعرض قوارب الصيادين بشكل شبه يومي لضربات وهجمات من قبل البحرية الإسرائيلية، وقد تعرض عدد من الصيادين إلى عمليات اعتقال منذ توقيع اتفاق التهدئة الأخيرة في 26 من الشهر قبل الماضي، وخلال اتفاق التهدئة جرى التوافق على أن تعطي إسرائيل الحرية في العمل لصيادي ومزارعي الحدود في غزة، غير أن كلاهما يتعرض لهجمات شبه يومية.

وتأتي الحادثة في الوقت الذي تستعد فيه طواقم المفاوضات الفلسطينية والإسرائيلية للذهاب إلى العاصمة المصرية القاهرة، للدخول هناك في مفاوضات «غير مباشرة» لبحث باقي ملفات التهدئة، ومن بينها زيادة مساحة الصيد البحري لصيادي غزة. ومن المقرر أن تبدأ هذه الطواقم وبرعاية مصرية في مفاوضات الاثنين المقبل، بعد أن وجهت مصر الدعوة للطرفين، على غرار تلك التي كانت خلال الحرب الأخيرة على غزة.

وفي سياق قريب أعلن جيش الاحتلال أنه اعتقل شاب فلسطينياً مسلحاً، كان «غير مسلح»، من منطقة حدودية قريبة من غلاف غزة.

وجرت عملية الاعتقال هذه بعد ورود أنباء للجيش بوجود فلسطيني متمسك في منطقة كيبوتس «بشيري» شرقي قطاع غزة، ما أدى إلى إعلان جيش الاحتلال الاستنفا في تلك المنطقة.

ووصلت على الفور بحسب ما ذكرت تقارير إسرائيلية قوة من الجيش والشرطة للمكان، وحاصرته جيداً قبل أن تعتقله، وتنقله إلى جهة للتحقيق.

وتخشى إسرائيل أن يكون الفلسطيني من غزة مسلحاً، ووصل إلى المكان لتنفيذ هجوم، خاصة وأنها لا تزال تعيش في حالة قلق، خوفاً من تسلل مسلحين عبر الأنفاق الأرضية التي تمتد من غزة إلى منطقتها الحدودية، كما حدث وقت الحرب الأخيرة ضد قطاع غزة.

يذكر أن عدداً من الشبان من القطاع حاولوا مؤخراً التسلل إلى إسرائيل، بهدف الحصول على فرصة عمل، في ظل الوضع الاقتصادي المتردي هناك.

مشفى أوقف العمليات... وتحذيرات من توقف الخدمات الصحية خلال 48 ساعة

الإضراب يعم مؤسسات الحكومة في غزة مع تفاقم أزمة الرواتب والنقابة تعلن: لن نعترف بحكومة تنكر حقوق موظفيها

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

عم الإضراب الشامل لجميع المؤسسات الحكومية بما فيها المدارس يوم أمس في قطاع غزة، بعد أن نفذ موظفو القطاع الذين عينوا فترة حكومة حركة حماس، إضراباً شاملاً، بسبب عدم وجود حل جذري لمشكلة رواتبهم وعملية دمجهم رسمياً في الوظيفة العمومية، فسي الوقت الذي حدث فيه وزارة الصحة من توقف خدماتها خلال 48 ساعة بسبب الأزمة الخائفة التي تعيشها، بعدما أوقف أحد المشافي إجراء العمليات للمرضى.

وحمل محمد صيام رئيس النقابة في بيان صحافي «أطراف الصالحة والرئاسة وحكومة التوافق الوطني مسؤولية استمرار الأزمة وأثارها الكارثية على خمسين ألف أسرة فلسطينية»، وطالبهم بـ«إيجاد حلول سريعة لها»، وقال إن نقابته لن تعترف بأي اتفاقات «تهضم

حقوق الموظفين أو توصيات لجان يشتم منها راحة الإقصاء والإحلال غير المبرر»، محذراً كل من تسول له نفسه «التلاعب بالموظفين في غزة والتداول عليهم والتقليل من دورهم أو التشكيك في كفاءتهم ووطنيتهم»، وأكد أن نقابته لن تعترف بشرعية حكومة «تنتكر لشريعة موظفيها المدنيين والعسكريين ولحقوقهم العادلة»، مشيراً إلى أن كل الخيارات «باتت مفتوحة أمامنا لنيل حقوقنا»، وقال إن مطالبهم تتلخص بالإقرار العيني المكتوب بقانونية وشريعة الموظفين في قطاع غزة، واستحقاقاتهم الإدارية والمالية بالترجيح، ودمجهم مع موظفي الدولة بسلم مالي وإداري موحد، ووقف رواتبهم بالترافق مع الموظفين الآخرين، وإعادة تفعيل برامج التشغيل المؤقت لاستيعاب الأعداد الكبيرة من الخريجين، والاستمرار في تشغيل موظفي العقود ووقف مستحقاتهم المالية، المستحقين على حساب الموظفين في غزة، مشدداً على أن النقابة ستواصل الحراك النقابي المترج والمتصاعد حتى ننال حقوقنا كاملة غير مقنونة

وكان موظفو غزة قد شرعوا منذ الأربعاء الماضي بسلسلة فعاليات احتجاجية جديدة ضد حكومة التوافق، لعدم حلها لمشكلتهم، وأول أسس تظاهروا أمام مقر الحكومة، وأغلقوا بوابات مجلس الوزراء، وحسب شهود فقد حالوا دون خروج أحد وزراء هذه الحكومة من البني.

وهؤلاء الموظفون الذين عينوا فترة حكم حكومة حركة حماس التي تلت الانقسام، وسبقت حكومة التوافق وعددهم أكثر من 40 ألفاً، لم يتلقوا أي راتب من حكومة التوافق منذ تشكيلها، وجرى صرف سلف لهم عن بعض الأشهر الماضية.

وشكلت حكومة التوافق لجنة إدارية وقانونية لحل مشكلة هؤلاء الموظفين، في خطوة تهدف لدمجهم في أجهزة السلطة رسمياً، وقال رئيس الحكومة رامي الحمد الله عند زيارته لغزة قبل أسبوعين إن العملية قد تحتاج أشهراً قليلة، ومن المتوقع أن يتم نهاية الشهر الحالي، بناء على وعد رئيس الوزراء رامي الحمد الله، وهي سلفة من المبلغ المالي الذي تبرعت به دولة قطر.

وقال الناطق باسم الحكومة إيهاب بسيسو إن الحكومة ستقوم بصرف دفعة مالية لهؤلاء الموظفين الأسبوع المقبل، مشيراً إلى أن اتصالات تجريها الحكومة لتأمين صرف رواتب هؤلاء الموظفين، وفق الآلية المتفق عليها.

وبسبب أزمة المالية التي تعانها وزارات قطاع غزة، التي تشككي عدم تلقيها أموالاً ونفقات تشغيلية من حكومة التوافق، أوقف أحد المشافي إجراء العمليات الجراحية.

وقال الطبيب أشرف القدرة الناطق باسم وزارة الصحة إن مستشفى بيت حانون توقف عن إجراء العمليات الجراحية المجدولة، وتوقفت الطواقم الطبية العاملة في المستشفى الذي يخدم سكان المنطقة الشمالية في قطاع غزة عن إجراء عشرات العمليات المجدولة، وهو ما يعرض حياة العديد منهم للخطر.

وحذر من توقف خدمات المستشفى بالكامل خلال أقل من 48 ساعة جراء أزمة الوقود.

وتحتاج مشافي غزة إلى وقود يتم شراؤه من السوق المحلي، لتشغيل مولداتها الكهربائية التي

تسد عجز انقطاع التيار الكهربائي غالبية ساعات اليوم.

ومع نقص الوقود الحاد في طواقم وزارة الصحة، اضطرت الوزارة إلى تقليص خدمات النقل الصحي والإسعاف لأقل من 50% للاستفادة من الوقود.

وكان المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان قد حذر من «التدهور الكارثي والخطير» الذي يمكن أن يتعرض له المرضى في القطاع بسبب استمرار أزمة نقص الوقود اللازم لتعويض الانقطاع المستمر للتيار الكهربائي، وشدد المركز على ضرورة أن يقوم الرئيس محمود عباس والحكومة بـ«التدخل الفوري والعاجل»، لضمان تدفق الوقود لتشغيل مولدات الكهرباء في المشافي المرافق الصحية.

وكان عمال النظافة التابعون لشركات خاصة في قطاع غزة توقفوا عن العمل ونفذوا عدة مرات إضرابات، مطالبين بصرف المخصصات المالية للشركات لدى الحكومة، حتى يتمكنوا من الحصول على رواتبهم المتأخر صرفها منذ خمسة شهور.

وأمن أعلن الاتحاد العام للعمال في غزة عن قرار يقضي بوقف إضرابات عمال النظافة، بعد أيامها «دون أن تحرك ساكناً».



أشرف القدرة

استمراره بالأزمة، وقال إن الوقف سيكون مؤقتاً، حتى يستثنى لهم خدمة المرضى»، وقال الاتحاد إن شركات النظافة ستؤجل المطالبة بحقوقها، في ظل ما تواجهه المشافي من أوضاع خطيرة.

وتكدس القمامة والمخلفات الطبية بشكل كبير في المشافي والمراكز الصحية بسبب إضراب عمال النظافة، وهو أمر يؤدي إلى نتائج عكسية في علاج المرضى، وتدّد اتحاد المالية لشركات النظافة، وهو ما حال دون دفع رواتب 750 عاملاً في هذه المهنة.

وقال الاتحاد في بيان له «عدم استجابة الحكومة لمطالب العمال أبداً إنما خارجة عن إرادة الشعب الفلسطيني»، لافتاً إلى أن الكوارث والأزمات تحدث أمامها «دون أن تحرك ساكناً».



سيدة فلسطينية تحاول فصل الزيتون عن أوراقه (رويترز)

أقر بوجود خلافات مع أمريكا وعارض أي اتفاق يبيقي إيران نووية يعلن يهاجم تركيا ويتهمها من واشنطن بإيواء «إرهاب حماس»

غزة - «القدس العربي»:

هاجم وزير الجيش الإسرائيلي موشيه يعلون، من الولايات المتحدة، التي يقوم بزيارتها هذه الأيام، تركيا ووجه إليها انتقادات حادة باتهامها بدعم حركة حماس وإيواء «إرهابيين» في إسطنبول، وذلك في ظل استمرار الخلاف بين البلدين منذ العدوان الإسرائيلي على أسطول رفح الحصار عن غزة عام 2010، الذي انعكس على مستوى العلاقات الدبلوماسية.

وفي تصريحات أوردتها الإذاعة الإسرائيلية العامة يعلن تركيا بتقديم الدعم لحركة حماس، وقال «إن هذه الحركة تمكّن حالياً قيادات إرهابيتين إحداهما في غزة الأخرى في إسطنبول»، وكان يعلون يدلي ببيده التصريحات خلال اجتماعه في واشنطن الليلة قبل الماضية، مع نظيره الأمريكي تشاك هيغل، وقال أيضاً إن «انقرة تقوم ببلعة مزلية في هذا المجال».

واتهم وزير الجيش الإسرائيلي وهو أحد أبرز قادة الحرب الأخيرة على غزة التي قتل فيها أكثر من ألفي شهيد، ممثل حماس في تركيا صالح العاروري بأنه «يمارس الإرهاب ضد إسرائيل»، وأضاف أنه «حاول القيام بانقلاب في الضفة الغربية ضد السلطة الفلسطينية برئاسة محمود عباس»، مشيراً في ذات الوقت إلى الدعم الذي تقدمه دولة قطر لحركة حماس.

وخففت تركيا مستوى التحليل الدبلوماسي مع إسرائيل، إلى مستوى ملحق، وقطعت بعد الهجوم على أسطول رفح الحصار وألغت تمارين عسكرية معها.

وطالبت تركيا باعتذار إسرائيل، ونسكت بلجنة تحقيق دولية في الحادثة التي اعتبرتها انقرة مساً بها وبمواطنيها الذين تعرضوا

للهجوم في المياه الدولية.

ورغم أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أجرى اتصالاً مع نظيره التركي رجب طيب أردوغان، وقدم له اعتذاراً عن الحادثة، بناء على تدخل الرئيس الأمريكي باراك أوباما، إلا أن البلدين لم يتوصلا لحل الخلافات بينهما.

وقد سبق أن أعلن الطرفان عن قرب توصلهما لحلول مرضية لتعويض عوائل الضحايا، في مسعى لإعادة تطبيع العلاقات التي كانت قائمة، غير أن الأمر لم يتم حتى اللحظة، خاصة بعد حرب إسرائيل الأخيرة ضد قطاع غزة، التي ووجهت بحملة انتقادات كبيرة من قبل انقرة.

وشدد الوزير يعلون على أهمية العلاقات الوثيقة بين إسرائيل والولايات المتحدة، ملحماً إلى وجود خلافات بين الطرفين، لكنه قال إنه إذا كانت هناك خلافات «فيجب إبقاؤها وراء أبواب مغلقة»، ومؤخراً ظهر خلاف بين كل من تل أبيب وواشنطن حول العديد من القضايا، وأخيراً كان إعلان وزير الخارجية جون كيري بأن تعثر عملية السلام بيني وجود الجماعات المتطرفة وتنظيم الدولة الإسلامية، فوجهه بانتقادات من قبل عدد من وزراء إسرائيل، وقال أحدهم أن تصريحات كيري «تضجع الإرهاب العالمي».

وكان يعلون نفسه قد انتقد سياسة الرئيس أوباما، وقدم وزراء من تل أبيب مرات عدة اعتذارات لواشنطن، عقب طفو الخلافات إلى السطح.

إلى ذلك أكد يعلون معارضة بلاده لأي اتفاق يبيقي بيد إيران قدرة على تخصيب اليورانيوم، وقال إن إسرائيل لن تقبل عدم التوصل إلى اتفاق على عقد صفقة سميّة بين إيران والدول الكبرى».

يخطط لانتخابات داخل الليكود فقط حكومة نتنياهو مستقرة لعدة أسباب منها غياب القضية الفلسطينية عن أجندتها

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عواودة:

حاول رئيس حكومة إسرائيل بنيامين نتنياهو قطع الشك باليقين بقوله إن آخر ما تحتاجه إسرائيل في الوقت الراهن هو الانتخابات العامة. جاء ذلك في مستهل جلسة الحكومة، وقال إن إسرائيل تحتاج حكومة ثابتة وقوية ومسؤولة، داعياً جميع رفاقه في الائتلاف إلى مواصلة العمل سوياً لصالح إسرائيل ومواطنيها.

وتابع «إننا نواجه مهاماً هامة جداً: محاربة غسل الأموال، وتسهيل الإجراءات البيروقراطية المتعقبة بقوانين زائدة وبالطبع ستعمل على دفع التعامل مع الغاز الطبيعي وإنتاج الكهرباء من خلال الطاقة البديلة».

وكانت وسائل إعلام إسرائيلية قد تناقشت في الأيام الأخيرة تقارير عن احتمال تقديم موعد الانتخابات العامة، استناداً إلى تصريحات داخلية لنتنياهو، مفادها أن الائتلاف الحكومي لن يصمد إلا بضعة شهور.

وبداية هذه الأثناء حصول الانتخابات المبكرة تعود إلى اتهامات حزب «هنتوعا» أي الحركة بزعامة تسيبي ليفني لنتنياهو بمحاولة التقرب من «الحريديم» وخصومه داخل حزب الليكود، وكذلك استناداً إلى مصادر في الليكود، والتي حديث نتنياهو مع عضو الكنيست عن الليكود موشى فيغلين، إذ قال إن الائتلاف الحكومي على وشك التفكك، وأن الحكومة لن تصمد أكثر من عدة شهور، مرجحاً أن تجري الانتخابات في مايو/أيار المقبل. لكن مراقبين سياسيين يستبعدون ذلك ويدللون على رؤيتهم

بعدة أسباب من بينها أن حديث نتنياهو عن احتمال تفكك الائتلاف والتوجه إلى الانتخابات هو مساندة ليس إلا لإجبار حزبه على تقديم موعد الانتخابات الداخلية للوفد برئاسة الحزب مرة أخرى وتشكيل محاور ائتلاف داخلية لإحكام السيطرة على حزبه وإضعاف رئيس مركز الليكود دانسي دانون، خاصة وأن خصمه غدعون سغار قد أعلن استقالته وعدم نيته للناصفة.

وترى العلة السياسية طال شنابير أن نتنياهو يرغب باقتناص الفرصة الراهنة لتكريس زعامته في الليكود لأنه ليس هناك أي مرشح داخل حزبه قادر على منافسته، وهو ما أكدته استطلاعات الرأي التي أجريت مؤخراً، ومحت نتنياهو أعلى النسب كمرشح لرئاسة الحكومة المقبلة.

وتشير إلى أن دستور الليكود ينص على إجراء الانتخابات الداخلية لاختيار المرشح لرئاسة الحكومة قبيل موعد الانتخابات العامة ببضعة شهور. وتضيف «مع ذلك يستطيع نتنياهو فرض ذلك اليوم كي يضمن زعامته».

ومع ذلك وبخلاف مراقبين آخرين تعتبر شنابير في حكومة نتنياهو لا تبدو مستقرة جداً، مرجحة أن يشهد العام المقبل جدلاً حاداً بين مركبات الائتلاف ما يندرز بداية تصدعه.

حالياً يؤكد رؤساء كتل الائتلاف الحكومية أن تقديم موعد الانتخابات لا يلوح في الأفق، وبضمهم رئيس «يش عتيد»، يائير لبيد، الذي صرح بأنه يعتقد أن الائتلاف مستقر، ولا تبدو الانتخابات قريبة في الأفق، كما نفى وجود أزمة داخل الائتلاف الحكومي.

وأعلنت تسيبي ليفني وعمير بيرتس أنها لا ينويان الاستقالة من الحكومة رغم رفض نتنياهو الدفع بقانون التوجيه، الذي يدارت إليها «هنتوعا»، ونقل عن بيرتس



بنيامين نتنياهو

قوله إن «الحديث عن أزمة ائتلافية جرى تضخيمه».

يشار إلى أن ليفني التي لا تنفك عن الدعوة إلى استئناف من الحكومة مع توقف «العملية السياسية»، وبالتالي فإنها لن تفعل ذلك بسبب معارضة نتنياهو لقانون التوجيه.

كما أكد عدد من أعضاء الكنيست، بضمنهم أعضاء في المعارضة، أنهم لا يعتقدون أن الانتخابات تلوح في الأفق، وأن حكومة نتنياهو تستطيع أن تستمر مدة ثلاث سنوات على الأقل، باعتبار أنه لا يوجد مصلحة لنتنياهو وشركائه في التوجه إلى الانتخابات العامة.

يضاف إلى جملة الأسباب هذه عدم وجود أي أزمة داخل الائتلاف الحكومي بشأن الجوع في ما يسمى به العملية السياسية، وإتهار المفاوضات مع السلطة الفلسطينية، ولم يعد قائماً على رأس جدول الأعمال.

ويضاف لذلك أن الحكومة صادقت بالإجماع على ميزانية العام المقبل، باستثناء وزير واحد، وهي القضية الأبرز التي كان من شأنها أن تهدد سلامة الائتلاف الحكومي.

كبار حاخامات «الهيكل» يقودون اقتحامات الأقصى وحملات الاعتقال مستمرة في الضفة الغربية

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدى:

واصلت مجموعات المستوطنين المتطرفين اقتحاماتها للمسجد الأقصى المبارك، على نحو أوسع من ناحية مشاركة كبار حاخامات في دولة الاحتلال، فقد اقتحمت مجموعات من المستوطنين يقودها كبار «حاخامات معهد الهيكل الثالث»، الحرم القدسي، من باب الغاربية تحت حراسة شرطة الاحتلال وقواتها الخاصة التي توفر لهم الحماية بشكل دائم خلال الاقتحامات.

وتواجدت أعداد كبيرة من الصليين المسلمين، خاصة من النساء، للتصدي لعناصر منظمة «نساء لأجل الهيكل» المتطرفة، التي كانت أعلنت نيتها اقتحام المسجد الأقصى، لتنظيم برنامج تلمودي في باحاته ومحيط أنبويه، احتفالاً بالذكرى العاشرة لإنشاء ما يسمى «مجلس السنهريين»، الذي ابتدعه الجماعات المتطرفة.

وبحسب دعوات الاقتحام التي وزعتها الجماعات المتطرفة على مواقع في شبكات التواصل الاجتماعي، فإن البرنامج يتضمن اقتحاماً نسواي تقوده منظمة «نساء الهيكل»، مع بعض حاخامات مجلس السنهريين، وستقوم نساء لأجل الهيكل بإحضار سفر التوراة



يعلون ونظيره الأمريكي هايلل خلال لقائهما في واشنطن أول من أمس

هدوء في الجبل الغربي بعد أيام من المعارك جمعة ينفي ما تناهوله وسائل إعلام غربية عن تفهقر قوات «فجر ليبيا»

■ طرابلس - من أسامة علي: قال صحفي جماعة المتحدث الرسمي باسم القوة الوطنية المتحركة التابعة لما يعرف بعملية «فجر ليبيا» إن هدوء أسيسو منذ صباح الأربعاء الجبل الغربي في غرب ليبيا، بعد أيام من القتال شبه المستمر مع القوات الموالية للواء المتقاعد خليفة حفتر. ونفى جمعة صحة أخبار تناهولها وسائل إعلام غربية عن تفهقر لقوات «فجر ليبيا» وخروج مدن بالجبل الغربي عن سيطرتها. وقال «قواتنا لا تزال تسيطر بالكامل على «ككلة»، ويغرن، والقلة»، و«شوار مناطق جادو وغريان ونالوت هم ضمن قوات فجر ليبيا».

وتدور منذ أيام معارك في مناطق ممتدة من أقصى غرب ليبيا وصولا إلى العاصمة طرابلس، ردا على مشاركة مسلحي من كتلة وغريان والقلة ويغرن وجادو ونالوت، في الجبل الغربي (جبل نفوسة)، التي تقطنه أغلبية من الأمازيغ، ضمن قوات «فجر ليبيا»، في قتال ضد كتائب الزنتان الموالية لحفتر في طرابلس، وتمكنت «فجر ليبيا» من السيطرة على العاصمة

وقريان، مرجحا أن تكون أعداد شهداء معارك الجبل الغربي في صفوف فجر ليبيا قد تجاوزت المئة قتيل منذ بدء القتال في الجبل الغربي. واندلعت المعارك في الجبل الغربي في 11 من تشرين الأول / أكتوبر الجاري بمدينة «ككلة» بين قوار المدينة الموالين لعملية فجر ليبيا من جهة، وبين كتائب الزنتان وجيش القبائل (ورشفانة) الموالين لقوات حفتر الذين حاولوا اقتحام المدينة، لتتسع جبهات القتال بين قوات فجر ليبيا وكتائب الزنتان وجيش القبائل شاملة مناطق «شكشوك والكسارات وبنز الغنم والرابطة ويوشيبة»، كثر وفر بين الجانبين دون تحقق نصر يذكر لأي من الجانبين.

والجبل الغربي هو سلسلة جبال صخرية تقع في المنطقة الشمالية الغربية لليبيا، وهو جزء من سلسلة جبال أطلس، تبدأ من تونس، وتقطع هذه المنطقة أغلبية أمازيغية من قبيلة نفوسة، وتضم نحو 23 منطقة أبرزها غريان ويغرن والقلة والزنتان وترمسبا وترهونة وككلة والجوش وتيجي، وتحولت خلال الأيام الماضية إلى بؤرة

صراع جديدة يتناغم مع حالة صراع ميداني وسياسي واسعة تشهدها ليبيا منذ الإطاحة بالرئيس الراحل معمر قذافي في 2011. وتعاني ليبيا صراعا مسلحا دمويا في أكثر من مدينة، لاسيما طرابلس (غرب) وبنغازي (شرق)، بين كتائب مسلحة تتقاتل للسيط السيطرة، إلى جانب أزمة سياسية بين تيار محسوب على الليبراليين وأخر محسوب على الإسلام السياسي زادت حدته مؤخرا، ما أفرز جناحين للسلطة في البلاد لكل منه مؤسساته: الأول، البرلمان الجديد المنعقد في مدينة طبرق (شرق) وحكومة عبد الله الثني، ورئيس أركان الجيش عبد الرزاق الناظوري.

أما الجناح الثاني للسلطة، والذي لا يعترف بالجمعة الدولي، فيضم، المؤتمر الوطني العام (البرلمان السابق الذي استأنف عقد جلساته الشهر الماضي) ومعه رئيس الحكومة عمر الحاسي، ورئيس أركان الجيش جاد الله العبيدي (الذي أقاله مجلس النواب).

«الناضول»

رئيس الوزراء الليبي يطلب دعما لوجيستيا للتغلب على النزاع في بلاده



■ فاليتا - د ب أ: طالب رئيس الوزراء الليبي عبد الله الثني بـدعم لوجيستي «للتغلب على النزاع الدائر في بلاده».

جاء ذلك في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره المناطقي جوزيف موسكات عقب اجتماعهما في العاصمة المنطية فاليتا أول أمس الثلاثاء، ناقشا خلاله عددا من القضايا الثنائية بما في ذلك الطاقة والتعليم والمعلومات، بحسب موقع «مناط توداي».

وقال موسكات «دعوتنا المتكررة للامن في ليبيا تنبع من الحقيقة التي مفادها ان انعدام الأمن في منطقة البحر المتوسط يعني انعدام الأمن في الاتحاد الأوروبي والعالم أجمع.. ومن ثم فإن من الأهمية بكان استعادة الأمن»، وأكد مجددا ان الحوار السياسي هو الوسيلة الوحيدة للضي قدما إلى الامام بالنسبة لليبيا، مضيفا أنه يتعين ان تكون حكومة الثني منفتحة على الحوار مع كل القوى».

وأكد رئيسا الوزراء أنه سوف يتم احترام اتفاق لشراء النفط من ليبيا بأسعار تفضيلية كان قد تم التوقيع عليها خلال ولايته رئيس الوزراء الليبي السابق علي زيدان وأكد الثني ان حكومته مستعدة للاتحاد مع أي طرف لقتال المنظمات الإرهابية، وهذه الزيارة هي الثانية

الرسمية للثني بعد زيارة مصر. وتشهد ليبيا قتالا بين الميليشيات المتناحرة من جهة وبين قوات اللواء المتقاعد خليفة حفتر قائد عملية الكرامة وجماعات إسلامية متشددة من جهة أخرى.

العاصمة الليبية خلت من المظاهر الاحتفالية ولا يسمع في بنغازي سوى أزيز الرصاص فوضى عارمة وفلتان أمني في ليبيا بعد ثلاثة أعوام من سقوط القذافي



أحد مقاتلي «فجر ليبيا» أثناء اشتباكات بالقرب من مدينة طرابلس (أ ف ب)

والمؤتمر الوطني العام الذي انتهت ولايته من حيث المبدأ مع انتخاب مجلس نواب جديد في ثاني انتخابات حرة بعد القذافي، استأنف أعماله.

وأدى العنف وانعدام الأمن المستمر في طرابلس، وبالغالبية العظمى من الدول الغربية لإجلاء وعايها وإغلاق السفارات وشركاتهم، ما تسبب بتناقض عزلة البلاد الغارقة في الفوضى. وفي السياق ذاته يعتبر الجنوب الليبي مسرحا لاشتباكات قليلة تدور بانتظام، كجزء من الصراع على السلطة والحرب

الانتفاضة بعد ثمانية أشهر من الصراع. وبعد ثلاثة أعوام، تشهد البلاد مزيدا من الفلتان الأمني والفوضى. لذلك لم يتم الإعلان حتى الآن عن أي برنامج احتفالات رسمي لإحياء هذه الذكرى.

ولقد خلت العاصمة طرابلس وبنغازي من أي مظاهر احتفالية بل لا يسمع في بنغازي سوى أزيز الرصاص و دوى الانفجارات في مواجهات يومية دائمة بين القوات الموالية للحكومة والميليشيات المتنافسة.

وقال الخبير العسكري سليمان البرعصي «نتيجة لهذا الفلتان الذي عقب انتفاضة 17 شباط/فبراير 2011 قتل عدد من الليبيين يكاد يعادل عددهم للذين قتلوا من أجل التخلص من حكم القذافي الديكتاتوري الذي دام أكثر من 42 عاما».

ووفقا لهذا الضابط السابق فإن «ما عذى هذا العنف في البلد هو إمكانية إسقاط المجرمين من العقاب أمام السلطات الهندسية أصلا، وبعد سقوط القذافي ونظامه الأمني، كلفت السلطات الانتقالية الثوار السابقين بضمان الأمن.. وشكل هؤلاء عشرات الميليشيات على أنسب عقائدية أو قبلية، ولم يتردوا في تصدي الدولة عندما تهددت مصالحهم، ما هدد السلم الأهلي وعملية بناء المؤسسات في البلاد وخصوصا الجيش والشرطة».

وتعتبر بنغازي الأكثر اضطرابا بينما تبدو السلطات جهتها عاجزة حتى الآن أمام تنامي قوة الجماعات المتطرفة وخاصة في شرق البلاد الذي كان يشكل مسرحا لاعتقالات عنصرية أمنية واعدادات على مصالح ومكثبات دبلوماسية غربية ومحلية، وسقطت هذه المدينة التي هجرتها البعثات الدبلوماسية منذ مدة، في تموز/يوليو بأيدي ميليشيات إسلامية بينها متشدون في جماعة «انصار الشريعة» بعد أن نجحوا في طرد القوات الموالية للحكومة منها.

وقال «بدلا من الإكتفاء بإصدار البيانات الداعية لوقف العنف من قبل أشخاص لا يباهون بالقانون والديمقراطية، لا بد لهذه البلدان المعنية من تكوين رؤية عن البلد أو سع مما هو عليه الحال حتى الآن، لتقدم مساعدا فعلية لليبيين للنهوض، ورأي أن ذلك «لا يتم عبر الرتب على كتف سلطات ضعيفة أصلا» لكن الطبيب الليبي صلاح العقروبي مضى إلى ما هو أبعد من ذلك، وقال إن «الفوضى أنهكت الليبيين والصراعات الجيوبية والأيدولوجية والقبلية باتت أذى من القبضة الجديدة والحكم الديكتاتوري السابق» مشيرا إلى أن «عددا من الليبيين والحقائق يترحمون على ذلك النظام السابق على الرغم من كرههم له».

وأضاف أنه «على الرغم من كرهه للقذافي يمتحن أن يعود بعض الوقت لإعادة بعض النظام، معتبرا أن «هذا الحنين ليس فريدا من نوعه وبات ينتاب عددا لا بأس به من الليبيين».

والإنتقال إلى أقصى الشرق الليبي الخاضع لسيطرة قوات حفتر، وسط منازعات سياسية وغياب خارطة طريق واضحة زادت من تسميم الوضع.

ويتخذ مجلس النواب الذي تعترف به المجموعة الدولية ويهيمن عليه النواب الرافضون للتيارات الإسلامية، من طبرق في أقصى شرق ليبيا مقرا له، معتبرا أنه من المتعذر توفير أمنه في بنغازي معقل المجموعات الجهادية والتي تشهد

أعمال عنف يومية. ويتم نواب اسلميون آخرون متعيقون مجلس النواب الجديد بتجاوز صلاحياته من خلال الدعوة في اب/أغسطس إلى نضال اجنبي في ليبيا لحماية المدنيين بعد سيطرة تحالف «فجر ليبيا» الذي يضم ميليشيات على العاصمة. ويؤيد معقل النواب الذين يقاطعون مجلس النواب «فجر ليبيا» الذي شكل حكومة موازية متعاطفة مع الإسلاميين.

السلطات الانتقالية حينها بمحاولة «انقلاب» لكنها غيرت موقفها لا سيما بعد أن نال تأييد عدة وحدات من الجيش والوطنيين.

وبموازاة ذلك، تفرص مجموعة من الميليشيات وخصوصا الإسلامية المنحدرة أغلبها من مدينة مصراتة سيطرتها على العاصمة منذ اب/أغسطس الماضي، ما اضطرت حكومة عبد الله الثني والبرلمان اللذين تعترف بهما الأسرة الدولية

بعد توضح هوية أصحاب المراتب الأولى والتلويح بالحوار الوطني مُجددا تونس: ضرورة التوافق والخيارات الخمسة لتشكيل الحكومة المقبلة

ضرورية ومؤكدة....

الخيار الثاني: حكومة تحالف بقيادة حركة النهضة الإسلامية

وهي حكومة تألف موسعة تستشكلها حركة النهضة باعتبارها صاحبة الأغلبية وإيجاد حلفاء لهم الأغلبية وهي الخيار الثالث من حيث التركيبة التي قد تتوسع أكثر من حيث عدد المكونات، وهنا سيخلف موقف أن تختار النهضة شخصية مستقلة لرئاسة الحكومة وهو خيار يُؤكد مصادر عديدة أن الشيخ الغنوشي يدعمه وتكتفي حركة النهضة برئاسة أحد قياديينها المفضل عليها من المجلس النواب (عليها يعارضون أو نور الدين الجبيري.....) وقد تكون الشخصية المختارة هي المهدي جمعة أو شخصية أخرى مستقلة على غرار قيس سعيد مع أن إمكانية ترأس النابلي لتلك الحكومة واردة أيضا في صورة عدم نجاحه في الانتخابات الرئاسية....

الخيار الثالث: حكومة تحالف بقيادة شخصية سياسية مستقلة

وهي حكومة تألف موسعة تستشكل في صورة فوز حركة النهضة بالأغلبية وقدترتها على إيجاد حلفاء لهم الأغلبية وهي الخيار الثالث من حيث التركيبة التي قد تتوسع أكثر من حيث عدد المكونات، وهنا سيخلف موقف أن تختار النهضة شخصية مستقلة لرئاسة الحكومة وهو خيار يُؤكد مصادر عديدة أن الشيخ الغنوشي يدعمه وتكتفي حركة النهضة برئاسة أحد قياديينها المفضل عليها من المجلس النواب (عليها يعارضون أو نور الدين الجبيري.....) وقد تكون الشخصية المختارة هي المهدي جمعة أو شخصية أخرى مستقلة على غرار قيس سعيد مع أن إمكانية ترأس النابلي لتلك الحكومة واردة أيضا في صورة عدم نجاحه في الانتخابات الرئاسية....

الخيار الرابع: حكومة تحالف بقيادة الحزب الثاني ترتيبيا

وهي حكومة تألف تستشكل في صورة فوز «نداء تونس» بالأغلبية رغم أنه احتمال غير وارد ومستبعد موضوعيا، وهو خيار وارد أيضا في حالة فوز «النهضة» بالأغلبية وعجزها عن إيجاد حلفاء يجمعون الأغلبية معها. ويمكن البدء عندئذ أي الحزب الثاني ترتيبيا، وفي هذه الحالة الافتراضية غالب الظن ستتشكل الحكومة من حركة «نداء تونس» ومكونات «الاتحاد من أجل تونس» و«الجهة الوطنية للإنقاذ» اليسارية، وربما «الجهة الشعبية» فيما تبقى مشاركة أحزاب «حركة الشعب»، «التحالف الديمقراطي» و«وفاق» و«التيار الديمقراطي» و«البناء الوطني» بالبرنامج السياسي المقدم....

الخيار الخامس: حكومة تعايش وطني

وهو خيار وارد في صورة تقارب النتائج بين «حركة النهضة» وحركة «نداء تونس» بعض النظر عن نتائج بقية المكونات، وهو ما يعني أن التعايش سيكون ضروريا ولا مهرب منه للجميع لتشكيل الحكومة القادمة، وستكون أغلب الحقائق وخاصة السياسية منها بين حزبي النهضة والنداء فيما ستشارك أحزاب الكتل واليسار وربما الجبهة الشعبية في هذه الحكومة على أن تختار في الغالب أحزاب «المؤتمر»، و«وفاق» و«التيار الديمقراطي» و«البناء الوطني» المعارضة.

تونس – «القدس العربي» علي عبد اللطيف اللافي:

«التوافق» «رئيس توافقي» ثم «حكومة توافق وطني» عبارات دخلت قاموس السياسيين والإعلاميين في تونس، بل ودار في الكواليس بداية الأسبوع الحالي الحديث حول طبيعة الحكومة المقبلة خاصة بعد أن توضحت للجمع تقريبا هوية أصحاب المراتب الأولى، وتبين أن «التوافق» هو حبل نجاة للمرحلة المقبلة، ولكن كيف ستضبط أولوية التوافق ومركزته، الخيارات الخمسة المعتدة لتشكيل الحكومة المقبلة؟ وما هي تلك الخيارات تحديدا؟

«التوافق» في تونس تحده عوامل عدة من بينها ما يرتبط بصعوبة الأوضاع وحجم التحديات، خاصة وأن النجاح في إبرام توافقات لن يكون يسيرا بل سيكون رهين طبيعة تشكل المشهد الحزبي والتوترات تحت قبة البرلمان المقبل وهو ما تتيته تصريحات كل من الشيخ الغنوشي والمهدي جمعة، فالأول قال إن البلاد «تحتاج إلى عدة إجراءات يتعين أن يشارك الجميع في اتخاذها ومن بينها بعض الإصلاحات المؤسسية...»، وهو ما أكده رئيس الحكومة المؤقتة بالقول «إن تونس تحتاج على الأقل ثلاث سنوات من الإصلاحات الاقتصادية المؤلمة التي تتطلب جراحة كافية....، وطبعاً معنى هذه التصريحات أن تونس ستعيش مرحلة انتقالية ثالثة بكل تفاصيلها ومعانيها».

وتبدو الأطراف المؤممة بحفظها على التوافق التي تستجري يوم الأحد القادم، جد واعية بأنه لا غنى عن التوافق حتى لو بقيت المكونات خارجة عن أن الخيارات المتاحة تعدد على ضوء النقاط التالية:

– مشاركة الأطراف الاجتماعية من عدمه والقصدوه هنا أساسا اتحاد العمال واتحاد الأعراف....

– عدم المكونات السياسية التي ستقبل المشاركة في الحكومة بعض النظر عن عدم مقاعدتها في المجلس النيابي، ومدى تواجد أطراف يسارية وقومية ولبيرالية وإسلامية وستوروية في التركيبة الحكومية....

– طبيعة وهوية الشخصية السياسية التي ستتترأس الحكومة القادمة من حيث التجربة والاختصاص والانتماء الحزبي (أو أن تكون شخصية مستقلة).

– العدل-الداخلية-الدفاع) والوزارات الضمونية (الوزارات العالي-الترابية-الثقافة-المرأة-الشؤون الدينية)....

الخيار الأول: حكومة وحدة وطنية موسعة

وهي عمليا حكومة موسعة تُشارك فيها كل القوى الوطنية ومن له حد أدنى من المقاعد البرلمانية من الائتلافات والمستقلين وسدعي للمشاركة فيها الأطراف الاجتماعية (اتحاد العمال واتحاد الأعراف واتحاد اللاحقين....)، ولكن تلك المنظمات قد تُصر على عدم المشاركة وتكتفي بدعمها والمشاركة في تشكيلها وفي تحديد الخيارات السياسية والاقتصادية الكبرى ولعل تصريح العباسي بعقد لقاء للحوار الوطني في 30 تشرين الأول/أكتوبر الجاري، يفهم بهذا المعنى لا غير....

ويرى البعض أن هذا الخيار أقرب للاقتراض منه للواقعي لطبيعة وجود تيار استثنائي داخل اليسار التونسي بل في التيار العلماني والحداثي وبسبب تعارض رؤاه مع خيارات النهضة وحلفائها....

ولكن يبقى نجاح الخيار وارد لإيجاد الثورة التونسية ولطبيعة الوضع الاقتصادي وقد تفرقه تفاصيل النتائج وستكون التنازلات بين الأطراف

دعا إلى مسامحة مسؤولي النظام السابق بمن فيهم بن علي ونفى وجود أي علاقة له مع الموساد عبدالرحيم الزواري: حان الوقت للمصالحة الوطنية في تونس



عبدالرحيم الزواري

تونس – «القدس العربي»

من حسن سلمان:

طالب مرشح الرئاسة التونسية عبدالرحيم الزواري بمصالحة وطنية داخل البلاد، داعيا إلى مسامحة من تحمل المسؤوليات خلال العهد السابق بمن فيهم الرئيس الخلوغ زين العابدين بن علي، كما اعترف الزواري بوجود بعض الأخطاء السياسية الكبرى خلال عهد بن علي لكنه نكّر بما قبل بالانتعاش الاقتصادي والاجتماعي في عهده، مقدما ما أشيع حول علاقة النظام السابق بالموساد.

وأضاف الزواري في حوار خاص مع القدس العربي «المصالحة وطنية شاملة لكل الأجيال والجهات والفئات، لا يمكن لتونس اليوم أن تستعيد صحتها إذا لم يتم في صيغة الماضي، بعيدا عن الإقصاء».

وحول دعوة البعض لرئاسة الرئيس السابق زين العابدين بن علي إلى تونس في إطار المصالحة الوطنية المقترحة، قال الزواري «بين علي مواطن تونسي، وأذكر هنا بما قالته المناصلة الحقوقية راضية الضمراوي حول الصلح بن علي، وهي أعطت مثلا عن جميع الناس».

وكانت وسائل إعلام نسبت للضمراوي قولها إنها على استعداد لمسامحة الرئيس السابق على أخطائه «أد طلب العفو أو المسامحة».

وحول تبرئة القضاء التونسي لأغلب مسؤولي النظام السابق بمن فيهم الزواري من جميع تهم الفساد، دون تبرئة رأس النظام (بن علي)، يقول الزواري «كل شخص مسؤول عن فعله ويقوم به، وهناك قانون ومفاتيح وفرانسن (لدى القضاء ضد بن علي»، مشيرا إلى أنه ضد مبدأ «العقاب الجماعي» لجمع من تحمل مسؤولية خلال النظام السابق.

في المقابل، يعترف الزواري بأنه يتحمل مسؤولية «سياسية» للوضع المتردي خلال الفترة الأخيرة من حكم بن علي، وأكد بالمقابل أنه كان مع المرشح الآخر للرئاسة حمودة بن سلامة ورجل الأعمال كمال لطيف بن بين القرويين لين على بداية فترته الرئاسية، مشيرا إلى أنهم قدموا العديد من الأفكار لإنهاء الإصلاح بعض الأمور في البلاد، من بينها الإنقاذ السياسي وحرية التعبير والإعلام. ويضيف «عام 1988 عندما كنت أمينا عاما لحزب التجمع الدستوري الديمقراطي أقيمت مع الدكتور حمودة بن سلامة ميثاقا وطنيا لتأسيس تونس الجديد وكان من بين المؤيدين الأستاذ محمد الشرفي وكان

انتقدوا الغرب واعتبروا التحالف ضد التنظيم استمرارا للتحالف ضد صدام والقذافي بعثيو موريتانيا يعلنون أن العرب لن يرتاحوا لقتل عرب آخرين ولو كانوا «داعش»



مقاتلون من تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام «داعش»

الحالي يأتي بعد تحالفات سابقة استهدفت ديمير العراق، والتحالفات ضد «القاعدة»، والتحالف ضد القذافي».

ولاحظت الوثيقة «أن التحالف الحالي أتى بعد التدمير الكاسح الذي خلفه ما سمي «بالربيع العربي» والذي شمل الوطن العربي من أقصاه إلى أقصاه، والذي لم تلمس لدى الغربيين أي أشمئزاز منه أو أسف عليه، بل لاحظنا ارتياحا لديهم لا يمكن إخفاؤه».

وأشارت إلى «أن هذه التجارب سبقتها وخللتها عدوانات وعداوات تبدو للكثيرين وكأنها سلسلة متواصلة مع الزمن لا تتوقف، من أبرزها العدوان الثلاثي الفرنسي البريطاني الإسرائيلي عام 1956، والعدوان الثلاثي الإسرائيلي الأمريكي عام 1967، والحروب والحملات المتتالية على الفلسطينيين وأخرها كان على غزة في الشهر الماضي».

«إن كل هذه العداوات والحروب والحملات والتحالفات المعادية ولدت بترامها وبسرعة وتيرة تلاحقها شعورا عند العرب بأن الغرب عدو يكالم الكلمة والمعنى، وأنه يتحين كل فرصة ويفترسها إذا لم توجد لتدمير العرب وتقتيل أكبر عدد منهم، ما أدى للتلاشي الثقة بين العرب والغرب إلى درجة لم يسبق لها مثيل، وأصبحت المبادئ والقيم السياسية التي كان الغرب يرفعها ويبيشر بها مجرد أضحوكة وينظر إليها كأنها دعابة مبتذلة هدفها السيطرة وتغليب العداوة بقتل خارج براق».

وشددت الوثيقة التحليلية تأكيدها على «أن الغرب لم يقدر ولم يفهم ما وصلته إليه تصرفاته البائسة

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

انتقد بعثيو موريتانيا بزعماء منظرتهم الكبير محمد حبيطيه ولد إبراهيم الليل «التحالف الذي يشكله الغربيون الآن لمواجهة ما يسمى «داعش»، أو «الدولة الإسلامية».

وأكد البعثيون في وثيقة تحليلية أصدرها أمس «أن التحالف الغربي ضد «داعش»، يطرح على العرب مسؤولية غير مسبوقة، حتى على العرب في الأطراف، لأنه عندما يكون المستهدف هو العرب كبشرك وحضارة فلا فرق بين البيد والقرين منهم ولا بين القوي والضعيف، حيث أن ما يميز العرب عن بعضهم في مرحلة كنهذه هو الوعي بحقيقة ما يكاد لهم من كيد وما ينتظرونه من دمار وموت جماعي».

«والواقع، يضيف البعثيون، أنشأ لا ندافع عن سياسات ومبادئ وأساليب السلفيين ولكننا ندافع عن العرب كبشرك، ولا نستطيع أن نقبل أن يأتي الغرباء ليؤذيهم، ولو كانت مبادرة التاديب صادرة من الرئيس عبد الفتاح السيسي أو الملك عبد الله بن عبد العزيز أو عبد العزيز بوتفليقة أو رئيس دولة الإمارات أو غيرهم من العرب لنقهنما أو رفضنا لكننا لم نر في الواقع وفي العمق إلا الغربيين، وراينا الفرس والترک يتخفزون للحصول على نصيب من الغنيمة».

وطرحت الوثيقة التي لقيت اهتماما كبيرا في موريتانيا جملة ملاحظات أولها «أن التحالف الغربي

المغرب يتقدم في قائمة الدول التي تفتني السلاح الفرنسي

الرباط - «القدس العربي»

قال تقرير للجمعية العمومية الفرنسية، أن المغرب تقدم في ترتيب الدول التي تفتني السلاح الفرنسي وانتقل من المرتبة التاسعة إلى المرتبة السادسة، وراء كل من السعودية والهند والبرازيل والإمارات العربية المتحدة والولايات المتحدة.

وحسب التقرير الفرنسي، فإن قيمة الأسلحة الجديدة التي حصل عليها المغرب من فرنسا منذ 2009 بلغت أكثر من 444 مليون يورو، مقابل 230 مليون يورو للجزائر، و231 مليون يورو لليبيا. أما قيمة الأسلحة المستعملة فبلغت 198 مليون يورو.

وقال التقرير أن الأسلحة والمعدات الحربية هي السفن الحربية ومكوناتها وتمثل نسبة 90 في المئة من واردات المغرب من السلاح الفرنسي، و2 في المئة المروحيات ومكوناتها، و4 في المئة واردات المغرب من العربيات المصنعة الربية ومكوناتها. وفيما يتعلق بالإنتاج، بلغت قيمة واردات المغرب من الصواريخ المضادة للمدركات 960 ألف يورو، وأكثر من 12 مليون يورو للمروحيات ومكوناتها، و451 مليون يورو للسفن الحربية ومكوناتها.

يساريون مغاربة يهددون بتصعيد الإحتجاجات على قرار تشديد العقوبة بحق ناشطة

الرباط - «القدس العربي»

حكم سنتين سجنا يعكس حقيقة العدالة في بلادنا، ويؤكد على تبعية القضاء لجهاز معينة تسعى للانتقام من مناصلي الحزب والمنظمات الحقوقية المطالبة بالحقوق. وقضت محكمة الاستئناف في مدينة طنجة، بسجن الناشطة الحقوقية لسنتين، بتهمة تقديم وشاية كاذبة، على خلفية ادعاء سابق تعرضها للاختطاف والتعذيب على يد أجهزة الأمن، وجاء قرار محكمة الاستئناف بتشديد العقوبة، في حق الناشطة الحقوقية بعد الطعن الذي تقدمت به النيابة العامة بشأن الحكم الابتدائي، الذي أصدرته المحكمة الابتدائية في نفس الملف وقضى بإدانة العنينة بالأم سنة ستة أشهر فقط. وأثار الرأي في تصريحات نشرت في الرباط أن شرف تتنازل عن قوّة حتى يتمكن جميع المعتقلين السياسيين ومعتقلي الرأي من معانقة الحرية».

أثار قرار تشديد العقوبة على ناشطة يسارية في منتهج احتجاجات واسعة في صفوف الناشطين اليساريين والحقوقيين وحركة 20 فبراير، واعتبروا الحكم حكما سياسيا وانتقاميا من الناشطة وحزبها المعارض للدولة.

ووصف حزب النهج الديمقراطي الذي تنتمي إليه الناشطة الحقوقية وفاء شرف الحكم بسنتين سجنا نافذا، بالحكم السياسي، الذي يعكس أزمة القضاء ويضرب «استقلالته» في الصميم، في وقت تشدد فيه الجمعيات الحقوقية وينادي فيه الفرقاء اليسارية باستقالة القضاء كشرط للمحاكمة العادلة.

وقال عبد المجيد الرازي عضو الكتابة الوطنية للحزب، اليساري المتشدد، أن

ابن قيادي إسلامي مغربي يفوز في مسابقة «بوكر» عالمية وأبوه يدافع عنه

وقال إن البوكر مثلها مثل أي مسابقة تلفزيونية أخرى يفوز فيها المشارك بمبلغ تقدي، وأضاف «ليست لي أي وصاية على ابني البالغ من العمر 34 عاما، مغربا عن أسفه لإتخاذ اسم الحزب في هذه المسابقة، من جهته قال صلاح الدين يتيم إن هدفه لم يكن سحب المال وإنما «من أجل اختبار مهاراتي وقدراتي العقلية»، مؤكدا أن المشاركة في حرية شخصية.

ويعمل حزب العدالة والتنمية منذ أشهر لاستصدار قانون لمنح الترويج للعباب والهرمان واليانصيب على التلفزيون.

ونكرت صحيفة «اليسواسيون» المغربية من المعارضة الإشتراكية أن وزير الاتصالات مصطفى الخلفي أعاد طرح التعديل القانوني الذي سيدت التصويت عليه في 22 تشرين الأول/أكتوبر، أي الأربعاء، أمام لجنة برلمانية.

رئيس أركان الجيش الجزائري؛ عازمون على القضاء على بقايا الإرهاب وحماية الحدود

الجزائر - د ب أ: أكد الفريق أحمد قايد صالح، نائب وزير الدفاع رئيس أركان الجيش الجزائري أمس الأربعاء عزم الجيش على بذل كل الجهود لحماية حدود الوطن والقضاء على بقايا الإرهاب في بلاده.

وشدد الفريق، في كلمة ألقاها خلال إشرافه على افتتاح ندوة تاريخية تحت عنوان «جيش التحرير، سلاح الإعلام والدبلوماسية»، في العاصمة الجزائرية، على عزم الجيش على «مواصلة بذل كل الجهود لحماية حدودنا الوطنية والقضاء على بقايا الإرهاب في بلادنا».

وأضاف المحافظ على الرصيد الثوري والوطني الحافل والثري الذي ترسخت معالمه الثيرة في الضمير الجمعي للشعب الجزائري هي مسؤولية جسيمة موضوعة على عاتق أجيال الإستقلال، هذه المسؤولية التي يزداد عبؤها مع هذه الحملات المسعورة المتتالية الرامية إلى محاولة تشويه تاريخنا الوطني التي يقوم بها حملة لواء الإرهاب في الجزائر وفي المنطقة العربية والإفريقية على وجه الخصوص وأدواتهم من المجرمين الذين تتطابق أساليبهم اليوم مع أساليب المستعمر بالأمس وهو ما يثبت تلاقي الأهداف المعادية، مما يجعلنا اليوم نواجه نفس التحديات ونخوض ذات المعركة».

وأضاف «أننا في الجيش الوطني الشعبي (الجزائري) على العهد باقون وعلى الدرب نفسنا ساترون وسيكون النصر إن شاء الله حليفنا كما كان لنا بالأمس».

جدير بالذكر أن صحيفة «الخبر» فجرت قبل أيام قبيلة بأن اتهمت الوزير حميد قرين بأنه يمارس ضدها تضييقا، وأنه ذهب، على حد قولها، إلى حد الضغط على شركات خاصة حتى تمنع إعلاناتها عنها، بسبب موافقتها الناقدّة للحكومة، مشددة على أنها محرومة من الإعلانات الحكومية منذ 16 عاما، وأن هناك من يريد خنقها بأن يمنع عنها الإعلان الذي تحصل عليه من شركات خاصة.

على جانب آخر تحتفل الصحافة الجزائرية بيوومها الوطني، ومعه تتكرر كل التساؤلات والإشكاليات الخاصة بالممارسة الصحافية ووضعية نساء ورجال المهنة، التي لا يبدو بأنها تتحسن، بل تدل على ما يحدث مع الصحافي عبد السميع عبد الحلي الذي شقيق في السجن دون محاكمة منذ 14 شهرا، بتهمة مساعدة على «هروب» مدير الصحيفة التي كان يعمل بها، وهو هشام عيود، الذي صدر أمر بمنعه من مغادرة التراب الجزائري، الفريب أن عيود نشر صورة عن جواز سفره وعليها ختم شرطة الحدود، أي أنه خرج بطريقة عادية، إلا أن الصحافي عبد الحلي ما زال يقيم في السجن، و زوجته تقول بأن وضعه يسوء يوما بعد آخر، وأن حالته الصحية والنفسية متدهورة.

وزير الإعلام الجزائري يؤكد أنه لا دخل له في توزيع الإعلانات ويدعو الصحف للإعتماد على نفسها



حميد قرين

المسابق ك مسؤول عن الإعلام في شركة خاصة لها لائق الحصول يعرف كيف توزع الإعلانات، وعلى أساس أي منطق، ويعلم

هي التي تقرر الصحف التي تستفيد من الإعلانات، وفق معايير مجهولة، موضحا أن العارفين بخبايا الإعلام في الجزائر، يجمعون على أن منح الإعلانات يخضع لنطق لوائحات بشكل كبير، وأنه لا علاقة له بالملئان الاصيلين، الذين يجبرهم القانون على تمرير إعلاناتهم عبر وكالة الإعلانات الحكومية، على اعتبار أن هناك احتكار للحكومة لا علاقة لها للوكالة للإعلانات التابعة لشركات القطاع العام.

واعتبر أنه لو كان كلام الوزير هو تعبير عن واقع، ما حصلت الصحف التي يتجاوز سحبها ثلاثة آلاف نسخة على ربع صفحة، في حين أن الكثير من هذه الصحف تحصل على عدة صفحات يوميا، في حين أن بعض الصحف التي تبدو كبيرة في حين أنها فارغة من حيث المحتوى تحصل على خمس أو ست صفحات يوميا، وكانت في وقت سابق تمنح 10 صفحات يوميا، وهذا دليل على أن الشركات المعلنة لا تتحكم في الإعلانات التي تدفع ثمنها.

من جهته اعتبر الصحافي حميد ياسين من «الخبر» أن كلام الوزير ضحك على الذوق، لأن الجميع يعلم أن وكالة الإعلانات الحكومية ليست حرة في توزيع الإعلانات على من تشاء من الصحف، وأوضح أن الوزير بحكم منصبه

الجزائر، «القدس العربي»

من كمال زايت:

قال حميد قرين وزير الإعلام الجزائري إن وزارته لا علاقة لها بتوزيع الإعلانات على الصحف ووسائل الإعلام بشكل عام، وأن حتى وكالة الإعلانات الحكومية التابعة لوزارة الإعلام لا علاقة لها بتوزيع الإعلانات، وأنها تعطي بشراء مساحات إعلان في الصحف، وأن المعلنين هم الذين يختارون الصحف التي تناسبهم من حيث الانتشار والمهنية.

وأضاف الوزير في تصريحات للإذاعة الحكومية بمناسبة اليوم الوطني للصحافة، والتي أقره الرئيس بوتفليقة في 22 من أكتوبر/ تشرين الأول من كل سنة، أن وكالة الإعلانات الحكومية ليست مطالبة ومجبرة على منح الإعلانات دليل على أن وسائل الإعلام يجب أن تعتمد على نفسها، وتجند مصادر تمويل متعتها من الإستمرار، وأن تتبنى منطق دعم الدولة لها.

ورفض عدد من الصحافيين هذا الكلام، إذ أكد مسان زهار رئيس تحرير صحيفة «الحياة» الجزائرية (خاصة على أن الجميع يعلم أن وكالة الإعلانات الحكومية

الخارجية الجزائرية: فريق الوساطة سلم مشروع اتفاق سلام للأطراف المتنازعة في مالي



حركة تحرير ازواد

فيدرالي بين ازواد ومالي يضم انتخاب برلمان وحكومة تعطي لثلاثين لسان ازواد وجهان قضاةي خاص بنا».

وتابع «هذا النظام الفيدرالي سيحفظ الوحدة الترابية لمالي، لأن هناك صلاحيات تبقى للحكومة المركزية مثل الدفاع والخارجية، «الناضول»

الوفد المالي في المفاوضات وزير الامركزية والمدنية عثمان سي».

وتابع، «نحن نرفض هذا المشروع المتعلق بالامركزية الحكم في الشمال، لأننا جربناه وهو غير صالح ولا يلي مطالبنا».

وبالنسبة لشروع الحركات الأزوادية قال المتحدث «نحن قدنا مشروعنا للحكم

الجزائر - من عبد الرزاق بن عبد الله: أعلن وزير الخارجية الجزائري، يوم أول الثلاثاء، عن تسليم مشروع اتفاق سلام حول أزمة مالي للأطراف المتنازعة لإثرائه بمناسبة انطلاق الجولة الثالثة للمفاوضات التي تتخضمها بلاده.

وتكشف «بأن فريق الوساطة قام بإعداد وإجراء والمصادقة على وثيقة مدعومة بمفاوضات يمكن أن تعتبرها مشروع تهيديدا لاتفاق سلام شامل ونهائي».

وتابع «تم توزيع الوثيقة على الأطراف المشاركة في الحوار وعليها أن تكون أساس الجهود التي ستوصلنا إلى ميثاقنا وتبني الوثيقة عن المبادرات التي جرت طوال مسار الحوار الذي أشرفت عليه الجزائر كوسيط وكذا فريق الوساطة الدولية».

ولم يكشف الوزير الجزائري عن مضمون الوثيقة التي أعدها الوساطة أو السقف الزمني لإثرائها والمصادقة عليها.

وإلى جانب الجزائر يضم فريق الوساطة في هذه المفاوضات التي انطلقت شهر تموز/ يوليو الماضي كل من المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا والأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي ومنظمة التعاون الإسلامي والاتحاد الأوروبي ويوركينا فاسو وموريتانيا والنيجر والتشاد ونيجيريا.

وتوجت المرحلة الأولى من المفاوضات بين 17 إلى 24 تموز/يوليو الماضي في

تونس تستلم آلات للكشف عن المواد المتفجرة من بريطانيا

تونس - «القدس العربي»

كما أنه يمكن نقل هذه الآلات بسهولة مما يتيح استخدامها في مواقع عدة مثل نقاط التفقيش المتحركة.

وتوفر هذه الآلات إمكانية الحصول على نتائج التحليل كتابيا لاستخدامها كتدليل في المحاكمات إذا توجب الأمر. وستقوم المملكة المتحدة بتدريب أعوان من الشرطة والحرس الوطني على كيفية استخدام هذه المعدات.

وهذه المجموعة الجديدة من الأجهزة المتطورة التي قامت المملكة المتحدة بإبداؤها لتونس تستطيع الكشف عن مجموعة هائلة من المتفجرات كالبخمس بسبب أصبح اليوم الكشف عنها بواسطة الآلات التقليدية أمرا صعبا أمام تطور المواد المتفجرة خلال السنوات الأخيرة.

والجدير بالذكر أن تونس تخشى من دمار فعل كبير من تنظيم «انصار الشريعة» المصنف كتنظيم إرهابي بعد كشف أهم خلاياه وزراعته الإعلامي كما تخشى الحكومة الموقفة من محاولات الإرهابيين القيام بعمليات بغية إفساد الانتخابات التشريعية في الإيسوع الحالي أي يوم 26 تشرين الأول / أكتوبر.

وزارة الدفاع تنفي وجود قدرات جوية للتنظيم

المشروع الأمريكيون يهاجمون التمهّل التركي في محاربة «داعش»

واشنطن – «القدس العربي» – من رائد صالحه:

انتقد مشرعون أمريكيون بشدة الحكومة التركية وقالوا بأنها لم تفعل ما يكفي لمحاربة الجماعات المتشددة الإسلامية، وقالت النائب البيانا روس ليتين ممثلة ولاية فلوريدا بان تركيا كانت جزءا من المشكلة وليس الحل.

واوضحت أن القضايا الداخلية التركية وقفت في طريق المساعي النبؤلة لمحاربة تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق وسوريا»

وتأتى هذه التعليقات بعد يوم واحد من إعلان تركيا أن اقتره غيرت سياستها تجاه الازمة وانها ستسمح للمقاتلين الكراكر العراقيين بالعبور عبر تركيا إلى سوريا لمحاربة الجماعة المتشددة في بلدة كوباني الحدودية التي أصبحت نقطة اشتغال في القتال الدائر بين التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة والجماعة حيث شنت دول التحالف ما يقارب من 140 ضربة حول وداخل المدينة واسقطت الولايات المتحدة الاسلحة وغيرها من الامدادات لقوات الامن الكردية المحاصرة هناك.

ولتركيها تاريخ طويل من الصراع مع الجماعات الانفصالية الكردية داخل حدودها وكانت مترددة في تقديم المساعدة لهم باى شكل من الاشكال .

إلى ذلك، اكدت وزارة الدفاع الامريكية أنه لا يوجد دليل على ان تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق وسوريا» قد سيطر على أية طائرات حربية أو ان لديه القدره على استخدامها. وقال الاميرال جون كيربي المتحدث باسم البيتأفون: «ليس لدينا أى دليل على انهم بالفعل يمكنون أية طائرات مقاتلة أو حتى القفزة على قيادتها، وليس لدينا أى مؤشرات بان لديهم دفاعات جوية أو قدرة مضادة للطائرات في الوقت الراهن.»

وقد زعم تقرير في نهاية الاسبوع الماضي من المرصد السوري لحقوق الإنسان، ومقره المملكة المتحدة ، بان مقاتلي «داعش» سيطروا على 3مقاتلات بما في ذلك طائرة من طراز ميغ 21 ومع 23وان الطيارين العسكريين يديرون عددا من المسلحين في قاعدة «الجراح» الجوية شرقي حلب في سوريا .

وزعم المرصد بان مقاتلي «داعش» سيطروا على الطائرات من مطارات عسكرية في حلب والرقه وان شهود عيان شاهدوا طائرة تلقع من قاعدة «الجراح» وهي تحلق على ارتفاع منخفض. واكد كيربي بان الولايات المتحدة تراقب ذلك عن كثب.

انتخاب 15 عضوا جديدا لمجلس حقوق الإنسان

نيويورك (المتحدة) – «القدس العربي» – من عبد الحميد صيام:

إنتخب الجمعية العامة مساء الثلاثاء عن طريق الاقتراع السري خمسة عشر عضوا جديدا لمجلس حقوق الإنسان ومقره جنيف لمدة ثلاث سنوات ابتداءً من الأول من كانون الثاني/يناير 2015.

وتتوزع المقاعد الجديدة كالتالي: أربعة مقاعد لأفريقيا وقد فازت بها كل من: نيجيريا وغانا وبوتسوانا والكونغو، وأربعة مقاعد للمجموعة الآسيوية وكانت من نصيب: بنغلادش وقطر والهند واندونيسيا وفشلت تايلاند في الحصول على الأصوات المطلوبة للفوز، ومقدان لدول أوروبا الشرقية وفازت بهما اليابان واتفيا، وثلاثة مقاعد لمجموعة دول أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي وفازت بها كل من: السلفادور وبوليفيا وبراغوايا وفشلت كوستا ريكا في محاولتها للبقاء لدورة ثانية، ومقدان مخصصان لدول أوروبا الغربية ودول أخرى فازت بهما النيجال وهولندا.

ومن الدول التي ستنتهي عضويتها مع نهاية هذا العام الكويت وتشيلي والنمسا وبيتين وبوركينا فاسو وكوستا ريكا وجمهورية التشيك والبيرو والفلبين ورومانيا.

ويبلغ مجموع أعضاء المجلس 47 عضواً وهو متخصص في مسألة مراجعة وضع حقوق الإنسان في العالم ويجري مراجعات مفتوحة لكافة الدول بدون استثناء، ويجوز للدولة أن تخدم دورتين متتاليتين بعدها لا يجوز لها الترشح فورا لدورة ثالثة.

ومن بين الدول العربية التي ما زالت عضويتها سارية: الإمارات العربية لغاية 2015 والجزائر والمغرب والسعودية لغاية 2016.

المركزي النيجيري ينفى تمويل «بوكو حرام»

■ لاغوس – الأناضول: نفى البنك المركزي النيجيري «مزاعم» بانته «بمول الإرهاب» أو أنه على دراية بمعلومات تربط بين مسؤوليه، وتمرد جماعات «بوكو حرام» الإرهابية. وقال البنك في رد مكتوب على استفسارات من جماعات حقوقية بارزة: «في خطابكم بلطيم من البنك المركزي النيجيري معلومات حول أشخاص أو دائرة حكومية توطفت في أنشطة غسل أموال مزعومة لـ بوكو حرام» خلال البنك المركزي النيجيري، ومعلومات عن الطبيعة الدقيقة ومدى أي من هذه المعاملات.

وأضاف: «شود أن نحبطكم علما انه بعد التحقيق في المزاعم عبر الإدارات المختلفة التي تتعامل مع المدفوعات في البنك، لم يتكشف البنك أية معلومات تتعلق بالأشخاص الذين نفى غسل الأموال من خلال البنك المركزي النيجيري لتمويل أنشطة بوكو حرام.»

وبموجب قانون «حرية تداول المعلومات» في نيجيريا، الذي يسمح للمواطنين بطلب المعلومات عن أي قضية (شرطية أن لا تضر الأمن القومي)، كتبت منظمة مشروع الساسةة والحقوق الاجتماعية والاقتصادية، (سيراب) وهي منظمة غير حكومية محلية، إلى البنك للمطالبة بمعلومات حول مزاعم تمويل الإرهاب.

وكان المستشار الدولي لنيجيريا ستيفن ديفيز (بريطاني استرالي)، الذي شارك في المفاوضات مع «بوكو حرام» لأشهر نياية عن الحكومة الاتحادية من أجل إطلاق سراح أكثر من 200 من طالبة اختطفن الجماعة، قال مؤخرا إن قادة بوكو حرام، (لم يسعهم) أخروه بأنهم حصلوا على التمويل من خلال كبار مسؤولي البنك المركزي النيجيري، وأن البنك خصص حسابا يحصلون من خلاله على تمويل، وفي الوقت الذي أثارت في تصريحات

«ديفيز، صدمة في جميع أنحاء نيجيريا، نفى البنك المركزي النيجيري هذه المزاعم في رسالة وجهها إلى «سيراب» بتاريخ 16 تشرين الأول/أكتوبر، نسخة من.

وجاء في الرسالة: «إن البنك المركزي النيجيري يوصفه مؤسسة مصرفية تابعة للحكومة الاتحادية، يخصص فقط مساهبات لصالح حكومة ولاية نياية عن الحكومة، ووزاراتها وإداراتها ومؤسساتها ومصارف إيداع الأموال، والؤسسات المالية الأخرى في نيجيريا، ويمكنه أن يسد مدفوعات نياية فقط بناء على تفويضات مصرفية معتمدة.» وتابع: «وبالتالي، فإن البنك المركزي النيجيري لا يخصص أو يدير أي حسابات للأفراد، والضباط أو مكاتب دول البنك.»

وفي غضون ذلك، يخفى من غير الواضح ما إذا كانت ستسحب «سيراب» دعوى قضائية رفعتها مؤخرا بعد فشل البنك المركزي النيجيري في البداية لرد على رسالتها. ولم يتسن الحصول على تعقيب فوري من المدير التنفيذي للبنك المركزي النيجيري «أديتوكو موني».

وطلبت المنظمة في القضية المرفوعة بتاريخ 14 تشرين الأول الحالي، من المحكمة تحديد ما إذا كان البنك المركزي النيجيري ملزما بموجب قانون حرية المعلومات، بتزويد المدعي بالمعلومات المطلوبة، وحذرت المنظمة من أن عدم احترام القانون «يمكن أن يعقد التعسف، ومنذ أيام/مايو من العام الماضي، أعلنت الحكومة النيجيرية حالة الطوارئ في ولايات بورنو، ويوبي، وأداماوا في شمال شرقي البلاد، بهدف الحد من خطر «بوكو حرام» وقتل وجرح آلاف النيجيريين منذ بدأت ب«بوكو حرام» حملتها العنيفة في عام 2009 بعد وقادة زعيمها محمد يوسف، أثناء احتجازه لدى الشرطة، ويلي باللائمة على الجماعة في تدمير البنية التحتية وابق عامه وخاصة، إلى جانب تشريد 6 ملايين نيجيري على الأقل منذ ذلك التاريخ، لكن وقد أطلق النار مع الجماعة المتشددة، أعلنته السلطات النيجيرية، الجمعة الماضي، أثار شكوكا واسعة النطاق، ولأسما بعد تجدد القتال في ولايتي «بورنو» و«أداماوا» شمال شرق البلاد.

وعلى الرغم من ذلك أكدت مصادر حكومية، أن وقف إطلاق النار حقيقي، وأشارت إلى محادثات إضافية لا تزال جارية في العاصمة النيجيرية لاجنانيا.

ملا لا تدعو لإطلاق سراح فتيات نيجيريات

■ فيلادلفيا – رويترز: أصبحت ملالا يوسف زاي التي أصيبت بعيار ناري في الرأس أطلقته حركة طالبان يومها بعد أن دافعت عن حق الفتيات في التعليم أصغر حائزة على وسام الحرية الأمريكي بعه الثلاثاء (21 أكتوبر تشرين الأول).

ويقول مركز السناتور الوطني في فيلادلفيا إنه منح الجائزة لملالا البالغة من العمر 17 عاما لصونها أمام الصعاب التي واجهتها.

وحصلت ميلاري كليتتون على الجائزة العام الماضي.

وقالت «لليلة أشعر بامتنان لحصولي على وسام الحرية وأعلن أن هناك جائزة فقيتها لأن من حققن أن يحررن ومن حققن أن يتعلمن، لذلك يتعين إطلاق سراحهن، والإسلام لا يعارض مع التعليم، كل صبي وكل فتاة هم مستحق له بالتعليم، لكن بعض الجماعات تسيء استخدام اسم الإسلام لصالحها الخاصة، لأن الإسلام دين سلام.»

وتنح مع الوسام جائزة قدرها 100 ألف دولار قالت ملالا إنها ستبخر بها لجهود التعليم والإغاثة الإنسانية في وطنها باكستان.

وقالت «لليلة أشعر بالمتعة والحصول على وسام الحرية بسبب ممارسة الزناء وكانت 100 ألف دولار لهذا الشرف العظيم، واليوم أريد أن أبلغعت أنني قررت أن يذهب كل هذا المبلغ إلى باكستان وأن يتلقى على الأطفال الذين يحتاجون للتعليم والذين يحتاجون للدعم والذين يحتاجون للمساعدة.»

وكان منح الوسام لملالا بعد أسبوعين من فوزها بجائزة نوبل للسلام لتصبح أصغر فائزة بالجائزة.

ودخلت ملالا عالم الأضواء عندما بدأت في سن الحادية عشرة الدفاع عن حق الفتيات في التعليم والتدوين عبر لائحة هيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) بلغة الأردو.

وبعد أن أطلق مسلحون من حركة طالبان النار عليها في أكتوبر/تشرين الأول عام 2012 استقرت ملالا في بريطانيا بعد تهديدات المتطرفين في باكستان.

المسلحون الحوثيون يقتحمون وزارة الداخلية

اليمن: فريق خبراء لجنة العقوبات الدولية يصل عدن الأحد المقبل لاستكمال جمع الأدلة حول 5 معرقلين للتسوية السياسية



قبائليون مؤيدون للحوثيون في إب

أصلا. وفي غضون ذلك اقتحم المسلحون الحوثيون أمس مقر وزارة الداخلية اليمنية بالعاصمة صنعاء واقتحموا مكتب وكيل الوزارة للشؤون المالية والإدارية وشيخية عبد الخالق وأبو علي الحاكم. وتعر مرابطون أنه في حال تمكن فريق الخبراء التابع للجنة العقوبات من جمع أدلة كافية فإنه ستحلل الأسماء الخمسة إلى لجنة العقوبات التابعة لمجلس الأمن للظفر في إمكانية فرض عقوبات عليها وفي مقدمتها تجريد أموالها والنزع من السفر إلى خارج اليمن، والتي سيكون المتضرر الأكبر منها على صالح وجنله، في حال تم تطبيقها، لأن قادة جماعة الحوثي لا يمكنون أرصدة نقدية خارج اليمن ولا يغادرون اليمن

أسر الفتيات تنفي وجود مشاكل سابقة لديهن

ألمانيا تستقبل رهائن أبو سياف وتمنع ثلاثة فتيات أمريكيات من الانضمام لـ«داعش»

برلين – واشنطن – «القدس العربي»

من رائد صالحه وعلاء جمعة:

بعد احتجاج دام ستة أشهر لدى جماعة «أبو سياف» الإسلامية المتطرفة في الفلبين وصل الرهائن الألمان إلى مطار فرانكفورت بعد أن تم إطلاق سراحهما حسبما أعلنت وزارة الخارجية الألمانية، ويتم لتسن للصفحة الحديث مع الرهائن إلا انها شوهدا وهما يلوحان بأيديهما ويبدو على ملامحهم التعب بحسب قناة فوكس التلفزيونية.

وكانت جماعة «أبو سياف» الإسلامية المتطرفة قد خلفت مواطن ألماني (72 عاما) وشريكة حياته (55 عاما) منذ ستة أشهر خلال جولة بحرية في الفلبين، وهددوا بقتلها ما لم تمتنع ألمانيا عن دعم الحملة التي تقودها الولايات المتحدة على تنظيم «الدولة الإسلامية»، وشكلت «الحكومة الأسرة الصومالية المحسنة» اللذان قاتما بشيراء تذاكرهن بأنفسهن، وتم إعلان الفتيات على أنهم مفقودات بعدما تركن المدرسة يوم الجمعة.

وتم إحطار والد الفتاة السودانية بهذا الأمر من خلال مكالمة هاتفية من المدرسة، وقالت الأسرة الأخرى للشرطة إن جوازي السفر للفتاتين وأقي دولار قد فقروا.

ودعت السلطات الأمريكية في تعزيز التعاون مع السلطات الألمانية إذ تعتبر ألمانيا محطة ربط مهمة بين الولايات المتحدة والشرق الأوسط ، ولقد شهد مطار فرانكفورت العديد من محاولات الهروب إلى سوريا والعراق من قبل مواطني أمريكيين كسا حصل مع الفتاة الأمريكية (شانون كوني) 19 عاما وهي أيضا من ولاية كولورادو، والتي اعتقلتها السلطات الألمانية قبل عدة أشهر وتبين بأنها كانت تدرى السفر للانضمام إلى جماعة تنظيم الدولة الإسلامية لزواج من مقاتل تونسي تعرفت عليه عن طريق الإنترنت، وسلمت ألمانيا الفتاة إلى الولايات المتحدة الأمريكية في وقت لاحق لحاكمتها بتهمة التواصل مع جماعة ارهابية محظورة وتم الحكم عليها بالسجن لمدة عشر سنوات ودفن غرامة 25 الف دولار أمريكي.

واكد مسؤولون أمريكيون محاولة لفتيات أمريكيات في سن المراهقة بالسفر من ألمانيا إلى سوريا فيما يبدو أنخطو ل الانضمام إلى تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق وسوريا» .

وقالت يوزي باي الناطقة الرسمية باسم مكتب التحقيقات الفيدرالية في ولاية كولورادو بان السلطات الألمانية اتصلت على علم بالأسئلة وساعدت في إعادة الفتيات إلى أسرهن مؤكدة بان« الأحداث» في أماكن

من ناحية أخرى تمكنت الأجهزة الأمنية في مطار فرانكفورت من توقيف ثلاث فتيات أمريكيات وترحيلهن إلى بلدنهن وسط تكهنات بأنهن كن يعترن من السفر للانضمام إلى مسلحي تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش) في الشرق الأوسط. وتم إرسال الفتيات إلى أسرهن في دنفر وكولورادو ، بحسب ما ذكرته متحدة باسم مكتب التحقيقات الاتحادي (اف بي آي) في واشنطن.

وأفادت صحيفة دي فيلت الألمانية بان أجهزة الأمن بالطار توصلت إلى صفقة مع الفتيات واللواتي يتراوح أعمارهن بين 15 – 17 عاما باسقاط أي تهم تحقيق في حال عودتهن بشكل طوعي إلى الولايات المتحدة الأمريكية وهو ما وافق عليه، وقالت إحدى الشقيقتين للسلطات الألمانية إنهن كن يعترن التوجه إلى تركيا للدراسة، بحسب تقرير لإذاعة صوت أمريكا. وذكرت الصحفية إن اثنتين من الفتيات شقيقتان من أصل صومالي (15 و17 عاما) والثالثة (16 عاما) من أصل سوداني، وقال المتحدث باسم «السلطات الألمانية المحسنة» اللذان قاتما بشيراء تذاكرهن بأنفسهن، وتم إعلان الفتيات على أنهم مفقودات بعدما تركن المدرسة يوم الجمعة. وتم إحطار والد الفتاة السودانية بهذا الأمر من خلال مكالمة هاتفية من المدرسة، وقالت الأسرة الأخرى للشرطة إن جوازي السفر للفتاتين وأقي دولار قد فقروا.

واعتراضهم لعدم توفير الأمن للنساء من قبل السلطات والقضائية والأمنية، وحضر هذا التجمع أعضاء الجمعية الوطنية للمرأة وجمعية النساء الإصلاحيات وجمعيات أخرى تدعو دعم حقوق المرأة في إيران..

وكانت المظاهرات يحملن لافتات مكتوب عليها «لنوث داعش» و«المدنية الأمنة من حقني» و«وفروا الأمن للنساء».. ولافتات أخرى تشير إلى معارضتهن لتدمير مجلس النواب لل قانون الذي ينص على عدم الحكومة والسلطات الأمنية والقضائية للقائمين بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

وعارض الكثير من الشطاء والإغايات المدنية في إيران موقع فارس نيوز أن المظاهرات عرबीوا عن اعتراضهم لعدم توفير الأمن للنساء من قبل السلطات والقضائية والأمنية، وحضر هذا التجمع أعضاء الجمعية الوطنية للمرأة وجمعية النساء الإصلاحيات وجمعيات أخرى تدعو دعم حقوق المرأة في إيران..

وكانت المظاهرات يحملن لافتات مكتوب عليها «لنوث داعش» و«المدنية الأمنة من حقني» و«وفروا الأمن للنساء».. ولافتات أخرى تشير إلى معارضتهن لتدمير مجلس النواب للقانون الذي ينص على عدم الحكومة والسلطات الأمنية والقضائية للقائمين بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

وعارض الكثير من الشطاء والإغايات المدنية في إيران موقع فارس نيوز أن المظاهرات عرबीوا عن اعتراضهم لعدم توفير الأمن للنساء من قبل السلطات والقضائية والأمنية، وحضر هذا التجمع أعضاء الجمعية الوطنية للمرأة وجمعية النساء الإصلاحيات وجمعيات أخرى تدعو دعم حقوق المرأة في إيران..

وكانت المظاهرات يحملن لافتات مكتوب عليها «لنوث داعش» و«المدنية الأمنة من حقني» و«وفروا الأمن للنساء».. ولافتات أخرى تشير إلى معارضتهن لتدمير مجلس النواب للقانون الذي ينص على عدم الحكومة والسلطات الأمنية والقضائية للقائمين بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

وعارض الكثير من الشطاء والإغايات المدنية في إيران موقع فارس نيوز أن المظاهرات عرबीوا عن اعتراضهم لعدم توفير الأمن للنساء من قبل السلطات والقضائية والأمنية، وحضر هذا التجمع أعضاء الجمعية الوطنية للمرأة وجمعية النساء الإصلاحيات وجمعيات أخرى تدعو دعم حقوق المرأة في إيران..

وكانت المظاهرات يحملن لافتات مكتوب عليها «لنوث داعش» و«المدنية الأمنة من حقني» و«وفروا الأمن للنساء».. ولافتات أخرى تشير إلى معارضتهن لتدمير مجلس النواب للقانون الذي ينص على عدم الحكومة والسلطات الأمنية والقضائية للقائمين بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

وعارض الكثير من الشطاء والإغايات المدنية في إيران موقع فارس نيوز أن المظاهرات عرबीوا عن اعتراضهم لعدم توفير الأمن للنساء من قبل السلطات والقضائية والأمنية، وحضر هذا التجمع أعضاء الجمعية الوطنية للمرأة وجمعية النساء الإصلاحيات وجمعيات أخرى تدعو دعم حقوق المرأة في إيران..

شراء الحديد من أبو هشيمة بأكثر من مليار جنيه بعد تبرعه بمئة مليون لصندوق «تحيا مصر»

حمدين يدعو لمساندة السيسي لمنع فشل الدولة... وتحذير من عودة الممارسات الأمنية السابقة

القاهرة «القدس العربي» من حسين كروم

اهتمت الصحف الصادرة أمس الأربعاء 22 أكتوبر/تشرين الأول باحتفال القوات البحرية بعيدها، الذي تحدد يوم الواحد والعشرين من أكتوبر من كل عام، وهو اليوم الذي قامت فيه «لنشأت» ضواحي صغيرة بمهاجمة الدمرة الإسرائيلية إيلات وإغراقها في المياه الإقليمية، وكان حدثا عسكريا عاليا، إذ للمرة الأولى نتج عن لشعات بإغراق مدمرة ضخمة، والأهم من ذلك أن المعركة حدثت بعد أربعة أشهر وعدة أيام فقط من هزيمة يونيو/حزيران 1967، ما ساهم في رفع الروح المعنوية للجيش والشعب وال ثقة في إمكانية تحقيق النصر.

وقد أدلى السيسي للصحافيين بتصريحات معظمها سبق وقاله في أكثر من مناسبة. لكن الجديد

الذي أراد تكديده هو نفي ما يقال عنه بأنه راض عن عودة رجال نظام مبارك، وبأن هناك من يعبرون عنه ويحدثون باسمه من كتاب وصحافيين، وهو ما بدأ من قوله بالنص: «إنني مع القوى السياسية أساندها جميعا، من دون استثناء ومستعد لدعماها، وأنا لست محسوباً على أحد وليس هناك أحد محسوب عليّ، أنا محسوب على مصر وشعبها».

وأشارت الصحف إلى استمرار بعض مظاهرات طلاب الإخوان في عدد من الجامعات، وأن المشاركين فيها تتناقض أعدادهم باستمرار، وصدور قرارات بالفصل نهائيا ولد مددة لمن شاركوا في أعمال عنف داخل الجامعات واستقالة رئيس جامعة الإسكندرية الدكتور أسامة إبراهيم، وكان عضوا مؤسساً لحزب الإخوان «الحرية والعدالة» ورجل أعمال. إلا أنه استمر في منصبه بعد الإطاحة بهم، واختلفت الروايات حول له فمن قائل إنه استقال، وقائل بأنه تمت إقالته بعد مظاهرات طلاب

جامعة الإسكندرية، بينما رجح آخرون أنه أقيمت بسبب ما حدث من أخطاء فادحة عند افتتاح رئيس الوزراء للتجديدات في مستشفى سموحة.

كما اهتمت الصحف بحادثة قطع الإرسال مساء الاثنين عن برنامج زميلنا وصديقنا وائل الإبراهيمي «العاشرة مساء»، الذي قدمه على قنصاة دريم، وإعلان القنصاة أنه نتيجة خطأ فني وهو ما كذبه وائل وقال إنه متعمد والسبب هو احتجاجات وزراء الإسكان والتعليم والصحة.

وأكد أمس أيضا زميلنا وصديقنا الفنان الموهوب حلمي التوني الذي أخبرني بسر خفي وهو أنه كان في زيارة لوزير فوجهه يضم أمم مكتبه بإفظة مكتوبا فيها ممنوع المس! وإلى شيء من أشياء عديدة لدينا..

من دفع نفقات الوفد المرافق للسيسي إلى أمريكا؟

وعن التقرير الذي اختفى عن رحلة السيسي إلى أمريكا حدثنا رئيس التحرير التنفيذي لجريدة «المصريون» محمود سلطان قائلا: «في الأسبوع الأخير من الشهر الماضي سبتمبر/أيلول، وأثناء حضور الرئيس عبد الفتاح السيسي، النورة 69 للجمعية العمومية للأمم المتحدة، سافر إلى أمريكا وقد ضخم من سياسيين وإعلاميين وصحافيين وفنانين ورياضيين، ووزراء لتأييد الرئيس و«التصفيق» له، وبالصدفة اكتشفنا أسما شخصيات سافرت إلى هناك للغرض ذاته، أثارت تساؤلات كثيرة، عن سبب وجودهم بين صفوف «المشجعين»؛ مثل وزير التموين، ولا ندري ما إذا كانت ثمة علاقة بين الزيت والسكر والصابون من جهة، وانعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة من جهة أخرى..! اكتشفنا في ما بعد وجود ضابط الخبايا السابق سامح سيف اليزل بين الذين أصابهم حظ السفر مع «الأنتراس»... وأمس الأول 21/10/2014 كشف الكاتب اللبناني جهاد الخازن في مقال له في «الحياة» اللندنية، أنه كان من بين «المشجعين» للرئيس في مقر انعقاد الجمعية.. وطبعاً غيرهم كثير لا نعلمهم.. وربما تتكشف أسماهم بعضي الوقت على سبيل السهو أو الخطأ.. أثناء الرحلة وبعدها، اشترك كثيرون وتعالق الصحبات، واختلفوا حول ما إذا الرئيس هو فعلاً بحفاوة زعماء العالم، كما قال مؤيدوه، أم تجاهلوه كما زعم كاروهه.. وانفصلت القضايا بوشاية إحامى السنيد في «أوربت» ضد باسم يوسف.. وحدثت جلبة كبيرة أختفت وراءها أخطر ما يستحق التساؤل عنه في رحلة الرئيس الأخيرة إلى الولايات المتحدة، لم يسأل أحد على سبيل المثال.. عن الجهة التي تكفلت بنفقات سفر وإقامة هذا الوفد الضخم له «تشجيع» الرئيس، ضد الإخوان في أمريكا؟! هذه الفاتورة الباهظة، له سددتها الدولة من خزنتها، بمعنى أن جيب هذا الشعب الذي يكابد مرارة العيش.. وأكثر من نصفه «مش هاش في ياكل»..! أم تكفلها أهل الخير المحسنون القاصرون على بذل الصدقات؟.. أم من صندوق «تحيا مصر»..؟ أم ودائع الصربين في مشروع قناة السويس الموازية؟.. أم من أصحاب القلوب الرحيمة «مشايخ الإمارات» الذين يتفقون بسخاء على «وكلائهم» المنتشرين في العالم السفلي لقرى الثورة الضخمة المصرية والعنصرية، في دول الربيع العربي».. الذي بعد عودته تحدث بعضه عن «الأبهة»، التي استغلوا بها طول فترة وجودهم ك«هتيفة»، فسح وتزهات وشوبنج وقعدات لا تخلو من المتعة.. ولا يمين بحال أن يكون ذلك من ماله الخاص.. وحتى لو كانت تلك من جيبهم.. فإن الشفافية في دولة تحترم الرأي العام ويستأمنها شعبها على المال العام.. كان ينبغي أن تعلن عن قيمة الفاتورة ومن سدها وتحملها.. لأن «مطر» على هذا كله، وتجاهل تقديم تقرير للجمهور على جدي هذه البروباغندا وفائدتها ليس لشخص الرئيس.. وإنما لخص البلد.. فهل كانت كل هذه النفقات مفيدة على صعيد المغان وثيقة الصلة بهموم وحياة الإنسان المصري الفقير والمرض والفقير والبائس والباحث لثقة العيش؟ أم أفادت الرئيس وحده في زومته مع المجتمع الدولي؟..»

وهي في يوم الأحد ولكن مع زميلنا وصديقنا الناقد والمؤرخ

السيميائي البارز ناصر عراق -ناصري- وقوله في «اليوم السابع»: «لم يخبرنا التاريخ الحديث عن أي سلطة تمكنت من البقاء والاستمرار باستخدام النزاع الأمني فقط، ولم يحدثنا أحد عن نظام استقر على مقاعده، لأنه اتكا على أجهزة الجيش فحسب، ذلك هو أن جوهر الحياة هو الحرية.. اللغز حول التصفيق على الإعلاميين والصحافيين والشباب الذين انزعجوا من بعض توجهات الحكومة وسياساتها.. يذكرنا بعهود البائس مضت، وكان الشعب الذي ثار مرتين ضد جيش مبارك وأجهزته العظيمة وضد قاسية الإخوان وتجارتهم بالدين كان هذا الشعب لا يستحق أن ينعم بالحرية ويتذوق شيابه الباسل طمعها الطيب.. لقد أصبحت الحاجة ماسة للغاية لتعقد الحكومة مصالحة شاملة مع الشباب والمعارضين الذين لم يثبت في قهقري أي اتهام.. على الحكومة أن تترك تمام الإدراك أن مواجهة جماعات الإرهاب المتاجرة بالدين قضية قومية ينبغي أن يشارك فيها الشعب كله، بطبقاته وكباره وشبابه، لا أجهزة الأمن فقط، كما على الحكومة أن تتحلى بصدر رحب عندما تتلقى الانتقادات الحادة من قبل الشباب..»

رجال الأعمال الصربون لا يدينون بالولاء للإصلاحيين وثرواتهم

وفي اليوم التالي الاثنين خاض زميلنا محمد الباز رئيس التحرير التنفيذي لجريدة «البوابة» الأسبوعية المستقلة أكثر من معركة، مؤكداً أن الحكومة تتواطأ مع رجال الأعمال وتستكت عن آخرين يحرصون ضدها وقال: «الأسماء معروفة رجال الأعمال صلاح دياب كان يتصل بنفسه برجال الأعمال ويكبر المستثمرين ليطلب منهم ويشكل واضح وصريح ألا يتبرعوا للصندوق «تحيا مصر».. ألا يدفعوا من ثروتهم شيئاً، لأنهم لو فعلوا ذلك سيفتحون على أنفسهم بوابة جهنم، بل إنه كان عنيفا في بعض مكالماته التي أجراها مع من قرروا أن يتبرعوا من رجال الأعمال.. وليس خافيا على أحد أن صلاح دياب يدير شبكة من العلاقات والمصالح، المهم أن يكسرها رجال الأعمال أمام السلطة، لأنهم لو انكسروا فلن يستطيعوا أن يحموا مصالحهم. يعرف السيسي جيدا أكثر ما يعرف غيره أن رجال الأعمال المصريين لا يدينون بالولاء إلا لمصالحهم وثروتهم، فأحمد أبو هشيمة الذي قدم كل فروض الولاء والطاعة، بعد أن كان مغضوبا عليه ومطرودا بعيدا عن دائرة الرئيس ورجاله، لم يكن يتبرع بما يقارب المئة مليون جنيه لصندوق «تحيا مصر» ويدفع ما يعادله في رحلة نيويورك، التي قال بعد أن عاد منها إنه ذهب ليساند الرئيس، إلا إذا كان يعرف أنه سيحصل على أضعافها، وبالفعل حصل أبو هشيمة على حق توريدها مشروع لفتاة السويس الجديدة بليار ونصف المليار جنيه، أي أنه لم يدفع إلا بعد أن تأكد تماما أنه سيحصل على الثمن أضعافا مضاعفة.

ضرورة احترام المعارضين ومنع الأذى عنهم

وإذا تركنا «البوابة» ونذهبنا إلى «المصري اليوم» في اليوم التالي الثلاثاء سنجد أن زميلنا وصديقنا حمدي زرق طالب الرئيس بالاتصال بزميلنا وصديقنا العزيز المرشح الرئاسي السياسي حمدين صباحي ردا على دعوته في اجتماع لجموعه دعم تماسك مصر بدعم السيسي وعدم السماح بأي فشل له وقال حمدي: «نقل الصديق جمال

الذي أراد تكديده هو نفي ما يقال عنه بأنه راض عن عودة رجال نظام مبارك، وبأن هناك من يعبرون عنه ويحدثون باسمه من كتاب وصحافيين، وهو ما بدأ من قوله بالنص: «إنني مع القوى السياسية أساندها جميعا، من دون استثناء ومستعد لدعماها، وأنا لست محسوباً على أحد وليس هناك أحد محسوب عليّ، أنا محسوب على مصر وشعبها».

وأشارت الصحف إلى استمرار بعض مظاهرات طلاب الإخوان في عدد من الجامعات، وأن المشاركين فيها تتناقض أعدادهم باستمرار، وصدور قرارات بالفصل نهائيا ولد مددة لمن شاركوا في أعمال عنف داخل الجامعات واستقالة رئيس جامعة الإسكندرية الدكتور أسامة إبراهيم، وكان عضوا مؤسساً لحزب الإخوان «الحرية والعدالة» ورجل أعمال. إلا أنه استمر في منصبه بعد الإطاحة بهم، واختلفت الروايات حول له فمن قائل إنه استقال، وقائل بأنه تمت إقالته بعد مظاهرات طلاب

جامعة الإسكندرية، بينما رجح آخرون أنه أقيمت بسبب ما حدث من أخطاء فادحة عند افتتاح رئيس الوزراء للتجديدات في مستشفى سموحة.

كما اهتمت الصحف بحادثة قطع الإرسال مساء الاثنين عن برنامج زميلنا وصديقنا وائل الإبراهيمي «العاشرة مساء»، الذي قدمه على قنصاة دريم، وإعلان القنصاة أنه نتيجة خطأ فني وهو ما كذبه وائل وقال إنه متعمد والسبب هو احتجاجات وزراء الإسكان والتعليم والصحة.

وأكد أمس أيضا زميلنا وصديقنا الفنان الموهوب حلمي التوني الذي أخبرني بسر خفي وهو أنه كان في زيارة لوزير فوجهه يضم أمم مكتبه بإفظة مكتوبا فيها ممنوع المس! وإلى شيء من أشياء عديدة لدينا..

من دفع نفقات الوفد المرافق للسيسي إلى أمريكا؟

وعن التقرير الذي اختفى عن رحلة السيسي إلى أمريكا حدثنا رئيس التحرير التنفيذي لجريدة «المصريون» محمود سلطان قائلا: «في الأسبوع الأخير من الشهر الماضي سبتمبر/أيلول، وأثناء حضور الرئيس عبد الفتاح السيسي، النورة 69 للجمعية العمومية للأمم المتحدة، سافر إلى أمريكا وقد ضخم من سياسيين وإعلاميين وصحافيين وفنانين ورياضيين، ووزراء لتأييد الرئيس و«التصفيق» له، وبالصدفة اكتشفنا أسما شخصيات سافرت إلى هناك للغرض ذاته، أثارت تساؤلات كثيرة، عن سبب وجودهم بين صفوف «المشجعين»؛ مثل وزير التموين، ولا ندري ما إذا كانت ثمة علاقة بين الزيت والسكر والصابون من جهة، وانعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة من جهة أخرى..! اكتشفنا في ما بعد وجود ضابط الخبايا السابق سامح سيف اليزل بين الذين أصابهم حظ السفر مع «الأنتراس»... وأمس الأول 21/10/2014 كشف الكاتب اللبناني جهاد الخازن في مقال له في «الحياة» اللندنية، أنه كان من بين «المشجعين» للرئيس في مقر انعقاد الجمعية.. وطبعاً غيرهم كثير لا نعلمهم.. وربما تتكشف أسماهم بعضي الوقت على سبيل السهو أو الخطأ.. أثناء الرحلة وبعدها، اشترك كثيرون وتعالق الصحبات، واختلفوا حول ما إذا الرئيس هو فعلاً بحفاوة زعماء العالم، كما قال مؤيدوه، أم تجاهلوه كما زعم كاروهه.. وانفصلت القضايا بوشاية إحامى السنيد في «أوربت» ضد باسم يوسف.. وحدثت جلبة كبيرة أختفت وراءها أخطر ما يستحق التساؤل عنه في رحلة الرئيس الأخيرة إلى الولايات المتحدة، لم يسأل أحد على سبيل المثال.. عن الجهة التي تكفلت بنفقات سفر وإقامة هذا الوفد الضخم له «تشجيع» الرئيس، ضد الإخوان في أمريكا؟! هذه الفاتورة الباهظة، له سددتها الدولة من خزنتها، بمعنى أن جيب هذا الشعب الذي يكابد مرارة العيش.. وأكثر من نصفه «مش هاش في ياكل»..! أم تكفلها أهل الخير المحسنون القاصرون على بذل الصدقات؟.. أم من صندوق «تحيا مصر»..؟ أم ودائع الصربين في مشروع قناة السويس الموازية؟.. أم من أصحاب القلوب الرحيمة «مشايخ الإمارات» الذين يتفقون بسخاء على «وكلائهم» المنتشرين في العالم السفلي لقرى الثورة الضخمة المصرية والعنصرية، في دول الربيع العربي».. الذي بعد عودته تحدث بعضه عن «الأبهة»، التي استغلوا بها طول فترة وجودهم ك«هتيفة»، فسح وتزهات وشوبنج وقعدات لا تخلو من المتعة.. ولا يمين بحال أن يكون ذلك من ماله الخاص.. وحتى لو كانت تلك من جيبهم.. فإن الشفافية في دولة تحترم الرأي العام ويستأمنها شعبها على المال العام.. كان ينبغي أن تعلن عن قيمة الفاتورة ومن سدها وتحملها.. لأن «مطر» على هذا كله، وتجاهل تقديم تقرير للجمهور على جدي هذه البروباغندا وفائدتها ليس لشخص الرئيس.. وإنما لخص البلد.. فهل كانت كل هذه النفقات مفيدة على صعيد المغان وثيقة الصلة بهموم وحياة الإنسان المصري الفقير والمرض والفقير والبائس والباحث لثقة العيش؟ أم أفادت الرئيس وحده في زومته مع المجتمع الدولي؟..»

وهي في يوم الأحد ولكن مع زميلنا وصديقنا الناقد والمؤرخ

السيميائي البارز ناصر عراق -ناصري- وقوله في «اليوم السابع»: «لم يخبرنا التاريخ الحديث عن أي سلطة تمكنت من البقاء والاستمرار باستخدام النزاع الأمني فقط، ولم يحدثنا أحد عن نظام استقر على مقاعده، لأنه اتكا على أجهزة الجيش فحسب، ذلك هو أن جوهر الحياة هو الحرية.. اللغز حول التصفيق على الإعلاميين والصحافيين والشباب الذين انزعجوا من بعض توجهات الحكومة وسياساتها.. يذكرنا بعهود البائس مضت، وكان الشعب الذي ثار مرتين ضد جيش مبارك وأجهزته العظيمة وضد قاسية الإخوان وتجارتهم بالدين كان هذا الشعب لا يستحق أن ينعم بالحرية ويتذوق شيابه الباسل طمعها الطيب.. لقد أصبحت الحاجة ماسة للغاية لتعقد الحكومة مصالحة شاملة مع الشباب والمعارضين الذين لم يثبت في قهقري أي اتهام.. على الحكومة أن تترك تمام الإدراك أن مواجهة جماعات الإرهاب المتاجرة بالدين قضية قومية ينبغي أن يشارك فيها الشعب كله، بطبقاته وكباره وشبابه، لا أجهزة الأمن فقط، كما على الحكومة أن تتحلى بصدر رحب عندما تتلقى الانتقادات الحادة من قبل الشباب..»

رجال الأعمال الصربون لا يدينون بالولاء للإصلاحيين وثرواتهم

وفي اليوم التالي الاثنين خاض زميلنا محمد الباز رئيس التحرير التنفيذي لجريدة «البوابة» الأسبوعية المستقلة أكثر من معركة، مؤكداً أن الحكومة تتواطأ مع رجال الأعمال وتستكت عن آخرين يحرصون ضدها وقال: «الأسماء معروفة رجال الأعمال صلاح دياب كان يتصل بنفسه برجال الأعمال ويكبر المستثمرين ليطلب منهم ويشكل واضح وصريح ألا يتبرعوا للصندوق «تحيا مصر».. ألا يدفعوا من ثروتهم شيئاً، لأنهم لو فعلوا ذلك سيفتحون على أنفسهم بوابة جهنم، بل إنه كان عنيفا في بعض مكالماته التي أجراها مع من قرروا أن يتبرعوا من رجال الأعمال.. وليس خافيا على أحد أن صلاح دياب يدير شبكة من العلاقات والمصالح، المهم أن يكسرها رجال الأعمال أمام السلطة، لأنهم لو انكسروا فلن يستطيعوا أن يحموا مصالحهم. يعرف السيسي جيدا أكثر ما يعرف غيره أن رجال الأعمال المصريين لا يدينون بالولاء إلا لمصالحهم وثروتهم، فأحمد أبو هشيمة الذي قدم كل فروض الولاء والطاعة، بعد أن كان مغضوبا عليه ومطرودا بعيدا عن دائرة الرئيس ورجاله، لم يكن يتبرع بما يقارب المئة مليون جنيه لصندوق «تحيا مصر» ويدفع ما يعادله في رحلة نيويورك، التي قال بعد أن عاد منها إنه ذهب ليساند الرئيس، إلا إذا كان يعرف أنه سيحصل على أضعافها، وبالفعل حصل أبو هشيمة على حق توريدها مشروع لفتاة السويس الجديدة بليار ونصف المليار جنيه، أي أنه لم يدفع إلا بعد أن تأكد تماما أنه سيحصل على الثمن أضعافا مضاعفة.

ضرورة احترام المعارضين ومنع الأذى عنهم

وإذا تركنا «البوابة» ونذهبنا إلى «المصري اليوم» في اليوم التالي الثلاثاء سنجد أن زميلنا وصديقنا حمدي زرق طالب الرئيس بالاتصال بزميلنا وصديقنا العزيز المرشح الرئاسي السياسي حمدين صباحي ردا على دعوته في اجتماع لجموعه دعم تماسك مصر بدعم السيسي وعدم السماح بأي فشل له وقال حمدي: «نقل الصديق جمال

الذي أراد تكديده هو نفي ما يقال عنه بأنه راض عن عودة رجال نظام مبارك، وبأن هناك من يعبرون عنه ويحدثون باسمه من كتاب وصحافيين، وهو ما بدأ من قوله بالنص: «إنني مع القوى السياسية أساندها جميعا، من دون استثناء ومستعد لدعماها، وأنا لست محسوباً على أحد وليس هناك أحد محسوب عليّ، أنا محسوب على مصر وشعبها».

وأشارت الصحف إلى استمرار بعض مظاهرات طلاب الإخوان في عدد من الجامعات، وأن المشاركين فيها تتناقض أعدادهم باستمرار، وصدور قرارات بالفصل نهائيا ولد مددة لمن شاركوا في أعمال عنف داخل الجامعات واستقالة رئيس جامعة الإسكندرية الدكتور أسامة إبراهيم، وكان عضوا مؤسساً لحزب الإخوان «الحرية والعدالة» ورجل أعمال. إلا أنه استمر في منصبه بعد الإطاحة بهم، واختلفت الروايات حول له فمن قائل إنه استقال، وقائل بأنه تمت إقالته بعد مظاهرات طلاب

من دفع نفقات الوفد المرافق للسيسي إلى أمريكا؟

وعن التقرير الذي اختفى عن رحلة السيسي إلى أمريكا حدثنا رئيس التحرير التنفيذي لجريدة «المصريون» محمود سلطان قائلا: «في الأسبوع الأخير من الشهر الماضي سبتمبر/أيلول، وأثناء حضور الرئيس عبد الفتاح السيسي، النورة 69 للجمعية العمومية للأمم المتحدة، سافر إلى أمريكا وقد ضخم من سياسيين وإعلاميين وصحافيين وفنانين ورياضيين، ووزراء لتأييد الرئيس و«التصفيق» له، وبالصدفة اكتشفنا أسما شخصيات سافرت إلى هناك للغرض ذاته، أثارت تساؤلات كثيرة، عن سبب وجودهم بين صفوف «المشجعين»؛ مثل وزير التموين، ولا ندري ما إذا كانت ثمة علاقة بين الزيت والسكر والصابون من جهة، وانعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة من جهة أخرى..! اكتشفنا في ما بعد وجود ضابط الخبايا السابق سامح سيف اليزل بين الذين أصابهم حظ السفر مع «الأنتراس»... وأمس الأول 21/10/2014 كشف الكاتب اللبناني جهاد الخازن في مقال له في «الحياة» اللندنية، أنه كان من بين «المشجعين» للرئيس في مقر انعقاد الجمعية.. وطبعاً غيرهم كثير لا نعلمهم.. وربما تتكشف أسماهم بعضي الوقت على سبيل السهو أو الخطأ.. أثناء الرحلة وبعدها، اشترك كثيرون وتعالق الصحبات، واختلفوا حول ما إذا الرئيس هو فعلاً بحفاوة زعماء العالم، كما قال مؤيدوه، أم تجاهلوه كما زعم كاروهه.. وانفصلت القضايا بوشاية إحامى السنيد في «أوربت» ضد باسم يوسف.. وحدثت جلبة كبيرة أختفت وراءها أخطر ما يستحق التساؤل عنه في رحلة الرئيس الأخيرة إلى الولايات المتحدة، لم يسأل أحد على سبيل المثال.. عن الجهة التي تكفلت بنفقات سفر وإقامة هذا الوفد الضخم له «تشجيع» الرئيس، ضد الإخوان في أمريكا؟! هذه الفاتورة الباهظة، له سددتها الدولة من خزنتها، بمعنى أن جيب هذا الشعب الذي يكابد مرارة العيش.. وأكثر من نصفه «مش هاش في ياكل»..! أم تكفلها أهل الخير المحسنون القاصرون على بذل الصدقات؟.. أم من صندوق «تحيا مصر»..؟ أم ودائع الصربين في مشروع قناة السويس الموازية؟.. أم من أصحاب القلوب الرحيمة «مشايخ الإمارات» الذين يتفقون بسخاء على «وكلائهم» المنتشرين في العالم السفلي لقرى الثورة الضخمة المصرية والعنصرية، في دول الربيع العربي».. الذي بعد عودته تحدث بعضه عن «الأبهة»، التي استغلوا بها طول فترة وجودهم ك«هتيفة»، فسح وتزهات وشوبنج وقعدات لا تخلو من المتعة.. ولا يمين بحال أن يكون ذلك من ماله الخاص.. وحتى لو كانت تلك من جيبهم.. فإن الشفافية في دولة تحترم الرأي العام ويستأمنها شعبها على المال العام.. كان ينبغي أن تعلن عن قيمة الفاتورة ومن سدها وتحملها.. لأن «مطر» على هذا كله، وتجاهل تقديم تقرير للجمهور على جدي هذه البروباغندا وفائدتها ليس لشخص الرئيس.. وإنما لخص البلد.. فهل كانت كل هذه النفقات مفيدة على صعيد المغان وثيقة الصلة بهموم وحياة الإنسان المصري الفقير والمرض والفقير والبائس والباحث لثقة العيش؟ أم أفادت الرئيس وحده في زومته مع المجتمع الدولي؟..»

وهي في يوم الأحد ولكن مع زميلنا وصديقنا الناقد والمؤرخ

السيميائي البارز ناصر عراق -ناصري- وقوله في «اليوم السابع»: «لم يخبرنا التاريخ الحديث عن أي سلطة تمكنت من البقاء والاستمرار باستخدام النزاع الأمني فقط، ولم يحدثنا أحد عن نظام استقر على مقاعده، لأنه اتكا على أجهزة الجيش فحسب، ذلك هو أن جوهر الحياة هو الحرية.. اللغز حول التصفيق على الإعلاميين والصحافيين والشباب الذين انزعجوا من بعض توجهات الحكومة وسياساتها.. يذكرنا بعهود البائس مضت، وكان الشعب الذي ثار مرتين ضد جيش مبارك وأجهزته العظيمة وضد قاسية الإخوان وتجارتهم بالدين كان هذا الشعب لا يستحق أن ينعم بالحرية ويتذوق شيابه الباسل طمعها الطيب.. لقد أصبحت الحاجة ماسة للغاية لتعقد الحكومة مصالحة شاملة مع الشباب والمعارضين الذين لم يثبت في قهقري أي اتهام.. على الحكومة أن تترك تمام الإدراك أن مواجهة جماعات الإرهاب المتاجرة بالدين قضية قومية ينبغي أن يشارك فيها الشعب كله، بطبقاته وكباره وشبابه، لا أجهزة الأمن فقط، كما على الحكومة أن تتحلى بصدر رحب عندما تتلقى الانتقادات الحادة من قبل الشباب..»

رجال الأعمال الصربون لا يدينون بالولاء للإصلاحيين وثرواتهم

وفي اليوم التالي الاثنين خاض زميلنا محمد الباز رئيس التحرير التنفيذي لجريدة «البوابة» الأسبوعية المستقلة أكثر من معركة، مؤكداً أن الحكومة تتواطأ مع رجال الأعمال وتستكت عن آخرين يحرصون ضدها وقال: «الأسماء معروفة رجال الأعمال صلاح دياب كان يتصل بنفسه برجال الأعمال ويكبر المستثمرين ليطلب منهم ويشكل واضح وصريح ألا يتبرعوا للصندوق «تحيا مصر».. ألا يدفعوا من ثروتهم شيئاً، لأنهم لو فعلوا ذلك سيفتحون على أنفسهم بوابة جهنم، بل إنه كان عنيفا في بعض مكالماته التي أجراها مع من قرروا أن يتبرعوا من رجال الأعمال.. وليس خافيا على أحد أن صلاح دياب يدير شبكة من العلاقات والمصالح، المهم أن يكسرها رجال الأعمال أمام السلطة، لأنهم لو انكسروا فلن يستطيعوا أن يحموا مصالحهم. يعرف السيسي جيدا أكثر ما يعرف غيره أن رجال الأعمال المصريين لا يدينون بالولاء إلا لمصالحهم وثروتهم، فأحمد أبو هشيمة الذي قدم كل فروض الولاء والطاعة، بعد أن كان مغضوبا عليه ومطرودا بعيدا عن دائرة الرئيس ورجاله، لم يكن يتبرع بما يقارب المئة مليون جنيه لصندوق «تحيا مصر» ويدفع ما يعادله في رحلة نيويورك، التي قال بعد أن عاد منها إنه ذهب ليساند الرئيس، إلا إذا كان يعرف أنه سيحصل على أضعافها، وبالفعل حصل أبو هشيمة على حق توريدها مشروع لفتاة السويس الجديدة بليار ونصف المليار جنيه، أي أنه لم يدفع إلا بعد أن تأكد تماما أنه سيحصل على الثمن أضعافا مضاعفة.

ضرورة احترام المعارضين ومنع الأذى عنهم

وإذا تركنا «البوابة» ونذهبنا إلى «المصري اليوم» في اليوم التالي الثلاثاء سنجد أن زميلنا وصديقنا حمدي زرق طالب الرئيس بالاتصال بزميلنا وصديقنا العزيز المرشح الرئاسي السياسي حمدين صباحي ردا على دعوته في اجتماع لجموعه دعم تماسك مصر بدعم السيسي وعدم السماح بأي فشل له وقال حمدي: «نقل الصديق جمال

وهي في يوم الأحد ولكن مع زميلنا وصديقنا الناقد والمؤرخ

السيميائي البارز ناصر عراق -ناصري- وقوله في «اليوم السابع»: «لم يخبرنا التاريخ الحديث عن أي سلطة تمكنت من البقاء والاستمرار باستخدام النزاع الأمني فقط، ولم يحدثنا أحد عن نظام استقر على مقاعده، لأنه اتكا على أجهزة الجيش فحسب، ذلك هو أن جوهر الحياة هو الحرية.. اللغز حول التصفيق على الإعلاميين والصحافيين والشباب الذين انزعجوا من بعض توجهات الحكومة وسياساتها.. يذكرنا بعهود البائس مضت، وكان الشعب الذي ثار مرتين ضد جيش مبارك وأجهزته العظيمة وضد قاسية الإخوان وتجارتهم بالدين كان هذا الشعب لا يستحق أن ينعم بالحرية ويتذوق شيابه الباسل طمعها الطيب.. لقد أصبحت الحاجة ماسة للغاية لتعقد الحكومة مصالحة شاملة مع الشباب والمعارضين الذين لم يثبت في قهقري أي اتهام.. على الحكومة أن تترك تمام الإدراك أن مواجهة جماعات الإرهاب المتاجرة بالدين قضية قومية ينبغي أن يشارك فيها الشعب كله، بطبقاته وكباره وشبابه، لا أجهزة الأمن فقط، كما على الحكومة أن تتحلى بصدر رحب عندما تتلقى الانتقادات الحادة من قبل الشباب..»

رجال الأعمال الصربون لا يدينون بالولاء للإصلاحيين وثرواتهم

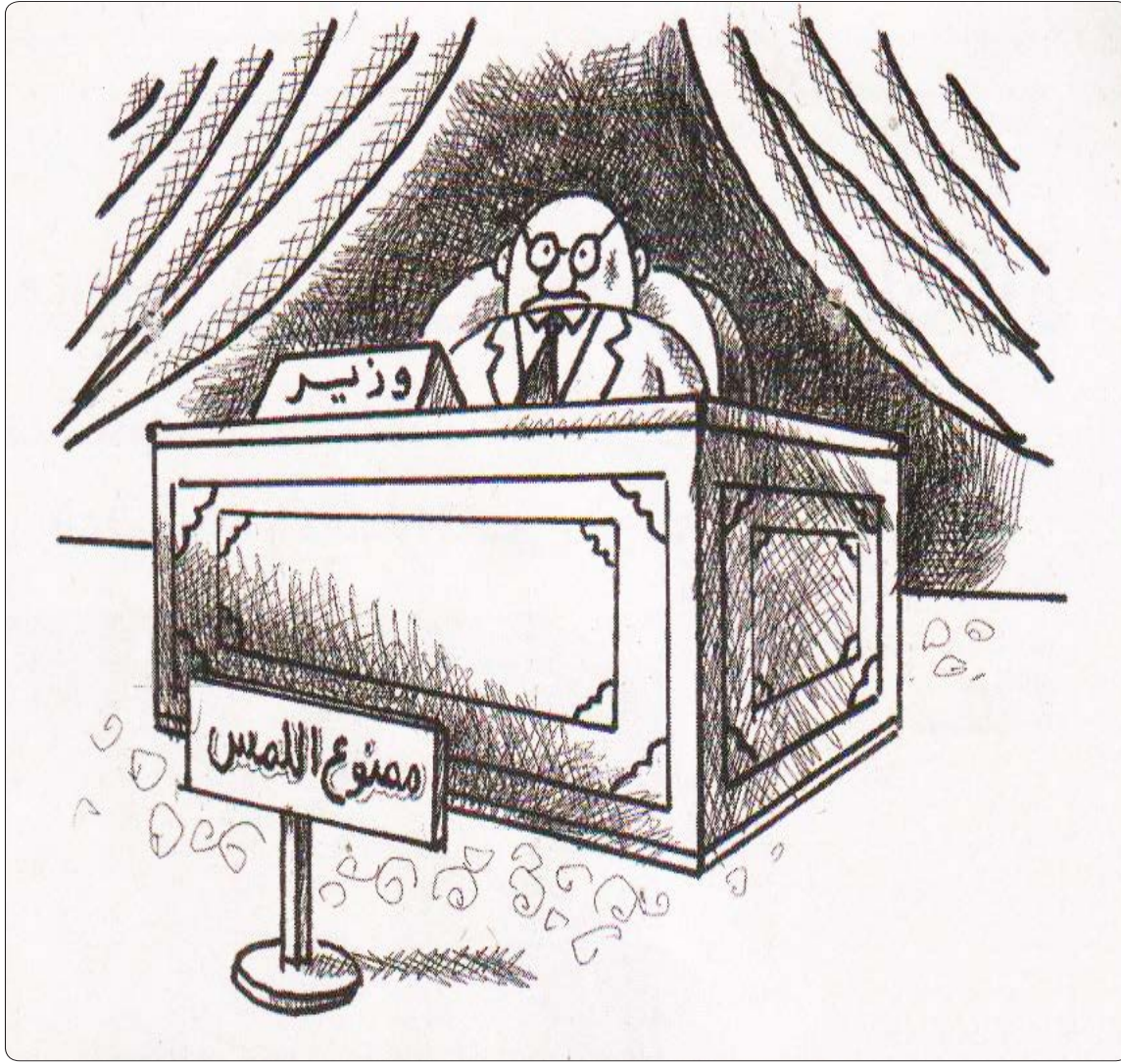
وفي اليوم التالي الاثنين خاض زميلنا محمد الباز رئيس التحرير التنفيذي لجريدة «البوابة» الأسبوعية المستقلة أكثر من معركة، مؤكداً أن الحكومة تتواطأ مع رجال الأعمال وتستكت عن آخرين يحرصون ضدها وقال: «الأسماء معروفة رجال الأعمال صلاح دياب كان يتصل بنفسه برجال الأعمال ويكبر المستثمرين ليطلب منهم ويشكل واضح وصريح ألا يتبرعوا للصندوق «تحيا مصر».. ألا يدفعوا من ثروتهم شيئاً، لأنهم لو فعلوا ذلك سيفتحون على أنفسهم بوابة جهنم، بل إنه كان عنيفا في بعض مكالماته التي أجراها مع من قرروا أن يتبرعوا من رجال الأعمال.. وليس خافيا على أحد أن صلاح دياب يدير شبكة من العلاقات والمصالح، المهم أن يكسرها رجال الأعمال أمام السلطة، لأنهم لو انكسروا فلن يستطيعوا أن يحموا مصالحهم. يعرف السيسي جيدا أكثر ما يعرف غيره أن رجال الأعمال المصريين لا يدينون بالولاء إلا لمصالحهم وثروتهم، فأحمد أبو هشيمة الذي قدم كل فروض الولاء والطاعة، بعد أن كان مغضوبا عليه ومطرودا بعيدا عن دائرة الرئيس ورجاله، لم يكن يتبرع بما يقارب المئة مليون جنيه لصندوق «تحيا مصر» ويدفع ما يعادله في رحلة نيويورك، التي قال بعد أن عاد منها إنه ذهب ليساند الرئيس، إلا إذا كان يعرف أنه سيحصل على أضعافها، وبالفعل حصل أبو هشيمة على حق توريدها مشروع لفتاة السويس الجديدة بليار ونصف المليار جنيه، أي أنه لم يدفع إلا بعد أن تأكد تماما أنه سيحصل على الثمن أضعافا مضاعفة.

ضرورة احترام المعارضين ومنع الأذى عنهم

وإذا تركنا «البوابة» ونذهبنا إلى «المصري اليوم» في اليوم التالي الثلاثاء سنجد أن زميلنا وصديقنا حمدي زرق طالب الرئيس بالاتصال بزميلنا وصديقنا العزيز المرشح الرئاسي السياسي حمدين صباحي ردا على دعوته في اجتماع لجموعه دعم تماسك مصر بدعم السيسي وعدم السماح بأي فشل له وقال حمدي: «نقل الصديق جمال

وهي في يوم الأحد ولكن مع زميلنا وصديقنا الناقد والمؤرخ

السيميائي البارز ناصر عراق -ناصري- وقوله في «اليوم السابع»: «لم يخبرنا التاريخ الحديث عن أي سلطة تمكنت من البقاء والاستمرار باستخدام النزاع الأمني فقط، ولم يحدثنا أحد عن نظام استقر على مقاعده، لأنه اتكا على أجهزة الجيش فحسب، ذلك هو أن جوهر الحياة هو الحرية.. اللغز حول التصفيق على الإعلاميين والصحافيين والشباب الذين انزعجوا من بعض توجهات الحكومة وسياساتها.. يذكرنا بعهود البائس مضت، وكان الشعب الذي ثار مرتين ضد جيش مبارك وأجهزته العظيمة وضد قاسية الإخوان وتجارتهم بالدين كان هذا الشعب لا يستحق أن ينعم بالحرية ويتذوق شيابه الباسل طمعها الطيب.. لقد أصبحت الحاجة ماسة للغاية لتعقد الحكومة مصالحة شاملة مع الشباب والمعارضين الذين لم يثبت في قهقري أي اتهام.. على الحكومة أن تترك تمام الإدراك أن مواجهة جماعات الإرهاب المتاجرة بالدين قضية قومية ينبغي أن يشارك فيها الشعب كله، بطبقاته وكباره وشبابه، لا أجهزة الأمن فقط، كما على الحكومة أن تتحلى بصدر رحب عندما تتلقى الانتقادات الحادة من قبل الشباب..»



الانتخابات..

مركز الثقافة السينمائية في القاهرة يحتفي بذكرى أكتوبر أفلام وثائقية ترصد لحظات الحرب والانتصار

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عبد الرحيم:

قام مركز الثقافة السينمائية في القاهرة - المركز القومي للسينما - طوال هذا الشهر بتقديم أفلام وثائقية تتناول حرب أكتوبر وأبطالها من الجنود، هذه الأعمال التي قام بها العديد من مخرجي السينما الوثائقية الكبار مثل سمير عوف، أحمد راشد، سعيد شيمي، خيرى بشارة، محمد قناوي، وعبد القادر التلمساني، ومن خلال الفيلم الوثائقي «بيدو الفارق الهائل بين ما قدمته السينما الوثائقية، الأفلام الوثائقية التي تم عرضها (أبطال من مصر إخراج أحمد راشد)، (حكاية من زمن جميل لسعيد شيمي)، (رجال خلف المقاتلين لمحمد قناوي)، (مسافر إلى الشمال.. مسافر إلى الجنوب لسمير عوف)، (نهاية بارليف لعبد القادر التلمساني)، (صائد الدبابات لخيرى بشارة). ورغم وجود مواد أرشيفية مضمّنة، إلا أن صنّاع الأفلام بحثوا عن معالجات أكثر جمالية من مجرد الاعتماد على لقطات أرشيفية جاهزة، في محاولة للوصول إلى طبيعة الروح المصرية، من خلال جنود وشهداء الحرب وأسره في القرى البعيدة والمجھولة، التي تمثل أغلبية الشعب المصري، وتحاول استعراض بعض هذه الأفلام واتجاهاتها الجمالية المختلفة وكذلك وجهات النظر التي تناولت حياة هؤلاء ولحظاتها الفارقة في الزمن والتاريخ.

أبطال من مصر

يتعرض أحمد راشد في فيلمه «أبطال من مصر» إلى حالة الشهيد فتحي عبادة النقيب بسلاح المدفعية - استشهد بسيناء في 1973/11/21 - أحد أهالي قرية نائية بمحافظة بني سويف الواقعة جنوب مصر، والحاصل على بكالوريوس التجارة بتقدير جيد جدا من جامعة عين شمس، هذا الشاب الذي قامت أسرته لكبره العدم ببيع بعض من قليل يمتلكه حتى يستطيع تعليمه الجامعي، يبدأ الفيلم بأحد الصباط القاهريين، الذي يتحدث عن أحوال الحرب ولحظات الانتصار، وهو يمسك بطفله ويتجول بين الدبابات والمدافع الإسرائيلية المتخلفة من الحركة، ليبدأ خط السرد معه، عند زيارته لقابر الشهداء، ويتوقف عند قبر الشهيد فتحي عبادة، لينقل الحدث إلى القرية البعيدة في الجنوب، لنطلق الأب، الذي يعمل رئيساً لعمال الطرق، والأب التي تعمل لتساعد في إعالة الأسرة.

ويلاحظ عاركت الزمن من دون أن تتسلم، وكما قدمت أبنها من قبل، لا تتورع في الغداء بأخر - الأخ الأصغر في مرحلة التجنيد وقت صنع الفيلم - لينتهي الفيلم بتوزيع أسرته له، ليخيب وسط الحفول، ولن تفارقنا كلمات الأم الباكية بمدى إيمانها بقضاء خالقها، ولكن الفراق صعب.

مسافر إلى الشمال... مسافر إلى الجنوب

يرى سمير عوف كاتب سيناريو ومخرج فيلم «مسافر إلى الشمال.. مسافر إلى الجنوب»، الأمر بصورة مختلفة تماماً، فالمعارك مستمرة وامتددة من قديم، قدم الحضارة المصرية ذاتها، ويعقد مقارنة دائمة متوازنة بين شخصين.. أحدهما فاروق مهندس الفيلم خريج هندسة القاهرة عام 1972، الذي عمل أثناء الحرب ضمن عمليه نصب الكباري المائية تمهيداً للعبور، والأخر أحمد عفت خريج هندسة عين شمس في العام نفسه، ويعمل بمشروع إنقاذ معبد (فيله) بأسوان من الغرق، كل منهما يحاول الحفاظ على هذا الوطن وهويته التي تكاد تصنع، فيبينما يقوم فاروق ورفاقه بتثبيت الجسر المائي، هذه العملية المقددة، التي لولاها ما حدث العبور الفعلي، يحاول عفت والعمال انتمثال المعبد من الغرق، هذا التاريخ الذي على حافة الصياح. عملية الإنقاذ هذه بقيادة سمير عوف في لغة سينمائية راقية جداً، من لقطات قريبة للوجود، وأيديهم التي تعمل، ولحظات كبيرة للألت، المكان وطبيعته، ورغم الصنعة في حالة فاروق، حيث أن حدث الحرب انتهى، ويتم الآن - وقت



والدة الشهيد فتحي عبادة فيلم «أبطال من مصر»

الفيلم - إعادة تجسيد نصب هذه الكباري، ويور بطل الفيلم في ما حدث، ويتزامن ذلك مع حدث آتي - وقت الفيلم - في حالة مهندس إنقاذ الآخرين لم الحالتين يربط الخرج بين حدثين يمتد بهما التاريخ، ليؤكد حالة المصري المستمرة في ما يمكن فعله، وأن السينما (التاريخ) هو الهزيمة المحققة، التي لا سبيل لتراجعها. لم يستخدم عوف سوى المؤثرات الصوتية للكان، سواء في قناة السويس أو أسوان، فلا توجد جملة حوارية واحدة، وهو تحكي عناصر السينما على الألقى، ما بين اللقطات والمونتاج المتوازن والدافع للحدث في توتر درامي متميز - قامت بالونتاج رحمة منتصر - وينتهي الفيلم بانتهاء نصب الكوبري المائي تماماً، وبداية خطوة أول دبابة فوقه للعبور نحو الضفة الأخرى، تزامناً مع عملية إنقاذ المعبد المستمرة، في لحظة بعيدة ليبدو وسط بحيرة الماء التي تحيطه من كل جانب.

صائد الدبابات

يقدم خيرى بشارة بطله الأثير عبد العاطي الشهير (بـ صائد الدبابات) في فيلم يحمل اسم شهرته - اتخذ بشارة اسم عبد العاطي في فيلمه الروائي «العوامة 70»، كحالة المواطن المصري الذي يحارب الأعداء الجدد في الداخل - عبد العاطي من مواليد عام 1950، بإحدى قرى محافظة الشرقية شمال مصر، الذي التحق بجهة القتال بعد حصوله على دبلوم الزراعة عام 1969، أصغر أفراد أسرته، والذي قام بفرده بالقضاء على (23) دبابة أثناء الحرب، ونال

قراءة في الحب

آية الأتاسي*



■ الحب الذي يكتب فيه الشعر وتكتب عنه الروايات ويرتكب باسمه الجنون والإعجاز وحتى الانتحار، والذي تقام باسمه ولأجله صناعة كاملة من الأفلام والأغاني والهياكل والتذكارات... وأحياناً كلمة واحدة مثل «أحيك»، تكون كافية ليسقط كل شيء في هذا العالم... أختصره في مقالة؟ هذا الحب كيف لا أدعي المعرفة ولا الإلمام بهذا الذي يطلعون عليه حباً ولكنني أعرف أن مجرد الكتابة عنه تجعلني في حالة حب خفي ومن هنا أبداً:

أول الحب

أجمل الحب أوله، فهو بداية العبور نحو الآخر وفتحتنا فيه، يزهو القلب فوق غصن الحبيب ويستوي كتمرة عسقل خارج توقيت الفصول السنوية. وتكون تلويحة حب بعيدة كافيّة لتشرق الشمس على النوافذ المغلقة، وتبدو الأيام مغلقة بالورق الملون، الذي يجعل كل الهدايا شئمة ويعد بها مغلقة.

لون الحب

وردة الحب زرقاء بعد أن ارتوت من بحر الهوى...وردة تتساقط أوراقها تبعاً في تعاقب ال «يحبني» أو «لا يحبني»... ويضيع بوح آخر ورقة لتبدأ لعبة الحب من جديد... الحب أزرق... كالوجه... كالسما... وكالقيلة المائية...وكالدعامة المألحة... القلب العاشق هو قلب ملكي أزرق بامتياز.

لغة الحب

تباغتنا اللغة عندما تصف أكثر المشاعر سموً بالسقوط... فنحن «نقع في الحب» حسب معظم اللغات العالمية. أما في لغتنا العربية فنحن نقع مراراً وتكراراً في عشقات الكلمات التي تعبر عن هذه العاطفة الغامضة، من عشق وهوى وهيام وغرام وولع وولس... الخ، وكأننا لا نقبل إلا يختصر أجمل وأبعد ما في هذا الكون بحرفين اثنين هما الحاء والباء، وعندما تتلبس المشاعر بلغة، يخترع القلب لغة السرية بفصاحة عالية تتجاوز الحرفين إلى القليلين الصامتين!

حاسة الحب

الحب هو حاستنا السادسة، وعندما تستيقظ تصاب الحواس الأخرى بالعطب أو الشلل المؤقت، فيسكت الجوع عندما يمتلئ القلب بالحب... ويرتوي العيش عندما تشرب العين ماء الهوى... ويبدل العاشقان في صمت ظاهر وثرثرة باطنية لا تنتهي، فتضهما أحياناً التمساة... وحرف يخرج سسوام من حوار الحب الجسدي.

ويصبح الحب رائحة الحبيب ولرصاب الغم طعم قلبه ولكتف وشم أصابعه، وتعدار كل التفاصيل الشخصية جسد العاشق لتلتصق خلصة بالمعشوق، وكان نهر الحب، عندما ينسكب في «الروح»، يصح له لون الأناء وطعمه، فالأنا من لون الأبناء، كما قال أباء الأبيديسي.

شهوة الحب

هل نشتهي حالة الحب بعد ذاتها أو نشتهي الحبيب لذاته؟ ربما أجمل جواب عن الحب وحاجتنا إليه ما كتبه الشاعر محمود درويش يوماً: «كنت أخترع الحب عند الضرورة، حين أسير وحيداً على ضفة النهى، أو كلما ارتفعت نسبة الملح في جسدي كنت أخترع النهر...» فكثيراً ما يشقنا المرء إلى حالة الحب، لأن يأخذ نهر العشق الأزرق إلى ضفة الآخر، فيصبح للعاطفة شكل روح، وبعدما لا تعود تعرف من كان المبتدئ عاطفة الحب أم قوام الحبيب، الغافل أو الموضوع؟ أما السؤال الأصعب فهو: أين يبدأ الحب وأين تنتهي الشهوة؟ لا حب ممكناً بلا شهوة، فهي شرط ملزم وغير كافٍ للحب. عندما نحب لا نعرف الحب إلا كخطئة مؤقتة بين جوعين، بينما تنطفئ الشهوة بعد أول اتصال جسدي، فتمضي بلا رجعة. الحب يحتفظ بكل تعرجات الروح وانحناءات الجسد، أما الشهوة فلا تحتفظ بأكثر من القشرة «الجسد»، ولا تحفر بعيداً في النفس والذاكرة... وفي النهاية الذاكرة هي الحكم الفصل بين الحب والشهوة، فهي تلعب دور المعيل السري للقلب، وتتأمر معه لتسرب من قلوبها أدق تفاصيل الحب، وكل ما صحبه الذاكرة وترمي في سلتها الخفية هو «بالبهاية ما نطلق عليه «شهوة»، وكل ما هو عصي على الموت والنسيان هو «حب».

سياسة الحب

وكما قال ابن عربي: «أدين بدين الحب أنى توجهت ركائبه»، فالحب ديني وإيماني... يبدو أننا في زمن سقوط كل الإيديولوجيات، ما زلنا ندين بدين الحب وما زلنا نؤمن به كسيفينة خالص من الحراب والدمار حولنا، وكان الحب وحده القادر على إنقاذ ما أفسدته السياسة في عالمنا. «لا أحد...» التي يستخدمها الطغاة للهيمنة والاستبداد، تصبح باسم الحب عبارة مسالمة ورفيعة ولا أحد إلا الحبيب ولا وجه للحب سواه. «والى الأبد...» تفقد كل ما تحزنه في السياسة من استعمار للطغاة إلى ما لانهاية، وتصيح في قاموس الحب مرادفاً للإخلاص والوفاء، وبها تبدأ حكاية العشق كل يوم وكأننا نرى الحبيب أول مرة وكأننا نستعشقه إلى ما لا نهاية. «احتلال...» تصبح كلمة محايدة بلا أسلحة وجيوش، فاحتلال القلب هو الاحتلال السلمي الوحيد والمعترف به حسب كل الشرائع والقوانين. وبالحب وحده تسقط الفوارق بين البشر...كباراً وصغاراً... نساءً ورجالاً... فقراء وأغنياء... جملة ومتعلمين... قتلة وقطلى... الخ، وكان كل نظريات المساواة والعدالة الاجتماعية تتحقق فعلياً في إحساس وأحد يجعلنا لولهة بشراً أنقياء، متعافين إلا من فيروس الحب الذي لا تمنع مع كل الدوية العقل والمنطق.

آخر الحب

«الحب-أعزك الله-أوله هزل وأخره جح»، حسب ابن حزم الأندلسي ويبلغ الحب آخره عندما يتوقف الإلهام وتصيح نظرة العين باعثة ولسة اليد حياضية، ويغدو الحلم أعرج ويساط الريح صيفاً لا يتسع لعاشقين، وهكذا يتوقف الحب ويبقى الحبيب ولكن كثيراً ما يتوقف القلب أيضاً ويبقى حبه حياً... كما في قصص الحب والغرام الناقصة التي خلدها التاريخ لعشاق ماتوا ولم يستطع الموت إكمال حكايتهم. ورغم كل العذوبة في بداية الحب وكل النشوة في قعته فلا شيء يمكن أن يوازي مرارة نهايته، وكان الحب لا يكتمل إلا بحرقه الأليم، مثلما الصلصال لا يكتمل إلا بحرقه النار... ويبقى الأثر واضحاً في القلب مهما مر الزمن، أثر لا يمكن علاجه بمسكات الصداقة... فما بدأ كحب لا يستبدل ولا ينتحل صفة أخرى... يبقى الأثر فجوة فارغة في القلب... ليس غياباً بل حضوراً يحكه القلب العاشق كلما ماتت به الذكرى واستولى عليه الشوق!

*كاتبة سورية

توزيع جوائز شومان للباحثين العرب في عمان



أي من دون تقييد لعمر المشاركين. وبذلك تغير اسم الجائزة وأصبح جائزة عبد الحميد شومان للباحثين العرب.

والقى كلمة الفائزين د. جمال الشلبي الذي اعتبر هذه الجائزة تكريماً للذات العربية التي تعاني من جراحاتها والأمها في هذا الزمن الصعب، وشكلاً من أشكال «إعادة الاعتبار» للتعددية والتنوع الفكري والسياسي والثقافي، الذي تحول في عالمنا العربي «الجريح» من مصدر إثراء وغنى وقوة إلى مصدر للقتل، التدمير والتفكك.

قررت لجنة التحكيم العلمية منح الجائزة في حقل العلوم الطبية والصحية «الخلايا الجذعية وأمراض السرطان» مناصفة بين كل من د. محمود ديب سعيد الجبرف من السعودية ود. سعيد إبراهيم عبد الحميد اسماعيل من الأردن.

وذهبت جائزة العلوم الهندسية «الهندسة الخضراء» إلى د. نسرين كامل غدار من لبنان ود. صلاح صيري أحمد عيبة من مصر. وحاز جائزة العلوم الأساسية «تكنولوجيا مياس محمد أحمد الريماوي من الأردن».

جائزة الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية والإدارية «التحديات الاجتماعية، الاقتصاد التنموي» كانت من نصيب د. جمال عبد الكريم الشلبي من الأردن. بينما مُنحت جائزة العلوم الزراعية «الأمس الغذائي، تحديات الأطعمة المعدلة جينياً» لد. سمير أحمد مرغني محجوب من مصر. فيما حصل د. علي حسين رشك الجعاري من العراق على جائزة العلوم التطبيقية «المياه، الطاقة، البيئة».

سلطات الأمن في الخرطوم تمنع إعلان جائزة الطبيب صالح للإبداع

الخرطوم - «القدس العربي»
من صلاح الدين مصطفى:

يصاحبها من ندوات في الفترة الواقعة بين 19 و21 أكتوبر، لكن حين تم تقديم هذه الشهادة إلى السلطات الأمنية، لم تقبل بها وافت بذلك إقامة الفعالية».

وقال وليد سوركتي إنهم بصدد متابعة الإجراءات وإعلان موعد جديد لتقديم الجائزة متى ما سمحت السلطات بذلك، مشيراً إلى احتمال كافة الجوائز الفنية والإدارية المتعلقة بالجائزة والفعاليات المصاحبة لها.

وتجدر الإشارة إلى أن مركز عبد الكريم ميرغني الثقافي، هو مؤسسة مستقلة أنشئت عام 1998 تخليداً للذكرى الراحل في العمل التطوعي عبد الكريم ميرغني وانطلقت جائزة الطبيب صالح في عام 2002، وهي عبارة عن مبادرة من الأديب الطبيب صالح نفسه، حيث بدأت الفكرة عندما جمع اصداقاه ومحبيه مبلغ 20 ألف دولار لشراء منزل له، إلا أنه تنازل عن المبلغ لصالح جائزة تعمل على تطوير الكتابة السردية في السودان، فتم وضع المبلغ كوديعة يصرّف من ريعها على جوائز الطب صالح لتنميتها شركة زين للاتصالات وهي مختلفة عن الجائزة الأولى وترعاها الدولة رسمياً.

وفازت بالدورة الحادية عشرة للجائزة التي منح إعلانها هذا العام، وراية «بنداكيس» للكاتبة أحمد المصطفى الحاج ومنحت الشهادة التقديرية لراوية «الفاني» للكاتبة عمر الفاروق محمد نور الدائم. وظلت الجائزة والندوات المصاحبة لها تشمل حدثاً ثقافياً مهما يشعل الحماس في الساحة الثقافية كل عام، وتتم طباعة الأعمال الفائزة، ولم يسبق أن تدخلت السلطات لمنع قيام الجائزة منذ تأسيسها، لكن تم منع أنشطة ثقافية أخرى تقام بمركز عبد الكريم ميرغني.

ومما يجدر ذكره أن المراكز الثقافية في السودان لا تمارس نشاطها الروتيني المعتاد من دون الحصول على إذن من جهاز الأمن في كل مرة، رغم أن هذه المراكز تحصل على ترخيص من وزارة الثقافة للقيام بعملها.



أحلام حين تغضب توجه لها «قصفا مدفعيا» على «تويتتر» و«انستغرام» شذى حسون: أتعبنى شتات الهوية بين المغرب والعراق وأضرب بي

الكويت - «القدس العربي» - منى الياسر:

في زيارة للمطربة العراقية شذى حسون للكويت من أجل الترويج لألبومها الغنائي الجديد «ولهانة» الذي طرحه أخيراً عبر شركة «روتانا»، وحقق أصداء جيدة لدى جمهورها الخليجي والعربي، أوضحت أن الألبوم الجديد تضمن أغاني باللهجات العراقية والخليجية والمغربية، إلى جانب غنائها للمرة الأولى باللهجة العمانية بعد لقاء جمعها مع الشاعر والمحن خالد بن حمد، لافتة إلى أنها تعتبر الألبوم تجربة أكثر نجحاً في مشوارها الفني.

وأشارت إلى أن طرح «ولهانة» كان في عيد الأضحى بعد أن تاجل أكثر من مرة نظراً للظروف الصعبة السائدة في الشارع العربي، مبيّنة أنها قامت بتصوير أغنيتين في السويديو كليب «هما «أموت عليك» و«ابن اللذين»، كاشفة عن مشروع غنائي جديد من الحان الفنان المصري تامر حسني، وسوف يجتمعان معاً اليوم الخميس لبلورة العمل بينهما.

وكشفت قائلة: أقوم باستشارة فنانين عدة في المجال الغنائي قبل اختياراتي النهائية وهذا يمنحني الثقة والراحة ومن هؤلاء وليد الشامي، فايز السعيد، حاتم العراقي، ناصر الصالح، وأرجع لهم في اختياراتي الفنية لتكون كل واحد منهم يمتلك ذوقاً مختلفاً عن الآخر، مضيفة أنها دائماً تستمع وتطلع على مختلف وجهات النظر من مختلف شرائح الناس لتكوين فكرة وتلمس ردود الفعل، لكن القرار النهائي لها دون أن تتأثر بأي عوامل أخرى.

وهي ترى أن الغناء الوطني خصوصاً في ظل الأوضاع الحالية في المنطقة العربية صعب ومؤلم، مؤكدة أنها سبق أن خاضت تجارب عدة بهذا المجال، مفضلة عدم الغناء في أوقات الحزن والانكسار، بل في أجواء الاحتفال



مع أحلام كانت العلاقة «سمن على عسل»



شذى

والفرح والسعادة. وتناولت حسون تجربتها في مجال التمثيل خلال مسلسل «رسائل من رجل ميت» و«يا مالكا قلبي»، اللذين جمعاهما مع نخبة من نجوم الدراما الخليجية والعربية، لافتة إلى أنها جسدت في العمل الأخير دور امرأة عراقية حزينة، وتأثرت بتلك الشخصية وبدت طبيعية في العمل الذي أعادها لتذكر أشياء كثيرة مرت في حياتها.

وتطردت الفنانة لحو أنسب شخصية فيها متحدثة عن نفسها بأنها انسانة طيبة وحنونة لكن شخصيتها تكون متمردة ومشاكسة إذا تعرضت للظلم، لذلك تأخذ رداً قوياً وتلجأ إلى القضاء لينصفها إذا هضم حقها، مشددة على أن أسلوب السب والشتم على مواقع التواصل الاجتماعي ليس أسلوبها، وتحدثت في هذا الجانب عن الفنانة الإماراتية أحلام، قائلة: عندما يغضب شخص أحلام تقوم بـ«قص مدفعي»، ضده على «انستغرام» و«تويتتر»، وأنا عكس ذلك تماماً، مطردة إلى سبب الخلاف بينهما، مشيرة إلى أنها استغربت جداً عندما هاجمتها أحلام في أحد البرامج التلفزيونية مع الإعلامية المصرية وفاء الكيلاني في الوقت الذي كانت علاقتهما على أفضل ما يكون، مستدركة: أحلام لا تفعل المشاكل لكنها تحب أن تظهر شخصيتها أمام الناس ولقد صدقت من تصريحاتها ضدي وسي لمدة نصف ساعة، مؤكدة أنها تحب أحلام ولا تكرهها، مضيفة: نحن دائماً نختلف ونزج نتصالح وهي من تبادر بالصلح، وقالت شذى عن خلافها مع العراقية رحمة رياض: البعض يقولون لي إنها دائماً تتعرض لي، ربما لأنها تريد بعض التجموية، لكن لا مانع أن تتواصل معي إذا تكلمت بأسلوب مهذب.

وعن آخر أخبارها الفنية تقول بعد نجاحها في الأغاني الخليجية واللبنانية والمغربية ساركت لفترة القليلة المقبلة على الأغنية المصرية، كما أنه بعد مشاركتي في مسلسلات درامية مثل «يا مالكا قلبي» و«رسائل من رجل ميت» لدي عرض للمشاركة في فيلم سينمائي من إنتاج السبكي، كما يجتمعني تعاون مع الشاعر الشيخ ديعج الخليفة في أغنية مقدمة لمسلسل «امراة مفقودة» والذي سيرعرض للفترة المقبلة، ملحة إلى أنها كطربة تحب الغناء للفرح والسعادة والأمل.

سئلتها عن الأغنية العراقية وأين وصلت، وتجييب: موجودة في كل مكان ولها انتشار حلو، لكن في الفترة الأخيرة ظهرت نوعية من الفنانين يقدمون أغاني لا تليق بالتراث العراقي، نافية أن تكون تقصد بكلامها هذا الفنانين كاظم الساهر وماجد المهندس ووليد الشامي.

وحول انتشارها في المغرب، ردت: جميل جداً، لكن الزواجية في الجنسية والهوية تعبتني في حياتي، فمنذ ولادتي حتى وصولي إلى برنامج «ستار أكاديمي» عنت حمل الجنسية العراقية وبعد ذلك تغيرت القوانين في المغرب وأخذت الجنسية

تحفة جودار «وداعاً للغة» في الدورة 36 لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي

القاهرة - «القدس العربي» - رانيا يوسف:

نجحت إدارة مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، برئاسة الناقد سمير فريد، في الحصول على حقوق عرض أحدث أفلام أبطرة السينما العالمية، وكبار مخرجيها، لعرضها في الدورة 36 للمهرجان (9 - 18 نوفمبر/تشرين الثاني 2014)، على رأسها فيلم «وداعاً للغة»، الذي حصل على جائزة لجنة التحكيم في الدورة 67 لمهرجان «كان» عام 2014 مناصفة مع أصغر مخرج في المهرجان، ويعد مخرجه جان لوك جودار واحداً من كبار المخرجين في تاريخ السينما العالمية.

كما يعرض أيضاً فيلم «خريطة إلى النجوم»، إخراج دافيد كروننبرغ، الذي شارك في الدورة الأخيرة لمهرجان «كان»، وفازت بطولته جوليان مور بجائزة أحسن ممثلة، بالإضافة إلى فيلم «المملكة والبلد»، إخراج جون بورمان، وفيلم «ديلو ماسية» للمخرج فولكر شولندورف، الذي يكرمه المهرجان، ويمتعه جائزة نجيب محفوظ (المهرم الذهبي الشرفي) عن مجمل أعماله، كما يعرض له المهرجان فيلم «بال» (إنتاج 1978) ضمن قسم «كلاسيكات الأفلام الطويلة»، بالإضافة إلى فيلم «القطع» إخراج فاتح أكين، الذي اختير للافتتاح، و«انكلترا الصغيرة» للمخرج اليوناني بانتيليس فولغاريس، الذي اختير للختام.

فيلم «وداعاً للغة» سيناريو ومونتاج وإخراج جان لوك جودار، وبطولة ألواز جوديه، كامل عبيدي وريشار شيفالييه، وفي مطلع الفيلم كتب مخرجه على الشاشة: «التجريب استقصاء أدبي»، ويقول عن فكرته: «امرأة متزوجة ورجل أعزب... بلتقيان، يقفان في الحب، يتساخران، ترتفع قبضات أيديهما في الهواء، كلب شارب بين البلدة والريف، تتعاقب الفصول، يلتقي الرجل والمرأة مجدداً، يجد الكلب نفسه بينهما، الآخر في واحد، والواحد في الآخر، ويصحبان ثلاثة، الزوج السابق يحطم كل شيء. الوضع كما كان في البداية لكنه ليس كذلك، من الجنس البشري نمضي إلى المجاز. أما الأفلام الثلاثة الأخرى المهمة، التي يعرضها المهرجان فهي الفيلم الأمريكي «خريطة إلى النجوم»، إخراج ديفيد كروننبرغ، بطولة جوليان مور، ميا واسيكوسكا مع روبرت باينيسون وجون كيوزاك، ويستكشف الهواجس في مجتمع مهوس بالمشاهير، من خلال عائلة «فايس» غير السعيدة والخلفية تملؤها الأسرار، وعدم الأمان، وعلى حافة الانهيار.

والفيلم البريطاني «ملكة وبلد»، الذي كتبه وأخرجه جون بورمان واختار لبطولته: كولام فرنز، كاليب لاندري جونز ويات شورت ويروي قصة الصبي بيل روان، الذي يبلغ التاسعة من عمره، وتتناهى المساعدة لأن مدرسته قد دمرت بسبب قنبلة ضالة أثناء غارة ألمانية عام 1943 ومع حلول العام 1952 يصبح في الثامنة عشرة وينتظر استدعاء الجيش. وفي أحدث أفلامه، الذي يحمل عنوان «ديلو ماسية» (المانيا - فرنسا)، يقدم المخرج الألماني فولكر شولندورف دراما تاريخية جرت أحداثها في العام 1944، عندما أعطى «هتلر» أوامره بعدم سقوط العاصمة الفرنسية في أيدي الأعداء، وإذا سقطت فإنها تسقط فقط كدبنة مدمرة، والفيلم مأخوذ عن مسرحية للكاتب سيريل جيل، و بطولة نيلز أريستروب، أندري ديسوليه و بوجارت كلاوسنر.



لقطة من فيلم «وداعاً للغة»

حل العنجد السابق

3	9	8	5	7	6	4	2	1
4	2	1	3	8	9	7	5	6
6	7	5	4	1	2	3	9	8
8	4	2	6	3	5	1	7	9
1	6	7	8	9	4	2	3	5
5	3	9	7	2	1	8	6	4
7	5	3	1	6	8	9	4	2
2	8	6	9	4	3	5	1	7
9	1	4	2	5	7	6	8	3

مصاييح الحب.

الجدي:

تنظر في المرأة وبدل أن ترى وجهك ترى وجهاً آخر، ويطير الخفاش مبتعداً ويبقى هذيل الحمام.

الدلو:

الجهود التي بذلتها في الماضي بدأت تعطي ثمارها ستظل تسعى إلى الحب لأنك تجد فيه عالماً سحرياً لا يماثله أي عالم من حولك.

النوت:

يزداد اهتمامك بالأمر التنظيمية وتلقى هدية اليوم في الغد، تجد من حولك يقفون موقفاً ودياً وحنوناً منك.

صوتك أنا أحب.. وتشرب القهوة من يد سمرام.

البرجان:

تشعر بأن أوتاراً من حديد تقيد رجليك وتلف على جناحك وترسم على جنج الشجرة وجه الملاك وسهماً يخترق القلب.

العقرب:

ما يشغلك اليوم هو رغبة صادقة بإسعاد الحبيب، ويزداد إحساسك بالمسؤولية وضرورة البناء وخاصة عش الزوجية.

القوس:

لا تتصرف بوحى من التشنج وردود الفعل وانتظر قليلاً حتى تنجلي الأمور، أمامك طريق معبد تنيره

ساحات الحزن، وأن تلقي أوامرك في آبار الماضي السحيق.

السرطان:

زهوتك لاتزال مضمخة بالطر ملأى بالوحيق، فلا تقل وداعاً عند بوابة التشاؤم وألحج رداء الشك الرث فوراً.

الأسد:

تهيمن مزاجيتك على كل شيء اليوم وتعجز عن صياغة الحكم وتحويله إلى واقع. ولكن ماذا يخبرك لك الغد من أمور؟

العذراء:

تلبس عباءة من حرير السنابل وخيوط السحاب وتهتف بأعلى

السراج

العمل:

يطلب منك الاحتراس في كل خطوة تتقدم بها اليوم، علماً بأن هناك من يسهر على حمايتك من كل سوء.

الثور:

قم بالتخطيط مسبقاً لما تنوي فعله في الغد فهذا يوفر الوقت وعدم التخطيط، ستعبر الجسور وتركب الأمواج بحثاً عن ابتسامة.

الجوزاء:

عليك اليوم أن تدبر السدفة نحو شيطان الحب والمرح وأن تترك

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

	8	3		2				
			3	4			8	7
					1	3		
			5					
9			4				2	
			1	8				5
3					9			4
			1					
			7	8				
			8	6		5	4	
								9
			4					



فضائيات

وأرضيات

عساف حين (نط عن الحيط)، وهيفاء وممثلات مصر ومملك السويد في محطة بنزين

مالك العتامة*

■ ونبدأ من حيث انتهى الزميل بسام البدارين في مقالته الأخيرة على هذه الزاوية مطلع الأسبوع، حيث أشار في قفله إلى خلفي مع الفنانة أحلام، وهو خلاف من طرف واحد طبعاً (وهو طرفي أنا)، فالزميل والصديق المناكف بطبعه وتركيبته قام عبادته التحليلية بتفصيل الحالة «الأحلامية» على محطة «أم بي سي»، وتوصل إلى أن انتقاد أحلام المستمر تتناسب طردياً مع زيادة منسوب «البهل والاستهبال» فيه.

ملاحظة الزميل الذكية حول النسبة والتناسب في صناعة الترفيه على الطريقة العربية قد تكون في محلها فعلاً، وقد تكون تلك الاستراتيجيات أوسع من برنامج ترفيهي قادر على جذب الملايين كل أسبوع من خلال ميكانيكية استغلال مبرمجة على مزاج المتلقي العربي ومكلفة بإعادة برمجة أعضائه بما يتلاءم مع احتياجات المنطقة والإقليم لخلق غيبوبة جماعية كافية لإعادة برمجة الجغرافيا برمتها.

مما يجعلني وبعد أن أتوغل أكثر في نظرية المؤامرة، أتساءل إن كان ابن غزوة «محمد عساف»، والذي يصفه أحد الأصدقاء بأنه الشخص الأكثر حظاً من «كوكب فلسطين»، ليس أكثر من إبرة مورفين طويلة الأثر في شراييننا العربية!

مشكلة الزميل البدارين أنه قادر على إشعال النار في أي غاية تتسالات، ليغادر بعد الحريق مباشرة... دون المساهمة ولو بسطلام... نصف مفتلي حتى!

محمد عساف وسباق قفز الحواجز

وفي الحديث عن محمد عساف، أتذكر في الموسم الماضي من برنامج «آراب آيدول» قبل تحوله فعلياً إلى «أحلام آيدول»، أن حكاية تواترت عن الفتى الفلسطيني الواسع عساف، مفادها أن الشاب القادم من غزة إلى القاهرة وقد عانى أشد الصعوبات ليصل المحروسة ويتشارك في تجارب الأداء، اصطدم أول ما اصطدم بالجموع البشرية الضخمة التي سددت منادات وأبواب مكان الاختيار، مما جعله يشكو لبلده من غزوة عبر الهاتف صعوبة الدخول، فلما كان من أمه -حسب الحكاية المتواترة حينها- أن قالت له بلهجتها الحانية (نط عن الحيط بية) بمعنى أن يقفز عن السور ليدخل!

وكان ما كان بعد أن وثبتت صحتها في القلب، وإن ثبتت صحتها في القلب، عساف عن حواجز ويمسح نجماً في سماء الأغنية العربية وقد ألبها أول مرة حين قام بتعليق الكوفية و«لوح بها».

الحكاية الكوفية من القلب، وإن ثبتت صحتها فهذا ينبغي تورط «عساف» في نظرية مؤامرة كونية إمبريالية صهيونية أنجلو سكسونية تستهدف الوعي العربي، ربما ليس بسبب بسيط جداً، هو أنه لا حاجة لاستهداف ما هو مفقود أساساً.

قال وعي عربي قابل؟

هيفاء وهبي وأبو الطيب المتنبي!

في برنامج اسمه «المنهم» على فضائية «أل بي سي»، اتفقتنا هيفاء وهبي وهي الوليد الشعري والوحيد لأبي الطيب المتنبي، بحمل التي «مائلة الدنيا وشاغلة الناس» بما تيسر لها من جواهر ودرر الحكم التي تكرمت بها علينا من معين وينبوع خيراتها في الحياة!

في سياق سلال الحكم رفضت هيفاء مقولة إنها تخيف الممثلات الصريات بالقول: «ليه بدى خؤفن، أكيد نوع تمثيلي مختلف، وفي ممثلات في مصر مهين وأنا معجبة بهن!» انتهى الاقتباس!

مشككتي مع السؤال نفسه.. وكيف استطاع التسلل إلى عقل المتلقي أن صاحبة الصون والعفاف هيفاء وهبي أصبحت أسطورة في التمثيل لدرجة تخيف الممثلات الصريات!

شخصياً، لم أشاهد ما يمكن وصفه بتمثيل هيفا وهبي، إلا في فيلم «كان شحاتة»، وقد أقمها فيه المخرج خالد يوسف ربما كإجراء ذكي لجذب الجماهير، وكل ما أستطيع قوله إن «مؤهلات» هيفاء كانت بحضورها البارز أكثر من أدائها التمثيلي المتواضع؛ وهذا يعيدنا إلى فكرة «الجمهور عاوز كدة... ويجعلنا نتوسع في سوريا ليا للواقع العربي فنفتقد بان المتلقي العربي وقد أدمن الشاشنة، أصبح أيضاً مدمناً على رؤية واقع خيالاته التي تبثها نشرات الأخبار، ليجد فيها انعكاس رغبته الموصومة في كل شيء من حوله.

يا نرسى، هل كانت داعش إفرزا طبيعياً لرغبات هذا المواطن العربي المشحور بين كنية وشاشنة؟ هل جمهور المتلقين عاوز كدة فعلاً؟

الأوطان إذ أصبحت كسورا عشية

وفي الحديث عن الحرب على داعش، فإن وزارة الدفاع الأمريكية أعلنت أن تكلفة القتال ضد تنظيم الدولة الإسلامية في العراق وسوريا بلغت حوالي 424 مليون دولار بحلول 7.6 مليار 2014 مليون دولار يومياً.

يا سيدى خيلها 7 ملايين دولار يومياً! إن تخلف على فرق الفرافة والكسور العشوية في أوطان أصبحت كسورا بحد ذاتها!

ويعيدنا عن حقيقة من سيدف الغاتورة في المحصلة، لم تكن 7 ملايين دولار يومياً، بل كفاية لتسارع تنمية في مناطق الأزمات؟ قرفع القهر عن المسوقين وتضعهم في خاتمة الإنتاج التكنوي بدلا من خاتمة الإنتاج الدماغي؟

هل كنا بحاجة إلى 7 ملايين دولار تكاليف قتل؟ وربما نصف البليغ يوميا مع عدالة في التوزيع وتوظيف استثماري جيد قادرة على أن تكون تكاليف حياة؟

يبدو أن «المخرج» عاوز كدة.. وليس الجمهور وحده فقط.

صياغة الملوك والملكات في الاستوديوهات العربية

وفي سياق «نحن وهم»، تداولت وسائل التواصل الاجتماعي صورة للملك السويد كارل غوستاف، وهو يقف في محطة بنزين، ويملا الوقود لسيارته بنفسه، وقد ارتدى ملابس عادية جداً، وينظر لكاميرا عامل المحطة بابتسامة لطيفة.

الصورة، ربما لن تجدنا على صفحة أي سويدي أو أوروبي، فهي أقل من عادية بالنسبة إليه، لكنها وجدت شعبية كبيرة على صفحات السيفسوك العربية.

في سياق التعليقات، كتبت سيدة ما تعليقاً على الصورة مفاده: «يا أخي بيشر غير بشكل.. فكان الرد على تعليقها بتعليق من الزميل الكبير خيري جابند - (بل هم مجرد بنسر)، وهي إشارة لافحة إلى أن أصول الأشياء كتفتت في تلك الصورة، وفعالاً من كثرة ما عننا الاستثناء الأوج صرنا نرى الطبيعي شاذاً والمألوف مستهجنًا.

بالنسبة للسويد وغيرها من سكان كوكب «دول الرفاه الاجتماعي» فإن ملك السويد مواطن عادي له وظيفته الدستورية لا أكثر ولا أقل، وهذا يذكرنى بزيارة لكونينهاغن عاصمة الدنمارك قبل سنوات، سالت فيها صديقتي من وزارة الخارجية ونحن أمام منزل الملكة، وماذا تفعل الملكة الآن لو قرعت الباب عليها؟

فرد ببساطة وجدية: الوقت الآن متأخر، لكنها بلا شك ستفتح لك الباب بنفسها وتساكك عما تريد!

سألته عن الخدم والحشم فقال لي إنه يعتقد أن دوامهم انتهى وأن الملكة تنام ميكرًا لأنها تعمل أيضاً في دار ترجمة ونشر!

مما يجعلني أعود إلى ما بدأت به، رداً على الزميل بسام بدارين، وقد رأى أنني أرى النصف الفارغ من الكاس، مستثلاً عن النصف الملائم.. خصوصاً في الحديث عن ملوك وملكات حقيقيين، لا ملكات تمت صياغتهم في ستوديوهات الفضاء العربي وإعلامه العلب.

* إعلامي أردني يقم في بروكسل

قالت إنها لا تخيف الممثلات المصريات وعاتبة على أصالة هيفاء وهبي: أنا أكثر فنانة تم تقليدها في العالم العربي

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

بعد النجاح الذي حظي به برنامج «المنهم» في موسمه الأول على شاشتي «أل بي سي 1»، و«أل دي سي» الفضائيتين، والذي أحدث خرقاً واضحاً في جدار البرامج الحوارية التلفزيونية لجهة الاستئالة والتهامات بحق نجوم الصف الأول ما هو البرنامج يعود اليوم في موسمه الثاني مع الإعلاميين رودولف هلال ورجا ناصر اللذين استضافا النجمة هيفاء وهبي التي افتتحت هذا الموسم وقد تميّزت الحلقة بالصراحة والهدوء والسكأة والحكمة واللباقة التي أبدتها وفاجت الجميع الذين تسلموا أمام شاشتي المحطتين ليستمعوا إلى ما قالته هيفاء ببدء على مجمل الاستفسارات والتهامات التي طالتها كاشفة عن خفايا وأموعدة.

ماذا تضمنت اعترافات هيفاء في «المنهم»؟ الحوار الذي استهل حول الأسباب التي تجعل التركيز في الحوار معها على جمالها والمواضع التي تثير جدلاً، وذلك خلال استضافتها في البرامج بدلا من توجيه التهينة لها على نجاحات أعمالها، وخير مثال على ذلك هو تصريح أغنياتها «فرحانة»، المرتبة الأولى عبر الإذاعات حسب ما ردت هيفاء التي عبرت عن هذا الأمر بالقول إنها تحصل على «المبروك» من قبل الجمهور وهذا المهم، وأضافت «هناك أكثر من مبروك لنجاح عمالي وأغنياتي مع تنقل بالإعلام».

ورداً عن سؤال حول طموحها وأحلامها بعد نيلها العديد من الألقاب والنجاحات أكدت أنها «من الأشخاص الوقية لحلمها»، وقالت في هذا الاطر: «إذا حلمي أوصلني إلى هذه المرحلة فأنا لا أنف عند هذا الحد بل كل يوم استيقظ أفرز ما هو الجديد الذي علي أن عمله وهناك أشياء أخرى أحلم بها أيضاً... إيه ليش لا، اجابت هيفاء».

وهيفاء التي رفضت قبول لقب سفيرة للنوايا عزت الأسباب التي رفضت الفنان على أن يكون دوره فعلاً وأن يكون صوته قادراً على إيصال نداء للعالم، وقالت في هذا الصدد: «صوت يوصل للناس القادرة إنها تساعد الناس المش قاسارة»، فيالوقت التي نحننا كناس منكب الأكل المش عجيبنا، في أم بالصومال محترمة لين من أولادها بدأ تعطي الطعام على قلته، بسبب الجوع والفق».

أما عن أسباب رفضها قبول جائزة «الموروكس» دوراً، ردت «أنا مسألة مبدأ»، مبدية في الوقت نفسه احترامها للكورين الحلو أن عبرت عن وجهة نظرها بالقول: «كنت مسافرة، ليش ما حدا يقدر يطع يسلم الجائزة عني، اللي ما بييجي ما يبياخذ الجائزة»، واستغربت لماذا يتم التركيز عليها دائماً حول ترشيحها عن فئة الفنانة الأكثر جماهيرية فقط بدل الحديث عنها بأنها نالت «أفضل اليوم وأحلى كليب وكليباتها من أجمل الكليبات»، وسألت: «ماذا يتم التعليم دائماً على هذا الأمر مقابل إلقاء الضوء على منطقة هي أصلاً منورة والحمد لله أنا من الفنانين الذين لديهم جماهيرية كبيرة، وأنا ما أنا تنحصر الجائزة كل مرة على فنان أو اثنين» قالت هيفاء التي



هيفاء وهبي

وإذا كان في فرصة محل ثاني كما لنش لا... وعن نجاحها في مجال التمثيل، شددت على أنها تعشق وتحب التمثيل وردت على ما قالته عنها النجمة غادة عبد الرزاق بأن «نكاهها خانها عندما وأقت على مسلسل «كلام على ورق»، الذي أخرجه محمّد سامي، وأنها أوتعت نفسها في تصفية خلافات بين غادة وسامي: «ما خصني بتصفية حسابات بين شخص وآخر إذا عم يشتغل مع أحدهما، أبداً لم يخني ذكائي، وإذا أعاد المخرج تصوير المسلسل بالأسلوب نفسه والتقنية، فسأقبل»، وأضافت أن التقنية التي صور فيها العمل جديدة، ولم يتم الإعتداع عليها بعد، ففضلت أن يجيب مخرج العمل عن أسباب عدم تقبل البعض هذه التقنية في الإخراج.

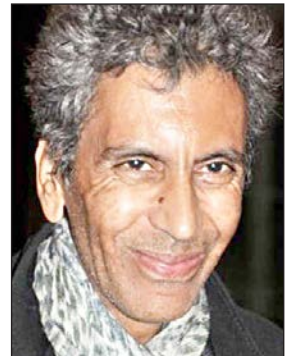
ونفت ما أشيع عنها بأنها تخيف الممثلات المصريات وسألت باستغراب: «ليه بدى خؤفن، أكيد نوع تمثيلي مختلف، وفي ممثلات في مصر مهين وأنا معجبة بهن، كالمثلة مئة شلبي، وهند صبري، وحتى غادة ع فكرة أنا معجبة بتمثيلها، وأيضا أحمد السقا، وأحمد

ردت على سؤال آخر حول مدى تقليد هيفاء للوولف للنجومية فأكدت «أنا أكثر فنانة تم تقليدها في الوطن العربي ولا يوجد أي اعتراض والقبضة ليست هنا إنما هناك العديد من الفنانات يجزبن تقليد هيفاء، ويس ما ينجحوا بصيروا يكرهوها»، وعن القارنة بينها وبين النجمة اللبنانية مايا دياب أكدت بالقول: «بسمع هالفصص بتقال بالأعلام، بس ولا مرة بسن حالي منافسة إله، مايا فنانة ناجحة وعلوة، ما بلاقي في تشابه بيئنا».

وأكثر ما أغضب هيفاء هو توجيه سؤال لها من قبل رودولف حول علاقتها بالله فاستغربت الأمر ورفدت قائلة: «في أشخاص شكلم الخارجي يوحي أنهم كثير متديّنين، وهم بالعكس تماما، وفي أشخاص علاقتهم بربه عمق بكثير مما الناس يفكر».

أما عن العقد بينها وبين شركة «روتانا»، فقالت إن العقد انتهى انتهى، ولكن وعدنا منشغل مع بعض حفلات، وعلاقتي بهم طيبة، ما جددنا العقد بعد، بس إذا صار فرصة وأوكي ليش لا.

أبو ظبي السينمائي يمنح رشيد بوشارب وبريسمان جائزة الإنجاز المهني



رشيد بوشارب



إدوارد بريسمان

برعايته لمسيرات الشباب والوهوبين»، وقال الجابري إنهم «سعداء بمنح هذين المعلقين في صناعة السينما /بوشارب وبريسمان/، جائزة الإنجاز المهني لمهرجان أبو ظبي السينمائي 2014.

وسيمرّح المهرجان فيلم «رجال في المدينة» من إخراج رشيد بوشارب وسطولة فورست ويتكر، الذي يؤدي دور سجين سابق ومعتنق للإسلام. وقد سبق أن شارك هذا الفيلم في دورة العام الحالي من مهرجان برلين السينمائي.

وسيشترك بوشارب في سلسلة «حوارات السينما» التي ينظمها المهرجان، ويجلسه بعنوان «حوار مع المخرج رشيد بوشارب»، وتقدم الجلسة فرصة لجمهور المهرجان، لاكتشاف الحياة الشخصية والمسيرة المهنية للمخرج والمنتج الفرنسي الجزائري الأصل.

أما المخرج الأردني ناجي أبو نوار الفائز بجائزة

أبو ظبي - دب أ: أعلن مهرجان أبو ظبي السينمائي عن الفائزين بجائزة الإنجاز المهني لهذا العام، وهما المخرج الفرنسي من أصل جزائري رشيد بوشارب والمنتج الأمريكي إدوارد بريسمان، وذلك لساهمتها البارزة في السينما العالمية.

كما تم اختيار المخرج الأردني ناجي أبو نوار للحصول على جائزة «فارايتي» لأفضل مخرج من الشرق الأوسط لهذا العام.

وقال علي الجابري مدير المهرجان للصحافيين «يحقق المهرجان في دورة هذا العام بالمخرج والمنتج الفرنسي -الجزائري رشيد بوشارب، الذي رشحت ثلاثة من أفلامه «غبار الحياة» (1995) و«بليديون» (2006) و«الخارجون عن القانون» (2010) لجائزة أوسكار لأفضل فيلم بلغة أجنبية، فمُنذ بدء مشواره الفني يحاول بوشارب استكشاف العلاقات المعقدة بين فرنسا ومستعمراتها السابقة».

وأضاف: «في دورة المهرجان التامة المقرر انطلاقها اليوم الخميس سنحتفي بمنتج الأفلام الأمريكي المبدع إدوارد بريسمان، الذي أنتج ما يزيد عن 80 فيلماً للصور المتحركة، استوحاها من خبرته الواسعة والغنية في مجال السينما». وأضاف أنه «خلال أكثر من ثلاثين عاماً من مسيرته المهنية، عمد بريسمان إلى العمل مع مخرجين جدد، الشيء الذي ساعده في اكتشاف كم هائل من المواهب القيمة، وهو معروف

مهرجان «الفروسية السياحية» في المغرب ينطلق بمشاركة 30 دولة

الجديدة (المغرب) - سارة آيت خرصة:

كما ينظم المهرجان مسابقات للقفز على الحواجز بمشاركة عدد من أهم الخيالة المختصين في القفز عبر الحواجز.

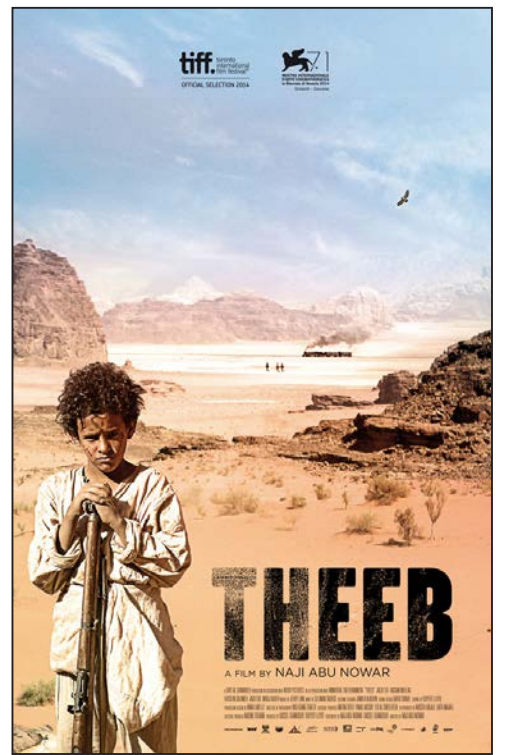
ويعد أحد الفنون العريقة التي حافظت عليها القبائل الثقافية شعرا «الفروسية السياحية بالمغرب»، ويقول القائمون على المهرجان إن قطاع الفروسية في المغرب يُعد قطاعاً واعداً للاستثمار في البلاد، خاصة أن المغرب يتوفر على مؤهلات طبيعية وعلى خيول من أنواع رفيعة، إلى جانب تراثه الغني في مجال الفروسية وتربية الخيول والذي يعود لثلاث سنين.

وتقدم خلال فعاليات المعرض عروض لفن التبوريدة (الفتانزا) الشعبي في المغرب، الذي يعد أحد الفنون العريقة التي حافظت عليها القبائل المغربية منذ قرون، حيث تتنافس فرق ممثلة لاختلاف جهات المغرب والمؤلفة من سرب من الخيل يعطيا فرسان مُدربون في إظهار جمالها وحرقيتها وقدرتها على أداء عروض فنية متناسقة.



الفروسية السياحية

فيلم «ذيب» في عرضه الأول في العالم العربي



أبو ظبي - «القدس العربي»:

بعد فوزه بجائزة أفضل مخرج في «مسابقة آفاق جديدة» في «مهرجان فينيسيا السينمائي»، يتشارك الفيلم الروائي الأردني «ذيب» في عدد من المهرجانات الدولية خلال شهر أكتوبر/تشرين الأول الحالي، حيث يتشارك في «مهرجان أبو ظبي السينمائي» الذي يستضيف أول عروض الفيلم في العالم العربي، بالإضافة لمشاركته في «مهرجان لندن السينمائي» التابع لسبعدها السينمائي البريطاني، و«مهرجان مومياء السينمائي» في الهند.

وفي عرضه الأول في المنطقة العربية، يتشارك «ذيب» في الدورة الثامنة من مهرجان أبو ظبي السينمائي، ويتنافس مع 18 فيلماً أخرى ضمن «مسابقة آفاق جديدة»، التي تعرض أفلاماً ورائية طويلة مترجمين من أنحاء العالم في تجاربهم الإخراجية الأولى والثانية.

كما يتشارك «ذيب» في الدورة الـ16 من «مهرجان مومياء السينمائي» ونافس الفيلم في المسابقة الدولية التي تضم الأفلام الروائية الأولى لخريجين من أنحاء العالم، وتبلغ قيمة جوائزها 200 ألف دولار.

ومن خلال «مهرجان لندن السينمائي» عُرض فيلم «ذيب» يومي 17 و11 أكتوبر/تشرين الأول وقد نغدت ذاك العرضين قبل انطلاق المهرجان الذي يُعد أهم المهرجانات الأوروبية، وضمت دورته الأخيرة 248 فيلماً من أنحاء العالم، حيث نافس في مسابقة الأفلام الروائية الأولى مع 11 فيلماً أخرى على جائزة «سدر لاند»، التي يمنحها المهرجان.

الجائزة التي تالها الفيلم في «مهرجان فينيسيا السينمائي»، هي الأولى في هذه المسابقة التي ينالها فيلم أردني خلال تاريخ المهرجان، قبل أن ينطلق في عرضه الأول في أميركا الجنوبية من خلال «مهرجان تورونتو السينمائي الدولي» في كندا.

ويقدم فيلم «ذيب» مغامرة صحراوية تدور في الصحراء العربية عام 1916، ويتناول قصة الفتى البدوي ذيب وشقيقه حسين اللذين يتركان من مضارب قبيلتهما في رحلة مخوفة بالمخاطر في مطلع الثورة العربية الكبرى، حيث تعتمد نجاحته من هذه المخاطر على تعلم مبادئ الجولسة والثقة ومواجهة الخيانة.

عمان ستخفض الإنفاق بعد هبوط سعر النفط

مسقط – رويترز: قال مسؤول كبير في وزارة المالية العمانية أمس الثلاثاء ان الحكومة تدرس سبل خفض الإنفاق في أعقاب هبوط أسعار النفط. لكنها لا تعتزم تقليص مشروعات البنية التحتية.

وتتطلب تحقيق التوازن بين المصروفات والإيرادات في ميزانية عمان سعرا مرتفعا نسبيا للنفط، مما يهدد الأوضاع المالية والسلطة أكثر من الدول الأخرى الصُدرة للنفط في الخليج في ضوء نزول سعر برميل القياسي لحوالي 85 دولارا.

وقدر صندوق النقد الدولي في وقت سابق من العام أن يضيق ميزانية عمان بنحو 12 مليار ريال (بمبلغ سعر النفط نحو 102 دولار للبرميل تقريبا). وقال ناصر الجشمي، وكيل وزارة المالية، إن السلطة تعرضت للموقف ذاته في السابق، وإنها تدرس عددا من الخيارات لتبنيها في حالة هبوط أسعار النفط. وتابع أن الخطوات تشمل تقليص الإنفاق الحكومي، لكن دون التطرق للتفاصيل.

وتنقذ عمان مليارات الدولارات على مشروعات ضخمة للبنية التحتية والصناعة لتتنوع مواردها الاقتصادية.

وقال الجشمي انه لم تطرأ حتى الآن تغييرات على الميزانية، وأن جميع المشروعات الواردة في الخطة الخمسية ستستكمل كما هو مقرّر.

وسجلت الحكومة فائضا قدره 250 مليون ريال (649 مليون دولار) في الأشهر الستة الأولى من العام، وأشار الجشمي إلى أن متوسط السعر في العام الحالي سجل حتى الآن 105 دولارات بما يعني أن عمان قد تتفادى عجزا في العام بأكمله.

لكنه أحجم عن الكشف عن السعر المتوقع للنفط في ميزانية 2015، مشيرا إلى أن الرقم سيكون متحفظا.

الجزائر: هبوط أسعار النفط لا يشكل خطرا فوريا على الميزانية

الجزائر – رويترز: قال وزير المالية الجزائري، محمد جلاب، أمس الثلاثاء ان تراجع أسعار النفط يبعث بإشارة تحذير للجزائر العضو في منظمة «أوبك»، لكن لن يكون له أثر سلبي فوري على ميزانية البلاد. ومع وفرة إمدادات المعروض العالمية، ولاسيما النفط الخفيف عالي الجودة، وأفاق متشائمة للاقتصاد العالمي من أوروبا إلى الصين، هوت أسعار نفط برنت دون 83 دولارا للبرميل أدنى مستوى لها منذ عام 2010. الأمر الذي أثار قلق منتجي النفط الذين يعتمدون اعتمادا كبيرا على إيرادات الطاقة.

وقال جلاب للبرلمان ان عائدات الجزائر من مبيعات النفط والغاز في الخارج هيبتت إلى 46.5 مليار دولار في الأشهر التسعة الأولى من عام 2014، من 47.1 مليار دولار في الفترة نفسها من العام السابق.

وتعتمد الجزائر اعتمادا كبيرا على صادرات الطاقة لتحويل خطتها للتنمية الاقتصادية والبرامج الاجتماعية، التي ساعدت في الماضي في تخفيف الاحتجاجات والتوترات الاجتماعية.

وقال جلاب في معرض تقديمه مشروع الميزانية لسنة 2015 ان هبوط أسعار النفط لا يتسكل في الوقت الحالي خطرا على ميزانية الجزائر، لكنه تنبيه إلى أنه يجب على الحكومة أن تأخذها في محمل الجد.

وتضمن مسودة الميزانية زيادة نسبتها 15 في المئة في الإنفاق الحكومي، وهو ما يرفع عجز المالية العامة إلى 22 في المئة من إجمالي الناتج المحلي.

وتنقذ الجزائر بسببها على البرامج الاجتماعية ومراقب البنية التحتية مثل الإسكان، وتحاول زيادة الإنتاج الرائد من النفط والغاز مع زياد معدلات الاستهلاك المحلي للطاقة.

مصدر الإماراتية تبني في عمان محطة توليد كهرباء من طاقة الرياح

ابوظبي – آ ف ب: أعلنت شركة مصدر الإماراتية المتخصصة في الطاقة المتجددة أمس الأربعاء انها ستبني محطة لتوليد الطاقة من الرياح بقدرة 50 ميغاواط وبكلفة تصل إلى 125 مليون دولار في سلطنة عمان.

واكدت الشركة التابعة لحكومة ابوظبي ان هذا المشروع، الذي سيؤمّن الطاقة النظيفة لحوالي 16 ألف منزل، وهو الأول على هذا المستوى في مجلس التعاون الخليجي، سيقام في ولاية ظفار بجنوب غرب السلطنة.

ووقعت مصدر اتفاقية مع «شركة كهراء» المناطق الريفية، لإنشاء المحطة التي ستجنّب البنية التحتيةا 110 آلاف طن من ثاني أكسيد الكربون سنويا.

وتقوم شركة مصدر بإدارة المشاريع الرامية إلى تحقيق رؤية إمارة ابوظبي لسد 7% من حاجاتها في مجال الطاقة من خلال مصادر متجددة بحلول العام 2020.

وكانت الشركة أعلنت الشهر الماضي انها أبرمت شراكة مع مجموعة «شاتات أويل» الرويحية من اجل بناء محطة لطاقة الرياح في المياه البريطانية لتأمين الطاقة لـ411 ألف منزل، وتملك الشركة أيضا 20% من مشروع توليد، وتملك الشركة التي سيولد 630 ميغاواط، وهو أكبر مشروع لتوليد الطاقة من الرياح في البحر.

القاهرة – رويترز: قال وزير الإسكان المصري، مصطفى مدبولي، ان الوزارة نجحت منذ بداية العام في تسوية ما بين 12 و15 نزاعا مع مستثمرين تتعلق باستثمارات يصل حجمها إلى ثلاثة مليارات جنيه، وانه تسعى جاهدا للالتقاء من تسوية باقي المشاكل المعلقة قبل القمة الاقتصادية المرتقبة.

وكان مستثمرون مصريون وخليجيون واجهوا مشاكل في مصر بعد انقضاة يناير/كانون الثاني 2011 التي أطاحت بالرئيس حسني مبارك، وصدرت ضد بعضهم أحكام قضائية برد أصول وأراض اشتروها بأسعار بخسة.

وفي مقابلة في إطار «قمة رويترز للاستثمار في الشرق الأوسط»، قال الوزير «بعض الموضوعات لا تزال معلقة وذلك لانها تحت تحقيق النيابة العامة... ونحن بانتظار ما تسفر عنه التحقيقات كمدخل لتسوية الموضوع»، مشيرا إلى ان الوزارة تتفاوض على إعادة تقييم الأراضي التي لم يتم تطويرها بعد.

وأضاف «تسوية المشاكل قبل القمة الاقتصادية موضوع مهم جدا تم الاتفاق عليه على مستوى الحكومة، ونيزل أقصى جهد لتسوية القضايا كلها قبل قمة شرم الشيخ».

وتعقد مصر قمة اقتصادية بمشاركة زعماء ومستثمرين من شتى أنحاء العالم يومي 21 و22 فبراير/أبريل بسياط في منتجع شرم الشيخ على البحر الأحمر. لعرض الوضع الاقتصادي والروية للتنمية للبلاد حتى عام 2030.

وتتطلع مصر من خلال المؤتمر لجذب استثمارات عربية وأجنبية بمليارات الدولارات،

وتخطط لتقديم إعانات مالية للفقراء العام المقبل للتعويض عن خفض الدعم

القاهرة – رويترز: قالت وزيرة مالية ان الحكومة ستقدّم برنامجا إيجاعا إعانات نقدية جديديين في مطلع العام المقبل، في إطار جهودها لتخفيف تأثير خفض الدعم على الفقراء.

ورفعت حكومة الرئيس عبد الفتاح السيسي أسعار الوقود ما يصل إلى 78 في المئة، بعد فترة وجيزة من توليه السلطة في يونيو/حزيران، في خطوة أحجم عنها أسلافه خشية إثارة اضطرابات في بلد يعيش الملايين من سكانه في فقر مدقع.

وصاحبته الزيادة في الأسعار مجموعة من الإجراءات التي تهدف لتخفيف أثرها مثل مواصلة مجانية في حالات الجيوش.

لكن الحكومة ستضطر إلى تقديم المزيد من العون للمصريين الأشد تضررا - مثل التحصيلات النقدية الجديدة - من أجل إنجاح تنفيذ المرحلة التالية من تخفيضات الدعم

محلل النفط «هورسل» لا يتوقع حرب أسعار سعودية ويتنبأ بسعر 105 دولارات لبرميل «برنت» في 2015

نيويورك – رويترز: بول هورستل، محلل النفط في بنك «ستاندرد تشارتد»، البريطاني، الذي اشتهر بتنبؤه بانتعاشه طويلة لسوق النفط قبل نحو عشرة أعوام، عاد إلى التمسك بتوقعه اتجاهها صعوديا لأسعار الخام، على الرغم من أنها هيبتت مؤخرا إلى أدنى مستوياتها في أربعة أعوام.

وامس الأول خفض هورستل ورفيقه تنبؤهم لأسعار النفط خام برنت القياسي في عام 2015 بمقدار خمسة دولارات إلى 105 دولارات للبرميل، وهو مع ذلك قريب من الطرف الأعلى لطاقت التنبؤ، بعد موجة من التخفيضات لتنبؤات البنوك خلال الأسابيع القليلة الماضية.

وقالوا انه سيتعين على منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك» خفض إنتاجها نحو مليون برميل يوميا، لتلحد دون زيادة الخزوات العالمية في الربع الأول من العام المقبل، وأن ضيق إمدادات المعروض الأمريكي سيدعم الأسعار، وأن بعض أنشطة الحفر تضررت بالفعل من جراء هبوط أسعار الخام من رأس البئر دون 80 دولارا.

وكتبوا في إحدى مذكراتهم البحثية

من أجل تسريع وتيرة تعافي الاقتصاد بعد أكثر من ثلاث سنوات من الاضطرابات التي أعقبت الاطاحة بمبارك.

مشروع أرابنتك

وقال الوزير ان مشروع «أرابنتك» الإماراتية لتشييد مليون وحدة سكنية في مصر تحرك مجددا مع بدء «المفاوضات الحقيقية» مع فريق فني من الشركة الأسبوع الماضي، حيث جرى توقيع مذكرة تفاهم تغيرت بموجبها بعض بنود الاتفاق الأصلي.

وفي مارس/آذار أعلنت شركة «أرابنتك» - للمقاوت أكبر شركة تشييد مدرجة في سوق دبي - أنها انفتحت مع القوات المسلحة المصرية على تنفيذ مشروع لبناء مليون وحدة سكنية في مصر بتكلفة 280 مليار جنيه. لكن المشروع لم يأخذ خطوات على أرض الواقع مع استقالة حسن حسيك، الرئيس التنفيذي للشركة في يونيو/حزيران.

وقال مدبولي ان مذكرة التفاهم الجديدة تنص «على أن كل مواد البناء وخامات التشطيب ستكون من مصر.. شركات البناء من الباطن ستكون مصرية.. مواد البناء بالكامل مصرية».

وستأخذ الوزارة وحدات عينية في المشروع مقابل قيمة الأرض والمرافق المخصصة له.

وكانت «أرابنتك» قد قالت عند الإعلان عن المشروع في مطلع العام ان لها الحق في استيراد مواد البناء من الخارج إذا كانت الأسعار المعروضة محليا مرتفعة.

وقال الوزير ان مبادرة لتقديم قروض ميسرة لحدودي الدخل للالتقاء من تشييد الوحدات السكنية غير المتكتملة في المناطق العشوائية ستدخل حيز التنفيذ قبل نهاية العام.

ويقتضي المبادرة ضافه تمويل جممه 30 ألف جنيه للوحدة السكنية التي يعجز

تخطيط لتقديم إعانات مالية للفقراء العام المقبل للتعويض عن خفض الدعم

تقليص عجز الميزانية الذي يتجاوز عشرة في المئة من الناتج المحلي الاجمالي.

وقالت وزيرة التضامن الاجتماعي، غادة والي، في مقابلة خلال «قمة رويترز للاستثمار في الشرق الأوسط»، ان المرحلة الأولية من البرنامجين سوف تستهدف حوالي مليوني شخص في صعيد مصر بتكلفة مبدئية 2.5 مليار جنيه مصري (350 مليون دولار).

وأضافت قائلة «من المهم أن نبدأ في أواخر نوفمبر أو أوائل ديسمبر في تسجيل المستجدين بالبرنامج، مشيرة إلى ان المدفوعات الأولى ستكون متاحة بعد ذلك ببضعة أسابيع.

وقالت الوزيرة ان الإعانات التي تشمل برنامجا للأسر العاملة الفقيرة، وآخر للمسنين وذوي الاحتياجات الخاصة غير القادرين على العمل، سيتم توسيع نطاقها في العام 2015. لكنها رفضت تقدير النطاق النهائي للبرنامج أو

تكاليف تطبيقه في أنحاء البلاد.

وتدير مصر بالفعل برنامج إعانات دعم حوالي 1.5 مليون شخص وسيستمر العمل به.

وتشير تحقيقات حكومية إلى أن أكثر من 26 في المئة من سكان البلاد، البالغ عددهم 87 مليون نسمة، يعيشون تحت خط الفقر، بينما لا توجد إحصاءات جديدة بالثقة بخصوص أعداد ذوي الاحتياجات الخاصة.

وأضافت الوزيرة التي عملت في السابق ممثلة لصر لدى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي «يقضي اتفاقنا مع وزارة المالية بإتاحة هذه الفترة لبعض الوحدات السكنية التي تشمل أشهر مسنين قديم الوضع وتدخل في دفعة جديدة».

ويأمل المسؤولون أن يقلص خفض الدعم الإنفاق الحكومي بواقع 50 مليار جنيه في

مصر تأمل في تسوية نزاعات مع المستثمرين قبل القمة الاقتصادية

لكن مدبولي اشدد على أن التمويل سياتي من الخارج، وأن هناك اتفاقا على عدم أخذ قروض من البنوك المصرية «لأن من أهم مميزات هذا المشروع جلب أموال جديدة للسوق المصري».

وقال «اتفقنا على أن نأخذ نصيبنا مقابل الأرض (المزودة بمرافق) في صورة حصص عينية لكي لا تتحمل الشركة أي أعباء مالية في موضوع سداد قيمة الأرض».

وكشده على أن الهدف من مشروع «أرابنتك» بأكسل هو ضخ استثمارات أجنبية مباشرة جديدة في قطاع الإسكان، مع استهداف تشييد وحدات متوسطي الدخل.

وقال «وصلنا لقرار يفتح هذه الآلية (مع أرابنتك) أمام أي مستثمر أجنبي، ولذا سيكون بمثابة مشروع نموذج للشراكة مع القطاع الخاص ونحوها أساسا متوسطي الدخل، من وجهة نظرني اتفاق أرابنتك مستقبه اتفاقات شراكة مع شركات أخرى سواء من الخليج أو مصر».

ويذكر ان سعر الوحدة مساحة 90 مترا في مشروع الإسكان الاجتماعي لحدودي الدخل يبلغ 135 ألف جنيه «وهو سعر الإنشاء البسيط دون تحميل سعر الأرض أو المرافق أو تكلفة أي خدمات أخرى عليه».

وسيجري سداد باقي ثمن الوحدة، من خلال مبادرة البنك المركزي، بإفائة سبعة في المئة، على ما بين 15-20 سنة بقرسط شهري حوالي 480 جنيها، تمثل 40 في المئة من الحد الأدنى للأجور وهو 1200 جنيه، ويرفع حجم القسط مع أصحاب الدخل الأعلى.

ويرى الوزير أن التحدي الأهم «هو منع ظهور مناطق عشوائية جديدة ومنع البناء على الأراضي الزراعية أو أراضي الدولة... ومن أجل ذلك لا بد من زيادة المعروض في السوق سواء من الحكومة أو القطاع الخاص».

وقال ان الحكومة ضاعفت حجم ميزانية هيئة المجتمعات العمرانية هذا العام ليصل إلى

صاحبها عن الانتهاء من تشييدها، وتغطي في المرحلة الأولى حوالي 100 ألف وحدة.

ويأتي التمويل من مبادرة التمويل العقاري، التي أطلقها البنك المركزي هذا العام، وحجمها عشرين مليار جنيه إجمالاً، لصالح محدودي ومتوسطي الدخل.

وأشار الوزير إلى مشروع آخر لتوفير مساكن يبلغ حجمه مليون وحدة سكنية، قائلًا إن هناك 230 ألف وحدة من المشروع قيد التنفيذ بالفعل. وأضاف «اعتقد أن مشروع أرابنتك بالإضافة إلى مشروع الإسكان الاجتماعي، الذي بدأته الوزارة لبناء مليون وحدة، سيخفف أزمة المساكن بنسبة 60 في المئة على الأقل».

وتذكر ان سعر الوحدة مساحة 90 مترا في مشروع الإسكان الاجتماعي لحدودي الدخل يبلغ 135 ألف جنيه «وهو سعر الإنشاء البسيط دون تحميل سعر الأرض أو المرافق أو تكلفة أي خدمات أخرى عليه».

وسيجري سداد باقي ثمن الوحدة، من خلال مبادرة البنك المركزي، بإفائة سبعة في المئة، على ما بين 15-20 سنة بقرسط شهري حوالي 480 جنيها، تمثل 40 في المئة من الحد الأدنى للأجور وهو 1200 جنيه، ويرفع حجم القسط مع أصحاب الدخل الأعلى.

ويرى الوزير أن التحدي الأهم «هو منع ظهور مناطق عشوائية جديدة ومنع البناء على الأراضي الزراعية أو أراضي الدولة... ومن أجل ذلك لا بد من زيادة المعروض في السوق سواء من الحكومة أو القطاع الخاص».

وقال ان الحكومة ضاعفت حجم ميزانية هيئة المجتمعات العمرانية هذا العام ليصل إلى

مبادرة لحدودي الدخل

وقال الوزير ان مبادرة لتقديم قروض ميسرة لحدودي الدخل للالتقاء من تشييد الوحدات السكنية غير المتكتملة في المناطق العشوائية ستدخل حيز التنفيذ قبل نهاية العام.

ويقتضي المبادرة ضافه تمويل جممه 30 ألف جنيه للوحدة السكنية التي يعجز

وتخطط لتقديم إعانات مالية للفقراء العام المقبل للتعويض عن خفض الدعم

السنة المالية الحالية، ويخططون لرفع دعم الطاقة بشكل كامل في غضون خمس سنوات. وطبقّت حكومة السيسي إصلاحات لا تحظى بتأييد شعبي شملت زيادة الضرائب.

وقالت وزيرة التضامن ان الإعانات النقدية للأسر الفقيرة أعدت على غرار برامج مشابهة في أمريكا اللاتينية، وسوف تشترط الإعانات أن يلتحق الأطفال بالمدراس ويرووا مراكز طبية لضمان إمكانية تمتع الجيل المقبل بمستوى معيشة أفضل.

ولا توجد في مصر بيانات تذكر بخصوص الفقراء والمواطنين المعرضين للخطر، لأنهم يعملون في الغالب في القطاع غير الرسمي، ويؤدون أعمالا غير منتظمة في مقابل أجر نقدي، ويعيشون في مناطق عشوائية بعيدا عن متناول الحكومة.

وقالت الوزيرة غادة والي ان موظفي

وتخطط لتقديم إعانات مالية للفقراء العام المقبل للتعويض عن خفض الدعم

السنة المالية الحالية، ويخططون لرفع دعم الطاقة بشكل كامل في غضون خمس سنوات. وطبقّت حكومة السيسي إصلاحات لا تحظى بتأييد شعبي شملت زيادة الضرائب.

وقالت وزيرة التضامن ان الإعانات النقدية للأسر الفقيرة أعدت على غرار برامج مشابهة في أمريكا اللاتينية، وسوف تشترط الإعانات أن يلتحق الأطفال بالمدراس ويرووا مراكز طبية لضمان إمكانية تمتع الجيل المقبل بمستوى معيشة أفضل.

ولا توجد في مصر بيانات تذكر بخصوص الفقراء والمواطنين المعرضين للخطر، لأنهم يعملون في الغالب في القطاع غير الرسمي، ويؤدون أعمالا غير منتظمة في مقابل أجر نقدي، ويعيشون في مناطق عشوائية بعيدا عن متناول الحكومة.

وقالت الوزيرة غادة والي ان موظفي

إيران تعتبر انخفاض سعر النفط محاولة جديدة لتقويض اقتصادها

دبي – رويترز: اتهمت إيران دولا إسلامية في الشرق الأوسط بالتآمر مع الغرب لخفض أسعار النفط، كوسيلة لإحراق مزيد من الضرر باقتصادها الذي تضرب بفعل العقوبات.

وهوت أسعار النفط بنحو الربع منذ يونيو/حزيران، وهو ما دفع حكومة الرئيس حسن روحاني للمساهرة للبحث عن مصادر بديلة للدخل، للوفاء بتوقعاتها للإيرادات في الميزانية الحالية، التي تقفز سعرها للنفط بقدرة 100 دولار للبرميل.

وقال محمد باقر نوبخت، المتحدث باسم الحكومة أمام رجال دين شيعية في مقلهم مدينة قم يوم الاثنين الماضي «بعض من تدعى دولا إسلامية في المنطقة تخدم مصالح أمريكا والقوى المتعصرة (الأخرى) في محاولة الضغط على الجمهورية الإسلامية».

وأضاف «سبب (الغرب) في انخفاض إنتاجنا من النفط من أربعة ملايين برميل يوميا إلى مليون برميل يوميا.. وهذا الانخفاض الذي طرأ في الأونة الأخيرة على أسعار النفط هو أحدث حيلهم».

وجاء التراجع في سعر النفط نتيجة زيادة العرض، ودلالات على ضعف نمو الطلب، وامتناع السعودية – ومنتجين كبار آخرين في منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك» فيما يبدو - خفض إمدادات المعروض لرفع الأسعار.

وتماসك سعر الخام القياسي الأوروبي برنت

محلل النفط «هورسل» لا يتوقع حرب أسعار سعودية ويتنبأ بسعر 105 دولارات لبرميل «برنت» في 2015

نيويورك – رويترز: بول هورستل، محلل النفط في بنك «ستاندرد تشارتد»، البريطاني، الذي اشتهر بتنبؤه بانتعاشه طويلة لسوق النفط قبل نحو عشرة أعوام، عاد إلى التمسك بتوقعه اتجاهها صعوديا لأسعار الخام، على الرغم من أنها هيبتت مؤخرا إلى أدنى مستوياتها في أربعة أعوام.

وامس الأول خفض هورستل ورفيقه تنبؤهم لأسعار النفط خام برنت القياسي في عام 2015 بمقدار خمسة دولارات إلى 105 دولارات للبرميل، وهو مع ذلك قريب من الطرف الأعلى لطاقت التنبؤ، بعد موجة من التخفيضات لتنبؤات البنوك خلال الأسابيع القليلة الماضية.

وقالوا انه سيتعين على منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك» خفض إنتاجها نحو مليون برميل يوميا، لتلحد دون زيادة الخزوات العالمية في الربع الأول من العام المقبل، وأن ضيق إمدادات المعروض الأمريكي سيدعم الأسعار، وأن بعض أنشطة الحفر تضررت بالفعل من جراء هبوط أسعار الخام من رأس البئر دون 80 دولارا.

وكتبوا في إحدى مذكراتهم البحثية

المركزي السوري يعد بإعادة الليرة إلى «مستويات مرغوبة»

دمشق – د ب أ: عقد مصرف سورية المركزي أمس الثلاثاء جلسة تدخل بسوق العملة الأجنبية بهدف «ضبط السوق وإعادة سعر صرف الليرة السورية إلى مستوياتها التوازنية».

ونقلت وكالة أنباء سانا السورية الحكومية أمس الثلاثاء عن حاكم محافظ (المصرف، أيدي ميالة، تأكيديه على «مواصلته التدخل الإيجابي» في السوق من خلال ضخ كميات كبيرة من العملة الأجنبية، والتدخل المكثف عن طريق الإجراءات النوعية التقليدية وغير التقليدية لتلبية الطلب.

واعتبر أن الطلب على العملة الأجنبية يعود بدرجة كبيرة لتمويل واردات وتلبية حاجة السوق إضافة إلى تغطية المركزي لكامل طلبات تمويل الواردات المقدمة عن طريق المصارف الخاصة بهدف «تعزيز حالة الاستقرار في سوق العملة الأجنبية».

وأوضح ميالة دور المصرف المركزي واستمراره في التدخل اليومي وأهميته في ضبط السوق واستقراره، وبحث جميع المسائل المعوقات التي تعترض عمل سوق العملة الأجنبية، واتخاذ الإجراءات الكفيلة باستقرار سعر الصرف، ومنع المضاربين من التأثير على الأسواق والتلاعب بسعر صرف الليرة السورية، وإعادة سعر الصرف إلى المستويات المرغوبة.

سوريا تخطط لاستيراد مليون طن من القمح

المحلين هذا العام بقرص 45 ألف ليرة سورية 277 دولارا) للطن مقارنة مع أعلى قليلا من مليون طن في عام 2013. ومعهم أنحاء المحافظات التي تشكل سلة الحرب، وهي الرقة ودير الزور، تحت سيطرة تنظيم «الدولة الإسلامية»، وكذلك محافظة الحسكة ما عدا عاصمتها التي تحمل الاسم نفسه، والتي ما زالت تحت سيطرة الحكومة.

وتقلصت مراكز التجميع التابعة لمؤسسة حبوب، حيث يستطيع المزارعون توريد وبيع قمحهم من أكثر من 140 مركزا قبل اندلاع الحرب الأهلية إلى 31 مركزا فقط هذا العام.

وقال المصدر إنه للتغلب على تلك العقبة عرضت المؤسسة تقديم أموال للمزارعين من خارج المناطق التي تسيطر عليها الحكومة مقابل نقل قمحهم إلى مراكز التجميع الحكومية.

وتم شراء نحو 7 آلاف طن فقط من قمح الرقة في مركز تجميع في العاصمة دمشق، وفي محافظة الحسكة تمكنت حبوب من شراء 366 ألف طن. لكن حتى في الحسكة أخفقت الحكومة في نقل نحو 200 ألف طن من محصول العام الماضي بسبب تقدم المعارضة المسلحة.

وقبل الحرب كانت سوريا تنتج نحو 3.5 مليون طن من القمح في المتوسط سنويا. وكانت الحكومة تشتري حوالي 2.5 مليون طن من تلك الكميات.

سوريا تخطط لاستيراد مليون طن من القمح

المحلين هذا العام بقرص 45 ألف ليرة سورية 277 دولارا) للطن مقارنة مع أعلى قليلا من مليون طن في عام 2013. ومعهم أنحاء المحافظات التي تشكل سلة الحرب، وهي الرقة ودير الزور، تحت سيطرة تنظيم «الدولة الإسلامية»، وكذلك محافظة الحسكة ما عدا عاصمتها التي تحمل الاسم نفسه، والتي ما زالت تحت سيطرة الحكومة.

وتقلصت مراكز التجميع التابعة لمؤسسة حبوب، حيث يستطيع المزارعون توريد وبيع قمحهم من أكثر من 140 مركزا قبل اندلاع الحرب الأهلية إلى 31 مركزا فقط هذا العام.

وقال المصدر إنه للتغلب على تلك العقبة عرضت المؤسسة تقديم أموال للمزارعين من خارج المناطق التي تسيطر عليها الحكومة مقابل نقل قمحهم إلى مراكز التجميع الحكومية.

وتم شراء نحو 7 آلاف طن فقط من قمح الرقة في مركز تجميع في العاصمة دمشق، وفي محافظة الحسكة تمكنت حبوب من شراء 366 ألف طن. لكن حتى في الحسكة أخفقت الحكومة في نقل نحو 200 ألف طن من محصول العام الماضي بسبب تقدم المعارضة المسلحة.

وقبل الحرب كانت سوريا تنتج نحو 3.5 مليون طن من القمح في المتوسط سنويا. وكانت الحكومة تشتري حوالي 2.5 مليون طن من تلك الكميات.

«باريس غاليري» الإماراتية تحتل المرتبة الأولى شرق أوسطيا في «السلع الفاخرة»



أحد متاجر باريس غاليري في دبي

دبي - د ب أ: فازت مجموعة تجارية إماراتية بجائزة «أفضل علامة تجارية في الشرق الأوسط للعام الحالي». وقالت مجموعة شركات «باريس غاليري»، وهي سلسلة متاجر تجزئة متخصصة في عالم التسوق الفاخر، في بيان أمس الأربعاء أنها «فازت بجائزة أفضل علامة تجارية لتجارة التجزئة ضمن القطاع الفاخر في الشرق الأوسط والمنطقة من قبل مجلة (غلوبال براند) العالمية». ونكرت المجموعة، التي تملك أكثر من 50 فرعاً في دول الخليج وآسيا، أنها «فازت بالجائزة بعد منافسة كبيرة مع مجموعات كبرى في المنطقة متخصصة في تجارة التجزئة للسلع الفاخرة، لتعززها بتقديم خدمات استثنائية وفريدة للمتسوقين، خاصة عشاق أحدث المنتجات العالمية من الساعات الفاخرة والطور والجمال». كما حصلت المجموعة الإماراتية على الجائزة الفضية لامتياز في قطاع التجزئة (دبي مول)، المنوحة من المجلس الدولي لمراكز التسوق في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وقال محمد عبد الرحيم الفهيم، الرئيس التنفيذي لمجموعة شركات «باريس غاليري» إن جوائز «غلوبال براند» العالمية تحظى باهتمام كبير من قبل الكيانات الاقتصادية المتخصصة في تجارة التجزئة والبيع بالجملة، وإن فوز «باريس غاليري» الإماراتية بهذه الجائزة «إضافة كبيرة لسوق الإمارات المتميز في عالم التسوق». وذكر أن «الجائزة تخضع للعديد من معايير التقييم من بينها الإنجازات الاستثنائية في التسويق، تصميم وتطوير العفارات المتعلقة بتجارة التجزئة، تصاميم المتاجر والتميز في خدمات قطاع التجزئة». وأضاف «غلوبال براند» تقوم بتكريم الشركات التي قامت ببناء فوق المتعد في الإمارات، تصميم وتطوير العفارات المتعلقة بالخدمات، وتتم منح جوائزها كاعتراف بالاعين الأساسيين الذين سعوا نحو التميز والذين وفروا منصة مبتكرة للمتسوقين». وتملك «باريس غاليري»، فروعاً في دول الإمارات والسعودية وقطر والبحرين، وتستعد لدخول السوق العراقي وسلطنة عمان.

يونكر يتولى رئاسة المفوضية الأوروبية وسيحاول انعاش اقتصاد الاتحاد

في منصب المفوض المكلف شؤون الثقافة. ووقع 600 الف مواطن أوروبي مذكرة ضد تعيين كاتيتي. وعلى الهيئة التنفيذية الجديدة مضاعفة الجهود للاقتناع. وقال يونكر «هذه المفوضية ستكون مفوضية الفرصة الأخيرة. فلما نتجح في تقريب المواطنين من أوروبا، ونخفض إلى حد كبير نسبة البطالة ونعطي الشباب بعداً أوروبياً، أو نقفل». ومعلقاً على العلامات التي اعطتها الوكالات المالية أكد ان على أوروبا ان تحصل على تصنيف «AAA اجتماعي». وقالت النائبة الأوروبية الرومانية المحافظة ادينا-يونا فاليان «تثيرون آمالاً وتوقعات مرتفعة جداً. يجب إعادة أوروبا على طريق النمو واستعادة ثقة المواطنين». ويبراهن يونكر على فريق «مسيس» من المفوضين، وعلى خطة استثمار بقيمة 300 مليار يورو. لكنه لم ينجح في تبديد

أوروبية بـ420 صوتاً وهذا يسمح لنا بالعمل في السنوات المقبلة». وحتى اللحظة الاخيرة حاول زعماء الكتل الثلاث الكبرى اقناع المتعنتين بالتصويت، وأثارت مسامواتهم السياسية خلال جلسات الاستماع إستياء العديد من النواب والبعض من داخل كتلتهم. وصوت 32 نائباً اشتراكياً وستة ليبراليين وثلاثة محافظين ضد، أو امتنعوا عن التصويت. وقالت ريبكا هارمز من حزب الخضر «تم توقيت فرصة خلال الجلسات لكي يكون فريق المفوضية أيضاً فريق البرلمان الأوروبي. الاتفاقات بين الكتل الكبرى افضلت العملية». وكانت احتجاجات ظهرت في البرلمان على تعيين المحافظ الإسباني ميغيل ارياس كاتيتي في منصب المفوض المكلف شؤون المناخ والطاقة، بسبب تضارب المصالح، وكذلك على ابقاء المجري تيبور نفراسيس

لبنان متفائل بقطاع النفط رغم الخلافات السياسية التي عرقلت المناقصات 18 شهراً

في جولة التراخيص الأولى «أناداركو»، و«شيفرون»، و«إكسون موبيل»، و«إنكس»، و«إيني»، و«ماريسك»، و«بيروبراس»، و«ريبسول»، و«بيروناس»، و«شستات أول»، و«توتال»، و«شل»، و«غم أن بعضاً منها - مثل «شستات أول»، و«إيني» - أبدت علامات على تراجع اهتمامها بالجوالة. وجهته أكد رئيس هيئة إدارة قطاع البترول، ناصر حبيب، على أهمية استغلال الوقت الضائع في تحصيل المزيد من المعلومات في البحر والبر، خاصة مع مشاركة أول طائفة من اللبنانيين الذي سيسنتهي هذا العام، على أن تعلن النتائج بعد تحليل المعلومات التي تستغرق من أربعة إلى ستة شهور. وقال «نحن نستفيد من الوقت الضائع... لأن المراسيم لم يتم امضاؤها سيكون هناك تأخير بحود 18 شهراً وهذا كثير جداً. ستة ونصف.. ستة فصول كنا انتهيها من الحفر». وارعب جيمس هوليس، الرئيس التنفيذي لشركة «نيوس» التي تعمل على التنقيب عن

بخصوص التنقيب والإنتاج. وينبغي إقرار المرسومين حتى يتسنى للشركات تقديم العطاءات وإنجاز جولة التراخيص. وكان لبنان أرجأ للمرة الخامسة موعد تقديم عروض الشركات المؤهلة للمشاركة في الزيادة لدورة التراخيص الأولى للتنقيب عن النفط والغاز في المياه البحرية اللبنانية، الذي كان مقرراً في 14 أغسطس/آب الحالي لسنة أشهر. ويقدّر المسؤولون حجم الاحتياطيات البحرية اللبنانية من الغاز بما يصل إلى 96 تريليون قدم مكعبة، ونحو 850 مليون برميل من النفط. وتلك الكميات غير مؤكدة. لكن حتى القليل منها قد يكفي لإحداث تحول بالنسبة لبند يقطنه نحو أربعة ملايين نسمة. واكتشفت احتياطيات غاز كبيرة بالفعل في مياه قريبة من إسرائيل وقبرص، وهو ما يشير إلى احتمال اكتشاف الغاز في لبنان أيضاً. لكن الزعامة السياسية منعه من بدء التنقيب. ومن بين الشركات التي تاهلت للمنافسة

بيروت - رويترز: أبدى وزير الطاقة اللبناني آرثور نظريان أمس الأربعاء نظرة تفاؤلية في قطاع النفط والغاز في البلاد، على الرغم من الخلافات السياسية التي عرقلت إنطلاق القطاع لأكثر من سنة ونصف السنة. وقال نظريان في مقابلة على هامش افتتاح مؤتمر النفط تحت عنوان «اليوم اللبناني للبترو»، انه متفائل جداً، وأرعب عن أمه «لا نستغرق وقتاً طويلاً حتى تتم الموافقة على هذه القرارات من قبل مجلس الوزراء ونحن نمنضى قداماً». وأضاف «قطاع البترول هو ما تبقى لنا من بين القطاعات القليلة التي تمتلك القدرة أن تجل دعم نمو الاقتصاد اللبناني مع كل الفائدة التي سيجنيها الشعب اللبناني من جرائها». وسأل وزير الطاقة أعضاء مجلس النواب والوكومة والأحزاب السياسية وغيرها من صانعي القرار «هل تريدون أن يتقدم قطاع البترول في لبنان إلى الامام أم لا». وجدد نظريان دعوته للسياسيين للموافقة على مرسومي يحددان المناطق وتموذج اتفاق

الهيئة العامة للاستثمار الكويتية تبدأ بيع حصصها في الشركات المحلية للقطاع الخاص

بيع مساهمة الهيئة في زين وبيتك «إلى وقت لاحق» لم يحدد. وطبقاً لبيانات موقع بورصة الكويت على الإنترنت فإن الهيئة العامة للاستثمار تملك 76.194 في المئة في الشركة الكويتية للاستثمار، و24.08 في المئة من بيتك، و24.6 بالمئة من زين. وتعتبر الهيئة العامة للاستثمار المستثمر الأكبر في بورصة الكويت. وللتداولون عادة تحركاتها لبناء إستراتيجياتهم في التداول. وقال البيان إن الهيئة العامة للاستثمار «ستضع في الاعتبار عند طرح الاكتتاب العام ظروف السوق وضمان تحقيق المصلحة العامة». وأضاف البيان أن الهيئة «ستستمر في كسب المزيد من الاستثمار المحلي من خلال إعادة استثمار المبالغ العائدة من الاكتتاب المقبلة من خلال المصاديق والأدوات الاستثمارية الجديدة التي تطرحها الشركات الاستثمارية».

الكويت - رويترز: قررت الهيئة العامة للاستثمار، التي تمثل الصندوق السيادي لدولة الكويت، أمس الأربعاء بدء عملية بيع مساهماتها في الشركات المحلية للقطاع الخاص. وقالت الهيئة في بيان صحفي ان مجلس إدارتها الذي اجتمع أمس «وافق على استئناف برنامج تحويل مساهمة الهيئة في الشركات المحلية إلى القطاع الخاص». وأوضح البيان أن الهيئة العامة للاستثمار حصلت على موافقة هيئة أسواق المال، أعلى سلطة رقابية وإشرافية على بورصة الأوراق المالية، على بيع مساهماتها في الشركة الكويتية للاستثمار وبيت التمويل الكويتي (بيتك) وشركة زين للاتصالات المتنقلة. وأضاف البيان أن مجلس إدارة الهيئة العامة للاستثمار قرر بيع مساهمة الهيئة في الشركة الكويتية للاستثمار، من خلال اكتتاب عام ينتهي قبل نهاية النصف الأول من العام الجاري. كما قرر المجلس أيضاً في اجتماعه تأجيل

...ويسعى لإصدار سندات دولية بقيمة 4.4 مليار دولار

عن زيادة الإيرادات وتحويلات جزء كبير من أموال وزارة الاتصالات التي كانت متأخرة... والتي تقارب حوالي 1500 مليار ليرة». في المقابل أوضح الوزير أنه رغم ارتفاع حجم الدين العام إلى 66 مليار دولار، ومن المتوقع أن يتجاوز 145 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، فإن الوضع المالي أفضل من المتوقع لعوامل أبرزها خفض الإنفاق. وأكد وزير المال أن «مستوى النمو في البلد ارتفع، بالمقارنة مع سنة 2013، وفق توقعات سنصل إلى أكثر من اثنين في المئة، وهذا ناتج عن جملة من الإجراءات والعوامل الإيجابية». وقال «عموماً هناك استقرار مالي للدولة، واحدة من المؤشرات الإيجابية التي يمكن الإشارة إليها هي انخفاض الفوائد على سندات الخريزية (لأجل) عشر سنوات». وأضاف «آخر إصدار قامت به وزارة المالية كانت الفوائد عليه 8.24. استغلنا تخفيضها إلى 7.28 أي بحدود نقطة مئوية. هذا أمر يؤثر بقلبة المستثمرين في لبنان وثقة المقترضين بإبقاء الدولة اللبنانية في التزاماتها على المدى البعيد مع استقرار في الفوائد للسندات قصيرة السنوات». وقال انه حتى الثالث من يونيو/حزيران بلغ حجم العجز في الموازنة 2377 مليار ليرة، ومن المقرر أن يصل إلى حوالي ستة آلاف مليار ليرة في عام 2014 بأكمله. وقال خليل انه على الرغم من أن الدين العام ارتفع إلى 66 مليار دولار كان الوضع المالي أفضل من المتوقع إلى حد كبير بسبب خفض الإنفاق.

ما آثار مخاوف السياح الخليجيين الأثرياء وبعض المستثمرين. وعما أنقل كامل الاقتصاد في لبنان نزوح أكثر من مليون سوري إلى البلد الصغير الذي يقدر تعداد سكانه نحو أربعة ملايين نسمة أما يضع عبئاً كبيراً على الاقتصاد والبنية التحتية للبلاد. وقال «يوجد ضغط كبير من قبل الناخبين على الوضعين الاقتصادي والمالي في البلد وعلى فرص العمل. حتى هذه اللحظة مستوى استجابة المجتمع الدولي والمؤسسات الدولية هو مستوى محدود، لم يصل إلى المرحلة التي نقول إن هناك مساهمة جديدة بتغطية هذه الكلفة». وأضاف «هناك حاجة لدعم القطاعات المختلفة، إن كان على مستوى البنى التحتية أو تامين الإحتياجات للمناخين على مستوى الخريزية وعلى مستوى الصحة وغيرها. تبقى الأولوية بالنسبة إلينا هي حل مشكلة النزوح بشكل جزري من دون التركيز فقط على كيفية تمويل خدمة هذا النزوح». لكنه رأى في المقابل أن هناك «عنصراً من عناصر الإيجابية لهذا الوجود وهو زيادة الإنفاق في البلد وضع كميات من الأموال الإضافية لكن بالتاكيد لا توازي حجم الأعباء الناتجة عن أثر هذا النزوح على اقتصاد البلد ومالته». ووصف خليل الوضع العام بأنه «مستقر»، وأكد التزام الحكومة اللبنانية بالفؤاء بأكامل التزاماتها، وقال «اليوم هناك أمر إيجابي واضح هو وجود فائض أولي في الموازنة، ربما يكون لأول مرة خلال ثلاث سنوات، وهذا الأمر ناتج

الأردن دون خط الفقر المائي العالمي بـ 88%

دون أخرى في المملكة وكميات متفاوتة. وأضاف أن الهطول المطري الأخير شكل حوالي 2.7 % من المعدل السنوي طويل المدى، بعد حالة الجفاف المطري التي عاشتها المنطقة والأردن خلال السنوات الماضية. وقال الوزير إن خطة الوزارة لرفع قدرة تخزين سدود البلاد إلى 400 مليون متر مكعب حتى العام 2020، ماضية بكل فاعلية بعد تدشين العمل بتنفيذ سد وادي الكرك مؤخرًا، بهدف استغلال مصادر المياه السطحية في المنطقة، وإنشاء السدود والبرك والحفائر وصيانتها وتعزيز العوائد منها والاستفادة منها بأعلى درجة ممكنة. وأشار إلى أن الأردن، البالغة مساحته حوالي 97 ألف كم2 يقع منها حوالي 91 % ضمن المناطق الجافة. وقال إن كمية الهطول السنوي تتراوح ما بين 5800 مليون متر مكعب سنوياً في المناطق الجافة، لترتفع إلى حوالي 1100 مليون متر مكعب في السنوات المطرية، ويعادل طول الأم يبلغ 8522 مليون متر مكعب. إلا انه أوضح أن حوالي 92 % من الهطولات المطرية يتبخّر، فيما تتغذى الآبار الجوفية منها بمعدل يتراوح من 240 - 294 مليون متر مكعب، من حين تتحول حوالي 713 مليون متر مكعب إلى مياه سطحية.

عنان - الأناضول: قال وزير المياه والري الأردني، حازم الناصر، أن بلاده تعتبره ضمن الدول الأكثر فقراً بالمياه عالمياً، صفت كثاني أفقر دول العالم بالمياه، وأصبح المواطن الأردني دون خط الفقر المائي بـ 88% وفقاً للتصنيف العالمي. وأضاف الناصر في بيان صحفي أمس الأول أن الأردن يعاني عجزاً متزايداً في الموارد المائية منذ عقدين، وقد تعاطفت حدة هذا العجز بسبب مواسم الجفاف خلال السنوات العشر الماضية، واستمرار الهجرة المتتالية إلى الأردن بسبب الظروف المحيطة، والتي أحدثت استنزافاً كبيراً للعديد من موارد المياه السطحية والجوفية. وشهد مواطنو الأردن في السنوات القليلة الماضية جفاف العديد من الينابيع في مناطق مختلفة من البلاد، أو تراجع الكميات المناسبة منها. وقال الوزير أن كوادر وزارته يكافحون على مدار الساعة للوفاء بالتطلبات التي يحتاجها قطاع المياه، لاسيما في ظل استمرار الأوضاع الاستثنائية التي يشهدها. ويستضيف الأردن أكثر من 1.4 مليون لاجئ سوري يعيشون في مخيمات أقيمت خصيصاً لهم وبعدهم يعيش في المدن والقرى. وقال الناصر ان الأمطار الأخيرة، ورغم هطولها المبكر خلال هذا العام، إلا أنها متواضعة ولم تسجل في معظم المناطق كميات هطول عالية، وكانت في معظمها أقل من 10 ملم، وتذبذبت في طولها على مناطق

بورصات الشرق الأوسط تواصل الصعود بفضل نتائج أعمال قوية للربع الثالث من 2014

مع التقديرات. من جهة أخرى تراجع سهم بنك الدوحة 0.2 في المئة، بعدما جاءت نتائجه دون التوقعات رغم زيادة صافي ربحه عشرة في المئة في التسعة أشهر الأولى من العام. وارتفع مؤشر الرئيسي للسوق السعودية 0.7 في المئة، لكن بعض الأسهم بدأت تتراجع بعد مكاسب قوية في الجلسات القليلة السابقة. وهدب سهم مصرف الإنماء، بعدما أعلن البنك عن قفزة قدرها 26 في المئة في الأرباح الفصلية متماسحاً مع توقعات المحللين. وصعد السهم 19 في المئة في وقت سابق هذا الأسبوع. وصعد سهم رابح للتكبير والبتروكيماويات (بترورايغ) بالحد الأقصى اليومي، وهو عشرة في المئة، بعدما سجلت الشركة ربحاً بلغ 294 مليون ريال (78.4 مليون دولار) في الربع الثالث ارتفاعاً عن 14 مليون ريال في الفترة المماثلة من 2013. وواصلت البورصة المصرية - التي هيبت 12 في المئة فيما بين الثامن من أكتوبر/تشرين الأول الجاري والعشرين منه- تعافياً مدعومة

في المئة، بعدما ارتفع صافي ربح البنك إلى مثليه في الربع الثالث، متجاوزاً تخيراً توقعات المحللين. وسجل البنك ربحاً بلغ 1.56 مليار درهم مقابل توقعات بريج قدره 1.16 مليار درهم. ورغم ذلك أظهرت بيانات بورصة دبي أن المستثمرين الأفراد باعوا أسهماً أكثر مما اشترؤا خلال جلسة أمس. وأغلق مؤشر السوق عند 4546 نقطة، أي دون المتوسط المتحرك في 200 يوم - وهو مستوى فني مهم - والبالغ 4581 نقطة. وزاد المؤشر العام لسوق أبوظبي 0.6 في المئة، وكان سهم بنك أبوظبي التجاري أحد الداعمين الرئيسيين للمؤشر بصعوده 1.4 في المئة. وحقق البنك زيادة 16.4 في المئة في أرباح الربع الثالث متوافقاً مع التوقعات. وزاد مؤشر بورصة قطر 1.9 في المئة، مع صعوده في السوق بشكل عام. وزاد سهم الخليج الدولية للخدمات التي تقدم خدمات منصات الحفر 5.7 في المئة، بعدما رفع بنك «كيو.ان.بي» تقييمه للسهم إلى «إداء أفضل من السوق» من «متجمع». وقالت الشركة يوم الثلاثاء إن أرباحها للربع الثالث تضاعفت تقريباً مناشية

الفريق البافاري يكرر سيناريو المانيا والبرازيل في دوري أبطال أوروبا ليلة من الأهداف القياسية في سباعية البايرن وشاختر وسداسية تشلسي وخماسية أدريانو



نجوم بايرن ميونخ يحتفلون بعد الفوز الساحق على روما

أهداف لبقود فريقه شاختر دونيتسك الأوكراني لفوز كاسح 7/صفر على ضيفه باتي بوريوسف البيلا روسي، كما فاز بورتو البرتغالي على أتليتيك بلباو الأسباني 1/2 بالجموعه الثامنة. ورفع بورتو رصيده إلى سبع نقاط ليظل متربعاً بمفرده على قمة المجموعة مقابل خمس نقاط لشاختر الذي حقق الفوز الأول له في المجموعة. وتجمد رصيد بوريوسف عند ثلاث نقاط ليتراجع إلى المركز الثالث وظل بلباو في المركز الرابع الأخير برصيد نقطة واحدة. وعادل أدريانو بهذا الهدف الرقم القياسي لعدد الأهداف التي يسجلها أي لاعب في مباراة واحدة بدوري الأبطال حيث كان الوحيد الذي سجل خمسة أهداف في مباراة واحدة بالبطولة هو ليونيل ميسي مهاجم برشلونة الذي سجل خمسة أهداف في شبك باير ليفركوزن الألماني في موسم 2011/2012. وفي بورتو، أحرز لاعب الوسط المكسيكي هيكتور هيريرا هدف التقدم لبورتو في الدقيقة الأخيرة من الشوط الأول. وفي الشوط الثاني، تعادل جيرومو فيرنانديز هييرو لبلباو في الدقيقة 58 قبل أن يحرز ريكاردو كورايما هدف الفوز لبورتو في الدقيقة 75.

وفي العاصمة الروسية موسكو، أهدر السبتي فرصة ذهبية لتحقيق الفوز الأول له في دوري الأبطال هذا الموسم واستقبلت شبكاه هدفين في الشوط الثاني ليتعادل 2/2 مع ضيفه سيسكا موسكو، وحقق التعادل الثاني له على التوالي في المجموعة ليرفع رصيده إلى نقطتين في المركز الثالث، وحصد سيسكا النقطة الأولى له في المجموعة لكنه ظل في المركز الرابع الأخير. وأنهى السبتي الشوط الأول لصالحه عن جداره بهدفين سجلهما الأرجنتيني سيرخيو أغويرو وجيس ميلنر في الدقيقتين 29 و38. لكن سيسكا رد بقوة في الشوط الثاني وسجل هدفين أحرزهما البديل الإيفواري سيدو دوميا وبيبارس ناتشو في الدقيقتين 64 و86 من ركلة جزاء.

وواصل عروضة القوية ليلقطع شوطاً كبيراً على طريق التأهل لثغريته 6/صفر على ضيفه ماريبور السلوفيني، وشهدت المجموعة أيضاً فوزاً بشلوكه الألماني على سبورتنغ لشبونة البرتغالي 3/4 وجاءت مضيفة سيسكا موسكو الروسية 2/2. وشهدت المجموعة العشرة أهداف لهدفين لشاختر دونيتسك الأوكراني على ضيفه باتي بوريوسف البيلا روسي 7/صفر وبورتو البرتغالي على أتليتيك بلباو الأسباني 1/2. ولكن المجموعة السادسة التي شهدت خمسة أهداف فقط جذبت إليها الأنظار بشدة أيضاً للفوز الثمين الذي حققه برشلونة الأسباني على ضيفه أتليتيك البهلندي 1/3 والفوز الأخر لباريس سان جيرمان الفرنسي على ضيفه أبويل نيقوسيا القبرصي 1/صفر. وكان الأرجنتيني ليونيل ميسي كالعادت هو الأكثر جذبا للأنواء بعدما صنع هدفاً وسجل آخر لبقود برشلونة للفوز قبل مباراة الكلاسيكو المرتقبة مع منافسه التقليدي ريال مدريد في الدوري الأسباني السبت المقبل. كما رفع ميسي رصيده إلى 69 هدفاً في دوري الأبطال معادلاً بهذا رصيد منافسه التقليدي البرتغالي كريستيانو رونالدو، كما أصبح اللاعبان على بعد هدفين فقط من معادلة الرقم القياسي المسجل باسم راؤول مهاجم الريال السابق وهو 71 هدفاً. وانتزع باريس سان جيرمان الفرنسي فوزاً ثميناً ومتأخراً 1/صفر على ضيفه أبويل نيقوسيا القبرصي في المباراة الثانية في المجموعة ليحافظ سان جيرمان على صدارة المجموعة برصيد سبع نقاط بفارق نقطة واحدة أمام برشلونة مقابل نقطتين لباريس ونقطة واحدة لأبويل نيقوسيا. وفي نيقوسيا، خرج أبويل القبرصي يتعدان سبيلي ثمين أمام ضيفه سان جيرمان في الشوط الأول واستمر التعادل السبيلي في الشوط الثاني حتى سجل المهاجم الأوروغواي إدنيسون كافاني هدف الفوز القاتل لسان جيرمان في الدقيقة 87. ووجه بايرن ميونخ الألماني تحذيراً شديداً للهجمة اللياقية منافسية وضعفة قوية لروما الإيطالي بالفوز الكاسح عليه 1/7 في مقر داره بالجموعه الخامسة التي شهدت أيضاً تعادل سيسكا موسكو مع مانشستر سيتي 2/2، وأكد البايرن عملياً أنه مرشح بقوة للفوز باللقب في

مورينيو يشيد بلاعبيه ويطالب دروغبا برفع مستواه

■ لندن - د ب أ: أشاد البرتغالي جوزيه مورينيو مدرب تشلسي بلاعبيه بعد الفوز 6/صفر على ماريبور السلوفيني، فيما طالب نجم هجومه المخضرم بيديه دروغبا برفع مستوى أدائه. وقال مورينيو: «واجهنا المباراة بالطريقة الصحيحة، وحتى عندما تقدمنا 3/صفر في الشوط الأول ظل اللاعبون يلعبون بسرعة كبيرة وبمستوى رائع». وأوضح أن المهاجم الفرنسي ليوك ريمي يعاني من «مشكلة في فخذ». بينما أكد أن مهاجمه الإيفواري دروغبا، والذي لعب لمدة 75 دقيقة على نحو مفاجئ، يحتاج لتطوير مستواه. وأضاف تعليقا على دروغبا: «تعرف كم هو لاعب جيد، ونعرف أنه ما زال بوسعه أن يتخطا الكثير».

مدرب روما يلوم نفسه بعد الهزيمة الساحقة

■ روما - د ب أ: أكد الفرنسي رودي غارسيا مدرب روما أنه يتحمل كل اللوم على الهزيمة الساحقة لفريقه أمام بايرن ميونخ، وقال: «كنت أول من وقع في الخطأ، هذه الهزيمة ليست خطأ اللاعبين، كان أدائنا في الشوط الأول خطأي تماما». وألقى غارسيا باللوم على الاستراتيجيات الخاطئة التي اعتمدها في المباراة. وقال: «كان ينبغي علينا أن نكون متفكرين بشكل أكبر وأن نحاول التيل منهم في الهجمة المرتدة... كان انهييارا تكتيكيا أكثر منه نقول، لم تلعب بهجومية كافية وسحمتنا للبايرن أن يلعب كما يحلو له».

البايرن يحتفل بلقاء البابا ويؤكد مشاركته في مباراة خيرية

■ روما - د ب أ: استقبل البابا فرنسيس بابا الفاتيكان لاعبي بايرن ميونخ في مقابلة خاصة بالفاتيكان بعد يوم واحد من الفوز الكاسح 1/7 الذي حققه البايرن على روما. وترأس كارل هوفنر رئيس البايرن وفد النادي وقدم كل من فليبي لام قائد الفريق وزميله الحارس مانويل نوير ومدربهما الأسباني جوسيب غوارديولا قديما للنادي موقعا من لاعبي الفريق هدية إلى البابا. وأعلن كارل هاينز رومينغه نائب رئيس النادي

خماسية أدريانو تدخله التاريخ!

■ مينسك - رويترز: سجل المهاجم البرازيلي لوزيز أدريانو خمسة أهداف ليصبح أول لاعب في تاريخ دوري أبطال أوروبا يسجل أربعة أهداف في الشوط الأول ويقود فريقه شاختر دونيتسك لفوز ساحق بسباعية دون رد على باتي بوريوسف. وفي ليلة تحطيم الأرقام القياسية انضم أدريانو إلى ليونيل ميسي باعتبارهما الثنائي الوحيد الذي يسجل خمسة أهداف في مباراة واحدة بدوري الأبطال. وتقدم شاختر 6-صفر بنهاية الشوط الأول ليسجل أيضا رقما قياسيا جديدا في أرفع مسابقة للنادية في أوروبا.

الويلزي بيل يغيب عن الكلاسيكو بقرار طبي!

■ مدريد - الأناضول: أعلن الجهاز الطبي لنادي ريال مدريد صعوبة لحاق مهاجمه الويلزي غارث بيل بمباراة الفريق المقبلة أمام غريمه التقليدي برشلونة السبت المقبل بسبب الإصابة. وفي تصريح لصحيفة «ماركا» الإسبانية، قال رئيس الطاقم الطبي في النادي خوسيه دياز: «الإصابة التي تعرض لها بيل معقدة بسبب موضعها، فمن المستحيل الوصول إليها بعمل عميقة وتقع بالقرب من عظم الأضداد وتعمل كمحور خارجي لحركة الفخذ وإنكماشها يؤدي إلى تخفيض سرعة اللاعب عند الجري». وأضاف: «المدة المقدره لغياب بيل عن الملاعب هي من أسبوعين إلى ثلاثة وقد تمت إلى أربعة أسابيع على الأقل، ويجب مراعاة العودة التدريجية للتدريب بعد هذه الفترة، حيث سيبدأ اللاعب بتمارين خفيفة».

ريال مدريد سعي لنضم جيرارد مرتين!

■ مدريد - د ب أ: ذكرت صحيفة «ماركا» الإسبانية أن ستيفن جيرارد قائد ليفربول وافق على الانتقال إلى ريال مدريد عام 2005 عقب فوز ليفربول الأسطوري بدوري أبطال أوروبا. وأشارت الصحيفة إلى أن فلورنتينو بيريز رئيس الريال شدد كل طاقته للفوز بصفقة انتقال اللاعب إلى صفوف الملكي. وشرع الريال حينئذ في التفاوض مع إدارة ليفربول لإتمام الصفقة إلا أن النجم المخضرم عدل عن رأيه في منتصف الطريق وتراجع عن عودته التي قطعها على نفسه قبل أيام من بدء المفاوضات، وكان جيرارد يعتبر صفقة مثالية للريال في تلك الفترة، حيث سعى بيريز إلى الفوز باللاعب ليصنع فريقا تاريخيا ضم في تلك الأونة نجوما مثل فيغو وزيدان ورونالدو وبيكهام، إلا أن شخصية جيرارد وارتباطه الأخلاقي بليفربول حال دون إتمام هذه الخطوة، ورفض جيرارد كل المحاولات اللاحقة من النادي الملكي ليبرهن على مدى ارتباطه الوثيق ببنائه الذي نشأ وترعرع بين جدرانه ليكرر من جديدة قضية الإيطالي فرانكيسكو توتي الذي أبدى هو أيضا موافقته على الانتقال إلى الريال قبل أن يعرض على أتاهل من الندم ويعود أدراجه ليعضي كامل مسيرته الكروية مع روما كما فعل جيرارد مع ليفربول. ومع قدوم المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو إلى الريال تحدثت محاولات النادي المردي في مداعة جيرارد نزولاً على رغبة المدرب الجديد الذي أراد ضم اللاعب بأي ثمن، إلا أن هذه المرة كان رفض النجم عاصفا، ولا شك أن فكرة الانتقال إلى الريال كانت تراود خلد جيرارد عام 2005، لكن مع ظهور مورينيو في المشهد في المرة الثانية لم يعط اللاعب أي فرصة لنفسه حتى ولو مجرد التفكير في الأمر، وكشف جيرارد أول أمس عن تلقيه عرضين للانتقال إلى الريال في وقت سابق، وقال: «إنها حقيقة، لقد سححت لي فرصة الانتقال إلى الريال مرتين لكنني رفضت... ربما أتم يوم ما بسبب الرفض».



ادريانو يسجل الهدف السابع لشاختر الخامس له

مالك رينجرز يحذر ريدناب وتاعرابت من النزاع العلني

■ لندن - د ب أ: حذر توني فيرنانديز من نادي كوينز بارك رينجرز الإنجليزي كلا من هاري ريدناب مدرب الفريق وعادل تاعرابت لاعب وسط الفريق، مطالبا إياهما بالتوقف عن الجدال والنزاع بشكل علني. واتهم ريدناب، في مؤتمر صحفي، لاعبه تاعرابت بزيادة الوزن وأنه ليس لائقا بدرجة كافية للمشاركة في المباريات. ولم يشارك تاعرابت مع الفريق منذ 27 آب/ أغسطس الماضي. ورد اللاعب على مدربه بلباء صحفي نشر صوراً توضح أنه لائق بدنيا ولا يعاني من زيادة في الوزن كما انتقد أسلوب ريدناب في الإدارة. ووصف فيرنانديز، في بيان، هذا النزاع بأنه معقد ومربك، وأوضح فيرنانديز «نشعر بالقلق كناد من انتشار هذه الأمور (بشأن نزاع ريدناب وتاعرابت) في الصحافة على مدار الأيام القليلة الماضية... نشعر بالأسى لشيوع هذه الأمور على الملأ، وعلى كل منهما أن يدرك مدى إحباطنا من طريقة التعامل مع هذا الوضع. تحدثت لكلهما بشكل شخصي». وأضاف: «نيابة عن النادي، اعتذر لشجعي كوينز بارك رينجرز على الارتباك الذي تسبب فيه هذا النزاع وأؤكد لهم أن القضية سيتم معالجتها داخليا».

فيرغسون: مهمة تدريب «مان يونايتد» كانت كبيرة على موز

صعبة... النتائج لم تكن جيدة ولا أحد يمكن أن يجادل حول مدى إحباط هذا الموسم وكلفه ذلك منصبه... وأقبل موز من تدريب يونايتد بعد الخسارة 2-صفر أمام فريقه السابق إيفرتون قرب نهاية الموسم، لكن فيرغسون أكد أن النادي لم يسأله عن رأيه قبل اتخاذ هذا القرار، وقال فيرغسون: «كنت في أبردين وسارت الأحداث مفاجأة... كنت في جوار عاذا إلى مانشستر وجلسنا إلى جوار

انتقاله من إيفرتون إلى مانشستر يونايتد، وقال فيرغسون بعدما احتل يونايتد المركز السابع الموسم الماضي والذي شهد إقالة موز: «لم يدم مدى كبري يونايتد ككبير، كل هزيمة كانت تعقل ضربة قوية له... وأضاف: «شاهدت ذلك في تصرفاته، لقد تعاقف مع خوان ماتا في يناير وأعطى ذلك دفعة للفريق لكنه تراجع بعد ذلك وأصبحت الظروف أكثر صعوبة لديفيد... وتابع: «أعرف هذا الشعور منذ 1989 إذ كان الفريق يمر حينها بفترة

يتحدث فيرغسون من قبل عن فترة تولى موز تدريب يونايتد خلفا له على مدار عشرة أشهر، لكنه فعل ذلك في فصل جديد من كتابه الذي نشره العام الماضي بعد اعتزاله عقب 26 عاما في قيادة الفريق، ونفى فيرغسون أيضا أن يكون ترك موز تشكيله مسنة غير قادرة على الطءاء، وقال إن 11 لاعبا من التشكيلة الفائزة بلقب الدوري في 2013 خلال موسمهم الأخير كان يبلغ عمرهم 25 عاما أو أقل. وأضاف أن المهمة كانت كبيرة على موز بعد



بالوتيلي يشعر بخيبة بعد البداية المتواضعة لسيرته مع ليفربول

حتى الآن... بالوتيلي يفشل في خلافة سواريز!

■ لندن - د ب أ: لم تكن المشاركة الهجومية للايطالي ماريو بالوتيلي مهاجم ليفربول مع فريقه هذا الموسم بالقابلة، حيث نجح في تنفيذ 30 تسديدة على مرمل المنافسين، إلا أن المشكلة الحقيقية تكمن في الإخفاق الزرع في تسجيله أي هدف من خلال تسديداته المتعددة وهو ما يعرضه للانتقادات بصورة أكبر يوما تلو آخر. وسلطت الأنواء على بالوتيلي الذي خلف النجم الأوروغواي لوييس سواريز في قيادة هجوم ليفربول هذا الموسم، أكثر من أي وقت مضى عندما خاض فريقه مباراة من الحيار الثقيل أمام ضيفه ريال مدريد في وقت متأخر أمس. ويختلف اللاعب الإيطالي عن سلفه الأوروغواي الذي نجح في الصعود بليفربول لاعتلاء المركز الثاني في الدوري الإنجليزي الموسم الماضي وسجل 31 هدفاً، وخالف أداء بالوتيلي جميع التوقعات التي سبقت انتقاله إلى النادي الإنجليزي وربما توقعاته الشخصية هو أيضا، وأخفق بالوتيلي في تسجيل

عالم التنس

البطولة الختامية للموسم

سيرينا المصنفة الأولى تتعرض لهزيمة محرجة أمام هاليب!



سيرينا وليمز تشعر بالمرارة بعد الخسارة المخيبة

■ سنغافورة - رويترز: تعرضت سيرينا وليمز المصنفة الأولى عالمياً لواحدة من أكبر هزائمها خلال مشوارها بعدما خسرت بنتيجة 6-صفر و6-2 أمام الرومانية سيمونا هاليب في البطولة الختامية لموسم التنس للسيدات.

وفازت سيرينا التي أحرزت 18 لقباً في البطولات الأربع الكبرى، بتسع نقاط فقط خلال المجموعة الأولى ولم تغز خلالها بأي شوط. وارتكبت سيرينا، الفائزة باللقب في آخر عامين والتي حققت 16 انتصاراً متتالياً في المسابقة، العديد من الأخطاء لتتحقق المصنفة الرابعة عالمياً انتصارها الأول على منافستها الأمريكية الخضومة.

ويبقى بوسع سيرينا (33 عاماً) التأهل إلى الدور قبل النهائي للبطولة لكنها ستحتك بمطالبة بالفوز على الكندية أوجيني يوشار اليوم. ولم تظهر سيرينا في البداية أي مؤشرات على تعثرها في المباراة، إذ أطلقت إرسالاً ساحقاً مبكراً أمام اللاعبة الرومانية التي استهلته مشوارها في المجموعة بانتصار على يوشار. لكن هذا الإرسال الساحق أعطى سيرينا نقطة واحدة من أصل تسع نقاط فقط لها خلال المجموعة الأولى قبل أن تخسر وتغطي الأمل لمباريا شارابوفا في إنهاء الموسم في صدارة التصنيف العالمي.

والتحقت بوزنياكي في صدارة المجموعة البيضاء للبطولة الختامية.

وكانت وزنياكي استغادت من اعتزال الصينية لي نا وأصبحت آخر المتأهلات للبطولة التي تضم أفضل ثمان لاعبات لكنها تمكنت من التفوق على شارابوفا المصنفة الثانية عالمياً في سنغافورة بعدما قدمت مجموعة من اللحظات المميزة. وارتكبت شارابوفا بطلة فرنسا المفتوحة 15 خطأ مزدوجاً وخسرت شوط إرسالها سبع مرات لتزداد ثقة وزنياكي التي حسمت المباراة بعد ثلاث ساعات و13 دقيقة.

■ سنغافورة - رويترز: تعرضت سيرينا وليمز المصنفة الأولى عالمياً لواحدة من أكبر هزائمها خلال مشوارها بعدما خسرت بنتيجة 6-صفر و6-2 أمام الرومانية سيمونا هاليب في البطولة الختامية لموسم التنس للسيدات.

وفازت سيرينا التي أحرزت 18 لقباً في البطولات الأربع الكبرى، بتسع نقاط فقط خلال المجموعة الأولى ولم تغز خلالها بأي شوط. وارتكبت سيرينا، الفائزة باللقب في آخر عامين والتي حققت 16 انتصاراً متتالياً في المسابقة، العديد من الأخطاء لتتحقق المصنفة الرابعة عالمياً انتصارها الأول على منافستها الأمريكية الخضومة.

ويبقى بوسع سيرينا (33 عاماً) التأهل إلى الدور قبل النهائي للبطولة لكنها ستحتك بمطالبة بالفوز على الكندية أوجيني يوشار اليوم. ولم تظهر سيرينا في البداية أي مؤشرات على تعثرها في المباراة، إذ أطلقت إرسالاً ساحقاً مبكراً أمام اللاعبة الرومانية التي استهلته مشوارها في المجموعة بانتصار على يوشار. لكن هذا الإرسال الساحق أعطى سيرينا نقطة واحدة من أصل تسع نقاط فقط لها خلال المجموعة الأولى قبل أن تخسر وتغطي الأمل لمباريا شارابوفا في إنهاء الموسم في صدارة التصنيف العالمي.

والتحقت بوزنياكي في صدارة المجموعة البيضاء للبطولة الختامية.

وكانت وزنياكي استغادت من اعتزال الصينية لي نا وأصبحت آخر المتأهلات للبطولة التي تضم أفضل ثمان لاعبات لكنها تمكنت من التفوق على شارابوفا المصنفة الثانية عالمياً في سنغافورة بعدما قدمت مجموعة من اللحظات المميزة. وارتكبت شارابوفا بطلة فرنسا المفتوحة 15 خطأ مزدوجاً وخسرت شوط إرسالها سبع مرات لتزداد ثقة وزنياكي التي حسمت المباراة بعد ثلاث ساعات و13 دقيقة.

رادار الملاعب

راؤول يقترب من التعاقد مع كوزموس الأمريكي

■ نيويورك - د ب أ: رفض نادي نيويورك كوزموس الأمريكي التعليق على الإشاعات المتارة حول تعاقد النادي المشيخ مع النجم الإسباني راؤول، وقال أحد المتحدثين باسم النادي الأمريكي، الذي لعب له كل من الأسطورة البرازيلية بيليه والألماني فرانز بيتكنياو في السبعينات: «لا يوجد لدينا أي تعليق حول اشاعات التعاقد مع راؤول في الوقت الحالي». وأكدت شبكة «إي إس بي إن» التلفزيونية أن راؤول سيتولى منصب رئيس أكاديمية الناشئين التي سيقودها كوزموس العام المقبل، وقالت: «من المتوقع أن يوقع النجم الإسباني على العقد هذا الأسبوع على أن يبدأ عمله رسمياً قبل انطلاق الموسم المقبل صيف 2015».

الاتحاد الهولندي يجدد الثقة في هيدينك

■ استردام - د ب أ: أعلن الاتحاد الهولندي لكرة القدم تجديد ثقته في غوس هيدينك مدرب المنتخب رغم الانتقادات اللاذعة التي يتعرض لها المدرب الخضرم. وأكد بين فان وستفن رئيس الاتحاد بعد الاجتماع الذي عقده مع هيدينك أن الاتحاد يثق بشكل كبير في المدرب الخضرم، ويتعرض المدرب الهولندي (67 عاماً) لضغوط هائلة بعد البداية المخيبة للأمل للواحد في تصفيات أمم أوروبا. وتجرعت هولندا صاحبة المركز الثالث في مونديال البرازيل، ثلاث هزائم من أصل أربع مباريات لعبتها في التصفيات تحت قيادة هيدينك، حيث تمكنت من تحقيق انتصار وحيد فقط بسبق الأتلس على منتخب كازاخستان.

الاسباني فيا يترك ملبورن سيتي بعد أربع مباريات فقط!

■ ملبورن - رويترز: أعلن ملبورن سيتي الأسترالي أن فترة استعارة المهاجم الإسباني ديفيد فيا ستمتته الشهر المقبل بعد أن يخوض اللاعب أربع مباريات فقط في السابعة، وأخير فيا من نيويورك سيتي الأمريكي الملوك للأشهر سيتي إنكليزي، وسط أمل بأن يتمكن من خوض عشر مباريات واحد المسوخ للاعب في ظل حالته بخصوها وفقاً للوائح المسابقة. وقال ملبورن إن فيا سيترك أستراليا مطلع الشهر المقبل للإبقاء بمتطلبات تسويقية وتجارية في نيويورك.

استقالة غورلاي الرئيس التنفيذي لتشلسي

■ لندن - رويترز: قال غورلاي الرئيس التنفيذي لتشلسي إن استقالته من منصبه بعدما أمضى عشرة أعوام مع النادي اللندني توج خلالها بالكثير من الألقاب ومنها دوري أبطال أوروبا، وقال في بيان أنه يذوق «محفز تحديات جديدة في عالم الأعمال». بعدما أمضى خمسة أعوام في منصبه الأخير، ومن جانبه قال تشلسي في بيان «سعدت جهود رون غورلاي على أن يصبح واحداً من أبرز الأندية في العالم».

ليفانتي يؤكد تعيين ألكاراز مدرباً حتى نهاية الموسم

■ برلين - د ب أ: أكد نادي ليفانتي الإسباني تعيين المدرب لويس ألكاراز مدرباً يعقد يمتد حتى نهاية الموسم الحالي، محقق ليفانتي فوزاً واحداً فقط في المباريات الثماني التي خاضها في الدوري الإسباني هذا الموسم ويحتل المركز قبل الأخير، وأقبل خوسيه لويس منديليبار بعد الهزيمة، صفر/5 أمام ريال مدريد السبت الماضي. وكان آخر فريق قاد ألكاراز هو غرناطة حيث صعد إلى الدرجة الأولى قبل أن يختار الرحيل عن الفريق.

محكمة ألمانية تأمر ليفركوزن برد الملايين من أموال الرعاية

■ برلين - د ب أ: أمرت محكمة إقليمية في كولونيا نادي باير ليفركوزن الألماني بدفع مبلغ 16 مليون يورو إلى دائته لشركة الكهرياء المسماة «تيلدافاكس»، وقال مايكل شاده الرئيس التنفيذي ليفركوزن: «ننشر بخيبة الأمل والذهشة لأن الوقائع التي قدمناها إلى جانب العديد من الحجج والبراهين لم تؤخذ في الاعتبار... سنتنظر الآن إصدار الحكم النهائي، وبمجرد سزى إذا كنا سنتقدم باستئناف». وكانت «تيلدافاكس» قدمت هذه الأموال ليفركوزن باعتبارها راعية للنادي بين عامي 2009 و2011. لكن الشركة المسؤولة عن تصفية «تيلدافاكس»، «بيتر بايهر»، نجحت في إثبات مزاعمها بأن النادي كان على علم بانتهاج شركة الكهرياء مادياً عندما قبل هذه الأموال.

سيموني بين 3 مرشحين على جائزة أفضل مدرب في اسبانيا

■ مدريد - الأناضول: أعلن الاتحاد الإسباني لكرة القدم عن قائمة تضم 3 مدربين للمنافسة على جائزة أفضل مدرب في الدوري المحلي والتي سيتم الإعلان عنها في حفل يقام يوم الاثنين المقبل. وذكر موقع الاتحاد، أن القائمة ضمت باكو خيميز (رايو فايكانو) وأرنست فالفيدي (أتلتيكو بلباو) ودييغو سيميوني (أتلتيكو مدريد). وبرز الاتحاد اختياره الثلاثة بأن خيميز بعد أحد المدربين الأكثر جرة في اللعبة، وأن التقدم بالكرة من الخلف للأمام يعد أحد أبرز أساليب خيميز الذي جعل من فايكانو أحد الفرق المتواضعة، فربما يقدم عرضاً جيداً في سوق مياراته. وبالنسبة لفالفيدي، فقد أوضح الاتحاد أن أسلوبه المتميز ظهر مع بلباو الذي أنهى الموسم في المركز الرابع، وأمامه الفرصة لإظهار قدراته في دوري الأبطال. أما سيميوني يعد أحد كبار المدربين، والذي جعل أتلتيكو يحصل لقب الدوري بعد 18 عاماً.

بطولة بلنسية بداية ناجحة لموراي وسقوط مبكر لحامل اللقب

■ بلنسية (إسبانيا) - د ب أ: استهل لاعب التنس البريطاني أدني موراي مسيرته في بطولة بلنسية بفوز ثمين 3/6 و3/6 على توماس بيلوتشي في مباراة أخرى بالدور الأول للبطولة. كما فجر الإسباني بابلو أندوخار مفاجأة أخرى في الدور الأول للبطولة التي شهدت أيضاً سقوطاً مبكراً للروسي ميخائيل يوجيني حامل اللقب، وشق موراي طريقه إلى الدور الثاني بينما تغلب عليه 3/6 و2/6.

«الكاف» ينتقد بلاتيني على تدخله في المسابقات الأفريقية

■ برلين - د ب أ: انتقد الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (كاف) الفرنسي ميشيل بلاتيني رئيس الاتحاد الأوروبي للعبة (يوفيفا) على تدخله في شأن موعد إقامة كأس الأمم الأفريقية المقبلة والمقرر إقامتها في المغرب مطلع العام المقبل.

وأكّد بلاتيني أنه من الضروري إعادة النظر بشأن أهداف البطولة في موعد المقرر سلفاً، وهو في الفترة من 17 كانون الثاني/يناير إلى الثامن من شباط/فبراير المقبل. نظراً لطلب الذي تقدم به

الدوري الكويتي القادسية يصعد إلى المركز الثالث

■ الكويت - الأناضول: صعد نادي القادسية حامل اللقب، إلى ثالث الدوري الكويتي. إن تغلب على ضيفه خيطان بثلاثة أهداف مقابل هدف ضمن منافسات الجولة السابعة للمسابقة. وسجل ثلاثية القادسية، بدر المطوع وعبدالعزیز المشعان والسويسري دانييل سوبوتيش في الدقائق 13 و51 و63، بينما أحرز هدف خيطان، طلال الأتصاري في الدقيقة 57. وارتفع رصيد القادسية إلى 16 نقطة في المركز الثالث بفارق نقطتين عن العربي المتصدر، ونقطه عن الكويت صاحب المركز الثاني بينما تجدد رصيد خيطان عند 8 نقاط في المركز التاسع.

كأس البيوربا ليغ حامل اللقب اشبيلية يسعى إلى الاستقرار... وايفرتون يلاقي ليل في أبرز المواجهات

المركز التاسع حالياً في الدوري الإنكليزي فريما يكون ركيز بوشيتينو منصبا من الآن على مباراة الفريق الأحد المقبل أمام نيوكاسل.

وعتلى ثلاثة من أصل أربعة فرق إيطالية في الدوري الأوروبي صدارة مجموعاتهم في الوقت الراهن، فقد جمع فيورتينا وانتر ميلان ونابولي الحد الأقصى من النقاط في الجولتين السابقتين برصيد ست نقاط لكل منهما، بينما يحتل تورينيو المركز الثاني في المجموعة الثانية برصيد أربع نقاط خلف المتصدر كلوب بروج البلجيكي.

ويحل فيورتينا، متصدر المجموعة الحادية عشرة، ضيفا على باوك سولونيكيا اليوناني، الثاني برصيد ثلاث نقاط بالتساوي مع غناغون الفرنسي الذي سجل ضيفا على دينامو مينسك البيلاروسي الذي لم يجمع أي نقاط برصيد إلى الآن، كما سجل نابولي، متصدر المجموعة السادسة، ضيفا على باغ بويز السويسري، الذي جمع ثلاث نقاط بالتساوي مع سبارتا براغ التشيكي قبل أن يلتقي هذا الأخير مع سلوفان بريتسلافو السلوفاكي الذي لم يجمع أي نقاط. ويتقدم الأنتر بفارق أربع نقاط على ضيفه الفرنسي سانت إتيان في المجموعة السادسة. فيما يلتقي دينيرو الأوكراني مع كاراباكا أنجم الأتري لكل منهما نقطة واحدة، في مباراة المجموعة السادسة الأخرى، وإميل تورينو في التقدم لصدارة المجموعة الثانية عندما يستضيف هلسنكي الفنلندي، فيما يلتقي المتصدر كلوب بروج مع كوبنهاغن الدنماركي في مباراة المجموعة الأخرى.

بطولة بازل نادال يواصل انطلاقته ويتأهل للدور الثاني

■ بازل (سويسرا) - د ب أ: واصل لاعب التنس الإسباني رافاييل نادال انتصاراته المدوية وانطلاقته الرائعة في بطولة بازل المفتوحة بتغلبه على الفرنسي بيير هوغ هيربرت 1/6 و4/6 في الدور الثاني للبطولة. ولم يجد نادال المصنف الأول على العالم سباقاً أي صعوبة في شق طريقه إلى دور الثمانية للبطولة كما تأهل معه البلجيكي ديفيد غوفان بالتغلب على الكرواتي إيفان بوديغ 6/7 و1/6.

المغرب: لن ننسحب من تنظيم كأس أمم إفريقيا!

لكنها قررت الدخول في مباحثات مع مسؤولين في الحكومة المغربية في الرابع من نوفمبر/تشرين الثاني المقبل خلال اجتماع في الرباط. وبدأ الاتحاد الأفريقي البحث عن دول بديلة لتنظيم البطولة تحسباً لعدم الوصول إلى اتفاق مع مسؤولي المغرب بشأن إقامة البطولة في موعدها. وإزاء هذه التطورات، خاطب الاتحاد الأفريقي عدة اتحاتيات وطنية في حال إصرار المغرب على تأجيلها بسبب تخوفه من فيروس إيبولا القاتل. والدور الذي تمت مخاطبتها هي مصر والسودان والجزائر واليابون وغانا وكينيا وزيمبابوي وجنوب أفريقيا. واعتذرت الجزائر وجنوب أفريقيا عن عدم الاستضافة.

الدوري المصري الحضري حارس إسماعيلي يجرم الأهلي من الفوز!

■ القاهرة - الأناضول: تعادل النادي الأهلي مع نظيره الإسماعيلي سلباً ضمن منافسات الجولة الخامسة للدوري المصري حيث شهدت المباراة تاق حارس الإسماعيلي عصام الحضري، وارتفع رصيد الأهلي، حامل اللقب، إلى 4 نقاط من المركز الثاني عشر، بينما ارتفع رصيد الإسماعيلي إلى 3 نقاط في المركز السادس عشر. وشهدت الدقيقة 92 طرد شوقي السعيد مدافع الإسماعيلي لحصوله على الإضرار الثاني، وتاق حارس مرمرى الإسماعيلي، والأهلي السابق، عصام الحضري (41 عاماً) في الدقائق 14 و30 والثانية من الوقت بدل الضائع للشوط الأول، ورفع الغرامة من التسجيل.

■ القاهرة - الأناضول: تعادل النادي الأهلي مع نظيره الإسماعيلي سلباً ضمن منافسات الجولة الخامسة للدوري المصري حيث شهدت المباراة تاق حارس الإسماعيلي عصام الحضري، وارتفع رصيد الأهلي، حامل اللقب، إلى 4 نقاط من المركز الثاني عشر، بينما ارتفع رصيد الإسماعيلي إلى 3 نقاط في المركز السادس عشر. وشهدت الدقيقة 92 طرد شوقي السعيد مدافع الإسماعيلي لحصوله على الإضرار الثاني، وتاق حارس مرمرى الإسماعيلي، والأهلي السابق، عصام الحضري (41 عاماً) في الدقائق 14 و30 والثانية من الوقت بدل الضائع للشوط الأول، ورفع الغرامة من التسجيل.

كأس البيوربا ليغ حامل اللقب اشبيلية يسعى إلى الاستقرار... وايفرتون يلاقي ليل في أبرز المواجهات

المركز التاسع حالياً في الدوري الإنكليزي فريما يكون ركيز بوشيتينو منصبا من الآن على مباراة الفريق الأحد المقبل أمام نيوكاسل.

وعتلى ثلاثة من أصل أربعة فرق إيطالية في الدوري الأوروبي صدارة مجموعاتهم في الوقت الراهن، فقد جمع فيورتينا وانتر ميلان ونابولي الحد الأقصى من النقاط في الجولتين السابقتين برصيد ست نقاط لكل منهما، بينما يحتل تورينيو المركز الثاني في المجموعة الثانية برصيد أربع نقاط خلف المتصدر كلوب بروج البلجيكي.

ويحل فيورتينا، متصدر المجموعة الحادية عشرة، ضيفا على باوك سولونيكيا اليوناني، الثاني برصيد ثلاث نقاط بالتساوي مع غناغون الفرنسي الذي سجل ضيفا على دينامو مينسك البيلاروسي الذي لم يجمع أي نقاط برصيد إلى الآن، كما سجل نابولي، متصدر المجموعة السادسة، ضيفا على باغ بويز السويسري، الذي جمع ثلاث نقاط بالتساوي مع سبارتا براغ التشيكي قبل أن يلتقي هذا الأخير مع سلوفان بريتسلافو السلوفاكي الذي لم يجمع أي نقاط. ويتقدم الأنتر بفارق أربع نقاط على ضيفه الفرنسي سانت إتيان في المجموعة السادسة. فيما يلتقي دينيرو الأوكراني مع كاراباكا أنجم الأتري لكل منهما نقطة واحدة، في مباراة المجموعة السادسة الأخرى، وإميل تورينو في التقدم لصدارة المجموعة الثانية عندما يستضيف هلسنكي الفنلندي، فيما يلتقي المتصدر كلوب بروج مع كوبنهاغن الدنماركي في مباراة المجموعة الأخرى.

دولة فلسطين وحلم التحرير

■ هلل الكثيرون في الغرب والشرق لما اعتبروه خطوات انفراج وتغييرا دراماتيكيًا في موقف بعض الدول الغربية باعتبارها بما يسمى «دولة فلسطين»!

و إذ تفهم هذا الاحتفاء في السياق الغربي الا أننا يجب أن نرفضه عربيا واسلاميا لما يحمله من أخطار تثبيت الأمر الواقع وقصر فلسطين على مشروع «الدولة» المرسومة في قرارات الأمم المتحدة بدءا من قرار التقسيم و ما تلاه من تعديلات في النكبة والتكسية وغيرها من اشتراطات كالأرض مقابل السلام وتحويل القدس وتصفية قضية اللاجئين فهذه زمرة أمور مرتبطة ببعضها البعض!

وفي الوقت الذي نقرأ فيه المشهد بما حملة من تطور في الشارع الغربي بعد الحرب الأخيرة على غزة الذي الذي تفاعله في تفاعله بتأييد مواقف السياسة العربية الرسمية إلا ان الافراط في التفاؤل هو توهم وخديعة للنفس فلا ننسى ان الدول الأوروبية، على رأسها بريطانيا، هي المسؤولة عن نكبة فلسطين ما انشاء الكيان الصهيوني، و أن الصهاينة ما زالوا يوجهون الشهيد العماد من خلال لوبياتهم وسيطرتهم على الاقتصاد والاعلام و الأمر سوءا في الولايات المتحدة و السياسة الكبرى جميعا تعتبر أمن اسرائيل و مستقبلها أولوية عظمى و قد أظهر استطلاع أجرته شركة يوجوف لقياس مدى التعاطف الشعبي مع القضية الفلسطينية في بريطانيا وأمريكا وفرنسا تحولا في نبض الشارع.

ولكن تفاوتنا بهذه النتائج يجب ان يكون مزوجا بالحدوث لانه قد يكون تفاعلا وقتيا صنعته الأحداث و لا يمتد و لا يتعمق ليشكل ظاهرة 15 يوما موقفا بريطانيا خصوصا فيسخر الحلول من أنه ليس أكثر من وعد انتخابي لكسب أصوات العرب والمسلمين في بريطانيا وتحدثت جرمها بحق الفلسطينيين الآن فقط على استحبابه ولم تعترف عن بعد بلفور بينما لم تدع احدا الا واعتذرت له عن جرائمها الاستعمارية ومنهم الاقليات الدينية والعرقية كالمسيحيين في الهند و قبائل الماو ماو في كينيا.

لا يجب علينا أن نسوق لهذا الاعتراف في الدول العربية و لا ندعمه فهو انجاز و تقدم محصور في سياقه الغربي أما نحن في البلاد العربية فلا يجب ان نتنازل عن حلمنا بتحرير فلسطين، كل فلسطين من البحر إلى النهر، و طنا مقدسا لا دولة مصطنعة! انه لن المسألة ان نتلقف هذا المصطلح «دولة فلسطين» و نردده و نعتبره مرحلة و لينة في المشروع الوطني لأن ذلك يصيبح سياسات و برامج عمل و مفاوضات تتوارثها الاجيال و سيخفي حلم التحرير الكبير سنة بعد سنة و مع ازدياد التعقيدات في العالم و تصدح حثالة السياسيين و غياب الثواب!

ان صناعة التحالفات السياسية و الشعبية ضروري في قضية يخالف معظم العالم لتصفيتها كالقضية الفلسطينية و لكن التحالفات يجب ان تكون مبدئية لا ترسخ دائما لفن الممكن و المقدر عليه فالأقوياء يحترمون الاقوياء مثلهم أو أصحاب المبادئ الذين يضحون دونها بكل ما يملكون أن تموت و أنت تعمل لحلمك، لتحرق القدس و ياقا و حيفا و عكا و صفد قبل الخليل و نابلس و رام الله خير من أن تتخلى و تهزم الحلم في نفسك و الاجيال من بعدك!

كتب فيودور هرتزل في كتابه الدولة اليهودية الصادر عام 1896 « ان فلسطين و طنا التاريخي الذي لا يمكن ان ينسى»

هذا كان حلم هرتزل و هو يعيش في غيتو في النمسا و شعبة مضطهد و مطارد حول العالم فكيف يجزأ أصحاب الحق بالتخلي عن حقهم او تجزئته إلى مراحل و حصص و صفقات من فلسطين و وطن و أكبر و أعظم بكثير من دولة...

د. ديمة طارق طهوب

تونس؛ هستيريا الانتخابات!

الانتخابية تحمل لنا معها المزيد و تسقط ما بقي من اقتعة تستر بها النخب السياسية و كأنها تصر على أن يظل الناخب متوجسا حائزا متخوفا زاهدا و مترددا إزاء عملية الاقتراع و في البلاد ما التصق بالعقولة التونسية «شد مشومك» و كان كل تغيير مجازفة و سقوط في فخ الجهول و هو طبعيا منطبق خاطئ فرضته بعض العنقليات المتشعبة دوما بما هو قائم .

طبعيا الحملة الانتخابية الرئاسية بدورها لم تنتظر انتهاء التشريعية فقد انطلقت بشكل ميكرو تداخلت معها الأحداث بشكل يكرس القناعة باننا مقبلون على حملة تشويه وقودها الضمائم و الاتهامات و صراع الخطب الهستيرية التي تكشف شخصية أصحابها الهشة و الخوف من فقدان السلطة و ما خلفته لدى أصحابها من غرور و نرجسية و لكن أيضا من اغراءات تجعلها تتخبط لجرد التفكير في أنها قد تفقدنا في كل حين .

حتى الان ما مسناه من الحملة الانتخابية الفاقدة للنتيجة أن كل الكلمات قد فقدت معناها و أضحت بلا روح و تحولت إلى مجرد شعارات فضفاضة لا يبلغ صداها مسامع الناخب المنصرف إلى مشاغله اليومية بعد أن أصابه ما أصابه من قرف فكل بروباغندا أو دعاية سياسية فونها و أديها وعقليتها و لكن أيضا أخلاقياتها و لكن هذا ما بنتنا و للأسف نفتقر إليه .

آسيا العتروس - إعلامية تونسية

■ نعلم إن كان يتعين علينا أن نستعجل موعد الانتخابات التشريعية لينتهي الكابوس الذي تعيش على وقعه و الذي انطلق قبل أسبوعين مع حملة بدأت باهتة باردة برود الثلج و تحولت إلى مسرحية هزيلة على مختلف المستويات بدءا بمسلسل التزيكات المشوهة للمتنافسين على كرسي قرطاج و شراء للأصوات و مزادات علنية في سوق بورصة الأسواق الشعبية و ما اثاره كل ذلك من تساؤلات مشروعة ان كان السباق الانتخابي الذي بدأ على وقع الغش يمكن أن ينتهي بدون تزوير و كل ذلك مرورا بعدد لا يستهان به من رؤساء القاضات و ما تخللها من تنافس على الرداءة و الإفلاس في تقديم ما يمكن أن يشد الناخب أو يخرجها من حالة الغرور و التردد التي يخرق فيها وصولا إلى الحرب الملعنة بين المال و الاعلام و السياسة مع دخول الحملة محطة جديدة من استعراض العضلات و التسابق في كشف الإمكانيات المادية و اللوجستية للأحزاب الكبرى المتنافسة على البرلمان المقبل في تناقض صارخ مع قاضات و أحزاب لم تتوفر لها إمكانية التواجد على المساحات المخصصة لعرض أسماء مرشحيها .

لم يعد خافيا انه عندما تطوى صفحة الانتخابات التشريعية ستكون قدرنا و خبرنا العجب العجاب و ستكون قد سمعنا من النخب السياسية ما يمكن و ما لا يمكن توقعه من التصريحات و المناورات و الحيل و الخداع مع انقلاص كل الضوابط و سقوط كل الخطوط الحمراء و ستكون قدرنا كل أنواع

انتشار للجريمة و الفساد و سلطان المافيا . و لا شك أن الأيام المتبقية من عمر الحملة

تعقيبات

وائل عصام، البغدادي خرج من سجن بوكا أكثر تطرفا

تقديم المصالح الشخصية

ان جماعة الإخوان هي الجماعة الإسلامية الأقدم والأوسع انتشارا في التاريخ الحديث، فإن من المنطقي، ان يتأثر بها و ينضم اليها و يجب فيها كل متدين يبحث عن الانتماء إلى تنظيم و جماعة وخاصة في بدايتها!

تبقى العبارة على ما انتهى عليه الشخص وليس على ما بدأ به!

جمال عبد الناصر كان منتقيا إلى الجماعة، ثم صار بينهما ما صنع الحداد!

أيضا جماعة الحزب الإسلامي الذي هو النزاع السياسية للجماعة في العراق، كان من السامعين برأيي في الخراب الوضع العراقي وما آل اليه وضع العراق المأساوي، لأن من تصدوا القيادة الحزب بعد الإحتلال (أغلبهم حتى اكون متصفاً وليس كلهم) كانوا قمة في الإنتهازية البيغضة و تقديم المصالح الشخصية بحجة انها مصالح المسلمين! تبقى إشارة بسيطة (وردت سابقا أيضا، وفي سياق مشابه) من أن البغدادي كان يطلق عليه لقب ميسي بسبب اجادته لعب كرة القدم، عندما كان ساكنا في منقطة الطوبجي ! وهي الفترة من 2000-2004 التي يمكن استنتاجها مما ذكر من أحداث في المقال !، وفي تلك الفترة، لم يكن اللاعب ميسي قد ظهر إلى الساحة أساسا واشتهر كما اليوم، فهو لعب اول مباراة رسمية مع ناديه في 2004 وعندما كان عمره لا يتجاوز 17 سنة! ولم يبرز اسمه بشكل كبير الا بعد 2006، ولاشك ان البغدادي لم يكن لديه الوقت ليلعب كرة القدم في تلك الأثناء!

د. أخير الشخيلي - العراق

خبر: بوادر أزمة سعودية كويتية بسبب إغلاق الخفجي

تدهور بيئي

اعتقد ان التلوث مشكلة تعاني منها مدينة الخفجي من ستين طويلة واثرت على الوضع الصحي لسكان المدينة من قسرة طويلة والشركة على علم بها ووجهت لها خطابات كثيرة لكن آخر العلاج الكي أي مطار بالعالم في حالة الاشتباه بتواجد خطر تغلق المطار لحين زوال الخطر. المشكلة ان الحقل كان يمكن تلافي تدهور البيئي من فترة طويلة لكن اللامبالاة كانت موجودة للأسف، لماذا الشكوى الآن كان الأولى علاج أصل المشكلة أو جزء منها وكان ممكنا أن تتعاون هيئة حماية البيئة مع العلم انها التزامات موقعة عليها جميع الدول اتمنى ان لاتفسر الخطوة بغير معناها كل دولة مهمتها حماية مواطنيها وصحتها بالمقام الأول.

ابويوسف الناصر

عبد الحليم قنديل: رد الإعتبار للشعب الفلسطيني

تقزيم قضية فلسطين

لماذا لم تتطرق ايها الكاتب العزيز إلى دور مصر في انتكاسة و تراجع القضية الفلسطينية مثل اشتراكها في حصار غزة منذ ٥ سنوات بشكل اكثر ضراوة من دور اسرائيل في هذا الحصار، و دور مصر في تعميق الانقسام بين الفلسطينيين و رعايته بل و احباط كل المحاولات التي بذلت لمعالجته فقط لأن استمرار الانقسام يصب في مصلحة اسرائيل وهي السيد المطاع لدى قادة مصر من انور السادات إلى السيسي.

صحيح ان قيادات الشعب الفلسطيني الحالية تورطت في التآمر على قضية فلسطين بهدف تقزيمها إلى ازمات تنحصر في رواتب موظفي السلطة ولكنهم يقومون بهذا الدور كشركاء في هذه المؤامرة التي تضم فيما تضم مصر وبعض العرب، ولذلك يعتبر مقال الكاتب محاولة فاشلة من طرفه في حصر مسؤولية الانتكاسة التي حلت بالقضية الفلسطينية في القيادات الفلسطينية وهي ليست اكثر من شريك إلى جانب أم الدنيا.

محمد - مصر

خليل قاطوا: الطريق إلى فلسطين لا يمر عبر صنعاء

المانعة تقتل الأطفال

فلسطين الشماعة التي لا تنكسر فحياتنا كعرب مليئة بالشماعات لكن شماعة فلسطين هي من النوع الذي لا ينكسر أبدا و غير قابل للكسر فشعار الأنظمة العربية الغاشية أظن جماجم الأطفال والنساء أقتل البشر دمر الحجر شرد ملايين الناس و... ثم قل من أجل فلسطين .

اشعر بالإشمزاز كعلسطينية عندما اقرأ عن أو أسمع من يدافع عن الطاغية (بشار) الذي سحق جماجم الأطفال و يتمهم و شردهم من أجل المقاومة و الممانعة.

ربي

خبر: طبرق... اللجنة المهملة في تونس

قبلة السياح الأوروبيين

مدينة طبرق هي تشبه المدن الأوروبية في المناخ والنبات الغابي من اشجار القلن والصنوبر، والجبال على شاطئ البحر مثل لبنان لذلك لم تصبح قبلة السياح الأوروبيين وهذا هو خطأ المسؤولين على السياحة في تونس. يجب تسويق طبرق للسياح العربي والخليجي الذي يريد ان يرى ويوزر بيئة تختلف عن المألوف... اخر مره زرت طبرق طبرقة كانت سنة 2012 و اتمنى ان اراه تنهض في زيارتي المقبلة.

دكتور عصام اللطيف - جنوب أفريقيا

فشل حرب أمريكا على المخدرات في أفغانستان...



تعقيا على رأي «القدس العربي»: العرب والمهمة المستحيلة

لا جان، فالدول العربية اراض خصبة وشعوب كرام، وحولوا التراب لذهب، و التفرة لمودة والكره لمحبة، والبعد لقرب، وتكونت العلاقات الحميمة بين الشعوب، و اشتد عودهم وقويت شوكتهم، إلى أن تراخوا ونزحهم السوس، واستشرى فيهم داء العظمة، وتركوا امور بلادناهم لغير أمينة لا تخاف الله ولا تحرص على اوطانها، واستعانت بدول لا هم لها الا التسلط السلطوي والرياح المادي، وحفرت الخنادق والدسائس الدول العربية معصبة أعينها، ومنساقه، بلا وعي وادراك، أو متخيلة ان هذه الدول ستحميها لو نشب مكره لا تسمح الله، ففي لا تتحرك الا بطن ينهك كامل الدول وبشروط تجني وترهب ومن وراءه.

والدليل الان امام عيننا وما وقعت فيه كثير من الدول العربية، من لهب الحروب وتدمير وتشريد الشعوب، و تجوعهم، وطمعنا في بعض، وهو مرض تسلسل من بعيد صعب ايقافه الا لو رجعت الحكومات ورؤسائها وفتشت عن هذه المشاكل التي تولد يوم بعد يوم وكل مشكلة اكبر من اختها، فاليات القلوب تصحو العقول تفهم والازل تمضي للصاب لتهدأ الدول العربية وتغطي سحابة الامن والامان والمستحيل يصبح حقيقيا.

عبدالله عايض القرني

محااربة قوى الطبيعة

ديمقراطية المتوسط . بعد زوال الأنظمة الديكتاتورية العسكرية المستبدة الفاسدة في دول شمال المتوسط أسبانيا والبرتغال واليونان وتركيا، هبت رياح تسونامي الديمقراطية والحرية على الجزائر أقرب نقاط التماس مع أوروبا، ولكن الجيش دخل في حرب دموية مع الإسلاميين الذين ركبو الثورة، ثم طرقت الحرية الأبواب في تونس ومصر وليبيا واليمن والبحرين وسوريا . الدول العربية البعيدة عن المتوسط هي التي تحاول التصدي

دور اللاهوت في السياسة

الدولة اللاهوتية تجربة عرفتها البشرية لمئات السنين ولم تنتج شيئا غير المعارف والعلوم الدينية والشريعة و علم طبي يعتمد العلاج ببعض الأعشاب.

د. منصور الزعبي

داء العظمة

العرب والمهمة المستحيلة، العرب، الدول العربية، اسم نقراه وسمعه و تغذيها من صغرنا بان هناك عربا عربية و عرب مستعربة و عرب بائدة وغيرها من التسميات، ترسخت في أذهاننا ، إلى ان ظهرت الدول البائسة، في عصرنا الحالي، الدول الدليلية والدول المهانة، تدعي العروبة وهي لا تحبب عليها، تلاثشت وراء الجبال، والهضاب، و الاراضي القاحلة، التي لا يعيش فيها انس

«منبر القدس العربي» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائية للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية إلى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

أعلى الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

د. علي محمد فخرو*

شباب الأمة العربية اختزن في داخله خطابات هيئاته للألق الذي أضاء سماء العرب قبل أربع سنوات

من المتفق عليه في الكثير من الأدبيات السياسية العربية أن نظام الحكم الذي تدار به الدولة العربية في أغلب الوطن العربي، ومنذ القدم، قائم على مفهوم حكم الغلبة ومملكية خاصة، حيث يعتبر ما فوق وما تحت وما في الدولة موروثا خاصا.

من هذا المنطلق تصبغ الدولة دولة ريعية، توزع خيراتنا من قبل الحكم، وعلى أساس مقدار السلولاء والزبونية والانتفاذ لصالح الثروة.

ولذا، عندما طرح في اجتماع ضم خيرا ومفكرين، سؤال يتفق بمباهية السياسات التي تنتبها الحكومات العربية تجاه رعاية الشباب العرب، وماهيّة نتائج تلك السياسات، كان جوابي الشخصي بأنه، في الواقع، لا توجد سياسات، وإنما توجد سياسة واحدة، وتتلخص في ضرورة احتواء شباب الأمة تحت جناح سلطة الحكم، قد تتجلى تلك السياسة في صور شتى، ولكنها تبقى في حقيقتها سياسة واحدة.

وتحقق الدولة العربية ذلك الاحتواء من خلال أدوات وطرق متعددة، فمن خلال وزارات الشباب والرياضة يتّمسّ الصهر والإشراف، الثواب والعقاب، الأولويات والمنوعات والتوجيه والإغواء، ولذلك فالرياضة، البعيدة عن السياسة والتسوّلات،

تعامل الدولة العربية مع شبابها

الحصيلة التي تمثلت في ثورات وحركات الربيع العربي، الراضة لكل ما قامت عليه سياسة الاحتواء تلك، بل والرافعة لشعارات تغييرية جزرية كبرى. لا يمكن تفسير تلك المفارقة إلا بالتنكيد على أن سكّون شباب الأمة العربية عبر السنين لم يكن نتيجته بسلامة فهم أو قبول بخطابات الاحتواء المتعمّدة. لقد أثبتت أكثريّة شباب الأمة العربية بأنّها كانت تحترق في داخلها خطابات أخرى هيئاتها لذلك الألق الذي أضاء في سماء العرب قبل أربع سنوات.

لذا فإن أي تقرير سيصدر من أي جهة بشأن تمكين الشباب العربي، يجب أن يشير إلى أن الخطابات السابقة، في شكل دستاير وقوانين لا تطبق ولا تحترم، أو في شكل إعلام ترفيهي مظل، أو في شكل توجه للولاء الخطأ وللزبونية الانتهازية.. مثل خطابات كهذه ذهب زمانها، الطوط هو الفعل الصادق الشفاف المبني على مبادئ المواطنة والعدالة والتساوي في الفرص، الفعل المعبر عن الحق الطبيعي والإنساني والإلهي، وليس عن المكرّمات والاستجداء والعلايا المذلّة للكرامة الإنسانية.

انتخابات تونس خطوة مهمة نحو الاستقرار

تقدم باعتبار عام 2011 الثورة.. احتمالات كبيرة بأن يترشح للانتخابات كل من، حمة اللبان أحد قيادات الجبهة الشعبية، سليم الرياحي رئيس الحزب «الاتحاد الوطني الحر»، كما أنه من المؤكد أن الرئيس المؤقت الحالي المنصف المرزوقي سيترشح للانتخابات، من قبل حزب المؤتمر، رئيس الحكومة المؤقتة الحالية المهدي جمعة نفي إمكانية ترشحه للانتخابات. الانتخابات الرئيسية ستجري في يوم 23 نوفمبر/ تشرين الثاني القادم، أما الانتخابات التشريعية فستجري يوم 26 أكتوبر تشرين الأول الحالي.

المعارضة التونسية سبق لها أن قامت بتشكيل جبهة الإنقاذ الوطني، وهي تتألف من الجبهة الشعبية المكونة من مجموعة من القوى القومية واليسارية، و عدد من الأحزاب الإشتراكية والديمقراطية واليسارية، إضافة إلى 16 منظمة مدنية وحقوقية، وجبهة الإيزاد دور ضلالي بارز في الحياة السياسية التونسية، وصوتها مسموع ليس على الصعيد المحلي وحسب، وإنما أيضا على الصعيد الخارجي، القضية الفلسطينية قضية مركزية لها، كما للغالبية من الأحزاب التونسية، وعموم الشعب التونسي بلا استثناء، وهذا ما لمسته بام عيني في تونس في العهد الجديد، في أبريل/ نيسان عام 2011، في المظاهرة المسيرة التي امتدت بضعة كيلومترات، وقد زرت تونس حينها وكأنت آخر مرة، بدعوة من الهيئة الوطنية للمحامين، والرابطة التونسية لحقوق الإنسان، للمشاركة في محاضرة عن يوم الأرض في الأحفاد بالذكري السابعة والثلاثين له، الذي تم في العاصمة التونسية بتنظيم من الطرفين.

مسيرة تونس في يوم الأرض الفلسطينية الخالد ذلك العام، للتضامن مع الشعب الفلسطيني، كانت حاشدة وأكثر من رائعة، جاءت بعد انتهاء أعمال المنتدى العالمي الذي جرى انعقاده في تونس، والذي دعى إلى القيام بالمسيرة، على

نفسها مكانة القدس أيضاً، فحزبها في لبنان هو حزب «الله»، وجماعتها في اليمن هم أنصار «الله»، وأثارها اسمه تار «الله»، حتى رجال دينها، هم أي أم «الله»، في محادثات من النظام إلى النظامي مع القدس في أمور سياسية خاصة.

ما علينا.. دعونا نعود إلى حكاية «الطريق إلى القدس»، أو إلى حكاية «القدس»، نفسها، إذ أعلن رئيسي أحزابي أجمعين من الثامن بين العراق وإيران للوصول إلى كربلاء، التي وصلها الإيرانيون بمساعدة «الشيطن الأكبر»، بعد أكثر من ثلاثين سنة من رفعهم الشعار الذي كان هدفه حينها بغداد. وقبل أيام صرح علي أكبر ولاياتي مستشار خامنئي بأن العجز التي لم يكن هدفاً إلا توسيع هالة «الهلل الإيراني» التي وجد طريقه إلى الصلوة العربية بعد سنوات من رحيل الحسين، صاحب الامعة التي أفضت العصر الصافي. وما من شك أن الالتفّاح الجماهيري حول إيران – وليس القدس نفسها – كان هو الهدف من «يوم القدس العالمي»، وبأن الخميني رجل دين فائنا تستدل على مكانة القدس باليسبة لأسلاف الخميني – وله ذاته قياسا – جديث من كتاب «بحار الأنوار» للشّيخ محمد باقر تقي المجلسي، وهو ضمن يوم يقره آية الله الراحل من علماء مذهبه، حيث يورد ما نصه عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته يوماً عن المساجد التي لها الفضل، فقال المسجد الحرام، ومسجد الرسول صلى الله عليه وآله، قلت والمسجد الأقصى جعلت فداك! فقال ذلك في السماء، واليه أسري برسول الله صلى الله عليه وآله، فقلت إن الناس يقولون إنه بيت القدس! فقال مسجد الأقصى أفضل منه» (ج 22 ص 90).

ما علينا.. دعونا نعود إلى حكاية «طريق القدس»، التي

وبمقدار جودة النظام أو رداءته تجد طريقا إلى فحص طبيعة النظام، فليس النظام، خلافا لمعتقد شائع، مكانا مستقلا. يمثل بين يديك كجهاز رفيع التصنيف مطروح للاستهلاك العام. وهذا السبب بسيط، فالنظام ليس مجرد منتج، إنه أيضا أداة في يد الناتج، وليس «متظاهرة»، إذ أربنا استخدام هذه الكلمة التي صارت الآن تطلق للتداول بمناسبة وبغير مناسبة، سوى الوجه المكشوف لمركب الناتج والمنتج هذا الذي الطبيعة المختلفة، وإذا كان النظام منتجاً وإداة في منتج معاً، فعني ذلك أن جذور الإنتاج لا تقطع ملما تقطع جذور النباتات. سبق لنا أن تناولنا في مقال سابق موضوع الدولة العريقة وجيهراتها ودوليتها، فحاولنا أنذاك التحرق إلى خبايا هذا المفهوم، مبينين أن ما هو «عميق» ليس بالضرورة «سبها»، فتسبب «يريد إسقاط النظام»، ما لا يفهم العامل الثوري على أنه يتوخى «إلغاء النظام»، فقد أثبتت التجربة أن القوى الشعوبية العربية التي عاشت ربيع ثوراتها، لم تسع إلى إحلال الفوضى محل النظام، كلا، ربيع النظام بوصفه كيانا تدور في فلكه

د. فايز رشيد*

بسانتي عديدون من القراء والأصدقاء، لماذا التركيز في ما أكتب من مقالات، على القضية الفلسطينية، وما يدور في الداخل الإسرائيلي وانعكاساته على الصراع؟ ولماذا لا أتناول القضايا العربية والدولية عموما؟ أوقع الأمر أنهم محقون في جزء مما يقولونه وليس كله.

صحيح، أن معظم مقالاتي أكتبتها عن الموضوعين المعنيين، لكنني أتناول قضايا أمننا، وأهم القضايا الدولية (من وجهة نظري بالطبع) ولو بشكل أقل، أيضا فإن زمة الأحداث وتسارعها، لا تحق تعطينا وتحليلها، مقالة يومية للكاتب نفسه، التقصير ليس ناجيا عن عدم اهتمام بقضايا أمننا الواحدة من المحيط إلى الخليج.. وإنما عن كثرة الأحداث ومحدودية المقالات المتفق عليها مع الصحف التي أنتشر فيها. منذ تسلل الوصي إلى ذهني نشأت على التربة الوطنية القومية الديمقراطية التقدمية الأممية الإنسانية الجوهر، لذا فالعربية عنوان رئيسي في مفاهيمي، وأرجو أن أكون قد أوضحت لأولئك الاصدقاء، حقيقة الأمر.

من أبرز الأحداث العربية خلال المرحلة الحالية هي: الانتخابات التونسية، نظرا لأنها تشكل خطوة مهمة، وشوطا يختصر مسافات، نحو تحقيق الاستقرار في هذا البلد العربي، خاصة أن مجموع القوى السياسية التونسية تجاوزت، وإن بمعاونة وضحايا غير قليلة، مخاطر عديدة ومحن كثيرة مرت بها وما تزال، بلدان ما اصطلاح على تسميته بـ«الربيع العربي»، ولولا وعي الأحزاب التونسية لكان من الصعب تجاوز تلك المخاطر.

ما يلتفت النظر في تونس تعدد الاطراف السياسية وتنوعها الفكري والإيديولوجي، والسياسي وكرهتها العديدة، خاصة بعد الثورة في عام 2011 قبل الثورة، ووقفا لتناجعي الوضع التونسي.. فسان الأحزاب التونسية تراوحت بين السبعية والثمانية، أما الحزب المهيمن فهو «التجمع الوطني

د. محمد مجيح*

طويل متعرج كأمي، هذا هو الطريق الذي من المقرر أن يخرج من طهران لينتهي في القدس، «الطريق إلى القدس يمر عبر صنعاء» هذه المرة، أتحدر بعيدا جهة الجنوب، خلفا القدس وراءه.

بعد ثورته، عام 1979 فر الراحل الخميني شعاره الشهير: «طريق إلى القدس يمر عبر كربلاء»، لتتلعذ حرب الشهور الثمان بين العراق وإيران للوصول إلى كربلاء، التي وصلها الإيرانيون بمساعدة «الشيطن الأكبر»، بعد أكثر من ثلاثين سنة من رفعهم الشعار الذي كان هدفه حينها بغداد. وقبل أيام صرح علي أكبر ولاياتي مستشار خامنئي بأن العجز التي لم يكن هدفاً إلا توسيع هالة «الهلل الإيراني» التي وجد طريقه إلى الصلوة العربية بعد سنوات من رحيل الحسين، صاحب الامعة التي أفضت العصر الصافي.

وما من شك أن الالتفّاح الجماهيري حول إيران – وليس القدس نفسها – كان هو الهدف من «يوم القدس العالمي»، وبأن الخميني رجل دين فائنا تستدل على مكانة القدس باليسبة لأسلاف الخميني – وله ذاته قياسا – جديث من كتاب «بحار الأنوار» للشّيخ محمد باقر تقي المجلسي، وهو ضمن يوم يقره آية الله الراحل من علماء مذهبه، حيث يورد ما نصه عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته يوماً عن المساجد التي لها الفضل، فقال المسجد الحرام، ومسجد الرسول صلى الله عليه وآله، قلت والمسجد الأقصى جعلت فداك! فقال ذلك في السماء، واليه أسري برسول الله صلى الله عليه وآله، فقلت إن الناس يقولون إنه بيت القدس! فقال مسجد الأقصى أفضل منه» (ج 22 ص 90).

ما علينا.. دعونا نعود إلى حكاية «طريق القدس»، التي

نظام..

بيار لوي ريمون*

■ ما تكن فترة إجازتنا عن الكتابة الأسبوع الماضي من قبيل الترفل للتفكير في موضوع مقال هذا الأسبوع... لم تكن من الترف في شيء متى استقر رأينا على أن نتصدي مفهوم تصدر ووجهه النقاش العام وضرب أرقامنا قياسية في قوائم المصطلحات الأكثر تداولاً.. إنه النظام.

النظام إذن، هو الذي وجهنا من جديد إلى سلسلة مقالات سياسية ومالية وإعلامية في سبيل إيصال رسالة للإنسان العربي؛ فمادها بأن التغيير الديمقراطي السلمي مستحيل، ونهيت الأنظمة المناوئة للربيع العربي إلى حد استخدام أساليب غير مشروعة ولا أخلاقية من أجل تحقيق أهدافها، فلم تتورع عن دعم النزعات الطائفية وإذكاء المذهبية والنفخ في العلبات ومد التنظيمات المتطرفة بأسباب البقاء والتطور، وأخذ يقبها في استعراض قدراته الاستثنائية في محاصرة المطالبين بالحرية، إلى أن وصلنا إلى مستويات غير مسبوقة لا في المنطقه ولا في العالم، سواء في عدد القتلى أو السجناء



لنعد إلى المقدمة لنطرح السؤال التالي: هل دولة أريثية ريعية كهذه، متقلبة بنفقات عسكرية تزيد أحيانا عن ضعف المتوسط العالمي، ميلاة بضعف وتخلف الإدارة السياسية لإدارة النزاعات المذهبية والإثنية والقبلية، التي تتناقض وتهجد الوجود العربي.. هل دولة كهذه يعتمد عليها لبناء جماهير شبابية عربية مستقلة في فكرها، حرة في ممارسة التزاماتها المدنية، مساهمة في عملية التنمية الإنسانية، متجددة في ثقافتها ومتفاعلة مع حضارة عصرها؟ دعنا نكون صادقين مع النفس، سواء تحدثنا عن الشباب أو المرأة أو الفجر أو الانتفاخ إلى عالم المعرفة أو أهداف الوحدة العربية والحرية، أو الاستقلال الوطني أو القومي، فأننا في النهاية نسعدون إلى إشكالية الدولة الريعية التي عززت عن تحمل المسألة التي تقوم عليها شرعية سلطتها لتصبح شرعية ديمقراطية عادلة في السياسة والاقتصاد والاجتماع والثقافة.

* كاتب بحريني

حرية مع وقف التنفيذ!

د. صبري صيدم*



■ ضقتنا جميعاً ذعاً بشروط لا طائل منها سوى إضاعة الوقت من جهة إسرائيل أو التواطؤ معها لإطالة عمر احتلالها من جانب حلفائها التقليديين.

شروط ابتكرتها إسرائيل وتبناها أصدقاؤها، رغبة منهم في تحويل عملية السلام إلى سلام بلا عملية، الطرف إن شدة الحديث عن تلك الشروط يزداد في كل مرة يتصاعد فيها الجهد الدبلوماسي الفلسطيني أو الدعم الدولي للفلسطينيين؛ أحد تلك الشروط هو ضرورة ترك الصراع ليحل من قبل الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، وأن أحداً يجب ألا يتدخل من الخارج لفرض الحل، كون هذا الحل يجب أن يستند إلى «تفاهم» الطرفين، وأن التوجه إلى الأمم المتحدة للحصول على ضوية مراقبة أو عالة متوجع الشهيد، وأن عدم موافقة إسرائيل على ذلك التوجع سيعني ألا قيمة لأي قرار يتربط عليه وأن حل الصراع لن يكون إلا باقروضات.

السؤال الكبير هل وجدت مثل تلك الشروط عام 1947 إبان قرار التقسيم ولادة العصابات الصهيونية، وصولاً إلى الإعلان عن قيام إسرائيل واعتراف العديد من دول العالم بها؟ هل طلب من إسرائيل أن تحظى بقبول الفلسطينيين بها كمنظرة قاطع للاعتراف بكيانها؟ هل قيل بأن دولة إسرائيل لن ترى التوصل إلا عبر التفاوض؛ وهل سمعنا بأن الجوهر للأمم المتحدة إنما سيحدد الأمر وأن المصادقة على ولادة إسرائيل لن يأتي بالتوجه إلى المؤسسات الدولية؟

لقد استخدمت إسرائيل وحقها كل الحجج والذرائع والشروط، ولم يتركوا في كتاب السيطرة الكاملة وتفكيك الجغرافية وتفتيتها وفرض الواقع على الأرض، بغرض تبخر اللحم الفلسطيني والطلب من الفلسطينيين أن يكونوا «العقبيين» -ولو أنني أفسدت هذا المثال لسرد القصص في التاريخ المعاصر التي غير فيها التدخل الخارجي معالم دول أو أنظمة أو حتى جغرافيا، لما اكتفيت بمقال أو مقالين ولربما احتجت إلى ثالث.

إسرائيل تعاني اليوم وبدون شك من بوادر عزلة دولية، لذا فهي تستجدي مواجهة شعبية مأم، وتسعي لتطبيق اختراعها الجديد بتقسيم المسجد الأقصى زمانيا ومكانيا، وتسعي أيضا إلى المصادقة على المزيد من القوانين العنصرية، ويقطع سياسيوها وأمرأه حروبها تصريحاتهم العنصرية والراضة لخلفنا في الدولة والخلاص، كل هذا يتم وبدون شك لجر الشهيد إلى حال المواجهة التي تلعب بموجبه أسرائيل دور الضحية.

لقد نفذت كل الحجج والذرائع بينما العالم يستغفقه إسرائيل لعقود لم يعد عالم أو معقيا، لذا لا بد من التوجه إلى الأمم المتحدة وإعلان الاستقلال واستقدام قوات دولية ومقاصد الاحتلال وطرد بالتصويت المباشر من مجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، وتشجيع مقاطعة منتجات الاحتلال، ويزيد عن قرارات الشرعية الدولية، عندها سيمتلك الفلسطينيون حق رفض الشروط و«الشرط... فخرية لفلسطين مع وقف التنفيذ هي حياة بلا روح في عالم ينبتش بالشتعارات وسط ربيع لا يزهو.

* كاتب فلسطيني



امتداد شارع الحبيب بورقيبة وعلى مسافة ما يزيد عن أربعة كيلومترات، كتبت ترقى جماعات مختلفة من كافة البلدان على صعيد القسارات الخمس، يتفقون لفلسطين ويحملون أعلامها، وعلى صدورهم شاراتها، كانت فلسطين ذلك اليوم قيسا من نور، ظل يرتفع حتى أخرق عنان السماء، ما أجمل أن ترى كل الناس من الإخوة العرب وعلى الصعيد الدولي، يتفقون لقضية شعبنا الفلسطيني، ومؤكدين على انتصاره وهزيمة أعدائه من الصهاينة والإمبرياليين وأعدائهم.

محمل القول إن كثرة الأحزاب التونسية وتنوعها كما عدد المرشحين، دليل صحة وعافية في الوضع التونسي. هي تثبيت للديمقراطية الحقيقية، شريعة الالتزام بالزمامة في إجرائها، كما إنه يمكن القول، إن حركة النهضة بزعامة رئيسها راشد الغنوشي استفادت من تجربة الإخوان المسلمين في مصر ولم تتركوا خطاها، فلا مجال في عصيان الراهن سوى التوافق الوطني وعميق الديمقراطية شكلا ومضمونا ونهجا، والابتعاد عن سياسة الاحتكار السياسي للسلطة من طرف ما، حتى لو حاز تأييدا كاسحا من غالبية الشعب، خاصة بعد فترة الحركات الشعبية العربية، الإرهاب بكافة فصائله في تونس وامام التوافق الوطني، لا بد أن ينهزم مهما بدا قويا.

تتمنى لتونس العروبة كل الاستقرار والتقدم، وإجراء انتخابات ناجحة تشكل درسا عربيا في الديمقراطية بامتياز. تظل ضناديق الانتخاب هي الحكم، والفصل بين الامتداد الجماهيري لكافة ألوان الطيف السياسي في الشارع التونسي.

* كاتب فلسطيني



ومعاداة أمريكا وإسرائيل ليجعلها مجرد وسائل لدعم مصالحه في الداخل والخارج.

وبعودة أخيرة لحكاية «الطريق إلى القدس»، يظهر لنا أن خامنئي يريد أن يطول هذا الطريق، ويسير في منحرج مختلفة، جنوبا وشمالا، وشرقا وغربا، في السلا العربية، مسرورا بالرياض والودحة وأبو ظبي والقاهرة وعواصم الغرب العربي والسودان والخليج إلى أن ينتهي على حدود القدس عند عُمَمان التي لن يجرؤ تحرير نفسها الشريف، بقدر ما هو حيلة من حائل السجدة ليجعلنا نذهب باسم القدس في سمي «فيلق القدس»، بدل أن نرى حقيقة انفصاله في تقويض الأمن القومي العربي، لا الإسرائيلي بكل تأكيد.

وتعود مرة أخرى إلى حكاية «الطريق إلى القدس»، الذي يمر الآن عبر صنعاء، على الرغم من أن صنعاء في جنوب الجزيرة العربية، بينما القدس في شمالها، نعود إلى الحكاية، لننتكز ممها تصريحات أحد مندوبي طهران في البرلمان الإيراني رضا زكاني في وقت سابق، حيث أكد أن صنعاء هي رابع عاصمة عربية تستقطف في إيران، بعد بغداد وبيروت ومدشق، قبل أن يحتتم بالقول إنه «بعد الانتصارات في اليمن باتلكيد سيبدأ دور سعودية».

المأمور واضحة، على الرغم من محادثات كتابا إيران الإعلامية في الصحافة العربية القول بأن إيران إنما تقفل ذلك في سبيل القدس، لسواد عينون الفلسطينيين المظلومين، وهو الأمر الذي فضحه زعيم المعارضة الغلب مير حسين موسوي الذي قطع بشأن النظام في طهران يرفع شتعارات القدس،



هو الفروض. بإرادته إسقاط النظام، أراد الشعب إذن إسقاط من أسقط الطرف الناقص من العادلة: إسقاط آزاد - بل لا يزال يربيد - إسقاط من أسقط الحلقة المفقودة من النظام، تلك التي يفترض فيها الشراكة في صناعة القرار، أو لأ عن طريق ضمان انتخابات شفافة ونزيهة، ولكن أيضا عبر تصبغات برامج انتخابية، وهذا يعني، بالطرف، الفصح: «الشعب يريد إسقاط من يسقط النظام» على أي حال فقد تقوض العالم القديم الرذول وقامت ثورة حقيقية فتتحق حلم من أحلامه...، انظر إلى وجهه كيف يتجه، وتتجمع فيه عاصفة مريدة.. وما أنت تتجرع هزيمة في ميدان لم يعد يملك في شيء..، أ لا يعلم بأنني لم يعد يهمني شيء؟

* باحث أكاديمي وإعلامي فرنسي

«داعش» أحد انعكاسات الحرب العلنة على الربيع والقادم أعظم



على حد سواء، بيان إرادة الشعوب غالبية، وكل من يغالبها مغلوب، وأكثر من سيدفع ثمنه أمام الله والتاريخ والناس أولئك الصمرون على الوقوف أمام أحلام شعوبهم بالبحر والكرامة.

الربيع لم ينته بل ينتقل إلى مستوى آخر، للأسف بأنه مصالح المؤمن بملاحقة أنفاس الحرية والإسكاف بتلابيب الديمقراطية والوقوف أمام التوقين للحاق بركب الإنسانية، وإن لم يموتوا - كما مات القاضي - أن يتحسبوا رؤوسهم أيضا، «فداعش» الذي يحارب أربعة جيوش بشكل مباشر، ونحو 60 في التحالف الدولي لا يزال يتقدم، وحتى لو تمت هزيمته فالقادم أعظم من أشكال تغيير الجماعات عن ذاتها، وليست هناك مصلحة للأنظمة المتوجهة باستمرار معاندة الضرورة التاريخية.

* كاتب اردني

فقط، بل أيضا سلالة متطورة مما استفزته الحرب العلنة على إرادة الشعوب، من مئات التنظيمات الأخرى، التي ربما تتناسخ أو تتعاقب على حمل الدور، قد يفشل التحالف في تحقيق أهدافه بإنهاء الطرف، إما لضبابية استراتيجيته أو تقاطع أهداف المشاركين فيه، أو محاولة بعضهم لتوظيف الجيوات لخدمة مصالحه وابستزاز غيره، ولكن أيضا لغرب المعالجة غير العسكرية لا يجرى في المنطقه، وهو عيب بنيوي في استقرار المجتمعات وآليات تعبيرها عن إرادتها.

على كل الأحوال لن تؤدي الحرب حتى لو نجحت إلى إضعاف «داعش»، في محاصرة الظاهرة، بدليل ما حدث في أفغانستان والعراق والصومال وغيرها من البقاع، ولن يجدي نفعنا سوى استئصال الدروس الرئيسية، ومقايها بأن خلق الشعوب والعيث في مكونات استقرارها وإعاق منافذ تعبيرها عن إرادتها غير ممكن.

وفي انعكاس آخر، يبدو أن الأحداث تزيد من مستوى التملل الشعبي حتى في الأماكن التي كان يعتقد بأنها بعيدة عن الحدث - وتنقل القلائل إلى خواص بعض الدول

أو المنفيين والمسجوبة جنسيا،هم، إلى نحو ذلك من جرائم مروعة يندي لها الجبين.

لقد أنشأ عنصر الطامة بمبارك وبين على والقذافي وعبدالله صالح، غضب ورعب تلك الأنظمة ترقيبا لدورها، واندفع بعضها في الدفاع عن ذاته إلى زيادة مستوى القمع، وعدم السماح ببذرة الديمقراطية للنمو في أي بقعة في الجوار، خضبية انتقال النموذج، ومن الواضح أنهم نجحوا إلى حد بعيد في ما أرادوا، فها هي شعوب الثورات تترج، إما تحت استبداد العسكر أو تتفتت إثنيا وطائفا ومذهبا أو تقفل أنبيا وسياسيا واقتصاديا واجتماعيا، على ما كل من سبق في بعض الحالات، ولكن ثمة انعكاسات أخرى لخنج إرادة الشعوب، فقد وفرت حالة الإحباط، التي غرستها الثورات المضادة في النفوس، وما أتى إليه أحوال بعض البلدان العربية من نشط بفعل التأثير السلبي المناوئ الديمقراطية، حواضن شعبية للمتطرفين، الذين تتزايد شوكتهم في بيئة خلقتها أو ساهمت في تكوينها لظفمة تؤيد بإمكانية إقناء إرادة التغيير، ليس «داعش»، أو «النصرة»، أو بيت القدس، أو كل أشكال ما يسمى بالجهاديين الوجوده حاليا

كوباني التي قلبت معادلات راسخة



بكر صدقي*

تحدثت مصادر غربية عن وجود عناصر من شركة بلاك ووتر («كاديما» باسمها الجديد) الأمريكية سبئية الصيت، في كوباني التي تندر فيها حرب شوارع بين قوات حماية الشعب ومقاتلين من الجيش الحر من جهة، ومقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) من جهة أخرى. ويضيف تلك المعلومات أن تلك العناصر تقوم بتدريب القوات المدافعة عن كوباني على السلاح الأمريكي، وبمهمات استخبارية تتعلق بتزويد المقاتلات الأمريكية بإحداثيات مواقع داعش على الأرض.

تضيف تلك المعلومات أن تلك العناصر تقوم بتدريب القوات المدافعة عن كوباني على السلاح الأمريكي، وبمهمات استخبارية تتعلق بتزويد المقاتلات الأمريكية بإحداثيات مواقع داعش على الأرض. يضاف لهذا التطور، أن داعش أصبحت المعلومات المذكورة، إلى إعلان الإدارة الأمريكية بصراحة عن وجود اتصالات سياسية بينها وبين حزب الاتحاد الديموقراطي (PYD) الفرع السوري لحزب العمال الكردستاني، وعن الاتفاق مع كويبيدو على فتح كويبيدو لثور مقاتلي «البيشمركة السوريين» الذين تم تدريبهم، خلال السنوات الماضية، في إقليم كردستان تحت إشراف بيشمركة بارزاني، إلى كوباني عبر الأراضي التركية، فضلاً عن وصول أسلحة وخبائر أمريكية، مصدرها إقليم كردستان، إلى كوباني على متن الطائرات الأمريكية التي ألقتها بالمظلات فوق البلدة الكردية.. ليرسم لنا مجموع هذه التطورات مشهداً ما كان يمكن تخيله قبل أيام قليلة.

لقد حقق الفرع السوري لحزب العمال الكردستاني الاختراق الدبلوماسي الصعب الذي طالما حلم به مع الولايات المتحدة، هو الذي كان منبؤاً بوصفه على صلة وثيقة بمنظمة على قائمة الإرهاب الأمريكية والقوائم المماثلة لدى الحكومات الأوروبية، أعني حزب العمال الكردستاني (تركيا) الذي يقع زعيمه في سجن معزول على جزيرة في عرض البحر. من جهة أخرى، تكلمت اجتماعات مدينة دهوك التي جمعت الخصمين اللدودين، حزب الاتحاد الديموقراطي والمجلس الوطني الكردي في سوريا المدعوم من بارزاني، تحت رعاية هذا الأخير، باتفاقات تسرب منها تشكيل قوة عسكرية مشتركة من الثيارين المخلصين في الحركة السياسية الكردية في سوريا، الأمر الذي سيسمح، للمرة الأولى، بإدخال عناصر البيشمركة الكرد السوريين إلى كوباني المحاصرة أولاً، لساندة قوات حماية الشعب المدافعة عن المدينة، وبهذا الصدد وافقت الحكومة التركية، بعد منع طويل، على فتح كويبيدو لدخول التعزيزات الكردية من إقليم كردستان شمال العراق إلى كوباني عبر الأراضي التركية، هذا ما كانه مطلب المحتجين الكرد الذين انطلقوا موجة عنيفة من الاحتجاجات في عدد من المدن التركية، قبل أسبوعين، ولم تستجب الحكومة لطالبيهم، بل واجهتهم بتصيد في العنف والخطاب المتشدد معاً.

لكن تدخل الرئيس الأمريكي باراك أوباما، من خلال اتصال هاتفى مع الرئيس التركي أردوغان يوم الأحد، دفع هذا الأخير إلى المرونة والقبول بما كان رفضه تحت ضغط الشارع الكردي في الداخل. ربما للخلفية في هذا التراجع الاضطراري، عاد الرئيس التركي إلى تصعيد انتقاداته للولايات المتحدة حول إيصال السلاح والخنجر إلى القوات الكردية المدافعة عن كوباني، فهذا النقد المتأخر عن الفعل الأمريكي لن يغير شيئاً.

وفي مواجهة الاحتجاجات الكردية المتكررة اعلاه، كانت الحكومة التركية قد لجأت إلى عبد الله أوجلان الذي وحده يملك سلطة معنوية قوية على الشارع الكردي من شأنها المساهمة في تهدئة الوضع، وهذا ما حدث، بناء على وعود من الحكومة بتسريع الخطوات في مسار مفاوضات الحل السياسي السلمي بين الجانبين الحكومي والكردي. حكومة داوود أوغلو المحاصرة يضغطو أمريكية كبيرة دفعا لهذا إلى المساهمة الفعالة في الحرب على داعش، في إطار التحالف الدولي الذي تقوده واشنطن، ما كان لها أن تتحمل انفجار الشارع الكردي في وجهها بسبب سياستها السلبية تجاه مأساة كوباني، وهكذا جمع رئيس الوزراء داوود أوغلو لجنة الحكمة المشكلة منذ بداية الحل السياسي، في مقدره في قصر دولة بيهشية في اسطنبول، لقياد الرأي حول التحديات التي تواجه الحكومة والحل السلمي معاً، استمر الاجتماع 11 ساعة كاملة تحدث خلالها كل أعضاء لجنة الحكمة المؤلفة من أكاديميين وكتاب وصحافيين وفنانين ومثقفين من مختلف المشارب، وكان الليل العام، وفقاً لشخصيات شارعت في الاجتماع، وبدلاً من التهذبة في الداخل وتحكيم العقل بدلاً من العواطف، والتصمس بالحل السلمي، وهذا ما تقاطع أيضاً مع الرسالة الأنسوية التي يوجهها أوغلو من سجنه إلى الرأي العام.

تبدو المحصلة، إلى الآن، إحصائياً من أكاديميين وكتاب وصحافيين وفنانين الثيار البارزاني في العراق وسوريا أو الثيار الأجلاني في تركيا وسوريا وربما هذا ما سئل الاتفاق بينهم بعد مباحثات طويلة وصعبة في دهوك، شارك فيها مستشارون أمريكيون من مجلس الأمن القومي، في نظام الأسد الكيماوي لم يشأ أن يفوت الفرصة، فصرح وزير إعلامه بأن نظامه لم يتخل عن عين العربة وزعم أنه قدم لهم مساعدات عسكرية، في محاولة جديدة لمغازلة الأمريكيين بالقول إنها في صف واحد في محاربة داعش. تبدو تركيا، بالمقابل، الخاسر الأكبر أمام حجم التحديات غير السوقية في الداخل والخارج، والحال أنه يمكنها تحويل هذا الوضع إلى فرصة إيجابية إذا منعت قدماً، كما وعد داوود أوغلو لجنة الحكمة، على مسار الحل السلمي، وبدلاً من الضغوط على صانع مسلم ليقطع علاقته بمسار الأسد، يمكنها كسبه إلى جانبها -بمساعدة من أوغلو نفسه- ليصبح الموضوع الجديد لحزب الاتحاد الديموقراطي، بعدما بات مقبولاً لدى أمريكا، تحصيل حاصل.

وربما كانت البراغمية الواضحة التي أبداها الروس مؤخراً حول أوكرانيا ذات صلة وثيقة بالصعوبات التي الميس والاقتصادية التي تواجهها البلاد، والتي أخذت في المس بالوضع المواطن الروس.

وليس ثمة شك في أن أزمة أسعار النفط، ومهما كانت الأسباب التي أفضت إليها، تلقي ضوءاً جديداً على خارطة القوة في العالم. فروسيا وإيران في النهاية ليست سوى دولتين نفطيتين بمقدورات غير نفطية محدودة إلى حد كبير، ومن المبالغة تصور قدر كل منهما على البروز كقوة عالمية مناسفة، أو قوة إقليمية هيمنة.

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دليو 6 أو كيو يو هاتف: 8008 0208 741 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة، 43 أ شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2) * هاتف/فاكس: 25282918 (202)
مكتب المغرب، 8 زقة المرج شقة 6 - حسان - الرباط * هاتف/فاكس: 23152 5377 00212
مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
 Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel 2nd Floor, Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
 Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
 Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex 4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الإشتراك السنوي 450 جنيهاً استرالياً في عموم بريطانيا و750 دولاراً أمريكياً للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

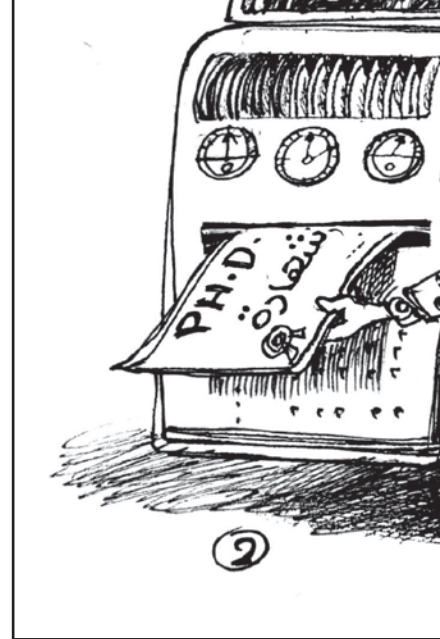
الوزراء.

وبغض النظر عما يظنه النظام، فإن المحصلة النهائية تتناقض تماماً معه، إذ أن توريط الرئيس السيسي نفسه مع تلك الجوقة الاعلامية من المناقنين والفلول والخبرين لا يمكن الا ان يضر صورته عند كثير من مؤيديه، الذين لم يمنحوه ابداً شيكاً على بياض، بل رهبوا ادعاهم له بتحقيق اهداف الثورة، وليس تشويهها والقضاء عليها.

واياً كان التفسير، فإن المسؤولية عن استمرار هذه الحالة الاعلامية التي لا تليق بمصر وتاريخها ومكانتها على اي حال، انما تقع حصرياً على الرئيس السيسي الذي لم يخطط تعهده للمصريين بميثاق شرف اعلامي، ولم يطبق مع اداءه من المستور المعدل من نصوص واضحة بشأن اصلاحات شاملة لوسائل الاعلام جميعها.

وللانصاف فان مشاكل الاعلام المصري قد تكون اكبر من غياب الميثاق او الشرف، وان ثمة صراع مصالح بين «حيتان ومليارديرات» يفرس اجندته، الا انه بدون ضمان حد ادنى من المهنية والموضوعية والاحترام للقيم المجتمعية، فان الآثار العكسية لهذا

الانحياز الاعلامي، الذي يستغفر المصريين في كرامتهم، وشهادتهم، قد تكون «لعابا بالنار» واشد خطورة على النظام من اي جماعة او حزب او حتى المشاكل الاقتصادية التي يواجهها.



السياسة والسوق في الانهيار الفاجح لأسعار النفط

ميراثياتها، وتضطر للسحب من استثماراتها المالية الاستراتيجية مقابلته هذا العجز. هناك بالتأكيد دول مستفيد من تراجع الأسعار، سيما الدول المستهدفة الرئيسية لوارد الطاقة، مثل الصين ودول أوروبا الغربية وتركيا. بيد أن ما لا يتطرق إليه شك أن إيران وروسيا ستكونان الخاسرتين الكبريين. إيران لأنها لم تزل تعاني من جزء من نظام العقوبات الغربية، ولا سيما حاجة ملحة لأسعار نفط عالية لتغطية نفقاتها العسكري المرتفع نسبياً، وتورطها المتزايد في الأزمات الإقليمية، سيما سوريا، والعلاج الملح لجوانب الفصول الهائلة والمستمرة منذ سنوات طويلة في بنيتها التحتية، وروسيا لأن العقوبات الغربية التي فرضت عليها بفعل تدخلها في الأزمة الأوكرانية باتت تشكل عبئاً ثقيلاً الوطء على نظامها المالي والاقتصادي، ولحاجتها الملحة في الأخرى لمقابلة تكاليف الاتفاق العسكري والبنية التحتية وتجديد الآلة الصناعية المتهاكلة. صحيح أن روسيا تحتفظ بما يزيد عن 300 مليار دولار من الفائض المالي، ولكن الصعور أيضاً أنها انفتحت على مزيد من 50 مليار دولار في الأسواق العالمية الماضية نفع انهياري كبير في سعر الروبل، بكل ما لذلك من عواقب على مستويات التضخم الاقتصادي.

وربما كانت البراغمية الواضحة التي أبداها الروس مؤخراً حول أوكرانيا ذات صلة وثيقة بالصعوبات التي الميس والاقتصادية التي تواجهها البلاد، والتي أخذت في المس بالوضع المواطن الروس.

وليس ثمة شك في أن أزمة أسعار النفط، ومهما كانت الأسباب التي أفضت إليها، تلقي ضوءاً جديداً على خارطة القوة في العالم. فروسيا وإيران في النهاية ليست سوى دولتين نفطيتين بمقدورات غير نفطية محدودة إلى حد كبير، ومن المبالغة تصور قدر كل منهما على البروز كقوة عالمية مناسفة، أو قوة إقليمية هيمنة.

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دليو 6 أو كيو يو هاتف: 8008 0208 741 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902

مكتب القاهرة، 43 أ شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2) * هاتف/فاكس: 25282918 (202)
مكتب المغرب، 8 زقة المرج شقة 6 - حسان - الرباط * هاتف/فاكس: 23152 5377 00212
مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
 Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel 2nd Floor, Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
 Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
 Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex 4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الإشتراك السنوي 450 جنيهاً استرالياً في عموم بريطانيا و750 دولاراً أمريكياً للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

الانفلات الإعلامي في مصر... إلى متى؟

في التعليم والصحة والنقل والعمل والأسعار وغيرها، ويرى اخرون ان السيسي لا يوافق على التجاوزات الاعلامية، خاصة عندما تتحول الى هجمات شخصية، وهو ما يعسر اعتدائه للشخبة موزا بنت السنسد لدى لقاؤه مع امير قطر في نيويورك مؤخراً. الا انه يعتبر بعض اولئك الاعلاميين قاموا بدور مهم في الحشد الشعبي قبل الثلاثين من حزيران/ يونيو، ناهيك عن قناعته بأن «الاعلام يسهم بتشكيل نحو ثمانين في المئة من الرأي العام في مصر، وان عبد الناصر كان محظوظاً لان الاعلام كان معه»، وهي قناعة تحتاج الى مراجعة لعدة اسباب منها:

اولاً- ان هيمنة مبارك شبه الكاملة على وسائل الاعلام لا تمنع قيام ثورة يناير. ثانيًا- ان تلك الجوقة الاعلامية فاقدة المصداقية والاحترام عند الاغلبية الساحقة من المصريين فضلت في حشد الناخبين ابان الانتخابات الرئاسية. ثالثًا- ان الغضب الشعبي خلال الايام الاخيرة من التطور في مجالات الامن والخدمات الصحية والتعليمية، اثبت انه اقوى من بضعة تلك الجوقة، حتى انها اضطرت الى مجاراته والمطالبة باستقالة بعض

الاعلام لا تمنع قيام ثورة يناير. ثانيًا- ان تلك الجوقة الاعلامية فاقدة المصداقية والاحترام عند الاغلبية الساحقة من المصريين فضلت في حشد الناخبين ابان الانتخابات الرئاسية. ثالثًا- ان الغضب الشعبي خلال الايام الاخيرة من التطور في مجالات الامن والخدمات الصحية والتعليمية، اثبت انه اقوى من بضعة تلك الجوقة، حتى انها اضطرت الى مجاراته والمطالبة باستقالة بعض



ميراثياتها، وتضطر للسحب من استثماراتها المالية الاستراتيجية مقابلته هذا العجز. هناك بالتأكيد دول مستفيد من تراجع الأسعار، سيما الدول المستهدفة الرئيسية لوارد الطاقة، مثل الصين ودول أوروبا الغربية وتركيا. بيد أن ما لا يتطرق إليه شك أن إيران وروسيا ستكونان الخاسرتين الكبريين. إيران لأنها لم تزل تعاني من جزء من نظام العقوبات الغربية، ولا سيما حاجة ملحة لأسعار نفط عالية لتغطية نفقاتها العسكري المرتفع نسبياً، وتورطها المتزايد في الأزمات الإقليمية، سيما سوريا، والعلاج الملح لجوانب الفصول الهائلة والمستمرة منذ سنوات طويلة في بنيتها التحتية، وروسيا لأن العقوبات الغربية التي فرضت عليها بفعل تدخلها في الأزمة الأوكرانية باتت تشكل عبئاً ثقيلاً الوطء على نظامها المالي والاقتصادي، ولحاجتها الملحة في الأخرى لمقابلة تكاليف الاتفاق العسكري والبنية التحتية وتجديد الآلة الصناعية المتهاكلة. صحيح أن روسيا تحتفظ بما يزيد عن 300 مليار دولار من الفائض المالي، ولكن الصعور أيضاً أنها انفتحت على مزيد من 50 مليار دولار في الأسواق العالمية الماضية نفع انهياري كبير في سعر الروبل، بكل ما لذلك من عواقب على مستويات التضخم الاقتصادي.

وربما كانت البراغمية الواضحة التي أبداها الروس مؤخراً حول أوكرانيا ذات صلة وثيقة بالصعوبات التي الميس والاقتصادية التي تواجهها البلاد، والتي أخذت في المس بالوضع المواطن الروس.

وليس ثمة شك في أن أزمة أسعار النفط، ومهما كانت الأسباب التي أفضت إليها، تلقي ضوءاً جديداً على خارطة القوة في العالم. فروسيا وإيران في النهاية ليست سوى دولتين نفطيتين بمقدورات غير نفطية محدودة إلى حد كبير، ومن المبالغة تصور قدر كل منهما على البروز كقوة عالمية مناسفة، أو قوة إقليمية هيمنة.

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دليو 6 أو كيو يو هاتف: 8008 0208 741 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902

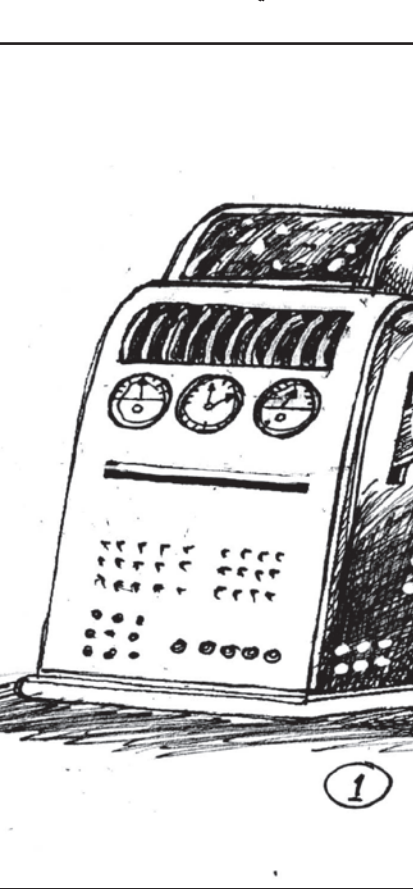
مكتب القاهرة، 43 أ شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2) * هاتف/فاكس: 25282918 (202)
مكتب المغرب، 8 زقة المرج شقة 6 - حسان - الرباط * هاتف/فاكس: 23152 5377 00212
مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
 Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel 2nd Floor, Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
 Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
 Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex 4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الإشتراك السنوي 450 جنيهاً استرالياً في عموم بريطانيا و750 دولاراً أمريكياً للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

انها حالة معقدة من الهستيريا الانفعالية والبارانويا، التي لاعلاقة لها من قريب او بعيد بمهنة الاعلام، ولا يمكن تبريرها حتى في مواجهة «اعلام تحريضي او منحاز» على الجانب الآخر.

ان استمرار هذه الحالة يستدعي اسئلة مشروعة بشأن الموقف الحقيقي للنظام مما يحدث؟ والتعهد بتطبيق ميثاق للشرف الاعلامي، الذي قطعه الرئيس عبد الفتاح السيسي على نفسه وضمنه في «خارطة الطريق» في الثالث من تموز/ يوليو 2013؟ ويدرك الذين يعرفون الواقع الاعلامي في مصر انه اذا اراد النظام ان يمنح ظهوراً اي برنامج او منيع او يوقف هذا السيل من الاسفاف الاعلامي، فانه يستطيع ان يفعل هذا خلال ساعات و دقائق معدودات. وتبين التفسيرات لهذا الصمت الرسمي المريب تجاه كل تلك الجرائم الاعلامية، ان يعتقد البعض ان النظام يظن انه مازال في حاجة الى هذه «الابواق الاعلامية»، لحشد التعاطف مع الجيش والشرطة بشكل خاص عبر ابتزاز مشاعر المصريين، وهو ما يوفر غطاء سياسياً وبشعري وقتاً للنظام في الوفاء بتعهداته السياسية والاقتصادية، وخاصة في ظل تقادم عدد من المشاكل



ميراثياتها، وتضطر للسحب من استثماراتها المالية الاستراتيجية مقابلته هذا العجز. هناك بالتأكيد دول مستفيد من تراجع الأسعار، سيما الدول المستهدفة الرئيسية لوارد الطاقة، مثل الصين ودول أوروبا الغربية وتركيا. بيد أن ما لا يتطرق إليه شك أن إيران وروسيا ستكونان الخاسرتين الكبريين. إيران لأنها لم تزل تعاني من جزء من نظام العقوبات الغربية، ولا سيما حاجة ملحة لأسعار نفط عالية لتغطية نفقاتها العسكري المرتفع نسبياً، وتورطها المتزايد في الأزمات الإقليمية، سيما سوريا، والعلاج الملح لجوانب الفصول الهائلة والمستمرة منذ سنوات طويلة في بنيتها التحتية، وروسيا لأن العقوبات الغربية التي فرضت عليها بفعل تدخلها في الأزمة الأوكرانية باتت تشكل عبئاً ثقيلاً الوطء على نظامها المالي والاقتصادي، ولحاجتها الملحة في الأخرى لمقابلة تكاليف الاتفاق العسكري والبنية التحتية وتجديد الآلة الصناعية المتهاكلة. صحيح أن روسيا تحتفظ بما يزيد عن 300 مليار دولار من الفائض المالي، ولكن الصعور أيضاً أنها انفتحت على مزيد من 50 مليار دولار في الأسواق العالمية الماضية نفع انهياري كبير في سعر الروبل، بكل ما لذلك من عواقب على مستويات التضخم الاقتصادي.

وربما كانت البراغمية الواضحة التي أبداها الروس مؤخراً حول أوكرانيا ذات صلة وثيقة بالصعوبات التي الميس والاقتصادية التي تواجهها البلاد، والتي أخذت في المس بالوضع المواطن الروس.

وليس ثمة شك في أن أزمة أسعار النفط، ومهما كانت الأسباب التي أفضت إليها، تلقي ضوءاً جديداً على خارطة القوة في العالم. فروسيا وإيران في النهاية ليست سوى دولتين نفطيتين بمقدورات غير نفطية محدودة إلى حد كبير، ومن المبالغة تصور قدر كل منهما على البروز كقوة عالمية مناسفة، أو قوة إقليمية هيمنة.

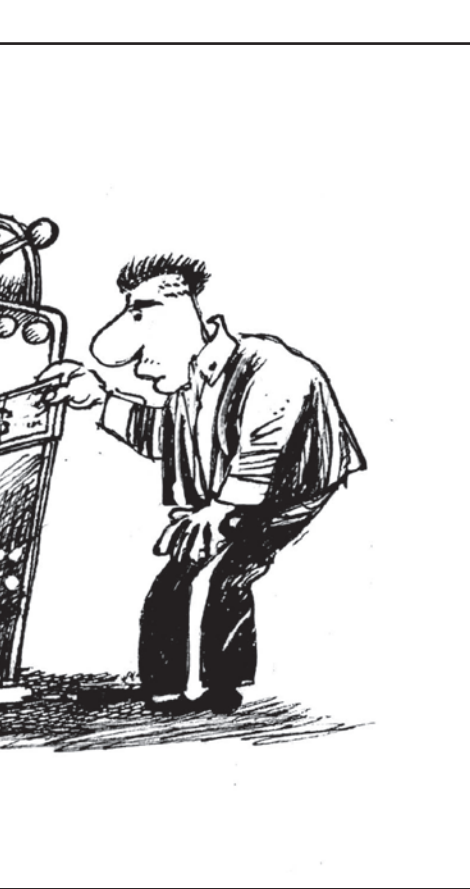
المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دليو 6 أو كيو يو هاتف: 8008 0208 741 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902

مكتب القاهرة، 43 أ شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2) * هاتف/فاكس: 25282918 (202)
مكتب المغرب، 8 زقة المرج شقة 6 - حسان - الرباط * هاتف/فاكس: 23152 5377 00212
مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
 Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel 2nd Floor, Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
 Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
 Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex 4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الإشتراك السنوي 450 جنيهاً استرالياً في عموم بريطانيا و750 دولاراً أمريكياً للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

■ انه مزيج نادر من الغوصي والعشوائية والسوقية والسب والقذف والاختراق الامني، ذلك الذي اصبح يميز اغلب وسائل الاعلام في مصر اليوم سواء الرئية او المقروءة. بعض المحسوسين على الاعلام، ولا تقول الاعلاميين، لم يعودوا يتورعون عن قول او عمل اي شيء على الشاشنة. الفاظ نابية يعاقب عليها القانون حتى اذا قيلت في خفاقة في شارع وليس على الهواء، اقوال و افعال بذينة، وشتائم وتهديدات للخصوم لا تستثني اليمهات والزوجات، في تناقض صارخ مع تقليد المجتمع المصري وقيمه التي تضع «خطوطاً حمراء» حتى في اشد حالات الخصومة والاشتبك. مخبرون معروف تاريخهم في العمالة لاهجرة الامن تحت غطاء «العمل الصحافي» يوظفون منابرههم الاعلامية في توزيع التهديدات والاطهات او الصراع مع جهات داخل النظام او خارجه، ويصرون للعتات على ثروة يناير باعتبارها «مؤامرة او «نكسة اسوأ» «معيلا للامريكان او الاخوان»، فيما يكيلون المديح لعهد الرئيس الاسبق حسني مبارك، مبشرون ببراهته المرتفعة. محلات من السب والشتم واغتيايل المعنوي لم تعد تقتصر على حزب او جماعة او دولة معينة، بل تشمل كل من يخالفهم الرأي، في تحريض مباشر على القتل احياناً. يسودج مساملة قانونية، اذا كانت هذا دولة قانون حقاً.



ميراثياتها، وتضطر للسحب من استثماراتها المالية الاستراتيجية مقابلته هذا العجز. هناك بالتأكيد دول مستفيد من تراجع الأسعار، سيما الدول المستهدفة الرئيسية لوارد الطاقة، مثل الصين ودول أوروبا الغربية وتركيا. بيد أن ما لا يتطرق إليه شك أن إيران وروسيا ستكونان الخاسرتين الكبريين. إيران لأنها لم تزل تعاني من جزء من نظام العقوبات الغربية، ولا سيما حاجة ملحة لأسعار نفط عالية لتغطية نفقاتها العسكري المرتفع نسبياً، وتورطها المتزايد في الأزمات الإقليمية، سيما سوريا، والعلاج الملح لجوانب الفصول الهائلة والمستمرة منذ سنوات طويلة في بنيتها التحتية، وروسيا لأن العقوبات الغربية التي فرضت عليها بفعل تدخلها في الأزمة الأوكرانية باتت تشكل عبئاً ثقيلاً الوطء على نظامها المالي والاقتصادي، ولحاجتها الملحة في الأخرى لمقابلة تكاليف الاتفاق العسكري والبنية التحتية وتجديد الآلة الصناعية المتهاكلة. صحيح أن روسيا تحتفظ بما يزيد عن 300 مليار دولار من الفائض المالي، ولكن الصعور أيضاً أنها انفتحت على مزيد من 50 مليار دولار في الأسواق العالمية الماضية نفع انهياري كبير في سعر الروبل، بكل ما لذلك من عواقب على مستويات التضخم الاقتصادي.

وربما كانت البراغمية الواضحة التي أبداها الروس مؤخراً حول أوكرانيا ذات صلة وثيقة بالصعوبات التي الميس والاقتصادية التي تواجهها البلاد، والتي أخذت في المس بالوضع المواطن الروس.

وليس ثمة شك في أن أزمة أسعار النفط، ومهما كانت الأسباب التي أفضت إليها، تلقي ضوءاً جديداً على خارطة القوة في العالم. فروسيا وإيران في النهاية ليست سوى دولتين نفطيتين بمقدورات غير نفطية محدودة إلى حد كبير، ومن المبالغة تصور قدر كل منهما على البروز كقوة عالمية مناسفة، أو قوة إقليمية هيمنة.

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دليو 6 أو كيو يو هاتف: 8008 0208 741 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902

مكتب القاهرة، 43 أ شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2) * هاتف/فاكس: 25282918 (202)
مكتب المغرب، 8 زقة المرج شقة 6 - حسان - الرباط * هاتف/فاكس: 23152 5377 00212
مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
 Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel 2nd Floor, Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
 Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
 Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex 4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الإشتراك السنوي 450 جنيهاً استرالياً في عموم بريطانيا و750 دولاراً أمريكياً للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دليو 6 أو كيو يو هاتف: 8008 0208 741 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة، 43 أ شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2) * هاتف/فاكس: 25282918 (202)
مكتب المغرب، 8 زقة المرج شقة 6 - حسان - الرباط * هاتف/فاكس: 23152 5377 00212
مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

الإشتراك السنوي 450 جنيهاً استرالياً في عموم بريطانيا و750 دولاراً أمريكياً للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد



عرض أزياء في شوارع موسكو

دون قصد وخلال فترة استراحة قصيرة من عروض أسبوع أزياء موسكو، تجتمعت العارضات في الطريق فيما يشبه عرض أزياء «حر» في شوارع العاصمة الروسية أمس.

● تحت رعاية وزيرة الثقافة الأردنية الدكتورة لانا مامغ، تنطلق في الحادية عشرة من صباح السبت المقبل فعاليات «معرض التراث الفلسطيني» وذلك بدعوة من مركز التراث الفلسطيني، وبالتعاون مع نقابة مقالبي الإنشاءات الأردنيين، في مقر النقابة.

● بيعت لوحات للفنان المصري أندهم وانلي، رسمهما أواخر

أحوال الناس

● «الرواية والمقاومة»، تحدث فيها الشاعر والروائي أحمد أبو سليم، الروائي عبد السلام صالح.

● استضيف برنامج «مقاسبات» في قناة الحوار، الطبيب والقص السوري المقيم في لندن ماهر منجلج، في حلقة الأسبوع المقبل التي تذاع الثلاثاء 14/10/28 في الخامسة مساء بتوقيت غرينتش.

يقدم البرنامج الإعلامي الفلسطيني الدكتور مازن مصطفى.

الجوز يبطن ظهور مرض الزهايمر

■ نيويورك - الأناضول: فيما لا يزال العالم يبحث عن دواء لعلاج الزهايمر، كشف باحثون أمريكيون في دراسة حديثة أن هذا الداء يمكن التقليل من مخاطره وإبطاء ظهوره خاصة عند كبار السن، إذ اتبع الأشخاص نظاما غذائيا، يعتمد على الإكتار من تناول بذور الجوز.

وأوضح العلماء في مختبر علم الأعصاب في معهد ولاية «نيويورك» الأمريكية، في دراستهم التي نشرها تفاصيلها في مجلة مرض الزهايمر، العلمية، أن اتباع نظام غذائي يعتمد على الإكتار من تناول بذور الجوز، كان له تأثير قوي في التقليل من مخاطر الإصابة بداء الزهايمر، وتأخير ظهوره.

ورصد الباحثون، في دراستهم التي أجروها على الفئران، تحسنا ملحوظا في مهارات التعلم، والذاكرة، والحد من القلق، والنمو الحركي عند الفئران التي تناولت الجوز ضمن النظام الغذائي. ووجد الباحثون أن الجوز يحتوي على نسب مرتفعة من مضادات الأكسدة التي ساهمت في وقاية أدمغة الفئران من الضور الذي ينتج في العادة عن الإصابة بمرض الزهايمر.

ووفقا للدراسة، فإن الجوز يحتوي على كمية كبيرة من الأحماض الدهنية المتعددة غير المشبعة، خاصة حمض الفالينوليك وحمض اللينوليك، التي تساهم في الوقاية من المرض.

وقال الدكتور «سعيد أبها شوهان»، الباحث الرئيسي في الدراسة، إن أبحاثه انطلقت من نتائج دراسات سابقة أثبتت أن تناول الجوز يمنع تراكم البروتين المتسبب في مرض الزهايمر والمعروف باسم «بيتا أميلويد» (Beta Amyloid).

«شوهان» أضاف أن هذه النتائج واعدة جدا، وتساعد على وضع أسس للدراسات المستقبلية على الإنسان، لكشف العلاقة بين تناول الجوز والوقاية من مرض الزهايمر، الذي لا يوجد علاج معروف له حتى الآن.

حفلات باذخة للطلاق في إيران بطاقات دعوة ساخرة وكعكات مضحكة

■ بيروت- رويترز: - دأبت العائلات الإيرانية على إغداق آلاف الدولارات على حفلات الزفاف التي طملا اعتبرها أهل أهم المناسبات السعيدة ولكن الآن ينطق البعض ببذخ للإحتفال بفسخ هذا الرباط فيما يعرف بحفلات الطلاق.

وحفلت وسائل الإعلام الإيرانية والدونات في الأشهر الأخيرة بأخبار حفلات تقام بمناسبة الانفصام عسرة الزواج لا يقتصر منظموها في تحضير دعوات ساخرة وكعكات مضحكة. وانتشرت الظاهرة في طهران ومدن كبرى أخرى مما دفع رجل دين ليصعب لعناته على من يعيرون مثل هذه الحفلات.

ورغم ذلك تظل حفلات الطلاق مؤشرا على اتجاه لا يمكن إنكاره وهو زيادة حالات الطلاق في إيران، ومنذ عام 2006 ارتفع معدل الطلاق أكثر

زراع خلايا يساعد بالشلل على الحركة

■ لندن- رويترز: أصبح بوسع رجل بولندي أصيب بالشلل من منطقة الصدر وحتى القدمين جراء تعرضه للتعن بسكين في ظهره السير من جديد بمساعدة منسابة بعد خضوعه لعملية رائدة لزراع خلايا من أنفه، وتشمل التقنية الجديدة التي وصفها دراسة نشرت بدورية (سل ترانسيلانت) بأنها تطور مهم زرع ما يعرف بخلايا النشم في الحبل الشوكي للمريض ومد «جسر عصبي» بين فقرات عظيمة الارتفاع، وقال جيوفري رايمان الأستاذ في معهد علم الأعصاب التابع لجامعة لندن ورئيس فريق البحث «نعتقد... أن هذا الإجراء يعد تطورا مهما سوف يؤدي - مع إجراء المزيد من التطوير عليه - إلى تغيير تاريخي في فرص أولئك الذين يعانون من إعاقة بسبب إصابات في الحبل الشوكي». وأصيب المريض ويدعى داريك فيديكا (38 عاما) بالشلل جراء تعرضه لعدنة في الظهر عام 2010.

وقالت مؤسسة (نيكولز سبينايل إنجري) الخيرية ومقرها بريطانيا التي شاركت في تمويل الدراسة إن فيديكا يواصل التحسن بدرجة أكبر من المتوقع وأنه يستطيع الآن التحرك والإعتماد على نفسه بشكل أكبر.

ألماني يعيد تمثالا أنريا إلى مصر تنفيذاً لوصية والدته

■ القاهرة- د ب أ: قررت وزارة الآثار المصرية تشكيل لجنة علمية متخصصة لفحص 15 قطعة أثرية تم استردادها من وزارة الخارجية، وذلك لتحديد مدى حاجتها إلى الترميم.

وتمكنت المساعي المصرية من إنقاذ هذه القطع الأثرية من البيع في صالتي مزادات كريستي وبوهانامز في العاصمة البريطانية لندن، وتم إيداعها فور استلامها في معمل الترميم في المتحف المصري في ميدان التحرير بالإضافة إلى قطعة أخرى عبارة عن تمثال أوشابتي من جنوب إفريقيا، بعد أن قرر مقتنيه الألماني إعادته إلى وزارة الآثار لعرضه في أحد المتاحف المصرية المتخصصة.

أوضح الدكتور منوح المطاطي وزير الآثار المصري، في بيان صحفي الأربعاء، أن مقتني التمثال بر إعادته بأنه ينفذ وصية والدته الألمانية الجنسية والتي قامت بشرائه عام 1959 من أحد الأشخاص في الأقصر، حتى ورثه ابنها الذي انتقل للإقامة في جنوب إفريقيا وظل محتفظا به إلى أن قرر إعادته إلى مصر.

ألماني يعيد تمثالا أنريا إلى مصر تنفيذاً لوصية والدته

■ برلين- د ب أ: استعدت ألمانيا والنمسا وسويسرا لوقوع فيضانات وتساقط كثيف للثلوج أمس الأربعاء بعدما تسببت المرحلة الأخيرة من الإعصار جونزالو بضرر كبير لعدد من متحفظ الليل. وقالت السلطات الألمانية إن العاصفة أطاحت بأسطح المنازل وعرقلت حركة المرور في جنوب البلاد.

وقسي الولايتين الألمانيتين بادن فورتمبيرج وبافاريا، قالت شركة السكك الحديدية «دويتشه إن إته تم إغلاق 23 خط من خطوط السكك الحديدية بعدما سقطت الأشجار على القضبان».

وقال مسؤول في بافاريا إنه حتم إجلاء عدة مئات من اللاجئين من خيامهم المتضررة في تورميرج.

وقالت متحدثة باسم وكالة حركة الملاحه الاتحادية إن العاصفة يمكن أن تسبب فيضانات في ساحل بحر الشمال في وقت لاحق.

ولم يتم الإبلاغ عن حدوث خسائر بشرية بعد عاصفة منتصف الليل التي اجتاحت سويسرا والنمسا أيضا، لتحول طقس الخريف المعتدل إلى

أحوال الناس

● تحت رعاية وزيرة الثقافة الأردنية الدكتورة لانا مامغ، تنطلق في الحادية عشرة من صباح السبت المقبل فعاليات «معرض التراث الفلسطيني» وذلك بدعوة من مركز التراث الفلسطيني، وبالتعاون مع نقابة مقالبي الإنشاءات الأردنيين، في مقر النقابة.

● بيعت لوحات للفنان المصري أندهم وانلي، رسمهما أواخر

حفلات باذخة للطلاق في إيران بطاقات دعوة ساخرة وكعكات مضحكة

■ بيروت- رويترز: - دأبت العائلات الإيرانية على إغداق آلاف الدولارات على حفلات الزفاف التي طملا اعتبرها أهل أهم المناسبات السعيدة ولكن الآن ينطق البعض ببذخ للإحتفال بفسخ هذا الرباط فيما يعرف بحفلات الطلاق.

وحفلت وسائل الإعلام الإيرانية والدونات في الأشهر الأخيرة بأخبار حفلات تقام بمناسبة الانفصام عسرة الزواج لا يقتصر منظموها في تحضير دعوات ساخرة وكعكات مضحكة. وانتشرت الظاهرة في طهران ومدن كبرى أخرى مما دفع رجل دين ليصعب لعناته على من يعيرون مثل هذه الحفلات.

ورغم ذلك تظل حفلات الطلاق مؤشرا على اتجاه لا يمكن إنكاره وهو زيادة حالات الطلاق في إيران، ومنذ عام 2006 ارتفع معدل الطلاق أكثر

زراع خلايا يساعد بالشلل على الحركة

■ لندن- رويترز: أصبح بوسع رجل بولندي أصيب بالشلل من منطقة الصدر وحتى القدمين جراء تعرضه للتعن بسكين في ظهره السير من جديد بمساعدة منسابة بعد خضوعه لعملية رائدة لزراع خلايا من أنفه، وتشمل التقنية الجديدة التي وصفها دراسة نشرت بدورية (سل ترانسيلانت) بأنها تطور مهم زرع ما يعرف بخلايا النشم في الحبل الشوكي للمريض ومد «جسر عصبي» بين فقرات عظيمة الارتفاع، وقال جيوفري رايمان الأستاذ في معهد علم الأعصاب التابع لجامعة لندن ورئيس فريق البحث «نعتقد... أن هذا الإجراء يعد تطورا مهما سوف يؤدي - مع إجراء المزيد من التطوير عليه - إلى تغيير تاريخي في فرص أولئك الذين يعانون من إعاقة بسبب إصابات في الحبل الشوكي». وأصيب المريض ويدعى داريك فيديكا (38 عاما) بالشلل جراء تعرضه لعدنة في الظهر عام 2010.

وقالت مؤسسة (نيكولز سبينايل إنجري) الخيرية ومقرها بريطانيا التي شاركت في تمويل الدراسة إن فيديكا يواصل التحسن بدرجة أكبر من المتوقع وأنه يستطيع الآن التحرك والإعتماد على نفسه بشكل أكبر.

ألماني يعيد تمثالا أنريا إلى مصر تنفيذاً لوصية والدته

■ القاهرة- د ب أ: قررت وزارة الآثار المصرية تشكيل لجنة علمية متخصصة لفحص 15 قطعة أثرية تم استردادها من وزارة الخارجية، وذلك لتحديد مدى حاجتها إلى الترميم.

وتمكنت المساعي المصرية من إنقاذ هذه القطع الأثرية من البيع في صالتي مزادات كريستي وبوهانامز في العاصمة البريطانية لندن، وتم إيداعها فور استلامها في معمل الترميم في المتحف المصري في ميدان التحرير بالإضافة إلى قطعة أخرى عبارة عن تمثال أوشابتي من جنوب إفريقيا، بعد أن قرر مقتنيه الألماني إعادته إلى وزارة الآثار لعرضه في أحد المتاحف المصرية المتخصصة.

أوضح الدكتور منوح المطاطي وزير الآثار المصري، في بيان صحفي الأربعاء، أن مقتني التمثال بر إعادته بأنه ينفذ وصية والدته الألمانية الجنسية والتي قامت بشرائه عام 1959 من أحد الأشخاص في الأقصر، حتى ورثه ابنها الذي انتقل للإقامة في جنوب إفريقيا وظل محتفظا به إلى أن قرر إعادته إلى مصر.

التعليم... حرية ومسؤولية

وضعت هذه الطالبة الجامعية الإسبانية فوق رأسها لافتة تعترض على زيادة الحكومة لررسوم الدراسة وخفض ميزانية التعليم، وذلك خلال مشاركتها في الإضرابات الطلابية أمس لليوم الثاني على التوالي في العاصمة مدريد.. اللافتة تحمل شعارات: التعليم حرية ومسواة.

نظام الأسد كنز لا يفنى... سهيل كيوان

«أعرف أننا كنا ضحايا مهزلة تاريخية، مهزلة تسلط الجيش على الحزب، والحزب على السلطة والسلطة على الدولة، والدولة على المواطنين، مهزلة فمع تعمق حتى سُم كل شيء» ص 120 من رواية «مدح الهرب» للروائي السوري خليل النعيمي المؤسسة العربية للدراسات والنشر 2005. قوى إقليمية ودولية كثيرة تتصارع على الحلبة السورية، والجميع لا يستبعد أي تحالف مع أي كان كي يمر المرحلة ويخرج منها بنصيب، أو بأقل ما يمكن من الخسائر، فلا يوجد رابع في هذه المحرقة التي انصهر بلظاه الشعب السوري والكردوي وتهده آخرين، ثمناً أو عقاباً للشعب أراد أن يتحرر من نظام فاسد قمعي ديكتاتوري.

وإذا كان هناك رابع فهو مصانع السلاح الروسية والأمريكية، وربما الإسرائيلية والإيرانية وأخرى لا نعرفها، أما على رأس الراجحين إقليميا فهي إسرائيل.

النظام الذي ترنح وكاد يسقط بعد أشهر من بدء الثورة السورية ما لبث أن تماسك، والعجيب أن تماسكه هذا واستعادة توازنه إلى حد ما، حصل بعد استخدام السلاح الكيماوي، بعده تمت الصقفة بعدم السماح بسقوطه ريثما يسلم الكيماوي لتدميره وهذا ما حصل، ولكن خلال هذا ظهرت «داعش»، وهذا خدم نظرية النظام التي لجأ إليها منذ البداية، وهي اتهام الثائرين على فساده وقمعته بالإرهاب والخيانة، وهي التهمة التي كانت جاهزة حتى من قبل الثورة، وفخيانة الوطن أو التشكيك بقدراته لإضعافه كانت تهمة من يشكك بدور الحزب، ولن يتحدث عن تحرير الإنسان خارج إطار سلطة القمع، «أقول بأسف وخوف، أحس أننا وقعنا ضحية جيش حُورل فسراد عن الطريق التي عليه أن يسلكها، وعلى من التحرير، ليصبح مجرد أداة إخضاعية لشعبه الأزعل» مديح الهرب ص118.

الحقيقة هي أن للنظام السوري واسطة قوية لدى أمريكا وحلفائها وإن كان الظاهر غير هذا، ولكن نتائج الوسطة تطفو على السطح، ومهما فعل ومهما ارتكب من جرائم، فهذه الوسطة تنقذه في اللحظة المناسبة، لأنها تريد أن يستمر في الحكم، ويكفيه وساطة أنه من الأنظمة الأكثر فسادا، هذا وحده كفيلا بالحرص على إبقائه من قبل أطراف كثيرة وعلى رأسها إسرائيل، التي لا تغرب بهذا الكنز بسهولة، إلا إذا ضمنت ديالا أكثر خدمة لها مباشرة أو غير مباشرة وهذا شبه مستحيل.

وهذا أحد الخلافات بين أمريكا ومن معها وتركيا التي تريد ضمنا لدخول المعركة ضد «داعش»، فهي تريد منطقة حظر جوي ودعم قويا للمعارضة المعتدلة، الأمر الذي قد يسرع في سقوطه وهذا أمر تحذر منه إسرائيل، وما تزيده إسرائيل ناذف مع أمريكا وحلفائها.

تركيا متورطة إلى حد ما في الوحل السوري، ولكنها تخشى أن يغرقها، تخشى دفع ثمن باهظ، يستفيد منه الأسد والمزغردون شماعة لفشل قبولها في عضوية مجلس الأمن المؤقتة.

إسرائيل وأخرين مصلحة كبيرة بتوريط تركيا وإشغالها، خصوصا بسبب موقعها من ملف قطاع غزة وقضج جرائم إسرائيل والمطالبة بمعاقبة مجرمي الحرب على المنابر الدولية، إلى جانب رفضها التسليم بشرعية الانقلاب في مصر.

وضعت تركيا شروطا كي تتدخل برا على الأرض السورية ضد تنظيم الدولة، فهي تفهم ما يدور تماما، وتعني اللعبة التي تلف وتدور لإبقاء نظام الأسد، بل وجعلها تدفع الثمن بدلا من أن يدفعه النظام وحتى معاقبتها وإشغالها.

تركيا تريد سقوط الأسد على أن يحل مكانه قوى معتدلة، وإسرائيل ترفض وبالتالي أمريكا لأن النظام يخدمها بالوجه الأفضل ولا تضمن من سيأتي بعده وكيف تتعامل معه.

مصلحة إسرائيل هي بقاء نظام فتح شعب سوريا إلى طوائف، وحول الثورة السورية إلى معارك طائفية يبت سمومها على المنطقة كلها وما زالت.

ماذا تريد إسرائيل أفضل من الفتن والأحقاد الطائفية والمذهبية تشتتلع من حولها، وأي أجواء أفضل لها من هذه كي تفكك بحقوقي الفلسطينيين بل وتهده بشكل صريح من خلال مشروع قانون لتقسيم المسجد الأقصى.

أضف إلى هذا أن النظام نجح بتفتير الناس من الثورات حتى صاروا يشكرون الله على نعمة الديكتاتورية والفساد والقمع والسجون لأن البديل هو الجحيم.

العداء للحراك العربي والخوف منه جمع قوى كثيرة متناقضة معنية بأحباط الثورة السورية الشريفة، وقد نجحت هذه القوى وعلى رأسها أمريكا وإسرائيل والسعودية بشتى الطرق والأحباب بتهميش الجناح المعتدل الذي شار طالبها الحرية، لصالح قوى خربت على الثورة، حتى خسروا قوى كبيرة منها إلى الطائفية ثم الظلامية، وعندما وصلت إلى مرحلة قطع الرؤوس وسبي النساء ورجمهن تحالف الجميع ضدها.

ومن البديهيات الملمة أن جميع المشاركين في الحرب على «داعش» لا ينسون التذكير بأن إسرائيل تمارس قمع الشعب الفلسطيني، إلا أن هذه تبقى مجرد التفاتة إنشائية في خطبة هنا أو مقابلة صحافية هناك.

تزداد أهمية النظام ويصعب الذخر الأكبر لإسرائيل بوضعه الضعيف اقتصاديا وعسكريا وإمكانية ابتزازه أكثر وأكثر، وخصوصا أنه مخترق مثل غربال، وتعرف إسرائيل كل ما يدور داخل أروقته بالتفصيل الممل.

إلى جانب هذا فوجود مجرم حرب فوق إجرام إسرائيل يخدم مصالحها إعلاميا، ويمنحها مساحة أكبر من المناورة في ارتكاب الجرائم والتصلص من العقاب.

بالشك أن اتفاقات وتفاهات تجري وجرت في الغرف المظلمة لا يراها المواطنون الذين ما زال بعضهم مؤمنا بقرارات النظام ونظرياته المؤامراتية التي لا تنتهي، وبعضهم يعرف ولكنه عاجز وخائف، والبعض كسر حاجز الرعب وثار وتمرد وما زال يسبح في بحر متلاطم من المؤامرات والدماء والمناسي، «الحياة الفينقية التي نحياها وهي بمثل هذا الزخم من البلاد والسيء، لا خلاص لنا فيها، ومنها، إلا باضطرابات عظمى قد تتمخض ذات يوم من نهايات مأساوية» مديح الهرب ص.246.